التعليم

١٩٩٧

٨


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم الفنى بين الابقاء والالغاء			
عبد الرحمن موسى	السياسى المصرى	١٦٤٧	٩٧/٠٥/٢٥
تحويل مركز تدريب نقابة النقل البحري الى مركز علمى			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٦٤٨	٩٧/٠٥/٢٦
نظرة جديدة لمناهج التعليم			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٦٤٩	٩٧/٠٥/٢٦
بدء تقديم طلبات القبول بالحضانة والصف الأول الابتدائى الأحد القادم			
	الاهرام	١٦٥١	٩٧/٠٥/٢٦
محنة التعليم الفنى .. كيف يمكن الخروج منها			
	الاهرام	١٦٥٤	٩٧/٠٥/٢٦
التعليم الفنى .. بين الابقاء والالغاء			
عبد الرحمن موسى	الاخبار	١٦٥٥	٩٧/٠٥/٢٦
لا شكوى من امتحان الفلسفة والمنطق بالثانوية			
	الاهرام	١٦٥٦	٩٧/٠٥/٢٧
اعلان نتيجة ابتدائى الجيزة غدا			
الاهرام	الاهرام	١٦٥٧	٩٧/٠٥/٢٧
زقزوق يحذر من مخاطر تدنى مستوى مدرسى التربية الدينية			
صلاح ضرار	الاحرار	١٦٥٨	٩٧/٠٥/٢٧
مجلس محلى البحر الاحمر يطالب وزير التعليم باستثناء ابناء مثلث حلايب ليلتحقوا بكلية التربية			
عرفات على	الاهرام	١٦٥٩	٩٧/٠٥/٢٧
هل نعود الى مناهج الاربعينات لاصلاح اللغة العربية ؟!			
مصطفى رجب	الاهرام	١٦٦٠	٩٧/٠٥/٢٧
عندما تدمر الاسر مستقبل ابنائها			
ليلى شوقى	الوطن العربى	١٦٦١	٩٧/٠٥/٢٧
عندما تدمر الاسر مستقبل ابنائها			
	الوطن العربى	١٦٦١	٩٧/٠٥/٢٧

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدراسة مستمرة بطب ٦ اكتوبر رغم صدور حكم القضاء الاداري			
طارق عبد الحميد	الشعب	١٦٦٣	٩٧/٠٥/٢٧
على هامش القضية			
	الشعب	١٦٦٦	٩٧/٠٥/٢٧
لجنة التعليم بمجلس الشعب تتفقد منشآت جامعة حلوان			
	الاهرام المسائي	١٦٦٧	٩٧/٠٥/٢٨
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٦٦٨	٩٧/٠٥/٢٨
احكام القضاء تخدم خدعة الجامعات الخاصة			
سامي فهمي	الاهالي	١٦٧٠	٩٧/٠٥/٢٨
القضاء الاداري استمرار الدراسة في لية الطب الخاصة غير شرعي			
سامي فهمي	الاهالي	١٦٧١	٩٧/٠٥/٢٨
موسم التجارة في الامتحانات			
سمير عمر	الدستور	١٦٧٣	٩٧/٠٥/٢٨
موسم التجارة في الامتحانات			
	الدستور	١٦٧٣	٩٧/٠٥/٢٨
اعلان نتائج امتحانات جامعة عين شمس منتصف يوليو			
محمد حبيب	الاهرام	١٦٧٥	٩٧/٠٥/٢٨
اجراء تعديل للقانون علي اعضاء هيئة التدريس ليشمل جميع العاملين بالجامعة			
علاء ثابت	الاهرام المسائي	١٦٧٦	٩٧/٠٥/٢٩
معهد البحوث الافريقية يكرم ابو السعود			
	الاهرام	١٦٧٧	٩٧/٠٥/٢٩
لجنة علمية لفحص الكتاب بجامعة الاسكندرية			
سهيلة نظمي	الاهرام	١٦٧٨	٩٧/٠٥/٢٩
اليوبيل الذهبي .. والرواد .. والموسوعة الافريقية			
احمد يوسف القرعي	الاهرام	١٦٧٩	٩٧/٠٥/٢٩
الدكتوراة الفخرية لمحمد عزت عادل .. لماذا ؟			
	صابر عبد الوهاب	١٦٨٠	٩٧/٠٥/٢٩
انتهى شبح الثانوية العامة			
رياض سيف النصر	الجمهورية	١٦٨١	٩٧/٠٥/٢٩

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى اطار مشروع مبارك كول الجانب الالمانى وافق على انشاء مركز عالمى للتدريب			
	الاهرام المسائى	١٦٨٧	٩٧/٠٥/٢٩
اساتذة وطلبة مع سبق الاصرار والترصد !			
جيهان ابو العلا	صباح الخير	١٦٨٨	٩٧/٠٥/٢٩
فخامة : والحقيقة ؟؟			
احمد رجب	اخبار اليوم	١٦٩٤	٩٧/٠٥/٣٠
كيف نحمى مستقبل ابنائنا الطلاب ؟			
	الاهرام	١٦٩٥	٩٧/٠٥/٣٠
مدرسة المنصورية الالمانية			
	الاهرام	١٦٩٦	٩٧/٠٥/٣٠
مفاجآت فى قضية طب ٦ اكتوبر			
ايمان رسلان	المصور	١٦٩٧	٩٧/٠٥/٣٠
وزير التعليم : لا موعد مسبق النتيجة .. المهم دقة التصحيح			
	الاهرام	١٧٠٠	٩٧/٠٥/٣٠
مدرسة الجميزات تنتظر تدخل الوزير			
	الشعب	١٧٠١	٩٧/٠٥/٣٠
طرد طلبة وطالبات ترميم وصيانة الاثار من معهدهم			
	الشعب	١٧٠٢	٩٧/٠٥/٣٠
٣٥ الف طالب بالبرنامج التحويلى بجامعة طنطا يطالبون بالبكالوريوس			
طارق عبد الحميد	الشعب	١٧٠٣	٩٧/٠٥/٣٠
لا شكوى من علم النفس فى امتحان المرحلة الاولى للثانوية			
	الاهرام	١٧٠٤	٩٧/٠٥/٣٠
قبول الطلاب المفصولين من الاداب والحقوق والتجارة بالانتساب الموجه			
محمد حبيب	الاهرام	١٧٠٥	٩٧/٠٥/٣٠
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٧٠٦	٩٧/٠٥/٣٠
تطوير التعليم الحلم والواقع			
حسن خليل شطا	الاحرار	١٧٠٧	٩٧/٠٥/٣٠
ردود افعال متباينة بين طلاب الطب الناس			
	الوفد	١٧٠٨	٩٧/٠٥/٣١

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ادمان الدروس الخصوصية			
سالم ابراهيم	الجمهورية	١٧٠٩	٩٧/٠٥/٣١
الامتحانات تبدأ اليوم بجامعتي القاهرة وحلوان			
	الاهرام	١٧١١	٩٧/٠٥/٣١
تنسيق موحد للثانوية القديمة والحديثة			
محمد خليفة	الجمهورية	١٧١٣	٩٧/٠٥/٣١
اليوم استئناف امتحانات الجامعات والثانوية الحديثة			
هانى المكاوى	الاحرار	١٧١٤	٩٧/٠٥/٣١
كليات للدراسات العليا فكرة هل تتحقق ؟!			
عزت العفيفى	الاهرام الاقتصادى	١٧١٥	٩٧/٠٥/٣١
حول تدريس العلوم باللغة العربية			
محمد الحديدى	المساء	١٧١٧	٩٧/٠٥/٣١
اعفاء مكافآة مجموعات التقوية الدراسية من ضرائب الدخل			
حلمى الكملاوى	العالم اليوم	١٧١٨	٩٧/٠٥/٣١
الغاء المذكرات الدراسي بجامعة الاسكندرية			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٧١٩	٩٧/٠٥/٣١
عندما تطعن الممارسة الدستور "٣"			
	يوسف سيدهم	١٧٢٠	٩٧/٠٦/٠١
اجراءات عاجلة للقضاء على نظام الفترتين بمدارس الغربية والبحيرة			
ابراهيم البليسى	الاهرام	١٧٢٣	٩٧/٠٦/٠١
مؤتمر تعليم الموهوبين والمتفوقين بكلية التربية بطنطا			
	الاهرام	١٧٢٤	٩٧/٠٦/٠١
لجنة التعليم بمجلس الشعب تشيد بمنشآت جامعة حلوان			
	الاهرام	١٧٢٥	٩٧/٠٦/٠١
الحاق الطلاب المصريين العائدين من الخارج			
يسرى موافى	الاهرام	١٧٢٦	٩٧/٠٦/٠١
بدء امتحانات الفصل الثانى بجامعتى القاهرة وحلوان			
محمد حبيب	الاهرام	١٧٢٧	٩٧/٠٦/٠١
مشتول السوق الأولى على ابتدائية الشرقية			
	الاهرام	١٧٢٨	٩٧/٠٦/٠١

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انشاء كلية خاصة للتعليم التجاري			
محمود دياب	الاهرام	١٧٢٩	٩٧/٠٦/٠١
شيخ الأزهر يرأس اليوم مؤتمر المديري المناطق الازهرية			
	الاهرم	١٧٣٠	٩٧/٠٦/٠١
٨٠,٧٣٪ نسبة النجاح بابتدائية الغربية			
	الاهرام	١٧٣١	٩٧/٠٦/٠١
من قريب : عن المدارس الخاصة			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٧٣٢	٩٧/٠٦/٠١
الصف السادس الابتدائي يعود بعد فشل التجربة			
نادية برسوم	وطني	١٧٣٣	٩٧/٠٦/٠١
الحرب تشتعل في ساحات المحاكم			
بهاء زيتون	اكتوبر	١٧٣٦	٩٧/٠٦/٠١
لاكليات طب بدون مستشفيات			
	العالم اليوم	١٧٤١	٩٧/٠٦/٠١
الجامعات الخاصة الي اين ؟			
سعد جورس	العالم اليوم	١٧٤٣	٩٧/٠٦/٠١
رئيس جامعة ٦ اكتوبر ونقيب الاطباء .. وجها لوجه			
سمير عبد النبي	حريتي	١٧٤٩	٩٧/٠٦/٠١
كيف تنجح في التعبير عن الطلاب			
عبد الرحمن سعد	الاهرام	١٧٥٥	٩٧/٠٦/٠٣
ماذا قرأواكيا وزير التعليم واين الحقيقية يا مجلس الجامعات الاعلى			
ياسر ايوب	الاهرام	١٧٥٧	٩٧/٠٦/٠٣
لورى اليهودى في مدارسنا			
توحيد مجدي	الاهرام	١٧٥٧	٩٧/٠٦/٠٣
روز اليوسف			
جمعة فرحات	روز اليوسف	١٧٥٩	٩٧/٠٦/٠٣
مؤتمر لرعاية الموهوبين برياسة السيدة سوزان مبارك			
يسرى موافي	الاهرام	١٧٦٢	٩٧/٠٦/٠٣
٨١٪ نتيجة تصحيح عينة علم النفس للمرحلة الثانية الثانوية			
	الاهرام	١٧٦٣	٩٧/٠٦/٠٣

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قواعد لقبول الطلاب بالصف الأول الثانوي العام والفني			
يسري موافي	الاهرام	١٧٦٤	٩٧/٠٦/٠٣
اعداد قيادات التعليم			
لبيب السباعي	الاهرام الاقتصادي	١٧٦٦	٩٧/٠٦/٠٣
هذه البوتيكات الجامعية من المسئول واين العقاب ؟!			
	العربي	١٧٦٨	٩٧/٠٦/٠٣
كليات الطب الخاصة خطوة متعثرة على طريق صعب			
زهير نعمان	الاهرام	١٧٧٠	٩٧/٠٦/٠٣
ولا تعليق			
ثروت اباظة	الاهرام	١٧٧٣	٩٧/٠٦/٠٣
حقائق			
	ابراهيم نافع	١٧٧٤	٩٧/٠٦/٠٣
مشروع مباركـكول .. مركز جديد لتدريب الطلبة على النموذج الالماني			
نشوى الديب	العربي	١٧٧٥	٩٧/٠٦/٠٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٧٧٦	٩٧/٠٦/٠٣
تحت رعاية وزيرة البحث العلمي			
	الاهرام الاقتصادي	١٧٧٧	٩٧/٠٦/٠٣
التعليم على خريطة المشروع القومي			
سعيد اسماعيل علي	الاهرام	١٧٧٨	٩٧/٠٦/٠٣
طنطاوي يقرر مشاركة ١٠ الاف جندي			
	الاهرام	١٧٧٩	٩٧/٠٦/٠٣
١٠ الاف جندي لمكافحة الامية بالمحافظات			
احمد فؤاد	الاهرام	١٧٨٠	٩٧/٠٦/٠٣
سيادة رئيس الوزراء .. متى يحاسب رئيس الجامعة ؟!			
سعيد سلامة	الشعب	١٧٨٣	٩٧/٠٦/٠٣
تعريب مناهج العلمية والتعميم الغريب لمجمع الخالدين			
محمد الحديدي	الاهرام	١٧٨٤	٩٧/٠٦/٠٣
نداء الى وزير التربية والتعليم			
حمدي حسانين	الشعب	١٧٨٥	٩٧/٠٦/٠٣

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتفاقية كامب ديفيد فى امتحانات الثانوية العامة			
طارق عبد الحميد	الشعب	١٧٨٦	٩٧/٠٦/٠٣
المواد التعليمية بالمدارس والجامعات تغادر الكتب وتسكن الهواء			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	١٧٨٧	٩٧/٠٦/٠٣
تخصيص الاراضي اللازمة لانشاء ١٠ معاهد ازهرية و ٨ مدارس عامة بوسط سيناء			
احمد الطبراني	الاهرام	١٧٨٨	٩٧/٠٦/٠٣
٥٠ مليون جنيه لانشاء مدرسة بالفيوم			
	الاهرام	١٧٨٩	٩٧/٠٦/٠٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٧٩٠	٩٧/٠٦/٠٣
محافظة المنوفية تعترض على نظام التغذية بمدارسها			
محمد عبد العليم	الاهرام	١٧٩١	٩٧/٠٦/٠٣
اعادة صياغة المناهج الجامعية لربطها بالبيئة ومتطلبات السوق			
	الاهرام	١٧٩٢	٩٧/٠٦/٠٣
امتحانات القبول بمدرسة المتفوقين ١١ اغسطس القادم			
	الاهرام	١٧٩٣	٩٧/٠٦/٣
مازلنا بعيدين عن التعليم الحديث الذي يقوم على النقد والتحليل والقدرة على الابداع			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٧٩٤	٩٧/٠٦/٠٣
الغاء نظام اجبار الطلبة على الاتجاه للتعليم الفني			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٧٩٨	٩٧/٠٦/٠٣
طلاب الفرقة الرابعة يتسلمون اسئلة الثالثة بعلوم عين شمس			
انتهاء تصحيح اللغة العربية بنسبة نجاح ٩٠٪ والفيزياء ٨٤٪			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٠٠	٩٧/٠٦/٠٤
٩٠٪ نسبة النجاح فى اللغة العربية و ٨٤٪ فى الفيزياء بالثانوية			
	الاهرام	١٨٠١	٩٧/٠٦/٠٤
نتائج الثانوية العامة الحديثة قبل ٣٠ يونية			
سامي فهمي	الوفد	١٨٠٢	٩٧/٠٦/٠٤
حيثيات حكم المحكمة .. تشكف العشوائية التى بدأت بها الدراسة فى الجامعات الخاصة			
سمير الحسيني	آخر ساعة	١٨٠٣	٩٧/٠٦/٠٤

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حقائق ابراهيم نافع	الاهرام	١٨٠٩	٩٧/٠٦/٠٥
صراع الدكاترة يكلف الدولة ١٣٠ مليون جنيه	صباح الخير	١٨١٠	٩٧/٠٦/٠٥
عقوبات رادعة لمن تثبت صلته بتسرب امتحان الاحصاء بالثانوية العامة	الاهرام	١٨١٥	٩٧/٠٦/٠٥
رئيس لجنة امتحان مدرسة محمد كريم باع الاسئلة لطالب بالعقود سهيلة نظمي	الاهرام	١٨١٦	٩٧/٠٦/٠٥
ديون جامعة القناة ووجود تعديات على اراضيها وراء عدم استكمال فرعها بالسويس عمرو غنيمة	الاهرام	١٨١٧	٩٧/٠٦/٠٥
بالعربي صبري سويلم	الاهرام	١٨١٨	٩٧/٠٦/٠٥
المعلوماتية بين النص والسياق السيد يسين	الاهرام	١٨١٩	٩٧/٠٦/٠٥
عقوبات تأديبية ضد المسئولين عن تسرب امتحان الثانوية بالاسكندرية غادة محمد	العالم اليوم	١٨٢١	٩٧/٠٦/٠٥
اهدار المال العام .. وتسريب اسئلة الامتحانات عمرو سلمان	الشعب	١٨٢٢	٩٧/٠٦/٠٦
فصل ١٧ طالبا بزراعة الزقازيق بسبب تصديهم لمخطط تهويد القدس	الشعب	١٨٢٣	٩٧/٠٦/٠٦
ارتفاع مصاريف جامعة عين شمس يثير قلق طلاب الدراسات التكميلية	الشعب	١٨٢٤	٩٧/٠٦/٠٦
معلمو مصر الجديدة يهنئون وزير التعليم بالدكتوراه	الشعب	١٨٢٥	٩٧/٠٦/٠٦
استمرار تشريد الف تلميذ باطفيح	الشعب	١٨٢٦	٩٧/٠٦/٠٦
برواز المنارة العلمية الكبيرة تواصل تألقها مقاصة	الاهرام	١٨٢٧	٩٧/٠٦/٠٦
بعيدا عن السياسة	الاهرام	١٨٢٨	٩٧/٠٦/٠٦

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المصور داخل كنترول الثانوية العامة			
ايمان رسلان	المصور	١٨٣٩	٩٧/٠٦/٠٦
النيابة تواصل تحقيقاتها حول تسرب امتحانات الثانوية الحديثة بالاسكندرية			
سهيلة نظمي	الاهرام	١٨٣٦	٩٧/٠٦/٠٦
مدارس دسوق .. ايلة للسقوط			
	الشعب	١٨٣٧	٩٧/٠٦/٠٦
هل تسمح الحكومة بخروج للجامعات الاجنبية ؟			
ايمان رسلان	المصور	١٨٣٨	٩٧/٠٦/٠٦
تبادل الاتهامات حول ازمة كليات الطب الخاصة			
عبد الكريم هشيش	الاحرار	١٨٣٩	٩٧/٠٦/٠٦
البرامج التعليمية فى قفص الاتهام			
	الاذاعة والتلفزيون	١٨٤٠	٩٧/٠٦/٠٧
تؤدي دورها فى حدود الامكانات المتاحة			
	الاحرار	١٨٤٨	٩٧/٠٦/٠٧
فضيحة تسرب الامتحانات فى الاسكندرية			
	الوفد	١٨٥١	٩٧/٠٦/٠٧
يا اعين الظالمين .. !!			
	الاهرام	١٨٥٥	٩٧/٠٦/٠٧
التدخين فى الامتحانات			
صلاح منتصر	الاهرام	١٨٥٧	٩٧/٠٦/٠٧
هذا الزمان			
فاروق جويدة	العالم اليوم	١٨٥٨	٩٧/٠٦/٠٧
من القلب			
محسن محمد	المساء	١٨٥٩	٩٧/٠٦/٠٨
افكار متقاطعة مدارس الموجة الثالثة			
محمود نصر	اكتوبر	١٨٦٠	٩٧/٠٦/٠٨
كليات الحاسبات كليات للقرن القادم			
بهاء زيتون	اكتوبر	١٨٦١	٩٧/٠٦/٠٨
قبول ٣ الاف طالب بالبعثات الداخلية للمعهد العالي للدراسات التعاونية			
	الاهرام	١٨٦٣	٩٧/٠٦/٠٨

مجلد رقم ٨ التعليم (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلس جامعة المنصورة يوافق على اللوائح التنفيذية لمراكز علوم			
	الاهرام	١٨٦٣	٩٧/٠٦/٠٨
شيخ الازهر يتفقد امتحانات الشهادات العامة بالمعاهد			
	الاهرام	١٨٦٤	٩٧/٠٦/٠٨
٨٨٪ نسبة النجاح بالشهادة الابتدائية بالفيوم			
	الاهرام	١٨٦٥	٩٧/٠٦/٠٨
قرارات بتعيينات فى الدرجات العالية			
	الاهرام	١٨٦٦	٩٧/٠٦/٠٨
حظر التدخين داخل لجان الامتحانات			
	الاهرام	١٨٦٧	٩٧/٠٦/٠٨
تصحيح اوراق الثانوية ينتهى الخميس القادم			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٦٨	٩٧/٠٦/٠٨
التحقيق فى تسرب اسئلة الثانوية بالأسكندرية			
ناصر جويدة	الاهرام	١٨٦٩	٩٧/٠٦/٠٨
الحكومة تدرس الحل المناسب لطلاب كليات الطب الخاصة			
	الاهرام	١٨٧٠	٩٧/٠٦/٠٨
١٦٠ الضمير ينوب عن الفاعل المجهول			
حافظ جلال	اخبار اليوم	١٨٧١	٩٧/٠٦/٠٨
تشكيل مجلس امناء الجامعة المنوفية لدعم دورها فى التنمية			
	الاهرام	١٨٧٢	٩٧/٠٦/٠٨
القوات المسلحة والامية فى مصر			
	العالم اليوم	١٨٧٣	٩٧/٠٦/٠٨
تقدير المعلم .. وتجريم الدروس الخاصة			
محمد مصطفى البرادعى	الاهرام	١٨٧٤	٩٧/٠٦/٠٩
التعليم والجامعات اعداد المعلم .. نقطة البداية			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٨٧٥	٩٧/٠٦/٠٩
وزير التعليم يستجيب ل الاهرام ويؤكد سفر الاطباء الذين رشحتهم كلياتهم			
	الاهرام	١٨٧٨	٩٧/٠٦/٠٩
كارثة تسرب امتحانات الثانوية العامة بين المواجهة التعليمة والامنية			
	الاهرام	١٨٨٠	٩٧/٠٦/٠٩

التعليم الفنى بين الإبقاء والإلغاء

د. عبدالرحمن موسى

لقد تعددت الآراء حول الابقاء على التعليم الفنى أو دمج التعليم الفنى فى التعليم الثانوى العام واختلفت الآراء حول أهمية التعليم الفنى والعمل على تطويره وتحديثه ليواكب المتغيرات العالمية والتوسع فى فتح المزيد من المدارس الفنية (الصناعية - الزراعية) وآراء أخرى تنادى بالغاء هذا النوع من التعليم لقصوره عن النهوض بالمسئولية التى انشأ من اجلها ويدللوا على وجهة نظرهم بأن العاطلين من خريجى التعليم الفنى اكثر من خريجى التعليم الجامعى أو معظم العاطلين من خريجى التعليم الفنى لذا وجب التنويه والتبصير عن حقائق قد تكون غائبة او غير واضحة للجميع وهى أن التعليم الفنى فى بداية الستينيات كان ضرورة حتمية فرضها الواقع الذى كنا نعيش فيه والنهضة الصناعية وانشاء المصانع والحاجة الى فنيين مؤهلين وفى هذه الفترة تم انشاء العديد من المعاهد نظام السنتين بعد الثانوية العامة لاعداد فنيين مؤهلين وكان يلتحق بهذه المعاهد حملة الثانوية العامة الذين درسوا فى المرحلة الثانوية العلوم الاساسية (الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الأحياء) فضلا عن اللغات الاجنبية وكانت سعة هذه المعاهد تتناسب وعدد الملتحقين بها وتم تجهيز هذه المعاهد بالتجهيزات التعليمية وكذلك بالمدرسين والمدربين ولكن مع تزايد اعداد الطلاب اصبحت هذه المعاهد متخمة بأعداد لايمكن ان تخرج الفنى المتدرب على المعدات فضلا عن ان الذين يلتحقون بهذه المعاهد الآن معظمهم إن لم يكونوا كلهم من حملة الثانوية الفنية الذين لم يسبق لهم دراسة العلوم الاساسيه اثناء المرحله الثانوية وبالرجوع الى المقررات الحالية للمدارس الثانوية الفنية خصوصا الصناعية نجد انها تخصص وقتاً كبيراً للورش علما بأن غالبية الورش لا تكفى تدريب وتعليم الطلاب للعجز فى تجهيزات هذه الورش وتقادم المعدات الموجودة بها والتى تحتاج الى تكهين وإحلال معدات جديدة بدلا منها كما أن الطلاب لايدرسون العلوم الاساسية كما يجب ولايوجد المدرس الكفء لتدريس هذه المواد حيث ان معظم مدرسى هذه المواد لايرغبون فى التدريس فى المدارس الثانوية الفنية ويتجهون نحو المدارس الثانوية العامة لشعورهم بقلة التجهيزات (ان وجدت) والنظرة المتواضعة للتعليم الفنى من المجتمع والناس ولما كانت تكاليف تجهيز مدرسة ثانوية فنية صناعية تكفى لإنشاء وتجهيز عشرة مدارس ثانوية عامة وأن التعليم الفنى يحتاج الى تمويل كبير وتدريب بالمصانع وإعداد نوعية متميزة من المدرسين لتدريس المقررات بشقيها العلمى والعملى وتوفير الخامات والمعدات اللازمة لتدريب الطلاب اثناء الدراسة علما بأن التكنولوجيا الحديثة فى الانتاج والخدمات تعتمد أساسا على الحاسبات الالكترونية وأنه يمكن الاستغناء عن العنصر البشرى وتقليل أعداد العاملين بالاعتماد على إحلال الحاسبات فى التحكيم وإدارة العملية الانتاجية فى مراحلها المختلفة بدءاً من الانتاج والفحص والقياس حتى البيع وان عالم الحاسبات يتطور بسرعة فائقة وان الجديد فى علم الحاسبات لايحتاج الى معرفة القديم مثل باقى العلوم التى تعتمد كل مرحلة منها على المرحلة السابقة لها .

وإزاء ما تقدم يمكن تلخيص الرؤية فى الآتى :

- الإكثار والتوسع فى إنشاء المدارس الثانوية العامة مع إضافة مقرر فنى فى كل فرقة من المرحلة الثانوية وأن تعامل هذه المقررات معاملة المقررات الاخرى فى الاهمية من ناحية اعتبارها مواد نجاح ورسوب حتى يشعر الطالب بأهمية المواد الفنية .
- الإبقاء على التعليم الفنى ولكن بتقليل عدد المدارس
- استصدار تشريعات لتخصيص جزء من الناتج الصناعى والزراعى والتجارى او فرض بعض الرسوم على منتجات قطاعات الانتاج الصناعى والتجارى
- تحديد المدارس الثانوية الفنية المطلوب الإبقاء عليها مع مراعاة التخصصات والتجهيزات وهيئة التدريس وحاجة المجتمع اليها فى برنامج الاصلاح الاقتصادى وبرنامج التنمية الشاملة .
- تحويل المدارس الغير مجهزة أو التى لاتحتاج الى نوعيتها الى مدارس ثانوية عامة سالفة الذكر وإمدادها بالمعامل والمدرسين لدعم العلوم الاساسية بها .
- وضع لوائح مالية وإدارية محددة لمشروع رأس المال بالمدارس الثانوية الفنية وإنشاء وحدات ذات طابع خاص للاستفادة من إمكانيات المدارس الفنية فى تصنيع ما يحتاج اليه قطاع التعليم او قطاعات أخرى للمساهمة فى خدمة المجتمع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

تحويل مركز التدريب لنقابة النقل البرى الى مركز علمى يقبل حملة الاعدادية العامة



وافقت مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى بوزارة الصناعة على تحويل مركز التدريب المهنى على صيانة المركبات التابع للنقابة العامة للنقل البرى بالمطرية الى مركز علمى يحصل المتدرب على شهادة دبلوم التلمذة الصناعية التى تعادل دبلوم المدارس الثانوية الفنية بعد مضى ٣ سنوات.

صرح بذلك منير بدر شتا رئيس النقابة، وقال ان المصلحة سوف توفر البرامج العلمية والنظرية التى يحصل عليها المتدرب خلال فترة التحاقه بالمركز مستخدما الاساليب الحديثة فى التدريب.

واضاف بأن النظام الجديد سيبدأ تطبيقه فى العام الدراسى القادم عن طريق قبول حملة الاعدادية العامة وما يعادلها بمجموع ٥٠٪ كحد ادنى ويشمل تخصصات ميكانيكا السيارات والكهرباء واصلاح هياكل وخراطة [illegible]



التعليم والجامعات

نظرة جديدة لمناهج التعليم

لبيب السباعي

بعد ان تطرح دراسة المجلس القومى للتعليم ابعاد المهارات اللازم توافرها فى التعليم الاساسى تنتهى الى عدد من التوصيات تتضمن :

بالنسبة لوضع المناهج :

لابد من الاتجاه الى نظرة جديدة لوضع مناهج الدراسة بحيث نبتعد عن مناهج المواد المنفصلة ونتجه الى صورة اخرى تضمن التكامل بين الخبرات المختلفة .. ولايصح ان نفصل بين المواد الدراسية والانشطة العملية ويمكن ان يتم ذلك بوضع نماذج وامثلة من الخبرات المترابطة والمتكاملة كما فى طريقة المشروعات وطريقة الوحدات الدراسية .. والتى يشترك فيها التلاميذ مع المدرس فى وضع خطة السيرفى الدراسة بحسب مستوياتهم وظروفهم البيئية .. فيتفق الجميع على اختيار محور الدراسة سواء اكان رحلة ام زيارة لاحدى المؤسسات ام تنفيذا لمشروع عملى تدور حوله الدراسة وبالاخص فى المرحلة الابتدائية .



المصـدر :---- الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ٢٦/٥/١٩٩٧

بالنسبة لخطة الدراسة الاسبوعية .

ان فكرة التعليم الاساسى وتكامل الخبرات لاتتفق مع تقسيم الخطة الى ساعات محددة تخصص لكل مادة دراسية منفصلة عن باقى المواد .. ونوصى ان تكون الخطة من المرونة بحيث يتمكن المدرس من تعديل الخطة بحسب ظروف العمل وبحيث تسمح بقضاء يوم او نصف يوم مثلا فى زيارة خاصة .. واستكمال اليوم فى مناقشات متعلقة بهذه الرحلة .. وربما اقتضى الامر اعطاء ساعات كثيرة فى القيام بعمل يدوى معين . الامر الذى يتوقف على رؤية المدرس

بالنسبة لطرق التدريس

لتحقيق فكرة التعليم الاساسى لابد ان يقبل التلاميذ على الدراسة بشوق ورغبة ويتاتى ذلك اذا شعروا بالدافع للمشاركة فى النشاط التعليمى ، بحيث يكون لهم موقف ايجابى وبحيث يتبادلون الافكار ويتعارفون مع زملائهم ومع المدرس فى خطة سير الدراسة وتنظيم الوقت بين مايتعلمونه من خارج المدرسة وبين مايتعلمونه فى الفصل .

ومما يساعد على تنفيذ هذه الافكار الاهتمام بانواع النشاط العملى المختلفة بحيث يتخذ منها منطلقات للدراسة وبحيث يتكون لدى التلاميذ الصفات المرغوبة فى سلوكهم وتعاملهم . فليست التربية مجرد تعليم معلومات ومواد دراسية وانما الهدف هو تنمية الشخصية من جميع جوانبها .

بالنسبة لتقويم التلميذ (الامتحان) :

ان الاساليب المتبعة حاليا فى التقويم مقصورة على قياس التحصيل فى المواد الدراسية وحدها ، ولاتدخل النشاطات العملية فى نطاق التقويم ولاتحسب لها درجات عند النقل من صف الى اخر .

ولتحقيق فكرة التعليم الاساسى لابد ان يبنى التقويم على نظرة شاملة ومستمرة لحياة التلميذ المدرسية ، بحيث يدخل فى حساب التقويم مدى اقباله على الدراسة وتعاونه -وقدرته على المشاركة والابتكار ، وما يتميز به من مهارات مختلفة فى مواد الدراسة او النشاطات العملية وكذلك سلوكه العام مع الزملاء وخارج المدرسة اثناء الزيارات والرحلات وما يصدر عنه من تصرفات او مشكلات . ولذلك كله يوصى بالاخذ بنظام البطاقة المدرسية التراكمية التى جربت قبل ذلك .

: دليل المعلم :

مازال معظم المدرسين الذين يطبقون نظام التعليم الاساسى غير مدركين للخلفيات التربوية والفلسفية للتعليم الاساسى ، وليس لديهم مايبصرهم بحقائق التعليم الاساسى واسس النجاح فى تطبيقه بطريقة سليمة .

وقد سبق للمجلس ان اوصى بضرورة وضع كتيبات متعددة توزع على جميع المدرسين وتحتوى على موضوعات مختلفة عن التعليم الاساسى - إعداد معلم التعليم الاساسى :

ان الذى يزور احدى المدارس التى تطبق التعليم الاساسى حاليا سيجد تنوعا كبيرا فى مؤهلات المدرسين ، فمنهم من لم يدرس التربية ومنهم خريج التعليم الفنى ، ومنهم من تخرج من معاهد المعلمين ومنهم من تخرج من كلية التربية ، ومنهم حملة مؤهلات اخرى .

ويساند المجلس استمرار المسئولين فى تنفيذ الخطة الرامية الى توحيد مصدر اعداد المعلم ، والتى بدات منذ سنوات تنفيذا لقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١

التنظيم المدرسى :

اذا اردنا تنفيذ التعليم الاساسى بالصورة المناسبة فلابد ان يكون ناظر المدرسة مؤهلا بحيث يقوم بدور التنسيق وتنظيم العمل بمدرسته ، فله ان يوزع العمل بين المدرسين بما يناسب تطبيق التعليم الاساسى فى فصول الدراسة المختلفة فيمكن ان يطبق فكرة مدرس الفصل فى الصفوف الاولى ، ويمكن ان يتعاون مدرسان او ثلاثة فى التدريس لاحد الفصول ، ويمكن ان يكون للفصل مدرس اساسى ويعاونه اخرون بحسب احتياجات الدراسة .. كما لابد من اعادة النظر فى نظام التوجيه الفنى لهذه المدارس

المبنى المدرسى :

مازلنا عند توصياتنا التى سبق ان اصدرها المجلس مرارا من ضرورة توفير المبانى المدرسية اللازمة للعملية التعليمية بحيث تعود إلينا المدرسة ذات الامكانات المناسبة والتى تعمل على إساس نظام اليوم الكامل - على الايقل العام الدراسى عن ٤٠ اسبوعا وبحيث لاتتجاوز كثافة الفصل الحد المقبول .

وهذا يتطلب اعادة النظر فى الشكل النموذجى لهندسة المبنى الذى يحقق اهداف التعليم الاساسى بمعرفة مهندسين متخصصين ومتفهمين لما هو مطلوب .

التجريب :

لقد ترددت فكرة المدارس النموذجية وضرورة البدء بها كنموذج للاصلاح وقامت محاولات وتألفت لجان وصدرت قرارات لم تلبث ان صارت فى زوايا النسيان وقد آن الأوان لاخذ الفكرة بالجدية اللازمة وتنفيذ ماسبق من قرارات وزارية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٧

قواعد وشروط لقبول التلاميذ بالمدارس

بدء تقديم طلبات القبول بالحضانة والصف الأول الابتدائى الأحد القادم

ايام .. وبالتحديد اول يونيو القادم تفتح المدارس ابوابها لاستقبال الاف من اولياء الامور الراغبين فى تقديم طلبات الالتحاق لقبول اولادهم بفصول رياض الاطفال من الصف الاول الابتدائى والذى يستمر لمدة شهر كامل يبدا بعدها اعلان نتائج القبول بعد ماتم اعداد التنسيق اللازم .. وقد تحدد ايضا قواعد للقبول بالصف الاول بمراحل التعليم المختلفة.

وتضمنت هذه القواعد ضرورة حساب سن التلميذ للقبول على أساس اول اكتوبر عام ١٩٩٧ وعدم قبول اطفال فى سن الالزام ٦ سنوات فيما فوق بفصول رياض الاطفال ، وكذلك عدم قبول تلاميذ بالصف الاول الابتدائى يقل سنهم عن ٦ سنوات ، كما يتم القبول بالصف الاول الاعدادى عقب اعلان نتيجة الصف الخامس الابتدائى

وستقدم الطلبات الخاصة بالالتحاق بالمدارس التى توجد بها لجان انتخابات عامة بعد الظهر والانتهاء من الامتحان ، وقد تم اخطار المدارس بالالتزام التام بشروط وقواعد القبول وعدم وضع قيود او شروط من قبل الادارة التعليمية مثل الاعلانات او التبرعات المالية او العينية . ويعلن عن ذلك بمكان واضح بالمدرسة .. وستقوم الادارات التعليمية بمراقبة المدارس التى تتقاضى مبالغ من اولياء الامور غير المصروفات الدراسية المقررة او التبرعات المرخص بها وتتخذ الاجراءات اللازمة ضدها .

رياض الاطفال

لايجوز قبول اطفال فى سن الالزام بفصول رياض الاطفال

لاتزيد كثافة الفصل على (٤٠ طفلا) . ولا يقبل طفل بالصف الاول برياض الاطفال نظام السنتين بالمدارس الرسمية (عربى . تجريبى لغات) اقل من اربع سنوات ، ويتم القبول تنازليا من أعلى سن للمتقدمين هبوطا حتى يتم شغل جميع الاماكن المتاحة، ويكون الحد الادنى لسن القبول برياض الاطفال الخاصة نظام السنتين ثلاث سنوات ونصف ، ويتم القبول تنازليا من اعلى سن المتقدمين على ان يستمر هؤلاء الاطفال فى الدراسة بالحلقة الابتدائية بالتعليم الخاص ، ويشترط ان يكون بالمدرسة فصول يمكنها استيعاب هؤلاء الاطفال .

ويجوز قبول اطفال فى الصف الثانى برياض الاطفال بالمدارس الرسمية بشرط الايقل عن خمس سنوات ، وبالمدارس الخاصة بشرط الاتقل السن عن اربع سنوات ونصف وفى رياض الاطفال الخاصة (نظام السنة الواحدة) يكون الحد الادنى لسن القبول اربع سنوات ونصف ، ويرتب المتقدمون حسب العمر الزمنى ويتم تنازليا الاكبر سنا ، فالأصغر الى ان تشغل جميع الأماكن المتاحة بالمدرسة .

يتم القبول برياض الاطفال على مراحل ثلاث .

المرحلة الاولى : تبدأ من يوم الاحد ١٩٩٧/٦/١ الى يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠ :

(أ) تعلن مواعيد تقديم الاوراق وشروط القبول فى مكان ظاهر بالمدرسة

(ب) تقبل جميع الطلبات المستوفاة لشرط السن .

(جـ) يرفق بطلب الالتحاق شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها وعدد ٤ صور حديثة للطفل وايصال استهلاك الكهرباء او ايصال استهلاك الغاز الطبيعى او فاتورة التليفون او ما يثبت سكن الطفل بالجهة التابعة لها المدرسة

(د) تقوم المدرسة بتسجيل الطلبات فى سجل خاص بارقام مسلسلة وفقا لتاريخ التقديم ويعطى ولى الأمر ايصالا بتسلم الأوراق.

(هـ) تقوم المدرسة باعداد كشوف تضم أسماء المتقدمين مرتبة ترتيبا تنازليا حسب السن وترسل هذه الكشوف من (٤) نسخ للادارة التعليمية التابعة لها المدرسة مع تحديد عدد الأماكن المتاحة بالصف الأول برياض الاطفال فى موعد اقصاه يوم الأحد ١٩٩٧/٧/٦

(و) تتولى الادارة التعليمية مراجعة البيانات الواردة بالكشوف على طلبات الالتحاق وشهادات الميلاد ولاعتماد الكشوف النهائية من السيد مدير عام التربية والتعليم بالادارة واعادة الكشوف للمدرسة لاعلانها واخطار أولياء أمور الاطفال المقبولين لاستكمال اجراءات القبول وذلك فى موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٩٧/٧/٢٤

● المرحلة الثانية، تبدأ من يوم السبت ١٩٩٧/٧/٢٦ الى يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٧

(أ) تخطر المدرسة الادارة التعليمية بالاماكن الشاغرة المتوافرة بها

(ب) تتبع المدرسة نفس اجراءات القبول التى اتبعت فى المرحلة الأولى من واقع قائمة الانتظار (الموجود صورتها بالادارة التعليمية) على اساس الترتيب التنازلى للسن وترسل الكشوف لاعتمادها من السيد المدير العام للادارة فى موعد اقصاه الخميس ١٩٩٧/٨/١٤ .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٧

● المرحلة الثالثة تبدأ من يوم السبت ١٩٩٧/٨/١٦ الى يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١.

(أ) فى حالة وجود اماكن شاغرة بعد التنسيق المرحلتين اولى والثانية تقوم المدرسة بشغل الأماكن الخالية من واقع قائمة الانتظار (الموجود صورتها فى الادارة التعليمية) وتعتمد أيضا من المدير العام، وتعلن فى موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢٨.

(ب) فى حالة وجود اماكن شاغرة ـ بعد استيعاب جميع المتقدمين ـ يجوز للمدرسة بعد تصديق الادارة التعليمية فتح باب القبول لشغل الاماكن المتبقية وبنفس الشروط السابقة.

ـ لا استثناء من موعد التقدم للصف الأول برياض الأطفال الرسمية (عربى ولجريبى لغات)

ـ تقوم الادارة التعليمية بمتابعة القبول بالمدارس للتأكد من التزامها بقواعد القبول بواسطة لجنة برئاسة مدير الادارة التعليمية وعضوية كل من وكيل الادارة ومدير ادارة التعليم الابتدائى ومدير ادارة الخدمات ومدير مرحلة رياض الأطفال ويمثل فيها اقسام شئون الطلبة والامتحانات والتعليم الخاص والشئون القانونية والتوجيه المالى والادارى.

ـ تقوم الادارة التعليمية بموافاة ادارة رياض الأطفال بالمديرية بصورة من كشوف التنسيق بعد اعتمادها من مدير عام الادارة التعليمية.

الصف الأول الابتدائى

١ـ يبدأ تقديم الطلبات للقبول بالصف الأول الابتدائى اعتبارا من يوم الأحد ١٩٩٧/٦/١ ويظل الباب مفتوحا حتى يتم قبول جميع الملزمين.

٢ـ لا يقبل بالصف الأول الابتدائى بالمدارس الرسمية أو العامة اى تلميذ تقل سنه فى أول اكتوبر عن ست سنوات ميلادية

٣ـ وافق المحافظون على أن يكون سن القبول بالصف الأول الابتدائى بالمدارس الخاصة بمصروفات (عربى) خمس سنوات وتسعة اشهر على الأقل، وذلك تخفيفا عن المدارس الابتدائية الرسمية وتقليلا لكثافة الفصول بها ـ وفى حدود الفصول المرخصة لكل مدرسة خاصة (عربى) مع عدم تجاوز الكثافة المقررة للفصل الواحد (٤٠ تلميذا فى الفصل).

٤ـ الأطفال الذين تدرجوا تدرجا قانونيا بفصول رياض الأطفال الخاصة الملحقة بمدارس ابتدائية يقبلون بالصف الأول الابتدائى بنفس المدرسة بشرط الا تقل السن فى أول اكتوبر ١٩٩٧ عن خمس سنوات ونصف وان يستمر هؤلاء التلاميذ فى الدراسة بالحلقة الابتدائية فى التعليم الخاص.

٥ـ تقبل طلبات الالتحاق بالصف الأول الابتدائى بالمدارس الرسمية او العامة لمن تقع اعمارهم بين الثامنة والسادسة ويقبل جميع المتقدمين فى سن الالزام مع إجراء تنسيق القبول فى المدارس طبقا للمربعات السكنية.

٦ـ يجوز قبول الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانى سنوات وتسع سنوات فى حالة تخلفهم بعذر مقبول عن التقدم للالتحاق بالصف الأول الابتدائى فى سنوات سابقة.

٧ـ تشكل لجنة للقبول بكل مدرسة برئاسة مدير المدرسة لتلقى الطلبات بعد التأكد من قانونيتها، وتقيد الطلبات فى سجل خاص برقم مسلسل ويعطى مقدم الطلب ايصالا بتسلم الأوراق

● فى المدارس الابتدائية الملحق بها فصول رياض أطفال:

(أ) تعطى الأولوية للمتقدمين من فصول رياض الأطفال التى تضمها المدرسة حيث يرتبون فيما بينهم الأكبر فالأصغر، وعند التساوى فى السن يفضل من له اخوة بالمدرسة والأقرب سكنا.

(ب) اذا بقيت أماكن بالصف الأول الابتدائى بعد استيعاب المنتهين من فصول رياض الأطفال من نفس المدرسة، يجرى تنسيق لقبول غيرهم خيبدأ بالمنتهين من فصول رياض اطفال لا تضم مرحلة التعليم الأساسى، ثم بالمنتهين من فصول رياض الأطفال من مدارس أخرى.

ـ الصف الأول الاعدادى

الصف الأول الاعدادى العام:

١ـ تقوم المرحلة بتوزيع التلاميذ الناجحين بالصف الخامس الابتدائى على اقرب مدرسة إعدادية لمقر سكن التلميذ دون تدخل من اولياء الأمور، ويسمح للتلميذ الحاصل على ٩٠٪ (٢٢٢,٥ درجة) فأكثر باختيار المدرسة الاعدادية التى يرغب فى الالتحاق بها.

٢ـ يقبل بالصف الأول الاعدادى العام جميع التلاميذ الناجحين من الصف الخامس الابتدائى فى الدورين الأول والثانى عام ١٩٩٧/٩٦.

٣ـ ينقل ملف التلميذ مباشرة من المدرسة الابتدائية الى المدرسة الاعدادية المنقول إليها، ويتم ذلك خلال شهر من تاريخ إعلان النتيجة ـ وتعلن الكشوف الخاصة بكل مدرسة اعدادية على حدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٧

٤ـ التلميذ الذى أنهى الحلقة الابتدائية بنجاح فى مدرسة خاصة تكاملت فيها مرحلة
التعليم الأساسى بحلقتيها، يستمر فى الدراسة بنفس المدرسة ما لم يرغب ولى الأمر
عن ذلك.

٥ـ بالنسبة لتلاميذ المدارس الخاصة الذين يرغبون فى استكمال دراستهم بمدارس
رسمية يطبق عليهم نفس النظام السابق بعد الحصول على موافقة الادارة التعليمية.
٦ـ يسمح للتلاميذ الناجحين فى امتحان نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى
عام ١٩٩٧/٩٦ على نظام المنازل بالالتحاق بالصف الأول الاعدادى (رسمى أو خاص)
فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ دون سواه ويشترط الا سن التلميذ فى أول اكتوبر
١٩٩٧ على (١٤) أربعة عشر عاما.
٧ـ يراعى فى القبول بالصف الأول الاعدادى بمدارس اللغات الخاصة ومدارس
اللغات التجريبية ما يلى:
(أ) يقبل الناجحون فى امتحان الصف الخامس الابتدائى بفصول الصف الأول
الاعدادى فى نفس المدرسة، بشرط نجاحهم فى امتحان المستوى الرفيع للغة الاجنبية
(ب) فى حالة عدم وجود حلقة اعدادية بمدرسة اللغات التى أتم التلاميذ تعليمهم
فيها، وتتولى الادارة التعليمية تنسيق قبولهم فى الحلقة الاعدادى بمدارس اللغات
الواقعة فى دائرتها على أن يتم التكامل بين الادارات التعليمية المتجاورة.
ـ الصف الأول بالمدارس الاعدادية الرياضية التجريبية يقبل بالصف الأول بالمدارس
الاعدادية الرياضية التجريبية التلاميذ والتلميذات الذين أتموا بنجاح امتحان الصف
الخامس الابتدائى فى الدورين الأول والثانى بشرط:
(أ) اجتياز الكشف الطبى
(ب) اجتياز الاختبارات العملية اللازمة المعدة لذلك.
(ج) موافقة ولى الأمر.
(د) يفضل حصول التلميذ على بطولة رياضية أو أكثر على المستوى المركزى أو
المحلى.
٢ـ يرتب التلاميذ حسب مجموع الدرجات الحاصلين عليها فى امتحان نهاية الحلقة
الابتدائية مضافا اليها درجات اختبارات القبول ونوع البطولة (المركزية ثم المحلية).
ـ التعليم الاعدادى المهنى ـ يلتحق بالصف الأول بالمدرسة الاعدادية المهنية كل من:
(أ) التلاميذ الذين يبدون رغبتهم فى الالتحاق بهذه المدارس بعد نجاحهم فى الصف
الخامس الابتدائى بناء على رغبتهم ـ ويتم ذلك خلال شهر من تاريخ إعلان النتيجة
(ب) التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم بالحلقة الابتدائية بشرط قضائهم أكثر من سبعة
أعوام بالحلقة الابتدائية لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية
(ج) يسمح للتلاميذ الذين يرسبون فى امتحان الدور الثانى فى الصف الخامس
الابتدائى بإعادة الدراسة ويعقد لهم فى العام التالى امتحان من دورين ـ وفى حالة
رسوبهم بعد الاعادة يلتحقون بالصف الأول الاعدادى المهنى.
٢ـ التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الأول أو الثانى الاعدادى
العام لعدم ميلهم للمواد الثقافية، يتم قبولهم بالمدارس الاعدادية المهنية فى الصفوف
المناظرة لها.

٣ـ كل من أتم الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى ورسب فى امتحان نهاية العام بعد
الاعادة يسمح له بالالتحاق بالصف الثانى الاعدادى المهنى إذا رغب فى ذلك بشرط
الا يزيد سنه على ١٧ سنة فى أول اكتوبر التالى للامتحان.
٤ـ يتم تحويل ملفات التلاميذ تلقائيا من المدرسة الابتدائية أو المدرسة الاعدادية
العامة الى المدرسة الاعدادية المهنية.

(البقية فى العدد القادم)

يسرى موافى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٧

محنة التعليم الفنى.. كيف يمكن الخروج منها ؟!

فى دراسة علمية مستفيضة ومن خلال ثلاثة ابحاث حول التعليم الفنى الزراعى والصناعى والتجارى نظام السنوات الثلاث يطرح الدكتور عادل على صادق استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة حلوان ابعاد المحنة التى يعيشها هذا التعليم..

ويتناول الدكتور عادل صادق فى البحث الاول تحت عنوان التعليم الفنى التجارى ماله .. وماعليه بين المحلية والعالمية التعليم الثانوى التجارى بين عامى ١٩٥٢ و١٩٩٥ محنة هذا التعليم من جميع الوجوه وكذلك المنهج الدراسى فى نفس الفترة السابقة ومحنة هذا المنهج الذى مازال يدور حول معارف ومهارات متخلفة وتبعدها عن المجتمع ويجرى الباحث مقارنة بين المدرسة الثانوية التجارية المصرية والمدرسة الشاملة الامريكية ويوضح الفروق بين المدرسين من جميع الوجوه مثل الحفظ والاستظهار واعمال الفكر والتفرد وهى القضايا التى يتصدى لمناقشتها حاليا مجلسا الشعب والشورى.

فى البحث الثانى بعنوان «التعليم الفنى المصرى للوطن العربى آمال تربوية مستقبلية ويعالج البحث عموما مشكلة التعليم الفنى فى مصر وكيفية التغلب على مشاكل هذا التعليم من جميع الوجوه والذى يشير الى دور المدرسة الشاملة حديث اليوم عند جميع المسئولين التربويين وفى مقدمتهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويوضح الباحث كيف يمكن اقتباس النموذج المدرسة الشاملة الامريكية وتعميمه فى مصر وكيف يمكن تمويل هذه المدرسة موضحا مايعترى جميع انواع التعليم الفنى من مصاعب جمة يجب القضا عليها من مختلف الوجه .

اما البحث الثالث فيطرح الدكتور عادل على صادق من خلاله افاق التفوق والابداع دراسة لحالة التعليم التجارى من الاستاتيكية والديناميكية نحو غد مشرق ويتناول دراسة للحالة الواقعة للتعليم الثانوى الفنى مع التركيز على التعليم التجارى ويتناول من جميع الجوانب المدارس الثانوية الفنية جميعا وكيف يمكن القضاء على الحفظ والاستظهار والانتقال الى مرحلة التفكير المبدع والتحليل الواعى مع طرح كافة التفاصيل حول مايعانيه التعليم الثانوى الفنى ويعالج جميع قضايا التعليم الفنى بعد ان تم مؤخرا الاهتمام بها.

د. عادل صادق

ويقول الدكتور عادل صادق ان الابحاث جميعا تعالج قضايا الساعة للتعليم الثانوى الفنى وتقدم الحلول لكثير من متاعب هذا التعليم الفنى الذى عانى الكثير من البلايا والرزايا طوال سنين عديدة ماضية وقد حان الوقت للاخذ بيد هذا التعليم من عثرته فنحن نسير قدما نحو بدايات القرن الحادى والعشرين الذى يتطلب الاخذ باحدث التقنيات العلمية للسير فى طريق التقدم وبدون التعليم الفنى والمرضى وتوافير التطبيقات العملية لكل ماهو نظرى بحت والدخول باقدام ثابتة نحو عالم تطبيقى تكنولوجى متطور ونحو عصر المعلومات الكثيفة وبدونها لن تتمكن اى دولة من البقاء فى ظل ماض يكبلها ويمنعها من الانطلاق

ويطالب الباحث بضرورة استمرار موجه الارتفاع بالتعليم الفنى فهذا هو طريق التقدم الفعلى لوطننا مصر التى يجب ان تكون النمر الاول الافريقى والعربى وتكون منافسة جادة للنمور الاسيوية..

التعليم الفنى.. بين الابقاء والالغاء

بقلم الدكتور:
عبدالرحمن موسى

لقد تعددت الاراء حول الابقاء على التعليم الفنى او دمجه فى التعليم الثانوى العام واختلفت الاراء حول اهميته والعمل على تطويره وتحديثه ليواكب التغيرات العالمية.

فى بداية الستينات كان التعليم الفنى ضرورة فرضها الواقع والنهضة الصناعية والحاجة الى فنيين مؤهلين.

وفى هذه الفترة تم انشاء العديد من المعاهد نظام السنتين بعد الثانوية العامة لاعداد فنيين مؤهلين وكان يلتحق بهذه المعاهد حملة الثانوية العامة الذين درسوا فى المرحلة الثانوية العلوم الاساسية مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء فضلا عن اللغات الاجنبية.

وكانت سمة هذه المعاهد تتناسب وعدد الملتحقين بها ولكن مع تزايد اعداد الطلاب اصبحت هذه المعاهد متخمة باعداد لايمكن ان تخرج الفنى المتدرب على المعدات فضلا عن ان الذين يلتحقون بهذه المعاهد الآن معظمهم ان لم يكن كلهم من حملة الثانوية الفنية الذين لم يسبق لهم دراسة العلوم الاساسية اثناء مرحلة الثانوية الفنية.

وبالرجوع الى المقررات الحالية للمدارس الثانوية الفنية خاصة الصناعية نجد انها تخصص وقتا كبيرا للورش علما بان غالبية الورش لاتكفى تدريب وتعليم التلاميذ للعجز فى التجهيزات.

●●●

ولما كانت تكاليف تجهيز مدرسة ثانوية فنية صناعية تكفى لانشاء وتجهيز عشر مدارس ثانوية عامة وان التعليم الفنى يحتاج الى تمويل كبير وتدريب بالمصانع واعداد نوعية متميزة من المدرسين لتدريس المقررات بشقيها العلمى والعملى والخامات والمهمات لتدريب التلاميذ اثناء الدراسة علما بان التكنولوجيا الحديثة فى الانتاج والخدمات تعتمد اساسا على الحاسبات الالكترونية وانه يمكن الاستغناء عن العنصر البشرى وتقليل اعداد العاملين بالاعتماد على احلال الحاسبات فى التحكم وادارة العملية الانتاجية فى مراحلها المختلفة بدءا من الانتاج والفحص القياسى حتى البيع وان عالم الحاسبات يتطور بسرعة فائقة وان الجديد فى الحاسبات لايحتاج الى معرفة القديم مثل باقى العلوم التى يعتمد كل مرحلة على المرحلة السابقة عليها.

لذلك فان البرامج واللغات تتجدد باستمرار وازاء ماتقدم يمكن تلخيص الرؤية فى الآتى:-

● الاكثار والتوسع فى المدارس الثانوية العامة مع اضافة مقرر فنى لكل فرقة من المرحلة الثانوية وان تعامل هذه المقررات معاملة المقررات الاخرى فى الاهمية من ناحية اعتبارها مواد نجاح ورسوب.

● الابقاء على التعليم الفنى ولكن بتقليل عدد المدارس حتى يمكن استكمال التجهيزات والخامات والمهمات اللازمة للتدريب اثناء الدراسة مع الاهتمام بتدريس العلوم الاساسية مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغات والاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة لزيادة معدل الاستيعاب حيث انه فى النظام الحالى يوجد قصور شديد فى هذه المواد.

● استصدار تشريعات لتخصيص جزء من الناتج الصناعى والزراعى والتجارى او فرض بعض الرسوم على منتجات قطاعات الانتاج لتمويل وتدريب تلاميذ المدارس والمعاهد الفنية مع وضع برامج تدريب محددة الاهداف والاساليب والتقويم.

● تجديد المدارس الثانوية الفنية المطلوب الابقاء عليها مع مراعاة التخصصات والتجهيزات وهيئة التدريب وحاجة المجتمع اليها فى برنامج الاصلاح الاقتصادى وبرامج التنمية الشاملة ثم دعم هذه المدارس بما تحتاج اليه من تجهيزات ومدرسين وتمويل للخامات والصيانة والتدريب.

● تحويل المدارس الفنية غير المجهزة أولا تحتاج الى نوعيتها الى مدارس ثانوية عامة مطورة (ادخال مقررات فنية بها) وامدادها بالمعامل والمدرسين لدعم العلوم الاساسية مثل الرياضيات والفيزياء وغيرها.

● رفع مجانية التعليم للطلاب الراسبين أو تحميلهم جزءا من المصروفات لتكون حافزا لهم على الاستذكار.

●● كاتب المقال: عميد كلية التعليم الصناعى بالقاهرة



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٥/ ١٩٩٧

لا شكوى من امتحان الفلسفة والمنطق بالثانوية

ادى طلبة المرحلة الثانية من الثانوية العامة الحديثة امس امتحان مادة الفلسفة والمنطق ثم امتحان القدرات فى رسم الفنون ولم ترد اى شكوى من الاسئلة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧/ ٥/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان نتيجة ابتدائية الجيزة غدا

يعتمد محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة نتيجة الصف السادس الابتدائى غدا (الاربعاء) وقال: إن النتيجة أفضل من الماضى ونسبتها فوق ٨٠٪



المصدر : الأحـــــــــرار

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

زقزوق يحذر من مخاطر تدنى مستوى مدرسى التربية الدينية

كتب صلاح ضرار:

حذر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف من مخاطر تدنى مستوى معلمى التربية الدينية والإسلامية فى مراحل التعليم المختلفة بداية من المرحلة الالزامية وحتى الجامعة. واكد وزير الاوقاف فى كلمته امام الندوة التى عقدها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ليلة أمس حول «دور التربية الدينية وأثرها فى بناء المجتمع» على ضرورة الاهتمام البالغ بالتربية الدينية باعتبار الدين هو العنصر الاساسى والرئيسى فى بناء وتكوين الامة والشعوب المتحضرة. وطالب وزير الاوقاف ائمة ووعاظ المساجد فى مختلف محافظات مصر بضرورة حث أولياء الامور والامهات على الاهتمام بدورهم فى تربية ابنائهم دينيا واخلاقيا وان يكونوا لهم سياجاً يحفظهم من مغريات الحياة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٧

مجلس محلى البحر الأحمر يطالب وزير التعليم باستثناء أبناء مثلث حلايب ليلتحقوا بكلية التربية

الغردقة - من عرفات على:

طالب مجلس محلى البحر الاحمر فى جلسته التى عقدت مؤخرا برياسة اللبكى اسماعيل وحضور المحافظ محمد زاهر عبد الرحمن وزارة التعليم بضرورة استثناء ابناء مثلث حلايب والشلاتين ومرسى علم وابو رماد الذين سوف يحصلون على الثانوية العامة للعام الحالى من شرط المجموع حتى يتمكنوا من الالتحاق بكلية التربية الموجودة بالمحافظة حيث اودعت لجنة التعليم فى مذكرتها بهذا الصدد عدة اسباب تبرهن على ضرورة اصدار قرار بهذا المطلب منها:

أن معظم المدارس التى افتتحت بمنطقة المثلث خلال السنوات الأخيرة تعانى الآن من نقص صارخ فى عدد المدرسين حيث ان معظم المدرسين بل جميعهم من مدن اخرى يتم الزامهم بالتدريس هناك ونظرا للظروف الحالية للمنطقة التى لم تصل الى مستوى جيد فإن معظم هؤلاء يسعون الى الحصول على اجازات مرضية بشتى الطرق ودائمى الانقطاع عن العمل رغم الحوافز الاضافية التى تمنح لهم وهذا ينعكس على العملية التعليمية .

واكد المجلس ان ابناء الجنوب اقبلوا على التعليم بعدما اقامت الدولة العديد من المدارس لهم

إجمالى عدد الطلاب الموجودين الآن فى المرحلة النهائية من مرسى علم حتى حلايب وذلك فى مدارس الثانوية العامة فقط ٣٠ طالبا وهم طلائع التعليم الثانوى منذ نشأته بالمنطقة لذلك من السهل استثناؤهم كما ان كلية التربية التى افتتحت بالغردقة بها اماكن تتسع لهذا العدد الاضافى دون ادنى مشكلة فهل يصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتحقيق هذا المطلب؟



رؤى

هل نعود إلى مناهج الأربعينات لإصلاح اللغة العربية ؟!

د / مصطفى رجب
عميد كلية التربية بسوهاج

من المؤسف أن ما حدث في امتحان اللغة العربية لطلاب الثانوية العامة الحديثة (المرحلة الثانية) مر مرورا عابرا بوصفه مجرد خطأ فني، أو خطأ طباعي تمت محاسبة المسئولين عن وقوعه ومجازاتهم.

ولم ينتهز أحد هذه الفرصة ليثير عدة تساؤلات تمس جوهر مشكلة (اللغة العربية) في مدارسنا عموما وفي الثانوية العامة بصفة خاصة :

١) فمن المعروف لجميع المتخصصين أن نمط الأسئلة الذي يعتمد على إعطاء ثلاثة مترادفات أو مضادات لكلمة معينة ثم تحديد أيها المطلوب نمط خاطئ لسببين جوهريين : أولهما : أن قضية الترادف ذاتها محل خلاف بين اللغويين.

فهناك كثرة من علماء اللغة تنفي الترادف عن لغة العرب وترى أن لكل مفردة معنى مستقلا وإن غاب عن ذوق أهل العصر.

وثانيهما : أن الكلمات المختارة تكون متقاربة المعاني بصورة تجعل من المستحيل القطع بأن هذه الإجابة أو تلك خاطئة أو صحيحة، ومن ثم فإن هذه النوعية من الأسئلة يعتمد تصحيحها على إتيان الطالب بالمعنى المشروح في الكتاب دون غيره، وهذا ينمي ملكة الحفظ ، ويدمر ملكة التذوق والإبداع.

٢) ومن المعروف لدى المتخصصين أن كتب اللغة العربية خاصة وكتب الوزارة عامة يخضع تأليفها لنفوذ طائفة من الكبار، سواء أكانوا في دواوين الوزارة أم خارجها.

وسوف يغضب هذا القول قوما ويرضي آخرين.

وسوف تثور ثائرة المنتفعين ويتعالى صياحهم ويتهمون كاتب هذه السطور بالإفك والتهم.. ولكن يبقى ما قلته هو الحق الذي لا يجادل فيه إلا مكابر أو منتفع.. وسوف يقول هؤلاء إن للتأليف مسابقة وشروطا وأساتذة كبارا يحكمون وأقول لهم : نعم .. وإن كل ذلك إلا ديكور.

وعشرات الآلاف من الجنيهات تنهمر سنويا على خزائن أسماء بعينها في الجامعات وفي الوزارة وعدد من المؤسسات - حتى الدينية - دون حرج.

ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بإعلانات ومسابقات وتحكيم وما أشبه ذلك مما يجدر بالمحترفين أن يمارسوه من فنون الكسب الحرام

ولو أن الوزارة أرادت أن تؤلف لها الكتب لمهدت بذلك إلى الجامعات، وألفت من بين أساتذتها لجانا سرية محايدة أشبه بلجان الترقيات العلمية في نظامها الجديد. ولو فعلت لظفرت بكتب توجد أجيالا من المتذوقة لا من الحفظة ولو فعلت لحببت أبناءها في اللغة والدين بدلا من أن تتركهم يكرهون اللغة ومدرسيها، وينصرفون عن دين المدارس ويتعلمون دين الإرهاب وفكر الانحراف !!.

٣) ومن المعروف للمتخصصين -وأشباه المتخصصين - أن النصوص الأدبية التي يحفظها طلابنا ويدرسونها في غاية الرداءة ويوجد في أدبنا العربي قديمه وحديثه نصوص رائعة كفيلة - إذا هي قررت - أن تحبب اللغة وأدبها إلى الشباب.

والذي يقرأ الكتب التي كانت الوزارة تقررها على طلابها في الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات يتحسر غاية الحسرة، إذا ما وازن بينها وبين الهراء الذي تقدمه كتب النصوص الحالية لطلابنا..

وبعد.. فهل ننتهز هذه الفرصة لنناشد الوزير الثوري الدكتور حسين بهاء الدين، أن يتخذ قرارا جريئا بتحويل مشكلة الثانوية العامة التي حدثت إلى قضية قومية لأنها تمس اللغة القومية .

وأن يشكل من بين مستشاريه المخلصين لجنة عليا تعد له دراسة مفصلة عن الكتب المدرسية الحالية في اللغة العربية من أول السلك التعليمي إلى نهايته ؟.

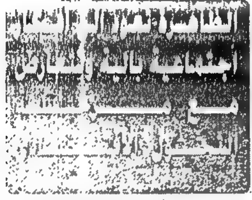
أم نقترح عليه أن يطلب كتب الأربعينيات والخمسينيات من مخازن الوزارة فيطلع عليها ويأمر بالإفادة منها في تحسين أوضاع مناهجنا الحالية ؟



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٦

عندما تدمر الأسر مستقبل ابنائها



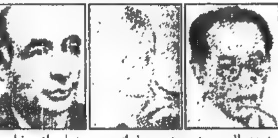
وهذا ما يحدث بالدول المتقدمة فالشاب والفتاة هناك كل منهما يختار نوع الدراسة التى يرغبها دون ضغط من احد، ولا يوجد هناك (بابا بريد كذا وماما عايزة كذا) مثلما يحدث فى مصر ...

هنا بعد حصول الطالب على الثانوية العامة يبدا الصراع داخل الاسرة بين رغبات الطالب ورغبات والديه . فايهما اولى بالتحقيق؟

وماهى العواقب التى تنتج عن اجبار بعض الاسر لابنائها على دخول كليات معينة؟

ماذا يحدث عندما تدمر الاسر مستقبل ابنائها؟

دخول الطلاب كليات لا يرغبونها تدمير لقدرات الشباب البشرية



د. مصطفى محمود — د. يوسف ادريس — د. ابراهيم ناجى

تخرجوا فى كلية الطب ولم يمارسوا المهنة

تحقيق :
ليلى شوقى

تقول ايمان متولى طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : منذ صغرى وانا انوى دخول كلية الاثار او سياحة وفنادق لاننى اتمنى العمل فى مجال الارشاد السياحى لكن عندما حصلت على مجموع ٩٠٪ فى الثانوية العامة اصر ابى على دخولى كلية سياسة واقتصاد بحجة اننى سوف اعمل فى الخارجية بعد التخرج لكن من يضمن العمل الذى بعد التخرج من الكلية وواقع الامر الان اننى لا استمتع بنوعية الدراسة فى الكلية.

يقول محمود عبد العال (حاصل على بكالوريوس علوم) لقد دخلت كلية سياسة واقتصاد بناء على رغبة بابا وماما وكنت اريد كلية العلوم من البداية والذى حدث اننى رسبت فى اول سنة لاننى لم اكن اذاكر بشكل كافى وبعد ذلك التحقت بكلية العلوم وتتكرر المأساة متشعبة الابعاد فتخرج مصطفى عبد المنعم فى كلية الطب بناء على رغبة والده الطبيب الناجح وكان هو يريد كلية الفنون الجميلة لذلك بعد ان حقق رغبة والده الذى لم يريد معارضته واغضابه لم يعمل كطبيب وبدا فى صقل هوايته فى مجال الرسم والزخرفة الكارثة ان كلية الطب كما يقول ليس كلية عملية حقاً بل هى تعتمد على الحفظ فقط !!

وبتعدد الحكايات وتنوع النهايات نجد ان النتائج اما الرسوب او الخروج من الكلية بدون معلومة ثابتة وبدون موهبة مفيدة فى مجال الدراسة واحيانا بدون صداقات حيث ان كره الشاب للكلية من البداية يجعله يكره موادها واساتذتها ولايسعى لتكوين صداقات بها.

قيم بالية

إنها قيم بالية تتحكم فى مستقبل شبابنا. هذا هو تعليق الدكتور / عطية حسين الافندى استاذ مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث يؤكد ان هذه الظاهرة هى انعكاس لقيم سائدة بالمجتمع تقسم الكليات إلى عليا ودنيا وكذلك قيم بالية تحتقر العمل اليدوى وتقلل من شأنه كذلك المسالة لها بعد اخر فالاسرة تنفق الكثير على ابنائها خلال مراحل التعليم قبل الجامعى لذلك عندما يحصل الابن او الابنة على مجموع كبير بالثانوية العامة تحاول ان تدخله كلية من كليات القمة على اعتبار ان فى ذلك تعويض او مقابل للمجهود المادى والمعنوى الذى بذلوه مع الابناء.

وهذا حدث لى انا عندما كنت فى الثانوية العامة اراد والدى ان ادخل الكلية الفنية العسكرية وبالفعل حققت له رغبته لكننى لم اجد نفسى بها وخرجت بعد عدة شهور لالتحق بكلية سياسة واقتصاد .

شباب غير مدرك

وفى الواقع انا لا القى باللوم على الشباب الذى يحقق رغبة والديه فى دخول كليات معينة حيث انه فى هذه السن يكون احيانا غير مدرك لمصلحته ورغباته لذلك فالاساس هنا هو الاسرة التى يجب ان تتفهم رغبات وهوايات ابنائها من الصغر وتنميها فيهم وتساعدهم على ادراك ما يناسبهم وما يمكنهم الابداع فيه.

ويرى د. احمد المجدوب الاستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان مسالة ضغط الاسرة على ابنائها في مجال التعليم ظاهرة منتشرة وبشدة حيث تفرض الاسرة رغباتها بدون وعي حقيقي منها بمصلحة ابنائها فالاب الطبيب مثلا يريد ان يصبح ابنه طبيباً مثله او الاسرة التي بها مهندسين تريد ان يكون ابنهم مهندس مثل اقاربه وهكذا ولكن هذه سياسة خاطئة وغير صحيحه وسببها التفكك الاسرى والانفصال بين الاباء والابناء ووجود فجوة بينهم تجعل الاب غير مدرك لما يريده ابناؤه والحقيقة ان عملية انصياع الابن لرغبة والديه يعود لنوع التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها فإما يكون نشا في وسط ديمقراطي واعتاد على الحوار والتفكير والتحليل واما ينشا في وسط مختلف تماماً عن ذلك فيصبح سلبي منقاد وبلا فكر ولا رأى ويظل حاله كذلك حتى بعد انتهائه من التعليم.

ويضيف د. احمد المجدوب ان هذه السياسات الخاطئة للاسرة المصرية تتسبب في حرمان مصر من نوابغ في مجالات كثيرة وستتسبب في زيادة حجم البطالة خاصة مع انتشار الخصخصة لان اصحاب المشروعات الراسمالية سيختارون الشباب ذوى الخبرة والشخصية القوية والعقلية المبتكرة بعد ان كانت الحكومة تستوعب الخريجين بشكل عشوائي.

واكبر دليل على انه لاتوجد علاقة بين الابداع وبين مجال الدراسة ان اينشتين كان فاشل في دراسته ثم نبغ في الرياضيات ود. مصطفى محمود ويوسف ادريس وابراهيم ناجي كل هؤلاء دخلوا كلية الطب ولم يمارسوا الطب ونبغوا في مجالات الفكر والادب والشعر والصحافة.

إحباط الشباب

اما د. عزة كريم الاستاذة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فترى ان هذه الظاهرة بدات في الانخفاض بشكل كبير لان سلطة الاباء على ابنائهم قلت بشكل كبير جداً ليس في مجال التعليم فقط بل في كل شئ كذلك كان المجال واسع للاختيار بين الكليات فيما مضى لكن التنافس البشع الآن بين المجاميع في الثانوية العامة ادى لتضييق فرص الاختيار والافضل هو تدعيم النقاش بدون تصادم بين الطرفين ففي الخارج يعتمد الشاب على نفسه في كل شئ من سن صغيرة جداً.

وعن الآثار الاجتماعية والنفسية لهذه الظاهرة على الشباب وعلى مستقبل المجتمع المصرى عموماً

فتقول ان هذا يؤدي لاكتئاب الشباب واحباطهم وقتل قدراتهم على الابداع والابتكار وبالتالى يفقد المجتمع قدرات عقلية ومهارات شابة كثيرة.

وان كنت ارى ان مصر ليس بها سياسات واضحة للقوى العاملة ولا يوجد تنسيق بين سياسات التعليم والعمل بالوزارات

وتؤكد د. عزة كريم ان المسالة لها بعد لخطر وهو تعميق الفجوة بين الاباء والابناء لان شعور الابن بان والده اجبره على دراسة مجال لايحبه يجعله يسخط على والديه ويعرضه للفشل والمعاناة النفسية فيصبح انطوائيا او عدوانيا وعلى المستوى العام يكون المردود سلبى على المجتمع باسره حيث يزيد عدد الغير منتجين والغير اكفاء ويندر المبدعين والمبتكرين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢



الدراسة مستمرة بطب ٦ أكتوبر رغم صدور حكم القضاء الإدارى؟!

الطلاب يصرخون: أين نذهب والعام الدراسى على وشك الانتهاء؟!

«تهدف الجامعة إلى رفع مستوى التعليم والبحث العلمى وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لإعداد المتخصصين والفنيين والخبراء فى شتى المجالات، بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطورة وأداء الخدمات البحثية المتميزة وعلى الجامعة أن توفر أحدث الأجهزة المتطورة».

العبارات السابقة هى نص المادة الثانية من قانون الجامعات الخاصة رقم (١٠١) لعام ١٩٩٢.. وهى المادة التى استندت إليها محكمة القضاء الإدارى لوقف نشاط كلية الطب بجامعة ٦ أكتوبر الخاصة.. فقد جاء الحكم معبرا عن التحذيرات المتتابعة من جميع العقول الرشيدة فى هذه الأمة لمواجهة طوفان الجامعات الخاصة التى تكرس مفهوم «العلم بالمال».. وليس بالكفاءة تمهيدا لعودة عصور الطبقية المظلمة!!

تحقيق:

طارق عبد الحميد



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الشعب» تناقش في هذا التحقيق أبعاد القضية المتفجرة حاليا بعد صدور الحكم القضائي بإيقاف كلية طب ٦ أكتوبر في هذا التحقيق وآراء مختلف الأطراف فيها.

في البداية تجب الإشارة إلى أن «الشعب» قد حذرت في سلسلة موضوعات بداية العام الدراسي من التسرع الشديد في تشغيل هذه الجامعات الخاصة، رغم عدم التأكد من استكمال المنشآت والتجهيزات اللازمة وهو الأمر الذي عكسه مؤخرا حكم القضاء الإداري بإيقاف نشاط طب ٦ أكتوبر ليصبح التساؤل الأساسي: ما هو مصير (١١٥) طالبا بالكلية دفع كل واحد منهم على الأقل (٢٦) ألف جنيه؟

الطالب أحمد إبراهيم يصرخ مطالبا بضرورة إيجاد حل سريع لهذه المشكلة قبل نهاية شهر يوليو المقبل حتى يستطيع الطلبة أداء امتحانات السنة الأولى وإلا ضاع مستقبلهم بسبب ذنب لم يرتكبوه؟!

فيما يتساءل الطالب حاتم محمود: أين نذهب الآن بعد أن رتبنا حياتنا على هذه الكلية؟ وهل ضاعت الـ(٢٦) ألف جنيه التي دفعها كل طالب في الهواء؟ وإذا كانت الكلية غير مجهزة كما جاء في حيثيات الحكم، لماذا تم تركها تعمل منذ بداية العام؟! خاصة أنه كانت هناك حماسة كبيرة من جانب وزارة التعليم للإسراع في بدء الدراسة بالجامعات الخاصة!!

أما (هـ.ع) فيقول: أين نذهب الآن والعام الدراسي قد أوشك على الانتهاء؟! هل نذهب إلى جامعات الدول الأجنبية أم ننتظر الحل من الوزارة والجامعة؟ فلابد من حل للمشكلة قبل ضياع سنة كاملة من عمرنا.

وقد أكد الطلاب على أن الحل لابد أن يراعي مستقبل طلاب طب ٦ أكتوبر، إما بالاستمرار في الجامعة أو الانتقال إلى كليات الطب بالجامعات الحكومية"

وقد لاحظت (الشعب) أن حالة الخوف والقلق لم تسيطر فقط على طلاب طب ٦ أكتوبر بل انتقلت إلى طلاب طب جامعة العلوم والتكنولوجيا القريبة منها، حيث يؤكد الطالب علي سامي أن الحكم القضائي بإيقاف نشاط طب ٦ أكتوبر، رغم أنه لا يمس طب العلوم والتكنولوجيا إلا أننا نعيش في حالة شديدة من القلق خوفا من أن ينسحب الأمر على كليتنا، حيث تتشابه ظروف الكليتين تقريبا في كل شيء، خاصة مع وجود لجان متعددة، بدأت تتوافد بجامعة العلوم والتكنولوجيا لمتابعة الأحوال داخل كلية الطب.

الحكم لم يصلنا!

وإذا كانت مخاوف الطلاب مشروعة.. كان لزاما مواجهة المسئول الأول عن جامعة ٦ أكتوبر وعميد الكلية في آن واحد وهو د. سمير البدوي، الذي يفجر مفاجأة مهمة حيث يؤكد أن الدراسة بطب ٦ أكتوبر مازالت مستمرة والطلاب ينتهون آخر هذا الشهر من امتحانات العملي ويليها بدء الامتحانات النظرية، وذلك لسبب واحد هو عدم وصول حكم القضاء الإداري بصفة رسمية حتى الآن إلى رئيس الجامعة وبالتالي انتظام الدراسة أمر لا مفر منه رغم صدور الحكم القضائي!"

ويضيف د. سمير البدوي أنه بالنسبة لحكاية التجهيزات خاصة المستشفى، نؤكد أن المستشفى سيقام في كل الأحوال لأسباب موضوعية، أولها: وجود (٣) آلاف طالب بالجامعة فضلا عن وجود أعضاء هيئات التدريس والإداريين والعمال خصوصا مع وجود تأمين صحي على الطلاب، وثانيا: لابد من وجود المستشفى قبل عام ١٩٩٩ حتى يستخدمه طلاب الفرقة الثالثة بالكلية، حيث لا يستخدم المستشفى للطلاب قبل السنة الثالثة.

وفي محاولة لإظهار الثقة والاطمئنان والثبات، يقول رئيس جامعة ٦ أكتوبر: إن طلاب الكلية لا يشعرون بأي قلق بل يساندون الجامعة بكل قوة، فضلا عن إرسال عدد من الأسر من دولة البحرين لحجز أماكن لأولادهم بالجامعة (عدد الطلاب العرب بالكلية ٣٠٪)!!

أما أخطر ما في كلام رئيس جامعة ٦ أكتوبر د. سمير البدوي، هو محاولة إضفاء «الطابع الشخصي» على إصرار د. حمدي السيد -نقيب الأطباء- على مواجهة كليات الطب الخاصة، حيث يتساءل: لماذا طب ٦ أكتوبر فقط مع اعتراف د. حمدي السيد أنها أحسن حالا من كلية أخرى؟! كما أن حكاية عدم استطاعة النقابة دفع عشرة آلاف جنيه أخرى تكلفة لجنة الخبراء من أساتذة الجامعات، وهو المبرر الذي قدمه د. حمدي السيد، مردود عليه بأن اللجنة رفضت تقاضي أي أجر فضلا عن أن د. محمود محفوظ -وزير الصحة الأسبق، ورئيس مجلس أمناء الجامعة- دعاه أكثر من مرة لزيارة الكلية ولم يأت؟!

موقف حاسم

أما د. حمدي السيد -نقيب الأطباء، صاحب الدعوى القضائية- فقد أشاد بالحكم القضائي وأكد على ضرورة قيام وزير التعليم بإغلاق هذه الكلية وكذلك كلية طب العلوم والتكنولوجيا، وذلك وفقا للنص الوارد في قانون الجامعات الخاصة رقم (١٠١) لعام ١٩٩٢ الذي يعطي لرئيس الوزراء والوزير المختص حق إغلاق أي كلية، حتى بعد بدء الدراسة بها لعدم استكمال تجهيزاتها أو لوجود فائض في خريجيها لا حاجة للمجتمع إليهم، وهذا الشرط كان منطلقنا لإثبات تردي الأوضاع بطب ٦ أكتوبر وكذلك بالعلوم والتكنولوجيا.

ويؤكد د. حمدي السيد أنه من المفترض وجود مستشفى تجهيزاته لا تقل عن ٢٠٠ مليون جنيه لاستخدامها في خدمة طلاب الطب.. فأين مستشفى هذه الكلية التي لم يتم البدء فيه؟! فضلا عن وجود مدى زمني لفترة إنشائه غير محدد، بالإضافة إلى وجود عرض واتفاق على إنشاء المستشفى. وهذا لم يتحقق حتى الآن، كما أن هناك (٢٨) ألف طالب طب في (١٣) كلية

ووجود (١٢٨) ألف طبيب يكفون مصر حتى عام ٢٠٠٠؟"

ويشير نقيب الأطباء إلى أن النقابة لن تقبل تحويل طلاب هذه الكلية إلى كليات الطب بالجامعات الحكومية، نظرا لعدم تساوى مجموعهم مع طلاب هذه الكليات والتحويل هنا سيخل بمبدأ تكافؤ الفرص وبمثابة سرقة لحقوق الطلاب المتفوقين حيث يدخلون بفلوسهم تنافيا مع مبدأ العدالة، فكيف يتم السماح لطالب حصل على ٧٠٪ بدخول الطب الذى التحق بها طلاب حصلوا على ٩٠٪ فأكثر؟"

ويشدد د. حمدى السيد على أن المأزق الذى يتعرض له هؤلاء الطلاب -رغم التعاطف الشديد معهم- الخروج منه مسئولية هذه الكليات الخاصة التى يجب أن تعوضهم بصورة ما... ويكفى القول إننا قد حذرنا طلاب الثانوية العامة -العام الماضى- من الالتحاق بهذه الكليات عن طريق النشر فى الصحف ووسائل الإعلام، مؤكدين أن نقابة الأطباء لن تقيدهم فى سجلاتها ولن تعترف بهم كأطباء.

رأى القانون

ويثور التساؤل: ماذا عن الرأى القانونى الخاص بهذه القضية بعد صدور حكم القضاء الإدارى؟ القانونى المعروف د. محمد عصفور يؤكد أن حكم القضاء الإدارى واجب النفاذ حتى لو تم الطعن فيه، حيث لا يوقف تنفيذ هذا الحكم إلا بحكم من دائرة فحص الطعون لأن ذلك ليس قضاء مدنيا.

ويضيف د. عصفور أنه لا يجوز نقل طلاب الطب الخاص إلى طب الجامعات الحكومية، ونظرا لوجود قواعد تنظيمية تمنع ذلك خاصة وأن ذلك معناه تكرار لقضية الملتحقين بطب رومانيا والمجر ثم يعودون إلى مصر مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص!!

أما المستشار يحيى الرفاعى فيتفق مع الرأى السابق بأن أحكام القضاء الإدارى واجبة التنفيذ بمجرد صدور الحكم، ولكن يجب الانتظار حتى تقول المحكمة العليا كلمتها إما بتأييد القرار الصادر بشأن طب ٦ أكتوبر أو تغييره، وذلك حرصا على مستقبل هؤلاء الطلاب ويجب أخذ هذه القضية بهدوء شديد من أجل الوصول إلى حل خاصة مع وجود خلاف بين طائفتين من علماء الطب حول هذه الكليات بين مؤيد ومعارض.

وأخيرا.. يقول د. حلمى مراد -نائب رئيس حزب العمل-، إنه لابد من تنفيذ حكم القضاء الإدارى الذى استند على مواد قانون الجامعات الخاصة رقم (١٠١) لعام ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية بحيث لا يجب اختراق هذا الحكم وإلا تحولت الجامعات الخاصة إلى دولة داخل الدولة مما يضر بالعملية التعليمية ويهز فكرة الجامعة الأهلية!!



على هامش القضية

* د. حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- تعرض خلال أسبوع واحد لضربتين مؤثرتين: بصدور حكم من القضاء الإدارى بإلغاء قراره بإلغاء اجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية، بالإضافة إلى قرار إلغاء الدراسة بطب ٦ أكتوبر، باعتباره من أكبر المتحمسين للجامعات الخاصة، وقد أعلن الوزير الالتزام بتنفيذ حكم القضاء.

* حمى الخوف من إيقاف الدراسة انتقلت من ٦ أكتوبر إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا، حيث تشهد كلية الطب بها -هذه الأيام- حركة متسارعة للانتهاء من بعض التجهيزات الناقصة، مثل الانتهاء من مبنى المكتبة وبعض المعامل التى تم تجهيزها بالفعل خلال الأيام القليلة الماضية.

* بعد حكم القضاء الإدارى الأخير تساءل الجميع عن دور المجلس الأعلى للجامعات فى القضية وكانت الإجابة من أحد المصادر المسئولة بالمجلس، بأن كليات الطب الخاصة لا تخضع للمجلس الأعلى للجامعات لأن المجلس يشرف على الكليات الحكومية فقط، وبالتالى لا علاقة له بالكليات أو الجامعات الخاصة.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة التعليم بمجلس الشعب تتفقد منشآت جامعة حلوان

أعلن الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان اننا نسعى من اجل تحسين احوال اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ورفع كفاءة الكليات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته الجامعة مساء امس لتكريم اعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز العلوم، وحضر الحفل قيادات الجامعة واعضاء هيئة التدريس.

وصرح الدكتور عبدالحي عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب بأن لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة السيد احمد فؤاد سوف تقوم بعمل زيارة ميدانية اليوم في اطار احتفالات الجامعة بمرور ٢٠ عاما على انشائها حيث تتفقد اللجنة المنشآت والمرافق التعليمية الجديدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧



أحيانا.. تثير القرارات التي تصدرها الحكومة، ردود فعل مختلفة، بين طوائف المجتمع وفئاته.. خاصة إذا كانت القرارات تتعلق بقضايا تثير الجدل.. فنرى من يرحب بها.. ونرى من يعارضها.. ونجد من يرفضها، ويطالب بالرجوع عنها!

ويفترض عندما تتخذ الحكومة قرارا ما، أن تكون مقتنعة به متحمسة له.. فإذا ما عارضه البعض.. تصدت الحكومة للدفاع عنه، واقناع المعارضين بسلامة قرارها.

ولكن الملاحظ. انه في بعض الاحيان تصدر قرارات معينة.. ويجرى انتقادها، ومعارضتها.. وتلتزم الحكومة الصمت.. مما يثير علامات استفهام عديدة في أوساط الرأى العام ! واحد هذه القرارات.. القرار الخاص بإنشاء الجامعات الخاصة! والمعروف ان هناك من يعارض انشاء هذه الجامعات لاسباب ايديولوجية! وهناك من يعتبر وجودها مظهرا استفزازيا.. في حين ان وجود هذه الجامعات يعتبر اضافة للتعليم في مصر.. كما ان وجودها يعتبر بديلا للتعليم في الجامعات الخاصة الاجنبية.

المهم.. انه عندما صدر قرار الحكومة بإنشاء هذه الجامعات.. ثارت زوبعة وضجة.. شجعها بعض المسئولين.. ثم هدأت الضجة.. بعد ان اصبحت هذه الجامعات حقيقة.. وواقعا!

وقبل ايام مضت.. فوجيء الرأى العام، بحكم قضائي صدر بإغلاق كلية طب جامعة ٦ اكتوبر، وهي احدى الجامعات الخاصة الحديثة.. وصدر الحكم بناء على دعوى اقامها نقيب الاطباء ضد الجامعة المذكورة.. واستأنفت الجامعة الحكم.. ولاتزال القضية منظورة أمام القضاء!

ولن اتطرق إلي الحكم.. ولا إلى القضية.. فالأمر معروض على القضاء.. ولكن اقول: هناك خطأ ما.. ومن المسئول عن هذا الخطأ.. لست ادري!

المفروض ان قرار انشاء الجامعات الخاصة.. صدر بعد دراسة وافية ومتكاملة.. هذا هو المفروض! والمفروض ان القرار نظم طريقة انشاء هذه الجامعات، واسلوب عملها.. وحدد القواعد والمعايير التي يجب أن تلتزم بها الجامعات الخاصة.. والمفروض ايضا أن تتأكد الحكومة من التزام الجامعات الخاصة، بالقواعد والمعايير التي تضعها.. فإذا ما تحقق هذا الأمر.. يصبح واجبا على الحكومة.. ان تقف إلى جوار الجامعات الخاصة، وان تساندها..بل وان تدافع عنها أمام خصومها!

ان القضية اكبر بكثير من كلية طب جامعة ٦ اكتوبر.. القضية هي في الاساس قضية التعليم الخاص، والموقف منه.. وهل هو اضافة فعلية للتعليم في مصر أم لا؟

والقضية ايضا.. أكبر من قضية التعليم الخاص وحده.. القضية هي القرار الذي تصدره الحكومة.. ومسئولية الدفاع عنه.

سعيد سنبل



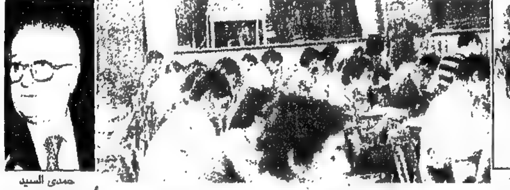
المصدر: الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

أحكام القضاء تفضح خدعة الجامعات الخاصة



كمال ابو المجد



حمدى السيد

خبراء التعليم للمحكمة: كلية الطب الخاصة متسرعة ومبتسرة ومخلة بأبسط القواعد

نقيب الأطباء: أطالب رئيس الوزراء بعدم الاستجابة لضغوط رجال المال والأعمال

كشف الحكم القضائى بإيقاف الدراسة بكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ اكتوبر، وَهْم الجامعات الخاصة.. ووضع الحكم وزارة التعليم فى مأزق. فعندما يصبح التعليم قضية أمن قومى، فالأمر إذن يستلزم التدخل الحاسم لبتر اى تشوهات تصيب العملية التعليمية.. ولكن السياسة غالبا لا تعرف الخطوط المستقيمة، وفى ظل شعار د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء «إن الجامعات الخاصة وجدت لتبقى» وفى ضوء اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة التى أعطت مجلس الوزراء كل السلطات والقرارات التى يراها تجاه هذه الجامعات.. وقفت وزارة التعليم تنتظر، ولا نريد أن نقول «تتفرج».

ورغم ان القيادة السياسية اكدت ان الجامعات الخاصة لا يمكن ان تنال من حقوق غالبية ابناء الوطن فى التعليم الجامعى بالجامعات الحكومية، وضرورة ان تهتم هذه الجامعات بتوفير التخصصات العلمية الحديثة التى لا توجد فى الجامعات الحكومية إلا ان مصادر مطلعة أكدت ان الرئيس مبارك كان مستاء لدرجة كبيرة، عندما علم بعدم وجود مستشفى تعليمى لكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ اكتوبر، وبذلت محاولات عديدة من جانب حكومة د. كمال الجنزورى ليتراجع د. حمدى السيد نقيب الاطباء عن إقامة الدعوى ضد كلية الطب الخاصة، بادعاء أنه سيتم العمل على توفير كل الإمكانات اللازمة للتعليم الطبى بهذه الكلية، ليصدم الحكم القضائى كل من فتحوا المجال خصيصا أمام رجال المال والاعمال للاستثمار فى مجال التعليم وللاتجار بالشهادات والدرجات العلمية.

تجار التعليم

د. حمدى السيد نقيب الأطباء يشير إلى ان الحكم بإيقاف الدراسة سبب حالة من الارتباك والحرج، ولو اراد وزير التعليم حسم الأمر فمن الممكن أن يصدر قرارا بإيقاف الدراسة بهذه الكلية، او ان تعرض لجنة الجامعات الخاصة قرارا بهذا المعنى على مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه طبقا للائحة التنفيذية.

ويضيف نقيب الأطباء ان مهلة «توفيق الأوضاع» حسب نصوص اللائحة التنفيذية لا تصلح للتطبيق فى الكليات العملية مثل الطب، فلا يمكن ان تنتظم الدراسة بفاعلية فى الكليات العملية إلا بعد استكمال كافة الإمكانات والتجهيزات والمعامل.



تحقيق : سامى فهمى

وبانفعال يقول د. حمدى: نأمل ونتمنى ونرجو من د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عدم الخضوع لضغوط رجال الأعمال أصحاب المصلحة فى هذه الفوضى فى التعليم والاسترزاق والتجارة فى التعليم، بدلا من أن يتبرعوا ويعطوا من اموالهم للجامعات ولا يحولوها لسوق لتحقيق الارباح.

وقد يردد البعض: وما ذنب الطلاب الذين التحقوا بهذه الكلية؟ لقد سبق أن حذرناهم، ثم لمن يكون الانحياز؟ للدستور والقانون واحترام احكام القضاء؟ ام لحوالى ١١٥ طالبا من اولاد الذوات دخلوا الكلية بطريقة مخالفة؟!

لقد سبق ان تم حل مجلس الشعب مرتين، وتكلفت الانتخابات اموالا طائلة لإجرائها، عندما استشعرت الحكومة عدم دستورية مجلس الشعب. وليس عيبا ان يكون هناك قرار متسرع، وإنما العيب كل العيب فى الاستمرار فى الخطأ والإصرار عليه وعدم التراجع.

ويستعد د. حمدى السيد لإعداد مذكرة شاملة لتقديمها لوزير التعليم توضح كافة الأبعاد لحكم القضاء الإدارى بإيقاف الدراسة.

عبث تشريعى

ولا أحد يعرف حتى الآن - على وجه الدقة - الاسباب التى دفعت رئيس مجلس الوزراء إلى التسرع فى الموافقة على إنشاء ٤ جامعات خاصة دفعة واحدة فى يوليو من العام الماضى وخلال ٤٨ ساعة فقط. وارتفعت أصوات عديدة تحذر من إهدار تكافؤ الفرص، وانها جامعات للقادرين ماديا الفاشلين علميا. وأصوات أخرى تساءلت عن مدى استعداد هذه الجامعات ومدى توافر الإمكانات، وانها تنال من ديمقراطية التعليم وتسهم فى تفشى الازدواجية فى التعليم العالى. وكشفت «الأهالى» خلال عدة موضوعات انها جامعات مخالفة للدستور بدون ضوابط ولا ضمانات بعيدا عن إشراف الدولة. وانها جامعات وهمية بدون منشآت ولا تجهيزات. وانها جامعات سيئة السمعة، سقطت جميع محاولات إقامتها بسبب الاستغلال (إلا محاولة د. كمال الجنزورى). ويبدو ان هذه الأصوات لم تجد من ينصت إليها.. وضاعت التحذيرات وسط لوثة الخصخصة التى تجتاح كل شىء، وعلى اعتبار ان هذه الأصوات صادرة من أعداء حرية تداول السلع والمعلومات!! والسوق المفتوحة، والتعليم المنفتح!! وغيرها.. وهذا لا يهم، إنما المهم ماذا ستفعل حكومة الجنزورى امام حكم القضائى واجب النفاذ فورا؟

د. كمال ابو المجد وزير الإعلام الأسبق وأستاذ القانون الدستورى والإدارى يؤكد ان احكام القضاء الإدارى ملزمة وواجبة النفاذ فورا، وان الطعن فى الحكم امام المحكمة الإدارية العليا لا يوقف تنفيذ الحكم، واضاف إن الحكم بإيقاف الدراسة بكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ اكتوبر يعنى تعطيل الدراسة بالكلية لحين نظر الطعن إذا كانت هناك طعون.

ويؤكد د. أبو المجد ان طلاب هذه الكلية لم يكتسبوا مراكز قانونية، فهم لم يؤدوا امتحان آخر العام ولم يجتازوا العام الدراسى ولا احد يكتسب مراكز قانونية ضد القانون والأحكام القضائية. وأضاف ان الحكم لطمة مبكرة لتجربة الجامعات الخاصة، وانتقد التسرع فى إصدار القرارات والقوانين والتصريح بإنشاء الجامعات الخاصة حتى قبل صدور اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢، مؤكدا ان العبث التشريعى يؤدى إلى إصابة قطاعات مهمة من المجتمع بـ «الكساح».

إدانة علمية

وجاء حكم القضاء الإدارى استنادا وتأسيسا على آراء خبراء التعليم الطبى الذين انتدبتهم المحكمة، لتقويم المناهج العلمية والبرامج التدريبية بالكلية، وتقويم نظام سير الدراسة والامتحانات، وبيان مدى توافر المبانى التعليمية والتجهيزات الطبية اللازمة. وكلفت المحكمة الخبراء بتحديد ما إذا كانت كلية الطب بجامعة ٦ اكتوبر قد استكملت المقومات الأساسية للقيام بالعملية التعليمية ومدى توافر المعامل والمستشفيات وغيرها.

فقد اكد د. محمود هانى - قسم الفسيولوجى بطب عين شمس - أن مدرجات الكلية تكفى لطلبة السنة الأولى فقط وانها لا تكفى لاستيعاب اكثر من دفعة خاصة مع الاتجاه لزيادة أعداد الطلاب المقبولين. وان الأمور ستتعقد عند زيادة اعداد الطلاب المقبولين. وقال: إنه لا توجد بالكلية اجهزة تغطى نوعيات التجارب العملية المطلوبة، والأجهزة الموجودة لا تغطى إلا أقل من ٥٠٪ من التجارب التى يقوم بها طلاب الفرقة الأولى بأيديهم فى كليات الطب الحكومية. كما اكد على النقص الشديد فى هيئة التدريس، حيث لا يوجد إلا عضو هيئة تدريس واحد فقط إلى جانب رئيس القسم وثلاثة معيدين لا خبرة لهم بتدريس مادة الفسيولوجى، واوضح ان نظم الكلية ولوائحها التعليمية تقليدية جدا وتعتمد على المحاضرات النظرية والدروس العملية، اما طرق التعليم فهى قاصرة تماما.. حيث لا توجد وحدات تعليمية ذاتية او أشرطة أو محاكاة.. وغيرها. ومكتبة الكلية صغيرة وغير مجهزة. وانتهى التقرير إلى ان الكلية بدأت بداية متسرعة ومبتسرة ومخلة بأبسط قواعد التعليم الطبى الأساسية، وكان ينبغى عدم بدء الدراسة قبل ان يتم الإعداد الكافى وتوفير الإمكانات اللازمة.

وطالب د. زغلول يونس - بقسم التشريح بطب عين شمس - بضرورة إنشاء معمل للأبحاث بالكلية وزيادة أعضاء هيئة التدريس، حيث إن عددهم لا يكفى إلا لتدريس المواد النظرية والعملية للمقبولين بالكلية هذا العام فقط.

وأكد د. محمد طلعت عبدالعزيز رئيس قسم الكيمياء الحيوية بطب القاهرة، أهمية وجود مستشفى تعليمى للكلية، والا تزيد اعداد المقبولين على ٢٠٠ طالب فى الدفعة، وان يشترك فى تقويم مستوى الطلاب أساتذة من خارج الكلية.

وأشار د. عبد الواحد بصيلة - طب الأزهر - إلى ضرورة سد العجز فى أعضاء هيئة التدريس بالكلية فعددهم لا يكفى إلا للتدريس لطلاب الفرقة الأولى فقط.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٧

القضاء الإداري: استمرار الدراسة في كلية الطب الخاصة غير شرعي

كتب سامي فهمي: أودعت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة أسباب وحيثيات الحكم بإيقاف الدراسة بكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ أكتوبر. قالت المحكمة إن الكلية تفتقر إلى عنصر أساسي في العملية التعليمية بعدم وجود مستشفى تعليمي كوحدة من وحدات الكلية. وإن البدائل المطروحة غير مقبولة وإنه لاغنى عن إنشاء مستشفى تعليمي استندت المحكمة إلى مذكرات ومستندات أطراف الخصومة، مسترشدة بتقرير الخبراء الذين انتدبتهم. وأكدت المحكمة أن المعامل وقاعات المحاضرات غير كافية، ووجود عجز في هيئة التدريس وعدم وجود وحدات للتعليم الذاتي وعدم تجهيز المكتبة بوسائل التعليم الطبي. كما أشارت الحيثيات إلى أن إتاحة اللائحة التنفيذية مهلة للجامعات الخاصة لتوفيق أوضاعها لا يمنح إلا للكليات النظرية، وليس من المتصور أن تضفي الشرعية على استمرار الدراسة في كلية مثل الطب لم يتوافر لها الحد الأدنى من المقومات الأساسية اللازمة لاستمرار العملية التعليمية.

ورفضت المحكمة الدفع بعدم قبول الطعن الذي أقامه د. حمدي السيد نقيب الأطباء في قرار بدء الدراسة بالكلية لانتفاء القرار الإداري. ورفضت أيضاً الدفع بعدم قبول الدعوى لانتفاء مصلحة المدعي بصفته. ورفضت الدفع بعدم قبول الدعوى بالنسبة إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم...



موسم التجارة فى الامتحانات.

■ تحالف المعيدين وأصحاب المكتبات للاتجار فى الامتحانات ■ امتحانات أصلى وامتحانات «تايوانى» فى جامعات مصر العريقة ■ تجار الصنف فى بين السرايات ومنشية الصدر

■ كلية التجارة أكثر الكليات اتجارا فى الامتحانات

■ ملاعيب «شيحة» بين معيدى الدروس وقراصنة التصوير

■ وقف دكتور ثلاث سنوات بسبب تسريب الامتحان وتغيير الامتحان فى آخر لحظة بجامعة القاهرة



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• ايها السادة بدأ موسم الامتحانات في الجامعات والمدارس المصرية، وبدأت معه عملية الاتجار في «الامتحانات» والتي يقودها تحالف المعيدين واصحاب مكتبات التصوير التي تنتشر حول الجامعتين العريقتين، «القاهرة» و«عين شمس» وكما يسهر طلاب العلم حتى مطلع الفجر، حتى يأخذوا الدنيا غلابا، فإن تجار «الصنف التعليمي» حولوا مناطق الجامعات العريقة إلى أوكار للإتجار في امتحانات - بعضها أصلي وبعضها «تايواني»، طمعا في الأرباح والفلوس، التي يدفعها الطلاب - الغلابة - من جيوب أهاليهم..

طوال العام تستمر تجارة المذكرات والأوراق والخلاصات الدراسية وما ان يبدأ موسم الامتحانات حتى تتحول هذه المناطق إلى «باطنية» لترويج «البانجو التعليمي» تحت رعم «الامتحانات» تجارة يشترك فيها معيدون وأصحاب مكتبات التصوير.

يبدأ تحالف المعيدين واصحاب مكتبات التصوير في نصب «النصبة» وتبدأ مهارلة علنية سرية.. إذا كنت في جامعة القاهرة تكون المحلات على يمينك في بين السرايات، واذا كنت في جامعة عين شمس يمكنك مشاهدة نصبة بيع الامتحانات في منشية الصدر او مصر الجديدة او شبرا - وهي المكتبات التي توهم الطلاب - الغلابة - انها تقدم لهم العلم في كباية، من خلال بيع اسئلة الامتحانات المضمونة، والتي يكتشف الطلاب - الزبائن بعد الامتحان انهم اشتروا الوهم لأن الامتحان لايعرفه إلا أستاذ المادة، ولاعلاقة للمعيدين به - لكن فتفول لمن - لأن الأستاذ يقوم بوضع الأسئلة قبل عشرة أيام من الامتحان، يكتبها بخط يده أو بالكمبيوتر، ثم يتوجه به إلى المطبعة وبعد الانتهاء من ذلك توضع الأسئلة في مظاريف تغلق بالشمع الأحمر ويوقع عليها الاستاذ ولاتفتح إلا صباح الامتحان، حيث تودع لدى وكيل الكلية لشئون «الامتحانات»، وهناك طريقة أخرى أن ورقة الأسئلة يكتبها الاستاذ صباح يوم الامتحان، ويتم تصويرها قبله مباشرة.. كل هذه الطرق تحصر تهمة تسريب الأسئلة في استاذ المادة او وكيل الكلية المختص بالامتحانات. إلى هنا والموضوع تمام.. لكن غير التمام أن تحالف المعيدين واصحاب المكتبات مستمر، وهناك قصص وأساطير حول عمليات بيع وتسريب الامتحانات، والتي تخيب كثيرا، وتصيب في بعض الاحيان.. اذن هناك شيء..

الموضوع ببساطة - كما يذكر أحد المعيدين - أن عمل المعيد مع الأستاذ لفترة طويلة يجعله على دراية بطريقة تفكير استاذه والأجزاء المهمة في المنهج وهو ما يمكنه توقع بعض الأسئلة التي تصدق او تكذب. لكن في بعض الأحيان يكون الموضوع اكبر من ذلك حيث يتحول المعيد إلى طابور خامس «يلقط الامتحان ليتاجر به مع باقي أعضاء المافيا.. فهناك امبراطورية لبيع الامتحانات، تتشابك علاقات اعضائها من معيدين ومدرسين مساعدين وأصحاب مكتبات التصوير والمراكز العلمية التي تمثل توكيلات لتسويق مذكرات «الدكاترة» والمعيدين طوال العام

وحول جامعة القاهرة ينتشر اكثر من ١٠٠ مكتبة لتصوير المذكرات والأوراق من اشهرها «النحلة والكروان ونوبل» - اي والله نوبل - تتولى تصريف البضاعة - المذكرة أو الامتحان - لكليات الحقوق والتجارة التي يبلغ عدد طلابها حوالي ٣٠ الف طالب، ومع فرض توزيع نصف هذا الرقم على المكتبات الثلاث، يكون نصيب كل «منفذ» ٥ آلاف طالب، وثمن المذكرة - الرمزي - عشرون جنيها يكون دخل المكتبة الواحدة ١٠٠ الف جنيه - ده من كلية واحدة - وبالتالي فإنها تجارة رابحة ولاتبور.

وهذه المكتبات تعمل دون اي مساءلة من أحد، ورغم تحذيرات «بعض الاساتذة من مذكرات الشارع، إلا أن الطلبة يقبلون عليها - ولا الكبدة الاسكندراني - وتستمر تجارة الصنف بشكل مربح.

ومن كلية التجارة إلى كلية الحقوق - كلية القانون كله - فقد شهدت في عام ١٩٩٥ واقعة تسريب امتحان لاحدى مواد الفرقة الثانية، وبعد اكتشاف الامر قررت إدارة الكلية تأجيل موعد الامتحان لمدة خمس ساعات حتى يتم طباعة اسئلة اخرى، لكن المشهد تكرر تقريبا في العام الماضي لكن في مادة أخرى للفرقة الثانية ايضا وهي المادة التي يقوم بتدريسها الدكتور (م. ب) والدكتور (ب. ف). وتم تدارك الأمر ووضع اسئلة جديدة

أما في كلية الآداب، فالظاهرة أقل وضوحا لكنها مستمرة، وهناك خلايا وتجمعات داخل الكلية تبيع مذكرات يضعها بعض المعيدين تحت زعم انها - في المفيد - وأنها تحتوي على توقعات لاتخر الية، لكن الطلبة يكتشفون في كثير من الاحيان انها امتحانات «تايواني»، لكنهم يندمون حيث لايفيد الندم.

وتكاد ظاهرة بيع الامتحانات تتلاشى في باقي كليات جامعة القاهرة خاصة ذات الأعداد القليلة، كالاعلام والاقتصاد والآثار وكذلك كليات الطب والعلوم والصيدلة، لكن هذا لايمنع من استمرار الاتجار في المذكرات لكل الاعمار والسنوات والكليات، وهي تجارة مستمرة طوال العام.

وإذا تركنا جامعة القاهرة - فؤاد سابقا - إلى جامعة عين شمس، فسوف نجد أن ظاهرة بيع الامتحانات في كلية التجارة - ايضا - أخطر وأوضح، حيث تقوم المكتبات المنتشرة في منشية الصدر والمناطق المحيطة بالاتفاق مع المعيدين على تسويق مذكراتهم مع الاشتراك في الأرباح - زي شهادات البنك الأهلي - ومن أشهر مكتبات عين شمس «المنار» في شارع جسر السويس، والمرفوع ضدها عشرات القضايا من المعيدين بعد الاختلاف حول الارباح وتقسيم البضاعة ويتهمها المعيدون بتسريق مذكراتهم بدون إذن.. وهناك ايضا مكتبات في مصر الجديدة مثل «كارمين وهبة وشاربه وفي



المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبرا مثل مؤسسة عبير» وغيرها

ويقوم المعيدون في قاعات الدرس بالكلية - الحرم الجامعي يعني - بالدعاية لمذكراتهم وارشادهم إلى المكتبات التي تتعامل في الصنف الأصلي، حتى أصبح هناك ارتباط في أذهان الطلاب بين المعيد المعين والمكتبة الفلانية.

لكن هناك ظاهرة القرصنة، حيث تتم سرقة أوراق الدروس الخصوصية - التي يعطيها بعض المعيدين الطلاب القادرين، ويكتشف المعيد ان أوراقه تباع مصورة في المكتبات، ولذلك لجأ عدد من المعيدين - الخصوصيين - إلى حيلة لوقف سرقة أوراقهم حيث يقومون بطباعة اسمائهم بطول كل ورقة حتى يمنعوا بيعها من الطلاب للمكتبات وبالعكس، لكن أصحاب المكتبات لم يغلبوا - حيث يمسحون أسماء المعيدين عن طريق التصوير، والتكنولوجيا ويقومون بتصويرها وبيعها والحصول على الأرباح والفوز بالمكسب.

أما موضوع «مراجعة ليلة الامتحان»، فهو أمر يتصارع حوله المعيدون وأصحاب المكتبات، والتي تزدحم انتظارا لوصول «توقعات الامتحان» ويستمر الخط الساخن حتى يعرف أحد الطلبة بوصول البضاعة عندما يتوافد الطلاب - الزبائن على المكتبات - التي يقتسم بعضهم الأرباح مع المعيدين أو يفضلون الانفراد بالارباح التي تصل إلى عشرة الاف جنيه في الليلة الواحدة ومن أشهر من يدعون معرفة الامتحان، والارتباط بعلاقة شخصية مع أحد أساتذة الكلية الذي يدير مركزا تعليميا في مدينة نصر لتدريس الاقتصاد. وقد شهدت كلية تجارة عين شمس هذا العام في «الترم الأول» واقعة تسريب لامتحان أحد الأقسام بالكلية حيث اكتشف عميد الكلية د. رضا العدل أن امتحان إحدى مواد الفرقة الثانية تم بيعه عن طريق مدرس، فطلب منه الاعتذار عن تدريس المادة لمدة عام ونصف، بدلا من تحويله إلى التأديب مما قد يؤدي إلى رفته، وتضاعفت مدة الوقف إلى ثلاث سنوات مما أدى إلى حرمانه من تدريس المادة.

ويبدو ان كلية الآداب قد اصابتها الغيرة من كلية التجارة في ظاهرة (الاتجار في المذكرات) حيث بدأت إحدى مكتبات منشية الصدر «فجر الاسلام» في بيع مذكرات المعيدين، والادعاء بمعرفة الامتحان ومازالت فصول الرواية مستمرة، بعد أن تحولت بعض الجامعات من أماكن للعلم والبحث إلى بؤر للاتجار في الأوراق والبرشام وتخلت عن دورها، لتمارس تجارة مثل المخدرات تقضي على الطلاب والتعليم

سمير عمر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٧

اعلان نتائج امتحانات جامعة «عين شمس» منتصف يوليو

كتب ـ محمد حبيب:

قررت جامعة عين شمس اعلان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني بعد ضم نتائج الفصل الدراسي الأول ابتداء من منتصف يوليو القادم وتطبيق قواعد الرأفة على النتائج النهائية للمواد. وتنفيذ خطة الشباب خلال الصيف وعقب انتهاء الامتحانات حتى نهاية اغسطس القادم تتضمن اقامة المعسكرات داخل وخارج الجامعة للعمل ، والترفيه، والتدريب على الصناعات الصغيرة

ووافق مجلس الجامعة في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة على اجراء مقابلة شخصية او اختبارات تحريرية او اجرائهما معا حسبما يقرر القسم بكلية الآداب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه وعدم اعفاء طالب الليسانس الحاصل على امتياز من الالتحاق بالسنة التمهيدية للماجستير وضرورة نجاحه في هذه السنة لوجود مواد اساسية لم يسبق له دراستها وأن يقبل في هذه السنة التمهيدية الطلاب الناجحون بتقدير جيد جدا في أحد تخصصات دبلوم الخدمة النفسية بعد دراسة عامين وأن يجتاز الطالب امتحانا شفويا او تحريريا في اللغة الانجليزية في تخصص علم النفس يحدده القسم قبل الحصول على درجة الدكتوراه.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

إجراء تعديل لقانون علاج أعضاء هيئة التدريس ليشمل جميع العاملين بالجامعة
إعلان نتائج الفصل الدراسى الثانى أول يوليو وضوابط جديدة لأسئلة الامتحانات

قرر مجلس جامعه القاهرة فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة رفع مذكرة عاجلة للمجلس الاعلى للجامعات لتعديل المادة رقم ٦١ من قانون تنظيم الجامعات الخاصة بعلاج اعضاء هيئة التدريس على نفقة الجامعة لتشمل المدرسين المساعدين والمعيدين والعاملين بالجامعة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب بأن هذا القرار سبق ان اتخذه المجلس عام ١٩٨٨ مشيرا إلى ان المجلس الاعلى للجامعات عليه اتخاذ جميع الاجراءات التشريعية المناسبة فى ذلك.

واضاف الدكتور مفيد شهاب ان المجلس اشاد بقرار الرئيس مبارك بشأن علاج الطبيبة نرمين محرز المعيدة بطب قصر العينى فى فرنسا على نفقة الدولة موضحا ان المجلس بعث ببرقية شكر للرئيس مبارك تقديرا لهذه اللفتة الانسانية الكريمة.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان المجلس اشاد كذلك بسياسة جريدة الاهرام المسائى الرامية لحل مشكلات المجتمع وابراز القضايا الوطنية وهو مايمثل الجريدة المثالية فى هذا الصدد.

ومن ناحية اخرى استعرض مجلس جامعة القاهرة اجراءات بدء امتحانات الفصل الدراسى الثانى السبت القادم حيث يؤدى ١٦٠ الف طالب وطالبة امتحاناتهم بكليات ومعاهد الجامعة حيث تقرر اعلان النتائج ١٥ يوليو.

واكد مجلس جامعة القاهرة التزام الكليات بعدم تضمين الامتحانات اسئلة من كتب صدرت فى الشهر الاخير للعام الدراسى.

ووافق المجلس على بدء تجديد وصيانة الكليات خلال شهور الصيف بميزانية قدرها ٢٣ مليون جنيه.

واستعرض المجلس اجراءات بناء معهد الامراض المتوطنة التابع لكلية الطب على مساحة ٢٣ الف متر بتكلفة قدرها ٢٤٠ مليون جنيه وينتهى بناؤه خلال ثلاث سنوات.

واحيط المجلس علما بعدد من المشروعات الخاصة برابطة خريجى الجامعة والتى يعقد مجلس ادارتها اجتماعا هاما الاسبوع القادم لبحث تنشيط التبرعات لتمويل انشاء المكتبة الجديدة.

كما اقر المجلس جميع الاتفاقيات التى ابرمتها الجامعة واللوائح المالية والادارية لعدد من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص وتعديل لائحة مركز الدراسات الشرقية.

ووافق المجلس على تحصيل رسوم دراسية من الطلاب المقبولين بكليات الجامعة من حملة المؤهلات العليا وفق نظام الانتساب الموجه وكان النظام المعمول به هو قيدهم حسب نظام الانتساب بنفس مصروفات المنتظمين بالاضافة الى قبول الطلاب المفصولين من كلياتهم بكليات الاداب والحقوق والتجارة انتساب موجه بشرط استيفاء الحد الادنى للقبول بالكلية المراد الانتساب اليها.

كما اقر مجلس جامعة القاهرة تمتع الاستاذ المتفرغ بكامل حقوق الاستاذ العامل وعلى اجراء بعض التعديلات بشعبة اللغة الانجليزية بكلية الحقوق فى مرحلة الليسانس.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور مفيد شهاب ان الجامعة عقدت امس ندوة مغلقة لمناقشة وثيقة مصر فى القرن الحادى والعشرين مشيرا الى ان الجامعة سوف تعد مذكرة لرفعها لرئيس مجلس الوزراء تضم جميع الافكار التى طرحت خلال المناقشة بعد بلورتها.

وقال ان الندوة التى شارك فيها عدد من ابرز القيادات التنفيذية والتشريعية واعضاء هيئة التدريس بالجامعة جاءت من منطلق ايمان الجامعة فى الاسهام بقضايا المجتمع وابداء الرأى فيها.

واضاف ان قيمة وثيقة مصر تتمثل فى انها تصدر من مجلس الوزراء وهو السلطة التنفيذية التى تمارس العمل اليومى فى كل القطاعات وهى الاقدر على معرفة المشكلات وادراك الحلول المناسبة لها كذلك فان صدورها من مجلس الوزراء له اهمية خاصة وهى ان الممارسين للعمل لهم رؤيتهم واستراتيجيتهم وان الواقع بصعوباته ومعوقاته لم يمنعهم من التحليق فى افاق المستقبل وحدد الدكتور مفيد شهاب اهداف الندوة المغلقة فى التعرف على فكر الحكومة ورؤيتها والتحاور فى القضايا المختلفة والمجالات التى تطرحها الوثيقة وبلورة كل ذلك فى فكر محدد وملاحظات يمكن ان يستفيد منها المنوط بهم تنفيذ الوثيقة على ارض الواقع. واضاف انه تقرر عقد ندوات متخصصة على مستوى الكليات لمزيد من كشف الضوء على جميع الجوانب.

ووصف الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة خلال مشاركته فى الندوة ان وثيقة مصر والقرن الحادى والعشرين تعد منظومة كاملة تضع اطارا لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال القرن القادم وتستهدف ادارة الموارد والطاقات الوطنية.

حضر الندوة الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى السابق والدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق وقيادات جامعة القاهرة وعدد من اعضاء هيئة التدريس وعلماء الجامعة

علاء ثابت

معهد البحوث الافريقية يكرم أبو السعود إبراهيم



أبو السعود إبراهيم

★ بمناسبة اليوبيل الذهبي لمعهد البحوث والدراسات الأفريقية كرمت جامعة القاهرة الزميل أبو السعود إبراهيم مساعد رئيس تحرير الأهرام ورئيس قسم المعلومات والابحاث بالمؤسسة تقديرا لما قدمه من جهد وعطاء وما حققه من إنجاز في المجالات العلمية والمعلومات وتوظيفها لخدمة الباحثين والدارسين والخريجين في الجامعات المختلفة بما جعل العديد منهم يساير ويبدع ويضيف في مجاله وذلك من خلال الربط بين مؤسسات التعليم الجامعي ورسالة المعلومات بمؤسسة الأهرام.

لجنة علمية لفحص الكتاب بجامعة الإسكندرية

الاسكندرية - من سهيلة نظمي:

قرر مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عصام سالم تشكيل لجنة علمية في كل قسم من اقسام كليات ومعاهد الجامعة تتولى الاتصال بالاقسام العلمية النظيرة المتقدمة في العالم بهدف تجميع الوثائق التي تتضمن المقررات الدراسية الحديثة لوضع مناهج جديدة وتشكيل لجنة علمية في كل قسم لفحص الكتاب الجامعي المقدم من الأستاذ لضمان توافر المقررات العلمية من حيث الدقة واحتواء كل اجزاء المنهج العلمي كما وافق المجلس على اعداد دليل للتجارب المعملية اللازمة لكل منهج وحصر الأجهزة العلمية المتوافرة بالاقسام واستكمال طلباته التعليمية.

وقرر المجلس إعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الثاني بكليات الجامعة في ١٥ يوليو القادم، كما وافق على قبول ١٠٪ من الاعداد المقبولة في الجامعة لعام ٩٨/٩٧ من الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية والتجارية والصناعية والفندقية.

واعتمد المجلس اتفاقية التعاون العلمي والثقافي بين جامعتي الاسكندرية والإمارات العربية المتحدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٧

اليوبيل الذهبي .. والرواد .. والموسوعة الإفريقية

أحمد يوسف القرعي

كان النيل - ولايزال - هو هاجسنا على مر العصور، واذا كنا نحتفل باليوبيل الذهبى لانشاء معهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة (١٩٤٧ - ١٩٩٧) فلا عجب ان تكون فكرة انشائه الأولى قد استهدفت أن يكون معهدا دراسيا للنيل وذلك فى سياق مفهومنا الراسخ لاهمية الدائرة النيلية، ولا عجب ايضا ان يكون صاحب فكرة انشاء المعهد بهذا الاسم منذ عام ١٩٤٣ هو العالم المصرى الفذ د. محمد عوض محمد مؤلف كتاب «النيل» منذ عام ١٩٣٤ وظل هذا الكتاب طوال العقود الستة الاخيرة المرجع الأم لكل البحوث والدراسات التى اسهم بها الجغرافيون و العلماء المصريون فى التعريف بالنهر دون ان يزاح الكتاب عن الصدارة. ولم يكن كتاب «النيل» الا درة من درر مؤلفاته الجغرافية وابداعاته الادبية وترجماته القيمة. وإذا كنا نحتفل باليوبيل الذهبى (الخمسينى) لانشاء هذه المؤسسة العلمية (معهد البحوث والدراسات الافريقية) فلقد فات مؤسساتنا الثقافية التى ترك د. محمد عوض محمد بصماته العلمية عليها (انتاجا وإدارة) أن تحتفل بمرور مائة عام على مولده (من مواليد المنصورة ١٨٩٥) ووفاته قبلها ايضا وان تنتشر المجموعة الكاملة لمؤلفاته ودراساته وبحوثه.

أيا كان الامر فإن احتفالنا بالعيد الخمسينى لمعهد البحوث والدراسات الافريقية هو احتفال بفكر رواده اساسا وقد استقر على تسميته المعهد عند انشائه فعلا عام ١٩٤٨/٤٧ باسم معهد الدراسات السودانية ومع انفتاح مصر على القارة الافريقية اصبح معهدا للدراسات الافريقية منذ عام ١٩٥٥ ليحقق حلما طالما راود الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وأشار اليه فى كتيب فلسفة الثورة عام ١٩٥٤ قائلا: [ولسوف اظل أحلم باليوم الذى أجد فيه فى القاهرة معهدا ضخما لافريقيا يسعى لكشف نواحى القارة امام عيوننا ويخلق فى عقولنا وعيا افريقيا مستنيرا ويشارك مع كل العاملين من كل انحاء الارض على تقدم شعوب القارة ورفاهيتها].

وشهد المعهد بعد ذلك مرحلتين من التطوير اولاهما فى بداية السبعينات باستقلال المعهد وتطوير وتوسيع دراساته لتشمل عدة تخصصات جديدة وثانيتهما مع انتقال المعهد الى مبناه الجديد داخل الجامعة منذ يناير ١٩٩٠.

ولا يسعنا إلا تسجيل انجازات الرواد الذين تعاقبوا على إدارة المعهد بعد الدكتور محمد عوض محمد أى بعد عام ١٩٥٢ وظل بعدها استاذا غير متفرغ بالمعهد حتى رحيله عام ١٩٧٢ وتذكر من الرواد الراحلين د. عز الدين فريد، د. حسين عثمان ود. محمد محمود الصياد ومن الرواد المعاصرين د. محمد السيد غلاب ود. عبد الملك عودة ود. محمد عبدالغنى سعودى ود. سليمان عبد الستار خاطر والعميد الحالى للمعهد د. السعيد البدوى.

□□□

ولقد جاء احتفال معهد البحوث والدراسات الافريقية باليوبيل الذهبى لانشائه نموذجا امثل يتسق مع عراقة المعهد وخصوصيته باعتباره اول معهد عربى وافريقى متخصص فى شئون القارة.

لقد استهدف المعهد أن يكتسب الاحتفال صفة الفكر والبحث والدراسة والعمل الموسوعى والوفاء العلمى لرواده. ومن هنا عقدت خلال اليومين السابقين (الثلاثاء والاربعاء) بالمعهد المؤتمر الدولى حول افريقيا وتحديات القرن الحادى والعشرين تحت رعاية د. مفيد شهاب رئيس الجامعة وشملت الدراسات والأوراق المقدمة التحديات التاريخية والسياسية والاقتصادية والسكانية والاجتماعية والثقافية واللغوية فضلا عن تحديات تنمية الموارد الطبيعية التى تزخر بها القارة. وقدم هذه الدراسات والأوراق فى المؤتمر نخبة ممتازة من اساتذة المعهد والكليات المختلفة ينتمون إلى أجيال متعاقبة وتخصصات متكاملة.

وانتهزت إدارة المعهد هذه الفرصة الاحتفالية ايضا لتقدم اول موسوعة افريقية تقع فى نحو ٢٤٠٠ صفحة وموزعة على ستة مجلدات لكل قسم من اقسام المعهد مجلد منها الجغرافيا - تاريخ افريقيا - اللغات - الانثروبولوجيا - نظم سياسية واقتصادية - موارد طبيعية. ولاشك ان إصدار مثل هذه الموسوعة الافريقية تعد مبادرة علمية قيمة وإضافة جديدة إلى المكتبة العربية.

□□□

والحقيقة ان مثل هذه الانجازات التى تحققت فى الاحتفال باليوبيل الذهبى لمعهد البحوث والدراسات الافريقية لم تأت من فراغ فالمعهد فى السنوات الاخيرة دأب على تنشيط البحوث والدراسات الافريقية بإقامة الموسم الثقافى على مستوى المعهد وحلقات النقاش على مستوى الاقسام واقامة المزيد من الندوات وفى مقدمتها ندوات: الجذور التاريخية للمشكلات الافريقية، مصر وافريقيا ومسيرة العلاقات فى عالم متغير، الاتجاهات الحديثة فى البحوث والدراسات الافريقية، دور الامم المتحدة فى افريقيا خلال خمسين عاما، قضايا اللغة العربية فى شرق افريقيا، مثلث حلايب من رؤية تنموية متكاملة... الخ.

وفضلا عن هذه الندوات حرص المعهد على القيام بالدراسات الميدانية داخل مصر وخارجها فى افريقيا كما حرص على إصدار مجلة الدراسات الافريقية الى جانب نشرة علمية غير دورية لمعالجة كافة القضايا الافريقية

□□□

ان معهد البحوث والدراسات الافريقية.. وهذه نماذج من انجازاته العلمية أصبح من الناحية التنظيمية مؤسسة علمية متكاملة بعد ان اصبح يضم عددا من المراكز العلمية المتخصصة مثل مركز تعليم اللغة العربية للافارقة ومركز المعلومات والاستشارات الافريقية وفى المستقبل القريب جمعية البحوث والدراسات الافريقية للانسان والبيئة.

ومع مرور ٥٠ عاما على إنشاء المعهد لا يسعنا إلا ان نجدد حلم عبدالناصر «الافريقى» مرة اخرى ليكون المعهد فى المستقبل القريب جامعة مستقلة بكلياتها المتخصصة فى الشئون الافريقية فى مختلف التخصصات وباللغات الحية. وهكذا لابد وان يحلم الجيل الجديد اتساقا مع متغيرات قرن جديد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٧

الدكتوراه الفخرية لمحمد عزت عادل.. لماذا؟

فى إطار الاحتفال بالعيد العشرين لانشاء جامعة قناة السويس منحت الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية فى العلوم الهندسية للمهندس محمد عزت عادل الرئيس السابق لهيئة قناة السويس تقديرا لجهوده وعطائه لمصر ومنطقة قناة السويس طوال ٤٠ عاما.



رئيس جامعة القناة يسلم عزت عادل الدكتوراه الفخرية

ومن الاسباب التى دفعت مجلس جامعة القناة لمنح هذه الدرجة العلمية لرئيس قناة السويس السابق يقول الدكتور احمد دويدار رئيس الجامعة إن لهذا التكريم اكثر من معنى فهو من ناحية يأتى تتويجا لسياسة الدولة فى تقدير وتكريم العاملين السابقين بها الذين بذلوا جهدا مميزا طوال فترة خدمتهم ومن ناحية اخرى يعد تقديرا لعمل وجهد المهندس محمد عزت عادل لرفعة شأن المجرى الملاحى الحيوى المهم والانتقاء به منذ اليوم الاول لتأميم القناة وحتى اول يناير ٩٦.

وأضاف رئيس الجامعة ان التاريخ سيسجل للمهندس محمد عزت عادل انه قاد اضخم ملحمة تطوير لقناة السويس بعد عودة الملاحة فى ٥ يونيو ١٩٧٥ والتى توجت بالافتتاح الثالث للقناة فى ديسمبر ١٩٨٠ والتى قفزت بالقناة الى عصر عبور الناقلات العملاقة لتفتح آفاق جديدة أمام تنمية المجرى الملاحى والحفاظ على مكانته العالمية فى مجال النقل البحرى والتجارة الدولية، وكان أن حققت القناة فى ظل رئاسته لها والتى ظلت طوال ١٢ عاما أعلى ايرادات سنوية حتى وصلت الى ٢ مليار دولار عام ٩٤.

وقد استحدث المهندس عادل بعمله المتواصل أساليب جديدة لتسويق القناة من ابرزها منح السفن العاملة على الخطوط الملاحية الطويلة والتى لم تكن تستخدم القناة حافزا لجذبها للعبور بمنحها تخفيضا يصل الى ٢٥٪ من رسوم العبور وبذلك جذب عميلا جديدا وحقق ايرادا اضافيا لم يكن ليتحقق من قبل، كما نجح فى توحيد جهود العاملين نحو تطوير جميع معدات قناة السويس لتصل فى عام ٩٥ الى ١٠ اضعاف قدرتها عام ٧٥ ووضع خطة لتسويق هذه المعدات للعمل خارج القناة، وتقديم خدماتها فى الموانىء المصرية المختلفة وأعالى البحار والموانىء الخارجية وبذلك اضاف لقناة السويس خبرة جديدة وموارد مالية اضافية.

كما اعلن رئيس الهيئة السابق عن مبادرته التى نالت تقدير جميع الاوساط الملاحية فى العالم لجذب عبور ناقلات الغاز الطبيعى المسال من منابعه فى الخليج العربى الى موانىء اوروبا ويمنح هذه الناقلات تخفيضا فى عبورها يصل الى ٢٥٪ ايضا لمواجهة منافسة البدائل المتربصة للقناة

كما شهدت فترة رئاسة المهندس عزت عادل للهيئة التوظيف الامثل لكراكات قناة السويس فى عملية توسيع وتعميق المجرى الملاحى للقناة لقدراتها الذاتية وبدون الاستعانة باية معدات او خبرات اجنبية ليصل غاطس القناة الى ٥٨ قدما بدلا من ٥٢ قداما بعد مرحلة التطوير لتصبح القناة جاهزة لاستقبال ٨٠٪ من الاسطول العالمى للنقل البحرى

كما وضع الأسس لانشاء نظام مراقبة ملاحية الكترونية للقناة يحقق اقصى درجات الأمان للسفن العابرة وإنشاء مركز لتدريب المرشدين على اختلاف درجاتهم وكفاءاتهم لمواجهة الظروف الطارئة خلال عبور السفن.

وعن دور المهندس محمد عزت عادل فى إنشاء جامعة قناة السويس وتطوير دورها فى خدمة البيئة يقول الدكتور دويدار إن عزت عادل لعب مع المهندس احمد مشهور الرئيس الاسبق لقناة السويس دورا أساسيا فى اختيار موقع الجامعة والاسهام فى اعداد برامج كل كلياتها لتحقق الهدف الاساسى من انشائها وهو خدمة وتطوير البيئة فى مدن القناة وشمال وجنوب سيناء.

كما لعب دورا بارزا فى اختيار ومناقشة العديد من الابحاث الهندسية والاقتصادية التى تتعلق بمشروعات تطوير القناة بصفة خاصة والمنطقة بصفة عامة، والتى منحت الجامعة على اساسها عددا كبيرا من درجات الماجستير والدكتوراة لباحثيها وذلك من خلال عضويته لمجلس الدراسات العليا والبحوث بالجامعة ثم عضويته لمجلس الجامعة من الخارج لاكثر من ١٠ سنوات.

عزت عادل فى سطور

ولد فى ١٠ نوفمبر ١٩٢٥ وحصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٥٠.

- عمل ضابطا بسلاح المهندسين حتى عام ١٩٥٣، ثم انتدب مساعدا لمدير هيئة البترول عام ١٩٥٤.
- كان احد افراد المجموعة القيادية التى اختارها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لتأميم قناة السويس فى يوليو ١٩٥٦ ثم اختير بعد ذلك سكرتيرا عاما مساعدا للهيئة ثم عضوا بمجلس إدارتها كما عمل مديرا لجميع اداراتها عام ١٩٨٤ عندما اختير رئيسا لمجلس إدارتها وعضوا منتدبا بدرجة وزير كما مارس عددا من الانشطة السياسية والفنية.

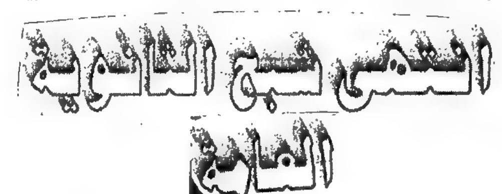
صابر عبدالوهاب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٧

حوار «الجمهورية الأسبوعى» مع وزير التعليم.. داخل قطار دمنهور



زيادة أعداد المقبولين بالجامعات هذا العام

خطوات لتوجيه المتقدمين إلى تخصصات لها فرص عمل بالسوق

لن نسمح لأصحاب الأصوات العالية بفرض آرائهم على الدولة والجامعات

أنا الــذي تقدمت لمجلس الشعب بقانون الجامعات الخاصة

نحن الأطباء نعلم أن كرة الجامعات الخاصة ليست فى ملعبى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٤

القضايا

التى تناولها حوار «الجمهورية الاسبوعى» مع وزير التعليم.. فرضت توقيت اللقاء.. ومكان الحوار الذى جرى داخل قطار «اكسبريس» دمنهور.

فالشارع المصرى مهتم «بالثانوية العامة» وهناك عشرات التساؤلات التى تشغل كل أسرة حول مصير ابنائها خاصة بعد سباق المجاميع الذى يبدو وكأنه بلا نهاية.

وهناك ايضا طلاب كليات الطب فى الجامعات الخاصة الذين صدر حكم بشأن مشروعية هذه الكليات.. مما يجعلهم فى حيرة من أمرهم.

وهناك ايضا مشاكل مراكز البحوث التربوية وهى جزء من قضية يتبناها «الجمهورية الاسبوعى».. حول المراكز العلمية فى مصر.

كل هذه القضايا كانت موضوع حوارنا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

■ الجمهورية.. الثانوية العامة تشغل كل أسرة.. ماهى مؤشرات النتائج المتوقعة هذا العام؟

●● الوزير.. هناك ظاهرة عملية ربما تساعد فى الاجابة على السؤال.. نحن الآن نجلس معا فى القطار فى طريقنا إلى دمنهور.. وقبل ان اغادر القاهرة.. لم اسأل عن الامتحان الذى يعقد اليوم. اى أن التوتر والقلق قد زالا تماما.. وبالامس كنت حتى منتصف الليل فى حوار التليفزيون فيه عدد كبير من المسئولين عن الثانوية العامة ومن وزارة التعليم.

هذا الامر كان يصعب تحقيقه منذ سنوات محدودة حيث كانت فترة امتحانات الثانوية العامة.. مخصصة للتعبئة والتجييش لكل القوى المشتغلة بالتعليم. ويتابعها الرأى العام كل دقيقة، وهناك «غول» يترقبه الجميع، هذا الشعور اختفى تماما.. سواء لدى المسئولين.. أو الطلبة او اولياء الأمور.

حتى الاعلام.. نلاحظ انه فى السنوات الأخيرة.. لم يعد يضع الثانوية العامة فى مقدمة اهتماماته، واغلب الصحف سواء كانت قومية او معارضة. اصبحت تتناول الثانوية العامة بقدر كبير من الموضوعية والعقلانية.. شأن أى امتحان آخر، وقد كان هذا هو هدف من القانون الجديد للثانوية العامة. لانه ازال الاسباب الجذرية للقلق والتوتر الشديد، وبدلا من الفرصة الوحيدة التى كانت مسلطة على الطلاب واولياء امورهم، وأنا أرى أن التجربة قد نجحت.. وأن الطلاب قد اقروا ذلك بالفعل.

الثواب والعقاب

■ الجمهورية.. هل هناك معايير محددة تطبق على امتحانات الثانوية العامة؟

●● الوزير.. هناك مواصفات مستقرة لامتحانات الثانوية العامة يضعها مركز الامتحانات التربوى.. ويضع فيها كل المعايير التى يجب أن تراعى فى وضع الأسئلة.. وهناك تعليمات مستديمة من الوزارة بضرورة مراعاة وضوح العبارة. خلو الاسئلة من الغموض أو الأسئلة الشاذة. ضرورة التزام ان يأتى الامتحان من المنهج وهو يشمل الكتاب المدرسى وما شرحه المدرس، والانشطة المختلفة المتعلقة بهذا سواء كانت زيارة إلى

...تحف او بحثا يقوم به الطالب.. اى النهج بمفهومه الواسع.. ان يكون هناك جزء كبير من الاسئلة يجيب عليها الطالب المتوسط.. وقدر محدود من الاسئلة لتمييز الطالب المتفوق حتى لا نبخسهم حقهم، واعتقد أن هذا يراعى فى الغالبية العظمى من الامتحانات.

الوزارة لا تتهاون فى نفس الوقت فى حساب من يخرج عن كل المواصفات او من يفتقد الدقة والموضوعية فى الامتحان.

رفضت تبرير الاخطاء

■ الجمهورية: لكن هذا لم يحل دون وقوع اخطاء فى امتحان اللغة العربية؟

● الوزير.. لقد اكتشفنا الخطأ منذ الدقائق الاولى من الامتحان ورفضت أى محاولة لشرح الخطأ بطريقة تبرره. واصدرت تعليمات بضرورة ابلاغ الطلاب بالخطأ لتفاديه وفى نفس الوقت الخطأ كان بسيطا.. ومن الممكن للطالب العادى ان يتفهمه ويدركه من الوهلة الأولى وقد حدث ان ابلغنى الطلاب فى الوهلة الأولى.. عن تصحيح الخطأ.. ولكن لان الوزارة قدوة.. وفاقد الشيء لا يعطيه.. ومن المفترض ان نعلم اولادنا الدقة والاتقان فى العمل، وان نحرص على الكمال.. لذلك فالخطأ البسيط من المعلم او المربى او واضع الاسئلة يصبح شيئا خطيرا يعنى افتقاد القدوة واعطاء المثل السيء لاولادنا، ولذلك كانت هناك عقوبات رادعة على خطأ اعتبره.

مقالب المعارضين

■ الجمهورية: هناك تفسيرات متعددة لمثل هذه الاخطاء.. منها انها تحدث نتيجة الاهمال.. وتفسير لا يستبعد التعمد للإساءة لتجربة الثانوية الجديدة؟



المصدر : — الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٧

■ الجمهورية.. كيف تتصالح الوزارة مع الأسر التي حرمت من قضاء أجازة طويلة بسبب امتحانات التحسين؟

●● الوزير.. مسألة أن الاجازة تضيع بسبب ماراثون الامتحانات عندما تطرح بهذه الصورة فذلك يعني الانتماء إلى فكر قديم يعتبر أن التعليم مسألة موسمية.

وهذا الفكر كان سائدا حتى وقت قريب، وكلنا كنا نقف هذا الموقف. كنا نعتبر أن المذاكرة والاجتهاد والسهر والتعب أمور قاصرة على الشهادات العامة.

كانت هذه رؤية المدرسة والمنزل والتلاميذ إن الجهد الزائد يقتصر على شهر أو شهرين للامتحان.

هذا التفكير الموسمي لم يعد يصلح في إطار منافسة عالمية لأننا سندخل في منافسة مع دول العام الدراسي لديها ٢٥٠ يوما، بينما العام الدراسي لدينا بعد اطالته ٢٠٪ أصبح ١٧٩ يوما.

كما أن العام الدراسي لديهم يبدأ من الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، والاجازة الصيفية لا تتجاوز شهرا أو شهرا ونصف على أقصى تقدير.. ماذا سنفعل في المنافسة العالمية مع هذه الدول.

نحن نتصرف كهواة.. وغيرنا يتعاملون كمحترفين طول الوقت وبجدية كاملة، لن يكون لنا قبل بهذه المنافسة.. وبذلك نهمش ونضيع.

لذلك لابد أن نعدل عن التفكير الموسمي، لأننا نقترب من نظام الساعات المعتمدة.. والذي ينتهي من امتحان.. يتقدم إلى امتحان آخر.

كما أن التعليم لم يعد مرتبطا بفترة زمنية محددة وهي «التلمذة» ولا بمساحة مكانية هي «المدرسة». وإنما أصبحت مسألة مستمرة طول العمر.. أساسها التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

لذلك لا يجب أن نتمسك بالتفكير الموسمي في مواجهة منافسة عالمية نحن طرف أصيل فيها ولا يمكن أن نهرب منها.

وقف التحويل

■ الجمهورية.. قرار وقف التحويل يسبب المتاعب للأسرة المصرية التي فرض عليها «تغريب» الأبناء والبنات؟

●● الوزير.. إذا كنا نريد أن نبطل عملية التفكير الموسمي في التعليم، نريد أن نتوقف عن التحايل في إطار التعليم.

التعليم هو عامل المساواة الأكبر بين المواطنين، ودستورنا ينص على مبدأ تكافؤ الفرص، ولكن ما يحدث أن هناك من يحاول أن يحصل على حق غيره عن طريق التحايل، وهؤلاء إما من أصحاب الأصوات المرتفعة أو لديهم واسطة يستطيعون عن طريقها الوصول إلى بعض المسئولين.

فنحن عندما نكرر أنه لا يوجد تحويل بعد التقدم إلى مكتب التنسيق، وأن على كل طالب أن يختار الكلية التي تتناسب مع رغبته أولا، ثم مع ظروفه الاجتماعية والجغرافية ومع ذلك ورغم التعهد الذي يكتبه ولي أمر الطالب يعلن أنه يرغب في التحويل إلى كلية أخرى.. ويدخل عامدا متعمدا إلى كلية لا ينوي البقاء بها، مضيعا الفرصة على زميل له من أهل المنطقة كان من الممكن أن يحتل هذا المقعد فلابد أن يتوقف مثل هذا التحايل.

فلو أن طالبا يريد أن يدخل كلية الطب.. ومجموعه لا يؤهله لدخول طب القاهرة.. يتقدم إلى كلية طب أسيوط ويحتل مكانا من هذه الأماكن.. ثم يبدأ بعد هذه العام الدراسي في عمليات الوساطة والتحايل لينتقل إلى القاهرة، والنتيجة أن كلية طب القاهرة التي كان من المقرر أن يدخلها ألف طالب.. يدخلها ٢٠٠ طالب.. وفي نفس الوقت يتم تفريغ كلية طب أسيوط من طلبتها.. وبالتالي الطالب الذي كان من الممكن أن يدخل طب أسيوط.. تكون فرصته قد ضاعت.. ونكون أهدرنا أموال الدولة وإمكانات الدولة في أسيوط، وأثقلنا العملية التعليمية في القاهرة نتيجة تحايل طالب لأخذ فرصة ليست له، وكان الأجدر أن يدخل كلية تتناسب مع مجموعه.. أو أن يحسن المجموع.. أو يعيد السنة الدراسية.

■ الجمهورية.. هذه المشاكل تكون أقسى بالنسبة البنات اللاتي يضطررن للابتعاد عن أسرهن ويقمن في بيوت الغرباء؟

●● الوزير.. وما الذي يجبر الفتاة على ذلك.. ولماذا لا تختار كلية أخرى في مكان إقامة ذويها وتتناسب مع مجموعها، وإذا كانت لا ترضى عن هذه الكلية.. فعليها أن تعيد العام الدراسي، إنما لا يصح بأي حال أن تتحايل وتفوت الفرصة على غيرها وتضع الدولة في مأزق.. ثم تطالب بالتحويل، وإلا لماذا أقيمت كل الجامعات الاقليمية.. إذا كان جميع الطلاب سيتم تحويلهم للقاهرة.

الدولة لم تنفق كل هذه الملايين حتى تظل جامعات الأقاليم ماضية.. لذلك التحايل يجب أن يتوقف لأنه سلوك يهز السلام الاجتماعي ويهدر مبدأ تكافؤ الفرص، ويضع المؤسسة التعليمية في حرج بالغ.. ويعرضنا لضغوط دائمة كل سنة.. وقد أعلنا أنه لن يقبل التحويل، وكان أجدر بهؤلاء الآباء وهم يعلمون ذلك من البداية أن يراعوا مصالح البنات، ويدخلوهن الكليات التي تتناسب مع رغباتهن وفي نفس الوقت لا يغتربن، وسأذكر أمثلة حقيقية.. في السنوات التي كان يسمح فيها بالتحويل كانت الكلية التي تحتاج ألف طالب يدخلها ضعف هذا العدد.

والنتيجة أن هذا العدد الكبير لن يتعلم بصورة جيدة.. حدث هذا مع كلية طب القاهرة.. وهندسة القاهرة ومعظم كليات القمة.

وما أريد أن أؤكده أن النقل من الكليات ليست مشكلة رأي عام.. وإنما مشكلة قلة من أصحاب النفوذ يريدون أن يفرضوا آراءهم على الدولة والجامعات.

سياسة ثابتة

■ الجمهورية: هذا العام لا توجد دفعه مزدوجة.. فهل يعني ذلك إتاحة الفرصة في دخول الجامعات لعدد أكبر.. وهل تنخفض المجاميع؟

●● وزير التعليم.. ما يهم المواطن والرأي العام أن هناك سياسة ثابتة لتحقيق زيادة مطردة تدريجية في أعداد المقبولين بالجامعات ولذلك فرص الحاصلين على الثانوية العامة في دخول الجامعات ستزيد وسيحدث ترشيد للتوجه نحو تخصصات يحتاجها الاقتصاد القومي في مرحلة نهضته الحديثة خاصة التخصصات التي يوجد بها عجز حتى لا يؤدي التعليم إلى زيادة البطالة لذلك نراعي ارتباط التعليم بسوق العمل ونحن نحدد أعداد المقبولين بالكليات المختلفة.

أين الحقيقة؟

■ الجمهورية: أحيانا توجه إليك اتهامات بأنك تعادي الجامعات وأحيانا أنك منحاز لهذه الجامعات.. أين الحقيقة؟



●● الوزير.. أنا أميل للتفسير الأول.. فإني لا أعتقد أن يصل أحد إلى حد من الغفلة تدفعه لتصور.. أنه يستطيع عن طريق الخطأ المتعمد أن يخلخل نظاماً.. لأن مزايا النظام أكبر بكثير من قدرة أي فرد على الشماتة لمجرد حدوث خطأ.. كما أن الذي يرتكب مثل هذه الأخطاء يعلم تماماً أنه سيتعرض لعقوبات رادعة.. لذلك لن يغامر أحد بذلك.

ولكن الأقرب للتصور.. أن هذا الخطأ يدخل ضمن نوع من الإهمال.. الذي يمكن تشخيصه بأنه مرض اجتماعي.. لأننا اعتدنا في كثير من الأحوال على اللامبالاة وعدم الإتقان.. وأن نراقب الخطأ بعدم الاكتراث.. وقد آن الأوان في إطار النهضة الشاملة التي يقودها الرئيس مبارك.. أن نحرص على الأخذ بالمعايير العالمية.. لنحاول الوصول إلى الكمال.. وأن نتوقى أي نوع من الخطأ أو الانحراف الذي يشوه الصورة العامة.. ويقلل من قدرتنا على تحقيق الطموحات الكبيرة التي نأمل جميعاً في تحقيقها.. وأن يكون شعارنا الإتقان في كل شيء.. في عملنا.. في النظافة.. في السلوك وكل ما يعطي صورة جيدة لمصر

■ الجمهورية.. الأخطاء في الأسئلة لم تتوقف عند امتحان اللغة العربية.. ولكن امتدت إلى اللغة الإيطالية والألمانية؟

●● الوزير.. من بين مئات الأسئلة عندما يكون هناك خطأ في سؤال أو اثنين لا يؤثر على حجم الامتحان.. ولكن قيمتها التربوية تثير لدي القلق.. لأني أحرص على أن نقدم القدوة كوزارة تعليم في تنفيذ وتطبيق القيم التي ننادي بها

سباق المجاميع

■ الجمهورية.. إلى متى يتم السباق بين التلاميذ للحصول على المجاميع؟

●● الوزير.. هناك خلط في الأمور.. الشكوى من السباق يحول أماكن محدودة في كليات بعينها.. أو أننا تصورنا أنه بعد نزولنا إلى نمتهور من القطار ينتظرنا الأوتوبيس به ٥٠ مقعداً.. فإن تزاحم الوصول إلى الأتوبيس.. لأن عددنا أقل وكل منا يعلم أن هناك مقاعد للجميع في الأتوبيس.. أما لو اختلف الأمر فسيتدافع الجميع وتحدث المشاكل.. ارتفاع المجاميع إذن لا قيمة له في عملية التزاحم.. لأن العبرة في النهاية.. كم يبلغ استيعاب الجامعة.. أو كليات القمة.. فإذا كان هناك إحساس عام بأننا سنأخذ كل الناس لن يحدث تزاحم.. ولا يهم هنا إذا كان الطالب حاصلاً على ٨٠٪ أو ٩٠٪.. ولكن الأزمة عندما يكون هناك عدد محدود من الأماكن يتزاحم عليه عدد كبير من التلاميذ.

■ الجمهورية.. ماذا تنتظر من طالب حاصل على ٩٠٪ ولا يستطيع دخول كلية الطب سوى الضجر؟

●● الوزير.. ليس هذا هو المهم.. وإنما الأهم أن كلية الطب لم يدخلها أحد حاصل على هذا المجموع أو أقل منه.. والأهم من ذلك أن عدد الأماكن التي أتيحت في كليات القمة لم يتراجع..

ومعنى ذلك أن الطلبة بسبب إحساسهم بوطأة المنافسة يبذلون جهوداً كبيرة.. وبالتالي ارتفعت المجاميع.

وهذا الوضع يذكرني بمثال.. أن بطل رفع الأثقال على مستوى العالم منذ ٣٠ سنة كان يرفع ٢٥٠ كم كيلو جراماً.. اليوم تجاوز ٤٠٠ كيلو.. فهل يحق للذين لا يقدرون على تجاوز ٢٥٠ كيلو أن يطالبوا بالبطولة؟ كيف يمكن أن يتساووا مع الذين يقدرون على رفع ضعف هذه الكمية.

العبرة - إذن - بموقف الإنسان النسبي من زملائه الذين يتسابقون معه.. وامتحان الثانوية العامة امتحان مسابقة.. ولم يدخل الكلية بديل عن الطالب المتفوق.

ولا أحد يخسر من المجاميع الكبيرة.. لأن الجامعة عندما تأخذ الحاصلين على هذه المجاميع.. فمعنى ذلك أن مستوى تحصيلهم أفضل.. وتكون مصر هي المستفيدة.

وحتى الطلاب الذين حصلوا على ٩٠٪ ولم يدخلوا الكلية التي يرغبون في دخولها.. سيكون تحصيلهم أفضل في الكلية الجديدة

■ الجمهورية.. لماذا لا توقفوا سباق ارتفاع المجاميع.. ويمنع الذين يحصلون على ٩٠٪ من تحسين مجموعهم؟

●● الوزير.. هذا يهدر تكافؤ الفرص.. لأني سأمنع الحاصل على ٩٠٪ من تحسين مجموعه.. بينما أسمح للحاصلين على ٨٨٪ مثلاً.. فماذا لو قاموا بدخول امتحان التحسين وحصلوا على ٩٥٪.. ما ذنب الشخص الحاصل على ٩٠٪ وتم حرمانه من فرصة التحسين.

إلغاء الإجازات

أنتهى عهد التعليم الموسمي والتحايل على تكافؤ الفرص

أجرى الحوار وأعده للنشر

رياض سيف النصر

تصوير ـ أحمد عبدالفتاح

●● الوزير.. الاجابة تحتاج إلى سرد تاريخي.. وفي هذا الاطار فانا الوزير الذي تقدم إلى مجلس الشعب بقانون يسمح بالجامعات الخاصة وبذلك اصبح حجة اعتراضي على اقامتها فائدة الاهلية لانني لو لم اكن متحمسا لما استطاع احد ان يجبرني على التقدم بالقانون والدفاع عنه وكان في ذهني صورة عالمية ومحلية واقليمية لمراكز التميز في العالم منها جزء كبير جامعات خاصة وقد قامت على التبرع والهبات ومساهمة رموز مستنيرة ثم تغذيتها بالتبرع والمساهمة في اقامة الجامعات وهي جامعات لاتستهدف الربح او التجارة . وانما نشر العلم والمعرفة.

وفي مصر قامت جامعة القاهرة عام ١٩٠٦ على اكتاف القيادات الوطنية واهل الخير في مصر حينما رفض المستعمر ان يتيح فرص التعليم العالي والجامعي لابناء مصر.

وفي تركيا ـ اعظم جامعاتها الخاصة وهي جامعة «بلكنت» اقامها احد الاغنياء واوقف ثروته على اقامة هذه الجامعة وهي جامعة للمتفوقين بدليل ان ١٠٠ من اوائل الثانوية العامة يدخلونها.

هذه هي الصورة التي دافعت عنها امام مجلس الشعب وقلت انها يجب ان تكون مراكز تميز ومشروعات غير مدرة للربح وان تكون اضافة حقيقية للتعليم الجامعي والا تكون مسخا مشوها لما هو قائم وان تكون جامعة المتفوقين وليست للأغنياء او الفاشلين.

وعندما نوقش الموضوع في مجلس الوزراء مر بمرحلتين كان هناك اتجاه في المجلس لوضع عدد من الضوابط تكفل قيام هذه الجامعات بمهمتها التي نص عليها القانون واجتمعت لجان وزارية لهذا الغرض ثم حدث ان تم تغيير الوزارة وجاءت الوزارة الجديدة بفكر جديد اساسه تشجيع الاستثمار والقطاع الخاص وفي اطار هذا التوجه الفكري كان الرأى ان نكتفي بالضوابط الواردة في القانون لكن بعد التطبيق العملي ظهرت الحاجة إلى المزيد من الضوابط ورجعنا إلى الضوابط القديمة وصدرت اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة وقد اصدرها الرئيس ونص فيها على ضرورة توفيق الجامعات الخاصة في مدة محددة.

ليس من سلطتي

■ الجمهورية.. وماذا بعد صدور حكم المحكمة؟ هل ستغلق كليات الطب؟

●● الوزير.. حكم المحكمة صدر في مرحلة بينية فالعام الدراسي قارب على الانتهاء والعام الجديد امامه عدة شهور وكنا قد اتفقنا مع الجامعات الخاصة على ضرورة توفيق الاوضاع وطلبنا منها برامج محددة وهناك لجنة تتابع مدى التزام الجامعات بتوفيق اوضاعها طبقا للبرنامج الزمني وسيعقد اجتماع يتقرر على اساسه قبول طلبة جدد من عدمه.

ووزارة التعليم لم تخطر حتى الآن بحكم المحكمة وحينما نخطر سنبحثه من الناحية القانونية لانني سمعت ان هناك استئنافا امام المحاكم لهذا الحكم وسنرى من الناحية القانونية مدى الحاجة إلى اجراء عاجل لوقف الدراسة وتأثير ذلك على قبول طلاب جدد لهذه الكليات وسنرفع الامر إلى مجلس الوزراء.

■ الجمهورية.. لماذا تتخلى عن مسئولياتك وتلجأ إلى مجلس الوزراء في اتخاذ قرار من صميم اختصاص وزير التعليم؟

●● الوزير.. اللائحة التنفيذية تنص على ان مجلس الوزراء هو الذي يستطيع ان يوقف الدراسة او يتخذ الاجراءات والقانون واللائحة التنفيذية لم يعطيا وزير التعليم هذه السلطة وانما اعطياه مسئولية رفع الامر إلى مجلس الوزراء.

ووزير التعليم لم يتخل عن مسئولياتها وانما هو طبقا للقانون واللائحة التنفيذية برئاسة لجنة الجامعات الخاصة يدرس الموضوع مع اللجنة ثم يرفع التوصيات إلى مجلس الوزراء إلى الجهة المعنية في القانون باتخاذ هذه الاجراءات.

نقيب الأطباء يعلم

■ الجمهورية.. قرأت رأيا لنقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد يقول ان الكرة بالنسبة لهذا الموضوع في ملعب وزير التعليم؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٧

●● الوزير.. أنا لا أحجر على رأى نقيب الأطباء.. هذا رأيه وقد يعنى هذا الرأى أنني أرفع الأمر إلى مجلس الوزراء فهو أستاذ جامعي ويعلم تماما أن القانون

لايعطى وزير التعليم سلطة ايقاف العمل ولا سلطة اصدار قرار بوقف الدراسة ولا يستطيع الوزير أن يغتصب سلطة مجلس الوزراء.

وزير التعليم ملتزم بالدستور والقانون واللجنة الخاصة بالجامعات الخاصة تجتمع لتقييم آخر ما وصل إليه أمر توثيقها ويرفع الأمر إلى مجلس الوزراء. ولو أن هناك نصا فى القانون يتيح الوزير أن يوقف الدراسة لناقشت الأمر ونقيب الأطباء عضو فى لجنة الجامعات الخاصة ويعرف جيدا اللائحة والقانون.

لانعترف بخطابات نوايا

■ الجمهورية.. ما مدى مسئوليتك عن حالة الذعر التى تنتاب طلاب كليات الطب بالجامعات الخاصة؟

●● الوزير.. لقد أعلنت فى حوار سابق بالجمهورية الاسبوعى قبل أن يبدأ عمل الجامعات الخاصة عندما سئلت عن ضمان اعتراف الدولة بهذه الكليات وقلت لكم بالحرف الواحد. ليست هناك ضمانات لأننا لانستطيع كمجلس أعلى الجامعات أو كدولة أن نعترف بخطابات نوايا وانما مهمتنى فى المجلس الأعلى أن أعادل شهادات قائمة طبقا لما تم تحصيله من الطلاب الذين أتموا الدراسة فى هذه الكليات. لكن لايمكن أن أعادل الشهادات مقدما حتى الجامعات المرموقة فى العالم.

وقلت لكم إن على الطالب وولى الأمر أن يدققا الاختيار ويزورا الجامعة ويلتقيا بأساتذتها لمعرفة امكاناتها والتأكد من أن الجامعة بها كل ما يحقق أهدافهما ويكون الاختيار المر مبنيا على دراسة سليمة لأنه ليس هناك ضمان للاعتراف الا بعد حصول الطالب على الشهادة فالقضية لاتتعلق باعتراف الدولة بهذه الجامعات فالدولة تعترف بالفعل بها ولكن الأمر يتعلق بمعادلة الشهادات وهذا الأمر ينطبق على بعض المعاهد العليا فالوزير يوقع الشهادات ولكن ليست معادلة فالاعتراف شىء والمعادلة تخضع لاجراءات لاتتم الا بعد الحصول على الشهادة.

■ الجمهورية. انك انك رفضت من قبل أن تنشىء الجامعات الخاصة كليات الطب فلماذا تراجعت عن هذا الرأى؟

●● الوزير. لم أرفض قيام كليات الطب فى الجامعات الخاصة ولكن رفضت تحول المعاهد الخاصة فى نطاق الطب ورفضت أن أعطى لها ترخيصا لأن المسألة تتعلق بصحة المواطنين وحياتهم ولابد أن يكون لها معايير دقيقة كنت أفضل أن تتولاها الدولة لكى أحمى المواطنين مما يهدد صحتهم أو حياتهم.

وقانون الجامعات الخاصة لم يحظر اقامة كليات الطب بها

أما تحفظى بالنسبة لكليات الطب فيتعلق بأن تنشأ نشأة طبيعية بمكونات حقيقية وبكل الضوابط التى تحقق لها تعليما طبيا جيدا على مستوى عال

ضد الدستور والقانون

■ الجمهورية. هناك اقتراح بأن يدخل الطلاب الوافدون الجامعات العامة بعد دفع المصروفات؟

●● الوزير. الدستور والقانون لايسمحان بهذا لأن التعليم فى كل مؤسسات الدولة بالمجان وقبول طلاب بالمصاريف لايقره الدستور

كما أن الأمر يتعلق بمبدأ قانونى هل يجوز ذلك فى اطار تكافؤ الفرص وهو سؤال يرد عليه رجال القانون

■ الجمهورية . ما هو دوركم فى دفع المركز القومى للبحوث التربوية للمشاركة الفعالة فى تطوير التعليم؟

●● الوزير. لقد اجتمعت بالعاملين بالمركز وأنا أجتمع مع العاملين فى كل المراكز التابعة للوزارة للتعرف على طبيعة عمل هذه المراكز المتخصصة والارتقاء بمستواها وتنسيق عملها معا وقد قدمت تصوراتى للعمل فى المرحلة القادمة وربط البحوث التربوية بالسياسة التعليمية بحيث تحل هذه البحوث مشاكل عملية حتى تخدم العملية التعليمية ويجب أن يكون هذا المركز قاعدة بيانات ومركز معلومات عن كل التجارب العالمية فى مجال التعليم بحيث يكون مصدر معلومات الوزارة لاتخاذ القرار ولابد أن يجرى بحوثا ميدانية عن واقع التعليم وتطوراته

■ الجمهورية. وما هى مشاكل العاملين فى هذا المركز؟

●● الوزير. طالبوا باتاحة الفرص لهم للدراسات العليا والمشاركة فى بعثات للعلمين فى الخارج وقد استجبت لهم.

■ الجمهورية.. ألم يعترضوا على انتداب أساتذة من الجامعات لقيادة العمل بالمركز؟

●● الوزير. لم يشيروا إلى هذا الأمر والطلب الوحيد لهم أن يشاركوا فى بحثى العلمي وقد استجبت لطلبهم



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٢

وزير التعليم: في إطار مشروع «مبارك - كول» الجانب الألماني وافق على أنشاء مركز عالمي للتدريب

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن مباحثاته في ألمانيا أسفرت عن موافقة الجانب الالماني على إنشاء مركز عالمي للتدريب المهني ضمن مشروع مبارك - كول في القاهرة، تقدم فيه مصر الأرض والمباني والخبراء في جميع التخصصات التكنولوجية الحديثة والمستقبلية التي تمكننا من اللحاق بالنهضة القادمة. وأضاف أن مشروع مبارك كول أخذ مرحلة متقدمة في المباحثات أثناء زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لألمانيا

وأضاف الوزير في كلمته أمس أثناء افتتاح مدرسة مصطفى أبوالفيد الابتدائية التي شارك السفير الالماني في افتتاحها بمركز أبوحمص بالبحيرة، أن الحكومة الالمانية وافقت على المرحلة الثالثة لانشاء عدد من المدارس الابتدائية ومدارس الفصل الواحد التي تشرف عليها السيدة سوزان مبارك وذلك في إطار مشروع مبارك - كول للنهوض بالتعليم وتطويره وقال إن وزير التعاون الالماني بعد زيارته لمصر وعودته أشاد بالانجاز الذي تحقق في المشروع وقال إن تنفيذ للبادرة فاق كل توقع.

وصرح الوزير أنه قبل نهاية يونيو القادم ستكون ٦ آلاف مدرسة قد دخل فيها الكمبيوتر والوسائط المتعددة والمعامل الحديثة وشبكات الانترنت والفيديو كونفرس، وقال إنه في خلال الأيام القليلة التالية سيتم توصيل محافظة البحيرة بالمركز التكنولوجي بالوزارة لتستطيع الاتصال بجميع المحافظات.

وشكر الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة الحكومة الالمانية ودعمها للتعليم وقال إنه تم انشاء ٢٤ مدرسة جديدة بالمحافظة و٣٧ مدرسة إحلالا كلي و٦٨ إحلالا جزئيا وبناء ٥١ جناحا وتوسعات وذلك بتكاليف اكثر من ٩٢ مليون جنيه إلى جانب بناء ٤٤ مدرسة ذات الفصل الواحد، بالاضافة إلى أعمال الصيانة حيث تم صيانة ٢٧٧ مدرسة و٩٩ دورة مياه وبناء ٤ أسوار للمدارس بتكاليف ١٣ مليون جنيه بالتعاون بين المحافظة وهيئة الابنية التعليمية، وقال إن المدرسة الابتدائية التي افتتحت هي نموذج للتعاون المصري الالماني وسيتم بناء ٢٨ مدرسة ابتدائية في المحافظة في إطار هذا التعاون. وقد استجاب وزير التعليم لمطالب المحافظة وهي العجز في المدرسين والذي بلغ ٢٢٩٣ مدرسا، وزيادة اعتمادات الحصص الاضافية ومكافآت الامتحانات



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٥/١٩٩٧

قبل امتحانات الجامعة

أساتذة وطلبة مع سبق الإصرار والترصد!

جيهان أبو العلا

مئات من شكاوى طلبة الجامعة ضد أساتذتهم تصل إلى مكاتب العمداء ورؤساء الجامعات .. وأيضاً إلى صفحات الجرائد هنا وهناك !!

وظهر في مجتمع الجامعة عبارات : أستاذى (مستقصدني) !! أو أستاذى (حاططني) في دماغه !!

أستاذى (ساقطني) في مادته !!

وهذا يثير التساؤلات : ماذا حدث لأستاذ الجامعة ؟! هل تخلى عن هيبته وقيمته العلمية والتربوية لهذا الحد !! حد الترصد بتلميذه !!

وحتى لا نتهم بالمبالغة في تصوير خلافات الأساتذة داخل الجامعة نسرد بعض النماذج ، لكن حرصاً على مصلحة ومستقبل الطلبة (المتضررين) لن نذكر أسماء .. لكن لكل من يهمه الأمر كافة التفاصيل والأسماء لدينا .

● بسبب كلمة

● النموذج الأول من إحدى كليات القمة بجامعة القاهرة كلية الإعلام قسم صحافة .. والتى اضطهد فيها الأستاذ تلميذته بسبب خلاف في وجهات النظر حول (كلمة) ذكرتها الطالبة ، أصبحت بعدها هذه الطالبة حديث الكلية كلها .. التفاصيل ترويها صاحبة المشكلة :

كانوا يعلمونا الصحافة ، وكان كلامهم عن كسر القيود والتحرر ، وفعلاً قررت التحرر من القيود ، وبدأت في كتابة موضوع اسمه : (حرية الفكر من وراء القضبان) للنشر في جريدة صوت الجامعة ، وكان الموضوع يدور حول اعتقال الفكر للمفكرين داخل سجون التخلف ، ومناقشة أسباب مصادرة الكتب .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ د. مفيد شهاب :

لا تهاون مع هذه النماذج من الأساتذة

□ د. أنور رسلان :

التهديد والوعيد .. أسلوبان فاشلان

□ د. فاروق إسماعيل :

بعض الأساتذة مصابون بالنرجسية والتعالى على الطلبة !!

وبالفعل تم نشر الموضوع وتم توزيع العدد على زملائى بالجامعة .. لكننى فوجئت بأستاذى الذى علمنى كل هذا، ويردد دائماً أننا فى بلد ديمقراطى .. يستدعينى إلى مكتبه .. ودار بيننا هذا الحوار الذى يكشف مدى الوهم الذى نعيش فيه .

● الأستاذ : أنتِ اللى كتبتِ الموضوع ده ؟!

● كنت أشعر بالفخر لحظتها .. فقلت : نعم .

● قال : أنت إزاى تكتبى موضوع زى ده !! هناك كلمات وعبارات لا يصح كتابتها .. قصدك إيه .. عايزة تعملى فتنة ؟!

- قلت : فتنة إيه .. أنا بتكلم عن حرية الفكر -

واشتعل الحوار أكثر بيننا عندما قال لى أستاذى : كيف تكتبين فى العنوان : « الحقيقة ليست ذعراً » .. هل هذا كلام ناس محترمين !!

فدافعت قائلة : إن هذه الكلمة (ذعراً) وردت على لسان المفكر الكبير أمين هويدى .

وكأن الأستاذ لم يسمع منى كلمة واحدة مما قلته .. ونظر إلىّ وسألنى سؤالاً محدداً : أنت شايفة أن الكلمة مافيهاش حاجة .. فأجبت بصراحة : (لأ) .

● قال لى : طيب جايز أنت متعودة على الكلام ده !!

ولأنى رفضت الإهانة انصرفت .. وامتنعت عن التوزيع الإجبارى لجريدة صوت الجامعة وهى عمل تكليفى للطلاب، وذلك للمشاركة فى توزيع جريدة من صنعهم .. ثم رجعت إلى توزيعها ونشاطى العادى .. لكن أستاذى الجليل لم يكف عن استفزازى باستمرار داخل محاضراته .

ولم يكتف بذلك بل حاول جاهداً تشويه سمعتى بين زملائى بالكلية .. لدرجة أنه كان يقول لطلبة الفرقة الرابعة أن هناك طالبة فى سنة ثالثة بتعمل موضوع عن « الدعارة » ، لا أنكر أنى لحظتها كرهت أستاذى بعد أن أصبحت حديث الكلية كلها بلا مبرر. لذلك قررت ألا أقوم بتسجيل دراساتى العليا فى هذه الكلية حتى لا يكمل هذا الأستاذ



اضطهاده لي .

● مصالح

ومن كلية العلوم نموذج لتصفية الحسابات والمصالح الشخصية بين الأساتذة على حساب الطلبة - يرويه معيد بقسم النبات .. قائلا :

● حدث خلاف بيني وبين زميلتي في الدفعة (الفرقة الثانية) .. وكان والدها هو رئيس قسم في كلية الطب - فذهبت شاكية إلى أحد أساتذتي .. ولأن الأخير له مصالح مع والد هذه الفتاة على الفور استدعاني إلى مكتبه وقام بتوبيخي وشتمي وأمرني بالاعتذار لهذه الفتاة .. فرفضت كلامه وأوامره .

فإذا به يقولها لي مباشرة : « خلاص يبقى لنا حساب آخر في الدرجات » .. وخوفا من والدي على مستقبلي حاول تدارك الأمر واستغاث بصديق له (يعمل مستشارا ثقافيا) للتوسط لدى الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة لتسوية المشكلة وقد حدث .

● وشاية

ومن نوادر الأساتذة بكلية الآداب جامعة القاهرة - ذلك الأستاذ الذي نزل عن مستواه كقدوة تربوية وترصد بطالب بناء على وشاية زميل له !! .. وتلك الحكاية بالتحديد في قسم « أسباني » حيث قام أحد الطلبة بالقسم بإبلاغ هذا الأستاذ أن الطالب (أ . ر) « شتمه » في غيابه .. ورغم أن المفترض ألا يتوقف الأستاذ أمام مثل هذه الصغائر .. إلا أنه واجه الطالب بما قيل .. فأنكر الأخير ودافع عن نفسه ، لكن الأستاذ لم يقبل ولم يصدق دفاع الطالب عن نفسه .. وتوعده .. وبالفعل دخل الطالب والأستاذ في مسلسل الاضطهاد حيث استمر رسوب الطالب في مادة هذا الأستاذ عدة سنوات حتى بلغ عمره (٢٩) سنة ، وتعطل عن التخرج والعمل بسبب تلك المادة .... وكانت النتيجة هي إصابته بحالة نفسية وصرع لازمه لفترة !!

● تهديد

من صور العقاب السريع التي يستخدمها الأستاذ داخل المدرج (ومن حقه) هي سحب كارنيه الطالب الذي يخرج على التقاليد الجامعية - على أن يتم إعادته للطالب بعد فترة (حسب مزاج الأستاذ) لكن أستاذ مادة السلوكية بكلية التجارة لم يكتف بسحب كارنيه الطالب (م) .. ثم اعتذاره وإنما التزم الصمت حتى يوم الامتحان ، وعندما صادف الطالب مع زملائه .. واجهه قائلاً : « إن شاء الله نتقابل في الامتحان » ، ودهش الطالب لتصرف الأستاذ معه رغم أنه قدم له كافة الاعتذارات اللازمة .. وبالفعل نجح هذا الطالب في كل المواد إلا السلوكية ظلت رفيقة دربه !!

وأكثر نماذج الاضطهاد من الأساتذة لطلابهم تكون في سنوات الدراسات العليا .. ففي كلية العلوم قسم النبات .. شاء الحظ العثر للمعيدة [ك] .. أن تدخل يوماً في جدال علمي مع أحد زملائها بالقسم ، وتطور الأمر وأصبح خلافاً .. ثم خناقة .. وفجأة انتقلت تفاصيل كل ذلك إلى الأساتذة المشرفين على رسالتها ، ولأن زميلها على صلة وثيقة بأحد الأساتذة .. أصبح موقف هذه المعيدة في غاية السوء .. خاصة بعدما وصلها منذ أسبوعين الإنذار الثاني بالفصل من الجامعة ، والتحويل لأعمال إدارية .

● تقاعس واضطهاد

ويتمثل اضطهاد بعض الأساتذة لطلاب الدراسات العليا في مطالبة المشرف بعمل فوق إمكانيات الطالب .. وعندما يفشل يكون القرار بشطبه !!

ففي كلية الزراعة .. أعاد د . فاروق إسماعيل نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث قيد أحد الباحثين في درجة الدكتوراة مرة أخرى بطاقم مشرفين جدد بعد أن تم شطب رسالته ، بسبب المشرفين السابقين الذين كانوا يتلذذون في إرهاقه بأعمال صعبة لا يستطيعها ، وبعد دراسة حالته .. راعت الجامعة ظروف هذا الباحث ولم تطبق عليه المادة الخاصة بتحويله لأعمال إدارية ، وإنما تم إعطاؤه الحد الأدنى للانتهاء من رسالته وهو عامان آخران .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● سألت د . فاروق إسماعيل نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث عن هذه المشكلة فرد قائلا :

قد تكون حالات الاضطهاد هذه أكثر في حالات الطلبة الباحثين الذين يعملون في مراكز البحوث ويسجلون للدراسات العليا في الجامعة - فهنا يكون نظام الإشراف مشتركا بين الجامعة والمركز التابع له الباحث .. ومن هنا تنبع المشاكل ، حيث يمتنع المشرف الخارجي (أستاذ المركز) عن التوقيع على تقرير صلاحية الرسالة وقد يرفض تماما أو على الأقل يمتنع لفترة طويلة .

وتتطلب القواعد أن يصدر تقرير صلاحية يفيد بأن الباحث أنهى البحث الخاص به ، وأن الرسالة صالحة للحكم والمناقشة ، ويكون موقعاً من المشرفين داخل الجامعة والمركز .. لكن مايحدث هو من قبيل تصفية الحسابات بين الباحث وأستاذه في المركز ، وهنا الجامعة لا تكون طرفاً في هذه الإشكالية .. كذلك نواجه حالات تقاعس وتقصير من الأستاذ الخارجي ، لكن الجامعة تمضي في طريق منح الدرجة ، وقد تفاجأ بعد ذلك بهذا الأستاذ (المشرف) يرفع قضية لسحب الدرجة العلمية من الباحث - ولدينا الآن سبع قضايا منظورة مرفوعة ضد الجامعة .. وهي بلا شك تسبب لنا صداعا مزمنا - لذلك قررت إدارة الجامعة تخطي النظر عن توقيع أستاذ المركز والمضي في الإجراءات حتى لا تظلم الباحث بالانتظار سنوات طويلة بلا أمل !!

لا أنكر أنه قد يكون هناك ظلم من داخل الجامعة - فللأسف هناك نوع من الأساتذة يصاب بالنرجسية حيث يشعر أنه عالم كبير ويتعالى على الطلبة - رغم أن الأستاذ واجبه الأول هو التعايش مع طلابه وصقلهم بالخبرة والعلم ، ويحاول دائما الظهور أمامهم كقدوة سليمة .

ويختتم د . فاروق كلامه قائلاً : حقيقى كل نفس أمارة بالسوء .. ولكل قاعدة شواذ .

● ضغط وإرهاب

وننتقل إلى نماذج أخرى من الأساتذة المفترض أنهم القدوة للأجيال ، لكنهم يفتقدون أبسط القيم التربوية اللازمة ، فقد يستخدمون أسلوب الضغط بالدرجات والامتحانات لإرهاب الطلبة من أجل مزيد من المكسب بشراء كتبه ومذكراته .

ومنهم ذلك الأستاذ الذى أحدث ضجة في كلية الإعلام هذا العام ، وهو أستاذ منتدب من كلية الحقوق لتدريس مادة تشريعات إعلامية لطلبة إعلام مع أستاذ آخر من نفس الكلية .. في البداية أعلن للطلبة أنه سيقوم بتدريس هذه المادة لهم بمفرده .. وأجبرهم على شراء كتابه في جرائم النشر لعام ١٩٨٦ ، وثمنه (١٥) جنيهاً ، وهو كتاب قديم حيث تغيرت قوانين النشر والصحافة ، وأصبح الكتاب في حاجة إلى تغيير .

ولم يكتف بكتابه .. لكنه ألحقه بمذكرة أخرى ثمنها خمسة جنيهات ، واتضح للطلبة أنها مجرد تلخيص للكتاب الملغى !!

وفي المحاضرة أحضر كشفا بالأسماء وأمامه توقيعات الطلبة الذين قاموا بشراء الكتاب والمذكرة .. ولأن هناك فئة من الطلبة اعترضت على أسلوبه .. وامتنعت عن شراء الاثنين [الكتاب والمذكرة] .. استشاط غضباً وأصدر تهديداته .. (ابقوا قابلوني لو نجحتوا .. أو فلحتوا) .

وصلت شكوى الطلاب إلى مجلس الكلية الذى تحقق من صحتها ورفعها إلى رئيس الجامعة ، وعلى الفور أصدر قراره بمنع هذا الأستاذ من التدريس بكلية الإعلام وإلغاء انتدابه وحرمانه من الاشتراك في أعمال الامتحانات سواء وضع الأسئلة أو التصحيح .

نفس الموقف تكرر بنفس تفاصيله في كلية الحقوق ، والمؤسف حقاً أن الأستاذ هذه المرة يرأس الجمعية القانونية لحقوق المؤلف !! ويستخدم نفس الأسلوب لإجبار الطلبة على شراء كتبه ، وهو الكشف بالأسماء والتوقيعات .. بل وصل الأمر إلى إيهام الطلبة بأن درجات الرأفة لديه مرتبطة بشراء كتبه !!

وفي هذا العام في التيرم الأول أحدث ضجة بين طلبة الفرقة الثانية ، حيث كان يدرس لهم مادة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٧

« الإثبات » ، وقام بإصدار مذكرة قبيل الامتحان بأيام ، وأجبر الطلبة على شرائها وثمنها خمسة جنيهات ، وعلم عميد الكلية د . أنور رسلان بذلك فأصدر قراره بتجميع هذه المذكرات مرة أخرى ، وإعادة الفلوس إلى الطلبة .. وظهرت نتيجة مادة « الإثبات » سيئة ، وكانت حديث الجامعة كلها بعد تظاهر الطلبة أمام الكلية لعدة أيام !!

● حالة خاصة

بالفعل هذا الأستاذ (س . ن) حالة خاصة جداً .. فإذا كانت نماذج الأساتذة السابق ذكرهم .. يهدد الطلبة لشراء كتبهم ومذكراتهم ، فلا تتعجب إذا علمت أن هذا الأستاذ لا يفعل ذلك فقط ، بل يجبر الطلبة على شراء هدية ثمينة له ، وأيضاً بالكشف والأسماء !!

هذا الأستاذ في كلية الآداب ، لكنه منتدب لتدريس مادة في كلية الآثار .. سمعته معروفة على مستوى طلبة الكليتين (آداب وآثار) .. وسيرته تسمعها من على بوابة الجامعة ، وفي الأحاديث الجانبية للطلبة ، حتى في وسائل المواصلات أثناء عودتهم إلى منازلهم ، حيث لابد من تقديم هدية كل عام تليق بمكانته الرفيعة .. يشترك في ثمنها كل طلبة الدفعة التي يدرس لها .. (يعني القادر وغير القادر) .. مع توقيع كل طالب أمام اسمه لإثبات اشتراكه في الإتاوة (الهدية) .. في العام الماضي قدم له طلبة الفرقة الرابعة هدية عبارة عن (طقم صدف عاج) للمكتب ، وطبعاً معروف ثمنه !!

لكن هذا العام اتخذ مجموعة من طلبة الفرقة الرابعة قرارا شجاعا بعدم الاشتراك في هذه المهزلة ، ولم يشتركوا في هدية أستاذهم الإجبارية لأنهم ـ حسب تفسيرهم ـ يشتركون في خطأ أكبر ، واضطر باقي الدفعة إلى جمع ما يستطيعون من مبالغ وصلت إلى (٣٠٠) جنيه .. واشتروا بها شنطة جلد طبيعي للأستاذ الموقر .. وقدموها له مع كشف بأسمائهم ، لكن المفاجأة أنه رفض هذه الهدية .. وانقسمت الآراء وقتها : هل رفضها لأنه علم بأن هناك من امتنع عن الاشتراك فيها ، أم لأنها أقل من الهدايا السابقة ، ولا تليق بمقامه !!

● إهمال

طلبة كلية دار العلوم ـ بالذات الفرقة الثالثة كان لهم مشكلة غريبة من نوعها مع أستاذ مادة (الدراسات الأدبية) ، والتي ظهرت نتيجتها في الترم الأول ، ومعظم الطلبة راسبون فيها .. وعندما سأل الطلبة أستاذهم عن السبب في ذلك قالها لهم صريحة داخل المدرج أنه لم يقم بتصحيح أوراق الامتحان من أصله !! هاج الطلبة وتظاهروا أمام الكلية .. واجتمعت إدارة الكلية وقررت إعادة تصحيح أوراق هذه المادة .. لإعادة الحق لأصحابه .. بعد أن خالف الأستاذ ضميره ومهنته !!

وننتقل إلى جامعة حلوان .. حيث الرشوة عيني عينك .. فقد طلب الأستاذ من تلميذته ابنة أحد الأثرياء مبلغ عشرين ألف جنيه مقابل نجاحها .. فرفضت الطالبة وتقدمت هي ووالدها بشكوى للعميد ، ومنها إلى رئيس الجامعة الذي أمر بإحالته لمجلس تأديب .. لكن لم تثبت التهمة على الأستاذ

● حتى الصعيد

ومن جامعات القاهرة إلى أقصى الصعيد ، وبالتحديد في (جامعة جنوب الوادي) .. حيث شكوى مجموعة طلبة من كلية الآداب .. لا يعلمون تحديداً من هو السبب في مشكلتهم : هل هو العميد أم رئيس الجامعة نفسه !!

فهم مجموعة من الطلبة المتفوقين خريجي كلية الآداب فرعي قنا وسوهاج تخصص (آثار مصرية قديمة) ، وترتيبهم ما بين الثاني والثالث والرابع من دفعة ١٩٩٤ ـ ١٩٩٣ .. ورغم أنهم لم يتم تعيينهم كمعيدين بالجامعة بسبب كارثة هذا الزمن ، وهي « الواسطة » ، لكن ليست هذه هي المشكلة ـ على حد قولهم ـ فمشكلتهم هي أنهم يرغبون في استكمال دراساتهم العليا بإحدى الكليتين حيث يقيمون في قنا وسوهاج .. لكن عميد الكلية أعلن لهم أن الدراسات العليا في هذا القسم بالذات مغلقة ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٦

● طالب الآداب أصيب بصرع وحالة نفسية
● في الآثار .. هدية الأستاذ إجبارية !!

على الرغم من أهمية هذا التخصص كخدمة لمنطقة الآثار !! ويعد يأسهم من كلياتهم اتجهوا للالتحاق بإحدى كليات وجه بحرى للحصول على السنة التمهيدى .. لكن للأسف ـ على حد وصفهم أيضاً ـ شعروا وكأنهم مخلوقات من كوكب آخر .. وسمعوا كلاماً من نوعية :

ـ أنتو صعايدة ولماذا جئتم هنا .. أنتو فاكرينها سهلة ولا إيه ؟! وتفنن الدكاترة في تطفيشهم وتصيدوا لهم الأخطاء خاصة نسبة الحضور .. وبالفعل نجحوا في كل المواد إلا أنهم رسبوا بسبب إصرار الأساتذة على نسبة الحضور ـ رغم علمهم بمشقة السفر بين الصعيد الجواني وأى مدينة في وجه بحرى .

وأصبح تكرار المحاولة في أى جامعة من وجه بحرى محاولة فاشلة .. وأصبح كل أملهم هو أن يسمح لهم د . عرفات محمد كامل رئيس جامعة جنوب الوادى بالتسجيل في كلياتهم .

● أسلوب فاشلين

د . أنور رسلان عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة سألته عن التصرفات والسلوكيات المخالفة للأساتذة .. فقال :

ـ إدارة الأساتذة من أصعب الأمور .. فأنا كعميد كلية أراعى حقوق الطلبة ومجموعة ظروف متداخلة .. وليس في يدى ريموت كنترول أراقب به كلام الناس في كلية بها ٢١٧٢٣ طالبا ، ثم إن الأساتذة بشر وليسوا ملائكة نفترض فيهم العلم والأبوة .. لكن الأستاذ قد يفقد في لحظة معينة زمام الأمور ، ويتعصب على طالب أو مجموعة طلبة .. بسبب فعل ارتكبوه في المحاضرة ، لكن قد يكون ذلك رغماً عنه .. فهل تتخيلين أن طلبة تلعب كوتشينة أثناء المحاضرة .. أو طالبا يضع سماعات التسجيل على أذنيه أمام الأستاذ ، أو طالبا يجرح بصوت عال .. وغيره من التصرفات الطائشة للشباب .. لكن مع ذلك أنا لست مع مايقوله الأستاذ سواء تهديدا أو شتيمة في المدرج ، فهذا كلام مرفوض .

لابد أن يكون عقاب الخطأ مباشرا وبطريق قانونى أى في مواجهة الطالب وبعلمه وليس في السر حتى يكون عبرة لغيره !

● لا تهاون

عرضت نماذج الأساتذة السابقين على د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ـ فكانت هذه هى ردوده :

● إن الجامعة تحرص من خلال القسم العلمى ورقابة الكلية على مراقبة أداء كل عضو هيئة تدريس لواجبه على الوجه الأكمل ـ حفاظاً على القيم الجامعية ، وإذا وصل الأمر لمخالفة هذه القيم بالخروج عليها .. فإن إدارة الجامعة تتدخل فورا

فالأستاذ الذى يفرض كتابه على الطلبة لحد الإجبار على شرائه ويسجل أسماء الطلبة كمان !! بلاشك هو يرتكب جريمة . . . لأن الطالب من حقه القراءة والاطلاع في أى كتاب .. وإذا وصلتنى مثل هذه النماذج من الشكاوى على الفور يصدر قرارى بحرمان هذا الأستاذ من الاشتراك في وضع الامتحانات .. كما حدث مؤخراً مع أستاذ في كلية الآداب خالف ضميره .. فتم نقله من الفرقة التى يدرس بها لفرقة أخرى مع حرمانه من وضع أسئلة الامتحان !!

ـ الأستاذ بشر واحتمال خطئه وارد ، فقد يتأثر بضعف الإنسان أحياناً ، لكن التجربة أثبتت لى أنها حالات نادرة بالمقارنة بما يقدم من شكاوى ..

●●

وأخيراً نقول :

إذا كان هذا هو حال أساتذة الجامعة .. فما هو حال خريجيها ؟!!



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧



فهامة أحمد رجب

.. والحقيقة ؟؟

إذا قال اليونسكو ان إصلاح التعليم في مصر نجح بكل المقاييس فهذه اكذوبة كبرى لا يصدقها ولا حتى عقل متخلف، وإذا انحصر تقرير اليونسكو في التعليم الأساسي فقال إن إصلاح هذا التعليم نجح في مرحلته الأولى، فهذا شيء قابل للتصديق، وإذا اعتمد اليونسكو -للوصول إلى هذه النتيجة- على ملفات وزارة التعليم ورأى ارقاما تشير إلى زيادة الإنفاق على التعليم الأساسي وتأهيل المعلم وبناء المدارس وتحديثها بالتكنولوجيا، فالأرقام الواردة في الملفات هي أرقام حكومية والأرقام الحكومية اشتهرت بأنها ليست كزوجة قيصر فوق مستوى الشبهات، فإذا كان اليونسكو لم يعتمد على الأرقام وحدها وقام ببحث ميداني ودخل المدارس ورأى المعلم والمتعلم والتكنولوجيا فهذا شئ ملموس لا يحتمل الكذب، ولهذا اتصلت بمكتب اليونسكو بالقاهرة لأعرف كيف تم البحث الميداني وفي أي مدارس، وبعد أن عرفوا سبب اتصالي وما هو سؤالي قالت لي سكرتيرة مستر فلان مسئول القطاع التعليمي ان مستر فلان غير موجود وسوف يتصل بك بعد ربع ساعة، ومرت ربع ساعة ثم ربع يوم ثم ربع شهر ولم يتصل أحد، ومادام اليونسكو يرى -من جانب واحد ودون إقناع- أن تقريره صادق فمن حقي أن أعلن -من جانب واحد أيضا- أن تقريره كاذب.



المصـدر : ....

الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

بعد الحكم بوقف الدراسة بطب ٦ أكتوبر:

كيف نحمي مستقبل أبنائنا الطلاب؟

المستشار سمير صادق

إختصاص القضاء المستعجل بوقف تنفيذ القرار الإداري :

تنص المادة (٤٩) من قانون مجلس الدولة على أنه لايترتب على رفع الطلب إلى المحكمة وقف تنفيذ القرار المطلوب إلغاؤه، لكن يجوز للمحكمة أن تأمر بوقف تنفيذه إذا طلب ذلك في صحيفة الدعوى ورأت المحكمة ان نتائج التنفيذ قد يتعذر تداركها

ويقول المستشار سمير صادق نائب رئيس مجلس الدولة السابق أن سلطة وقف التنفيذ مشتقة من سلطة الإلغاء وفرع منها، فلا يلغي القضاء قرارا إداريا إلا إذا شابه عيب من عيوب عدم المشروعية، ولايوقف قرارا إلا إذا كان على حسب الظاهر من الأوراق يتسم بمثل هذا العيب:

إن المحكمة في صدد طلب وقف التنفيذ إنما تستظهر جدية الأسباب أو عدم جديتها بالنظر إليها في ظاهرها، فتحكم على مقتضى هذا النظر حكما مؤقتا في طلب وقف التنفيذ وهو لوجه المستعجل للنزاع بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه أو برفض هذا الطلب دون المساس بطلب الإلغاء ذاته، وهو الناحية الموضوعية للنزاع الذي تفصل فيه محكمة الموضوع التي تتعمق في بحثها وتنظر فيما يؤيدها أو يدحضها.

وعلى ذلك فإنه ليس من اختصاص القضاء المستعجل - وهو بصدد بحث طلب وقف تنفيذ القرار - أن يعين خبيرا لفحص إمكانيات كلية طب ٦ أكتوبر، ويحكم على أساس ماينتهي إليه رأى الخبير، أو يشكل لجنة فنية لهذا الغرض لأن هذا من اختصاص محكمة الموضوع أما القاضي المستعجل عند نظر الطلب المستعجل بوقف تنفيذ القرار، فيحكم بحسب الظاهر من الأوراق، أما تعيين خبير أو لجنة فنية فهذا يعني أن المحكمة لاتجد أمامها دليلا من ظاهر الأوراق تقضي على أساسه في الطلب المستعجل، ولذلك لجأت إلى إيجاد هذا الدليل من تقرير الخبير، أو اللجنة الفنية التي أمرت بتشكيلها

والركن الثاني لاختصاص المحكمة بنظر طلب وقف تنفيذ القرار هو حدوث نتائج يتعذر تداركها فيما لو استمر القرار موضوعا موضع التنفيذ.

والواضح ان استمرار طلبة كلية الطب في جامعة ٦ اكتوبر في دراستهم، وفي اداء امتحاناتهم يترتب عليه نوع من الاستقرار في حياة الطلبة، ومستقبلهم حتى يبت نهائيا ونهائيا في موضوع طلب إلغاء قرار إنشاء كلية الطب أما القول بأنه يترتب على قرار إنشاء كلية الطب نتائج يتعذر تداركها فالواقع أن النتائج التي يتعذر تداركها هي التي يترتب على الحكم بوقف تنفيذ القرار، لأن الكلية تغلق أبوابها فلا يستكمل الطلبة دراستهم وهم في السنة الأولى، ولا يؤدون الامتحان، ويشردون حتى يفصل في موضوع الدعوى نهائيا بعد عامين أو ثلاثة أو أكثر، ومع ذلك فحكم وقف التنفيذ مؤقت وقابل للطعن بالالغاء، ووزارة التعليم تستطيع أن تكمل النقص في هيئة تدريس السنة الأولى إن وجد، وفي المعامل إن وجد، وذلك بالتفاهم مع إدارة الكلية.

وتستطيع نقابة الأطباء أيضا أن تحمي ابناءنا في كلية طب جامعة ٦ اكتوبر لو قدمت للكلية من الأطباء والعلماء من أعضائها مايكمل النقص في هيئة التدريس إن وجد، ولو ساهمت في استكمال معامل الكلية بإمكانياتها الكبيرة لسد النقص إن وجد، خاصة وأن إنشاء كلية الطب طبقا لقرار انشائها يتم على مراحل وهذا أجدى من محاولة هدم كلية نحن أحوج ما نكون إليها حتى يتعلم ابناؤنا في مصر، بدلا من أن يسافروا للخارج ويخطئوا طريقهم، ويفقدوا أموالهم



مدرسة المنصورية الألمانية أول مدرسة خاصة تدرس منهج الوزارة باللغة الألمانية



امل الدفراوى

انشئت مدرسة المنصورية الالمانية منذ اكثر من اربعة اعوام بهدف تقديم خدمة التعليم الالمانى حتى مرحلة الثانوى اسوة بالمدارس الالمانية المثيلة بمصر. وذلك تحت إشراف وزارة التربية والتعليم وتمشيا مع اهداف الوزارة فى إيجاد الفرصة امام اولياء الامور الراغبين فى تعليم ابنائهم التعليم الالمانى والذى قد يتعذر عليهم ذلك بسبب ندرة المدارس الالمانية المتاحة.

وتعتبر مدرسة المنصورية الالمانية هى اول مدرسة خاصة تقوم بتدريس منهج الوزارة باللغة الالمانية حيث يتم ذلك تحت إشراف مجموعة من المدرسين الالمان المؤهلين علميا وتربويا والذى يتم التعاقد معهم مباشرة من المانيا.

وتقوم الاستاذة / امل الدفراوى مديرة المدرسة بالإتصال ببعض المدارس والتنسيق معهم فى مجال استجلاب احدث الوسائل والادوات التعليمية بالإضافة الى الكتب الدراسية وذلك تمهيدا لعمل مؤاخاة مع إحدى المدارس الالمانية فى المستقبل.

هذا وتفتح المدرسة باب القبول للعام الدراسى ٩٨/٩٧ من اطفال الحضانة والروضة من سن ٣ - ٦ سنوات، كما تقبل التحويلات من الصف الأول حتى الصف الرابع الابتدائى.



تقارير إخبارية

مفاجآت فى قضية طب ٦ أكتوبر

● قرار غير معلن بتحويل الطلاب لكليات طب حكومية

● اللجنة الاستشارية اعترضت على إنشاء كليات الطب الخاصة

كتبت: إيمان رسلان

□ علمت «المصور» أن اللجنة الوزارية للجامعات الخاصة اتخذت قراراً بالسماح للطلاب الذين التحقوا هذا العام بكليات الطب الخاصة بالتحويل إلي كليات الطب الحكومية في الصفوف المناظرة ، لعام التحويل، إذا لم تستمر هذه الكليات، هذا القرار الذي لم يعلن حتي الآن جاء نتيجة إلحاح أعضاء اللجنة الوزارية خلال اجتماعهم لحسم مصير هؤلاء الطلاب في حالة تعذر استمرار الدراسة بهذه الكليات خاصة أن القرار الجمهوري الذي يحظر التحويل بين الجامعات الأجنبية والمصرية لاينطبق علي الجامعات الخاصة حيث سيكون التحويل بين جامعات مصرية بصرف النظر عن شرط مجموع هؤلاء الطلاب في الثانوية العامة.

وجاء هذا القرار في أعقاب التقرير الذي أعدته لجنة خبراء كليات الطب بعد الزيارة التي قامت بها لكلية طب ٦ أكتوبر في ديسمبر الماضي والذي أكدت فيه أن إمكانات هذه الكليات لاتسمح ببدء الدراسة.

ويقول د. محمد القصاص عضو لجنة الجامعات الخاصة أنه ليس صحيحا أن اللجنة وافقت على انشاء كليات طب خاصة، ليس من المعقول اتهامها بذلك وتوجيه اللوم القانونى لها.

والحقيقة أن اللجنة شكلت من داخلها لجنة خبراء من الأساتذة ومن لهم دراية كافية بالعمل الطبى لدراسة هذه القضية وكانت تتكون من د. هاشم فؤاد عميد قصر العينى الأسبق ود. لطفى دويدار عميد طب الاسكندرية الأسبق وأثبتت اللجنة أن إمكانات هذه الكليات لاتسمح ببداية الدراسة من حيث الإمكانيات وقد اعتمدت لجنة الجامعات الخاصة هذا التقرير الذى يطالب بالتأنى فى فتح كليات الطب ورفعت الأمر إلى مجلس الوزراء من خلال وزير التعليم لحسم القضية.

ويقول د. حامد السايح عضو لجنة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٦

الجامعات الخاصة وبالنسبة لكليات الطب فقد تم تشكيل لجنة خبراء لدراسة هذه القضية ورفع تقرير إلى مجلس الوزراء

وهو الذي تم على أساسه صدور اللائحة التنفيذية للقانون والتي تنظم عمل الكليات الخاصة خاصة كليات الطب.

ويقول د. هاشم فؤاد عميد قصر العيني السابق وأحد أعضاء لجنة الخبراء لقد زرنا الكليـــة بناء على تكليف وزاري ودرسنا امكاناتها من حيث المكتبة والمعامل والتجهيزات ولكن مع الأسف لم نجد شيئاً فإمكانات الكلية التي وجدناها محدودة والمعامل والأجهزة لاتكفي بل لم يكن هناك متحف لأعضاء جسم الإنسان وكذلك الأجهزة هذا بخلاف عدم وجود مستشفى تعليمي وقد خلص التقرير الذي أعددناه أنه لايصلح بأية حال من الأحوال بدء الدراسة فوراً بكليات الطب وطالبنا بضرورة التأني في بدء الدراسة حتى يتم استكمال المقومات الرئيسية وقد تم عرض الأمر بعد ذلك في الاجتماع الوزاري والذي حضره أيضاً عدد من كبار الأطباء والمتخصصين منهم د. ممدوح جبر وزير الصحة الأسبق د. حامد شتلة عميد طب عين شمس، ود. معتز الشربيني عميد قصر العيني كما حضره المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وفي هذا

الاجتماع الوزاري تم اتخاذ قرار بأنه في حالة تعذر هذه الكليات سوف يتم قبول هؤلاء الطلاب بالصفوف المناظرة في كليات الطب الحكومية وبصرف النظر عن مجموع هؤلاء الطلاب في الثانوية العامة، وتمت الموافقة على بدء الدراسة في هذه الكليات.

ومن ناحية أخرى علمت المصور أن مجلس الوزراء لن يبحث مشكلة هؤلاء الطلاب مالم يصدر حكم نهائي في القضية من المحكمة الإدارية العليا سواء بتأييد حكم محكمة القضاء الإداري بوقف الدراسة أو قبول الاستشكال والطعن المقدم من مجلس امناء كلية طب ٦ أكتوبر.

وبالنسبة لكلية الطب الثانية في ٦ أكتوبر قرر مجلس الأمناء تجهيز دورين من المبنى الحالي لها لإنشاء مستشفى لتفادي ما حدث للكلية الأولى.

كما عقد مجلس أمناء كلية الطب الثانية في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا برئاسة د. سعاد كفافي رئيسة مجلس الأمناء ود. صلاح عبد عميد طب عين شمس السابق اجتماعاً الاسبوع الماضي وتقرر نقل كل الطلاب الذين كانوا يستخدمون مبنى ومعامل كلية الطب إلى مبانيهم الجديدة والاسراع بعملية تجهيز مبنى كلية الطب خلال فترة وجيزة لاتتعدى شهوراً قليلة.

وفي تطور آخر صرح د. حمدي السيد نقيب الأطباء المصور أنه سوف يرسل خطابا مرفقاً به حكم محكمة القضاء الإداري بوقف العمل في كلية طب ٦ أكتوبر وحيثيات الحكم التي تقع في ٢٠ صفحة خلال هذا الاسبوع إلى وزير التعليم، ويطلب خطاب نقيب الاطباء من وزير التعليم رفع الأمر إلى مجلس الوزراء لاصدار قرار بوقف الدراسة وتنفيذ حكم المحكمة.

لأن الاستشكال في الحكم أو الطعن أمام المحكمة الإدارية العليا لايوقف تنفيذ الحكم .. ومن ناحية أخرى مازالت لجنة الفتوى والتشريع تدرس الشق الموضوعي طبقا للطعن المقدم من د. حمدي السيد .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

وزير التعليم: لا موعد مسبق لإعلان النتيجة.. المهم دقة التصحيح


حسين بهاء الدين

مع التصفية الجارية في الامتحانات حاليا لآخر دفعة من طلاب الثانوية العامة القديمة وتضم ٣٥ الفا أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم طمأنته لأولياء الأمور بأنه لا صحة مطلقا لادعاء البعض باشراك الوزارة لمدرسين غير متخصصين أو مدرسي هوايات أو إداريين في عمليات التصحيح.قال انه لا يقوم بهذه المهمة مطلقا غير مدرسي الثانوية العامة.كما أكد الوزير انه لم ولن يلزم المصححين بموعدا مسبق لإعلان النتيجة وإنما سيترك لهم حرية التوقيت مع إلزامهم فقط بالدقة وعدالة تقدير الدرجات.



المصـدر : الشعب
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

مدرسة الجهينات.. تنتظر تدخل الوزير

طالب اهالى نجع الجهينات بحاجر أحمد سعيد -التابع لمدينة إسنا بقنا- وزير التعليم بسرعة التدخل لإنشاء مدرسة الجهينات الإعدادية بإسناء والتى تم تخصيص فدان لإنشائها بقرار محافظ قنا رقم ١٤٦ بتاريخ ٩٦/٦/١٠.

أكد الأهالى انهم تقدموا أكثر من مرة للمسئولين عن التعليم وهيئة الأبنية التعليمية بقنا لإنشاء المدرسة، التى ستخدم حوالى ١٠ آلاف نسمة، إلا أن المسئولين لم يتخذوا أية خطوة عملية حتى الآن.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

طرد طلبة وطالبات ترميم وصيانة الآثار من معهدهم

الأقصر - مراسل «الشعب»:

طرد وزير التعليم أكثر من ألف طالب وطالبة بمعهد ترميم وصيانة الآثار بالأقصر حيث إنه أرسل كتابا رقم ٣٠٠-١٦٩٥- ٢٣٦٤٤ بتاريخ ١٣-٥-٩٧ إلى رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر وذلك لإخلاء معهد ترميم وصيانة الآثار من الطلبة وبالتالي من الأجهزة والمعدات الخاصة التي يتدرب عليها الطلبة وتسليمه على الفور لمديرية التعليم بالأقصر. لم ينوه وزير التعليم في كتابه لتوفير البديل لطلبة وطالبات المعهد

المعهد كان مقره في إحدى مدارس محافظة قنا ولما كانت الدراسة تحتاج إلى تدريبات عملية على الطبيعة الأثرية رأى المسئولون أن مدينة الأقصر هي التي تصلح لوجود معهد لترميم وصيانة الآثار حيث إن بها معابد ومتاحف أثرية. ولهذا أصدر وزير التعليم قرارا برقم ٩٢٠ بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢ لنقل معهد ترميم وصيانة الآثار إلى مدينة الأقصر وملأت الفرحة قلوب طلبة المعهد لهذا القرار وتم صرف أكثر من ٣ ملايين جنيه لشراء أجهزة ومعدات لتدريب الطلبة. وبما أن المقر الذي نقل إليه المعهد بمدينة الأقصر يحتاج إلى إصلاحات وترميمات كثيرة فقد تم صرف أكثر من مليون جنيه لصيانة وترميم المبنى وتم تجهيزه على أعلى مستوى إضافة إلى الورش الفنية والمعامل الخاصة لتدريب الطلبة بها حتى يتناسب مع طبيعة الدراسة العلمية والعملية.

ولم يمر أقل من عام على هذه الإصلاحات والتجهيزات التي كلفت الدولة مبالغ كثيرة وفوجئت الإدارة وطلاب المعهد بالخبر المفزع لإخلاء المعهد وتسليمه لمديرية التعليم بالأقصر فأصيب الطلبة وأسرهم بالذهول خاصة في فترة تأدية الامتحانات فكيف يتشرد هؤلاء الطلبة وهم جيل المستقبل لترميم وصيانة الآثار العظيمة التي هي ركيزة الدخل القومي في مصر بالإضافة إلى أن هذا المعهد هو الفريد من نوعه وهو المعهد الوحيد على مستوى الشرق الأوسط؟

ويرجع البعض أن ما أمر به وزير التعليم لإخلاء المعهد جاء بناء على مكاتبات تمت من مديرية التعليم بالأقصر من خلال مجلس المدينة إلى وزارة التعليم وذلك لتضليل وزير التعليم. ويرى المتطلعون أن هذه المكاتبات لم تعرض بالصورة الكاملة بل حجبت الرؤية عن الحقيقة وذلك كجزء من عمليات تصفية حسابات قديمة بين قيادات التعليم الحالية والسابقة بالأقصر دون النظر إلى الصالح العام والسؤال أين يذهب الطلاب يا وزير التعليم؟!



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(٣٥) ألف طالب بالبرنامج التحويلى بجامعة طنطا يطالبون بالبكالوريوس



د. حسين كامل بهاء الدين

كتب طارق عبدالحميد:

اشتعلت ثورة الغضب بين أكثر من (٣٥) ألف طالب بالبرنامج التحويلى بجامعة طنطا، وذلك فى أعقاب تصريحات د. محمد مختار البديوى -رئيس الجامعة- التى أكد فيها أن البرنامج لا يعطى الدارس شهادة الليسانس أو البكالوريوس، وأن دور البرنامج يقتصر فقط على تأهيل حاملى الدبلومات الفنية المتوسطة من العاملين بقطاع التربية والتعليم فى وظائف فنية وإدارية للعمل فى مجال التدريس للمواد الفنية والعملية لسد العجز فى هذه النوعية من المدرسين.

أثارت تصريحات رئيس الجامعة جموع الدارسين خاصة أن التحاقهم بالبرنامج جاء بعد التأكيدات المتتالية بالصحف على منحهم درجة البكالوريوس أو ما يعادلها.

قام الأساتذة الذين يقومون بالتدريس بهذا البرنامج بتهدئة ثورة الدارسين مؤكدين أنهم سيحصلون على درجة البكالوريوس فى العلوم والتربية أو التجارة والتربية، مشددين على أن رئيس الجامعة نفى هذه التصريحات وسوف يتم تكذيبها فى أقرب فرصة وهو ما لم يحدث حتى الآن؟!!

يذكر أن جامعة طنطا أعلنت فى بداية البرنامج أنها ستمنح الدارسين شهادة تعادل البكالوريوس ولكنها تراجعت لأسباب غير معروفة بعد قيام الطلاب الدارسين بسداد المصروفات والكتب التى تتجاوز (٧٠٠) جنيه سنويا.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

لا شكوى من علم النفس في امتحان المرحلة الأولى للثانوية

أدى طلبة الثانوية العامة الحديثة أمس امتحان مادة علم النفس والاجتماع للمرحلة الأولى (الصف الثاني الثانوي) ولم تتلق غرفة العمليات بالوزارة أي شكوى من صعوبة الامتحان وسيؤدي طلبة المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوي) غدا (السبت) الامتحان في مادة التاريخ.

وبدأت لجان التصحيح في تقدير درجات الأحياء والجيولوجيا وعلوم البيئة، ويبدأ اليوم تصحيح إجابات علم النفس والفلسفة والتربية القومية.



مجلس جامعة القاهرة يقرر:

قبول الطلاب المفصولين من الآداب والحقوق والتجارة بالانتساب الموجه

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة قبول الطلاب المفصولين من كليات الآداب والتجارة والحقوق بنظام الانتساب الموجه بشرط إستيفاء الحد الأدنى للقبول بالكلية المراد الانتساب اليها، وتحصيل رسوم دراسية من الطلاب المقبولين بكليات الجامعة من حملة المؤهلات العليا وفق نظام الانتساب الموجه، وتمتع الاستاذ المتفرغ بكامل حقوق الأستاذ العامل.

ووافق المجلس في إجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة على تخصيص مكافأة سنوية للأول في مادة الطب الشرعي ببكالوريوس الطب والجراحة بإسم المرحوم الدكتور كمال السيد مصطفى كبير الأطباء الشرعيين ووكيل وزارة العدل لشئون الطب الشرعي سابقاً، والتأكيد على قرار المجلس السابق بتعديل نص المادة ٦١٠ﻫ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات لعام ٧٢ لعلاج أعضاء هيئات التدريس على نفقة الجامعة بحيث تشمل المدرسين المساعدين والمعيدين والعاملين بالجامعة وابلاغ المجلس الأعلى للجامعات بهذا الشأن لاتخاذ كافة الاجراءات التشريعية المناسبة بناء على اقتراح من اللجنة الطبية العليا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٧



خطوط فاصلة

انا مع د. حمدى السيد نقيب الأطباء تماماً.. فى ضرورة العمل على تخريج اجيال جديدة ماهرة، «وفاهمة».. بعد مانعانيه حالياً من انخفاض مستوى الاداء بصورة يندى لها الجبين..!

لكن لابد أن نعترف.. بان الأطباء.. الذين نشكو منهم مر الشكوى والذين يوقعون المجتمع فى مشاكل عديدة.. هم اصلاً من خريجى الكليات الحكومية التى تستقبل الآلاف سنوياً والتى تتحكم فيها إلى حد كبير النزعات الذاتية والتى لم يقدر احد على الحد من سطوتها.. بل طالما ندد بها كل من وزير التعليم، والنقيب سواء بسواء..!

●●●

من هنا.. عندما تلوح بوادر الإصلاح فى الافق من خلال ماتسمى «بالجامعات الخاصة» التى لابد وانها فى يوم من الايام سوف تتمتع بإمكانات افضل، واحسن.. فإن «الحس المهنى» هنا يقتضى مساندة تلك الجامعات وليس العكس.. على الأقل لإتاحة الفرصة أمامها لكى تنافس الاخريات..! لعل وعسى..!

●●●

بناء عليه.. فإن المسئولية تقتضى من نقيب الأطباء ـ مادمنا قد اتفقنا على انه حريص على تحسين الأداء ـ أن يلتقى برؤساء تلك الجامعات «الجديدة» التى مازالت وليدة وبعمداء الكليات.. يتحاور معهم، ويستمع إليهم.. ويرى «بعينيه».. هل وفروا بالفعل المقومات الاساسية لتخريج الطبيب الكفء ام أن غايتهم.. البحث عن الربح المادى ليس إلا..؟؟

لكن.. أن توجه الطعنات إلى جامعة «بعينها».. بينما هناك واحدة مماثلة لها نفس الظروف.. فعندئذ.. لايمكن منع ظلال الشك من أن تطل براسها متحدية.. فى الوقت الذى يستحيل فيه تصديق الزعم القائل بان المصلحة العامة هى الهدف.. بعد ان اثبتت التجربة العملية.. كم من «المذابح» ترتكب باسم هذه المصلحة المفترى عليها..؟؟

●●●

على الجانب المقابل.. لعل نقيب الاطباء يعلم جيداً.. أن الذى يتولى إجراءات تجهيز كلية الطب الخاصة التى يركز عليها كل الهجوم.. هو طبيب ناجح ـ بكل المقاييس ـ واستاذ جامعة مشهود بتميزه.. فضلاً عن انه شغل من قبل منصب وكيل كلية الطب.. على مدى سنوات عديدة.. كان خلالها مضرب الأمثال.. من القريب، والبعيد.. ومع ذلك فإنى استبعد ان تكون «الغيرة» لها اى دخل بالموضوع..!!

●●●

عموماً.. قلبى مع الطلبة الذين لم يشفع لهم «السن الغضة» فى اتخاذهم وسيلة لتصفية الحسابات.. لاسيما وان تعليم الطب فى اى مكان بالدنيا ينقسم إلى مرحلتين.. الأولى.. دراسة اكاديمية لمدة ثلاث سنوات بعدها تبدأ الدراسة العملية فى المستشفى.. وبالتالى.. فإن الحق، والعدل، والإنسانية.. تقضى بعدم إصدار احكام الإعدام إلا إذا توفرت كافة دلائل الإدانة.. التى اعتقد انه لا يوجد منها دليل واحد حتى الآن..!

●●●

ايها الناس «الكبار»..
ارحموا من فى الأرض.. يرحمكم من فى السماء.

سمير رجب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣٠/٥/١٩٩٧

الادراك السليم للامور هو جوهر العقل والرؤية العلمية النافعة.. هذا المعنى دار فى رأسى بعد إطلاعى على الحلقة الثالثة من ندوة «التعليم فى عالم متغير» والتى نظمها «الأهرام» مؤخراً بمشاركة وزير التعليم وشيخ التربويين الدكتور حامد عمار وآخرين.

وثمة بوادر فى الأفق التعليمى لابد من الارتياح لها، والترحيب بوجودها.. منها السعى الحثيث لنقل المدرسة المصرية الى قلب العصر حتى يتحول كل منا عن التقدم والتحديث ودخول القرن الجديد، بكل آفاقه المستقبلية الهائلة، الى واقع ولو نسبى، لامجرد أوهام وتحليق فى خيال تاريخى لم يعد يجدى، فى ظل ما ابدعته الحضارة المعاصرة من انجازات جبارة.. وقد اثار شيخ التربويين الدكتور حامد عمار - كعادته - عدداً من القضايا المحورية المتصلة بالعملية التعليمية عندنا، ولانه من اهل الإختصاص والعلم فقد اضاء بكلامه كثيرا من زوايا الفكر فى حاضر التعليم ومستقبله بمصر.

تطوير التعليم الحلم والواقع

فرؤيته للعلم كاحد اهم الأهداف المطلوبة تتفق تماما - فيما أرى - مع النظرة الحضارية العربية للعلم، والمنبثقة بدورها من المنظور القرآنى الواسع للعلم، علما انه «قرين» العقل وحصنه، والذى به يمكن «تحرير» الإنسان من سطوة الخرافة والوثنية بكل صورها ودرجاتها وماية العلم ومشتقاتها تحتل اكبر ساحة فى البيان القرآنى ولا غرو ان نجد تلاميذ القرآن هم اساتذة الحضارة المعاصرة فى مجالات الرياضيات والطب والفلك والعلوم الإنسانية كالخوارزمى وجابر بن حيان وابن سينا والفارابى وابن رشد وابن حزم و ابن خلدون والقائمة تطول - رغم انف امثال هذا «المهزوم» الذى نطق بكلام هو الجهل بعينه قال فيه: ان الانجاز الحضارى العربى يمكن اجماله - كله - فى سطر!!

هذا المخلوق لم يدرك الفرق بين واضع «القاعدة» او المكتشف «الأول» الذى يرجع اليه فضل المحاولة والمبادرة - وبين المطبق والمستفيد الذى مهما اتصف بالعبقرية والذكاء يظل «عالة» على المخترع الأول و«الأستاذ» الحقيقى!!.

لابد الان من الارتقاء بنظرتنا للعلم كاساس للحياة الراقية والحضارة اللائقة بكرامة الانسان على خالقه سبحانه - ولن نجد بديلا عن المدرسة والجامعة فى تكوين اجيال تؤمن بالعلم على هذا النحو الحضارى الذى تسلمته اوروبا منا عندما التهت الحضارة العربية بالغروب وراء الصراعات السياسية العنيفة، التى القت بظلالها القاتمة فوق ربوع العالم الاسلامى - شرقاً وغرباً والحديث عن استراتيجية تعليمية متحاولة لانقاذ مايمكن انقاذه بعد ان جرفتنا التحديات الداخلية والخارجية لفترة طويلة عن العمل الدؤوب للحاق بالعصر، وتوفير الحياة المريحة لقطاعات الشعب المطحون بالاعباء لابد أن يركز على «المعلم» كبؤرة للعملية التعليمية فبدونه لايمكن انجاز اى معنى مما نطمع نحوه من ارساء لقيم العلم فى حياتنا.. وادراك السيد وزير التعليم لدور المعلم المعد على الشمل المناهج واضح فى حديثه عن ضرورة «تجنيب» التدريس نوعيات من الناس لاترقى - فعلاً - لأداء هذا العمل المقدس، لا من الناحية العلمية ولا الاخلاقية - وما تحفل به الساحة الان من «متاجرة» بقيمة العلم - عيني عينك - فى صورة دروس خصوصية.

انما تمثل «كارثة» اجتماعية عرفت - وما تزال - معنى «مجانية التعليم» لعدم المصداقية بل والإنحراف لصالح قيم فاسدة هى الجشع والإستغلال وهبوط المبدأ امام موجة «المادية الاستهلاكية» التى دهمت مجتمعنا مع موضوع «الانفتاح الإقتصادى» اياه.

لانى من واقع ما ارى واعلم اصاب بالذهول امام نوعيات من المدرسين لا اعرف كيف تسللوا الى كليات التربية وغيرها رغم اصابتهم بعاهات تمنعهم من القيام بالتدريس بصورة كلية او جزئية!!.

وهذه إحدى مناطق «الخلل» الفاضح فى حياتنا.. فالمفروض فى المعلم انه مرب وقدوة للتلميذ الصغير والولد المراهق يعنى عمله يأتى فى قمة الأعمال الإجتماعية من حيث الخطورة والاهمية فلماذا لاتوضع «ضوابط» عملية لترشيد القبول بالكليات التربوية والمؤهلة للتدريس يمكن من خلالها منع كثير من غير اللائقين - ذهنياً ونفسياً وبدنياً - من المرور الى مهنة التدريس والتحول بعد ذلك إلى «مسخة» لإضحاك التلاميذ، واصابتهم بالاحباط والعقد من احوال اصحابنا هؤلاء!!.. ناهيك عن هذا «الجشع» الذى يحول المهنة المقدسة الى «تجارة» تسلخ عنها كل المعانى والقيم النبيلة.

حسن خليل شطا .



ردود أفعال متباينة بين طلاب الطب الخاص

الحصول على الحد الأدنى شرط التحويل للكليات المتناظرة بالجامعات الحكومية

أحدث حكم محكمة القضاء الإداري بوقف تنفيذ قرار مجلس جامعة ٦ أكتوبر بمنع الدراسة بكلية الطب بالجامعة ردود أفعال متباينة بين طلاب الكلية خاصة وطلاب الجامعات الخاصة عامة.. أعرب الطلاب عن مخاوفهم الشديدة من تعرض مستقبلهم للضياع خاصة أن الامتحانات على الأبواب وعدم الحصول على المجاميع التي تؤهلهم للالتحاق بالكليات المتناظرة في الجامعات الحكومية. أكدت مصادر مسئولة بالمجلس الأعلى للجامعات عدم مسئولية المجلس عن هذه الجامعات وأوضحت المصادر أن الطلاب يحق لهم التحويل الى الكليات المتناظرة في حالة الحصول على الحد الأدنى التي قبلته الكلية المراد التحويل اليها سنة الحصول على الثانوية العامة الحديثة. كما أكدت المصادر عدم احتساب السنة الدراسية التي قضاها الطلاب بكلية الطب الخاصة من سنوات الدراسة بالكلية المراد التحويل اليها. وأشارت المصادر الى أن قبول الطلاب بكليات الطب الحكومية المناظرة يعد بابا خلفيا للالتحاق بهذه الكليات لعدة أسباب منها أن الطلاب لم يحصلوا على الحد الأدنى الذي قبلته الكليات الحكومية سنة الحصول على الثانوية العامة بالاضافة الى صدور قرار جمهوري خاص بالتحويل من الجامعات الأجنبية والخاص الى الكليات المناظرة بالكليات الحكومية. اشترط القرار حصول الطالب على الحد الأدنى للكلية المراد التحويل اليها سنة الحصول على الثانوية العامة. وأكدت المصادر أن طلاب هذه الكليات الخاصة حصلوا على مجاميع أقل من المجاميع التي قبلتها كليات الطب الحكومية وأشارت المصادر الى أن السماح لهؤلاء الطلاب بالتحويل الى السنة الأولى بأي كلية بشرط الحصول على الحد الأدنى للكلية المحول اليها. أعلن الدكتور سمير البدوي رئيس جامعة السادس من أكتوبر لوقف الدراسة بكلية الطب الخاصة في حالة وصول حكم المحكمة الى الجامعة. وأضاف أن الجامعة ستلتزم بتنفيذ الحكم احتراما للقضاء وأشار الى الاستشكال في الحكم أمام الشق المستعجل لوقف تنفيذه واستئناف الدراسة بالكلية، وأضاف أنه سيتم تأجيل موعد الامتحانات بالكلية في حالة وقف الدراسة بها تنفيذا للحكم، وأشار الى تعويض الطلاب عن الساعات الدراسية التي افتقدوها بعد العودة للدراسة وأوضح عدم إلحاق الضرر بأي طالب.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ٥/ ١٩٩٧



إدمان الدروس الخصوصية

●● هل تستطيع ادراج الدروس الخصوصية تحت بند الادمان؟.. وبالتالي مرض يمكن علاجه والتخلص منه.. اعتقد نستطيع ذلك بعد ان قدرت دراسة لمجلس الشورى زيادة الانفاق عليها الى ١١ مليار جنيه تذهب الى جيوب مافيا الدروس الخصوصية.. وتفنن اساليبها وصورها على مستوى المكان (مجموعة تقوية مركز متفوقين - مركز مراجعة ليلة الامتحان - مذاكرة جماعية) ومستوى الكتاب.. كتاب خارجي.. مذكرات.. نماذج امتحانات.. سؤال وجوابه.. ملخصات.. بنك الاسئلة.. اسئلة الامتحانات.. الخ.. وكما يرتبط عادة الابن بالتدخين في الثانوية العامة.. يدمن الدروس الخصوصية في نفس المرحلة.. وتمتد مضارها الى غير زبائنها.. كما يمتد خطر التدخين لغير المدخنين.. بالحكايات والشكاوى وتضييق الزيارات والتصرفات داخل المنزل.. ايضا يشعر الذين لهم ابناء صغار بالخطر القادم الى منازلهم مع كل سنة نجاح.. خاصة بعد ان اصبحت الدروس الخصوصية من الحضانة للجامعة.. يطلبها الاباء في الاجتماع الأول لمجلس الاباء.. وعرفت اخيرا نظام الحجز المقدم للسنوات التالية بالنسبة للمواد المطلوبة والاساتذة النجوم.. الذين فتحت لهم مجالات اكثر للشهرة واصبحت الاعلانات التي تحمل اسماءهم والقابهم تملأ شوارع الاحياء الشعبية والراقية.. هؤلاء اصبحوا يتعاملون مع مراكز اعداد المتفوقين كما يذهب كبار الاطباء لمستشفى قصر العيني.. ولكن من يرغب الخدمة الخاصة فليذهب للعيادة الخاصة وبالحجز المسبق.. لشهور.. والغريب ان هذه التيارات من الدخول الطفيلية تذهب للبعض وليس للكل.. ولازالت القاعدة العظمى من المدرسين تستحق الانصاف ولازال العديد من المواد زبائنها قليلو العدد مثل المواد الادبية.. ولازال العديد من الاساتذة يسعون لتقديم مالديهم من علم لابنائهم داخل الحصة.. رغم كل الظروف المعاكسة.. والأمل ان يتوطد هذا العنصر مع عودة اليوم الدراسي الكامل والغاء نظام الفترات.. الحلم المشترك للاباء ووزير التعليم.. وهي ايضا تتحول لادمان لايستطيع الاب منع ابنه منه.. بعكس السجائر مثلا.. بل يشجعه عليه ضمن سباق المجموع الرهيب.. وبعد ان اصبحت كليات القمة هي الأمل للكثيرين.. ونجحت مافيا الدروس الخصوصية في الالتفاف حول مزايا النظام الجديد للثانوية العامة.. بما اتاحه من تقسيم المواد على عامين.. واتاحة الفرصة للتحسين (مع الاحتفاظ بالدرجة القديمة ان لم يحقق الاعلى) وفتح الباب للمستوى الرفيع.. مما جعل العديد من الطلاب يتجاوز مجموعهم التقديري المائة في المائة.. ومضينا جميعا لاتجاه المجموع الاكبر.. بل وشكلت جماعات ضغط لتكون الاسئلة الأسهل واستقر في الاذهان تعبير مستوى الطالب المتوسط.. ونسينا ان المجموع الكبير لايعبر دائما عن عبقرية الطالب وان هؤلاء العلماء والرواد الافاضل لم يعرفوا مجموع المائة بالمائة.. ولكنهم دخلوا الجامعة معتمدين على انفسهم وبمجموعات معقولة ثم استوعبوا اسس ومتطلبات الدراسة الجامعية.. وانطلق النابهون منهم نحو الامتياز ومرتبة الشرف.. تلقفهم الاساتذة.. ونظموا عقولهم حسب متطلبات البحث العلمي.. ارشدوهم للتعامل مع المعمل والمكتبة والمرجع العلمي.. لم يعرفوا الملخص ومذكرة ليلة الامتحان والتخمين والسؤال من المشطوب من المقرر.. واين يباع كتاب الاستاذ.. لم يتلقفهم العميدون في دروس خصوصية تعودوا عليها في المرحلة الثانوية.. ولم يتعاملوا مع مراكز اعداد الطلاب التي افتتحها اساتذة بالطب والاقتصاد وكليات اخرى تقوم بمهمة الدروس الخصوصية في الجامعات.

●● ولذلك لنا ان نتوقع استمرار الضجة المثارة حول صعوبة اسئلة الثانوية العامة.. والامتحانات الاخرى.. وتشكيل لجان محايدة للتأكد من سهولة الاسئلة.. وانها في مستوى الطالب المتوسط.. ونتناسى ان نسأل هل هذا في صالح تطوير



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٧

التعليم مشروعنا القومي الاول.. وهل نحصل على طلاب يستطيعون التعامل مع مفردات العصر القادم.. بهذا الانفاق الضخم من الدولة والاسرة معا.. وكم ندفع الان لنخرج الطالب المتفوق حقيقة.. وليس الحاصل على اعلى الدرجات. ولكنه مدمن للدروس الخصوصية.. يخجل من الاعتراف بادمانه عند الاحتفاء بنجاحه.. يبادر بالقول غالبا.. التفوق ليس صدفة.. لقد نظمنا وقتنا منذ اول العام.. التصميم حقق كل شيء.. اكتفينا بالمجموعات الدراسية فقط.. نسي انها البديل المشروع للدروس الخصوصية.. في بعض المدارس.. كما ان البعض الآخر لاتتمكن من تنظيمها لاسباب تعرفها جميعا.

●●●

●● غزل البنات ٩٥.. مسلسل اذاعي جميل للدكتور احمد يونس على شبكة صوت العرب.. شد اليه الانتظار باداء كوميدي مميز وموضوع اجتماعي بوليسي.. وان كان باب العتاب مفتوحاً بالنسبة لبعض الالفاظ التي ترددت خلال الحوار وتذكرنا بمسلسلات فؤاد المهندس في الستينات. انها لاتخدم لغتنا الجميلة.. او الذوق العام.. خصوصا اذا تلقفها الصغار.. ولاننكر ان المسلسل اذيع في صوت العرب اللي من مهامه الدفاع عن اللغة العربية.

●●●

نحن الاعلاميون سعداء جدا باستقرار كلية الاعلام اخيرا في مبناها المستقل بعد ربع قرن من الاستضافة والترحال بين الكليات الشقيقة في جامعة القاهرة.. وكم كان التمني لولا ظروف العمل المحضور وتهنئة اجيال الاساتذة الزملاء والاصدقاء الذين ترع كفاحهم بالمبنى الأنيق والحديث.. وتحقيق حلم العمر لكل اعلامي مصري مهما كان المكان الذي تخرج منه.. ومما لاشك فيه ان د. فاروق ابو زيد عميد الكلية يملك الخطط العلمية للاستفادة من هذا الصرح الشامخ.. لتتوطد اكثر السيادة الاعلامية المصرية.. القائمة على الصدق والحب والموضوعية.

بقلم : صالح إبراهيم

●●●

صديقي اسامة عبد الغني حافظ من بنك الاسكندرية بالدخيلة يناقش في مشروع قصيدة شعرية الاتهام القائم من الغرب لنا بالارهاب.. يصف المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان بهذا اللفظ المقيت.. اذكره بان الصياغة تلعب دورا كبيرا في تحديد مواقف الدول تجاه احداث ما.. وتتغير تبعا لذلك.. مثلا اسرائيل كانت تطلق على منظمة التحرير الفلسطينية قبل اتفاق اوسلو المنظمة التخريبية.. وعلى الفدائيين الفلسطينيين المخربين.. الفارق اننا عدونا المفهوم الحقيقي للارهاب المتمسح باسم الدين.. ومسئولية مواجهته داخليا وخارجيا.. ولذلك يكون من الخطا تحت كل الظروف ان تكتب عبارة «انا مع الارهاب».

●●●

٨٤/ من نساء مصر الكبيرات مكتئبات.. ناقوس خطر.. في بحث علمي يشير الى ضرورة عودتنا الى تقاليدنا الاسرية الدافئة.. جداتنا.. وامهاتنا يعشن حاليا في فراغ. تزداد مساحته مع انشغال اجيال الوسط في تدبير لقمة العيش والشباب في المذاكرة أو بدء مشوار الحياة العملية.. العلاج بسيط.. سهرة عائلية دافئة.. ابتكار مناسبة للخروج خارج المنزل الى نادٍ أو حديقة.. كلمة حب.. ولنبدأ فورا.

●●●

اشارة مضيئة:

لاتعرف منزلة المرأة من العقل.. الا بعد ان تفقد منزلتها من الجمال

مدام جوفرين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٧

الامتحانات تبدأ اليوم بجامعتي القاهـرة وحـلوان

تبدأ اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني بجامعتي القاهرة وحلوان، وتعلن النتائج النهائية بعد ضم نتائج الفصل الدراسي الأول وتطبيق قواعد الرأفة.. وقد انتهت الكليات من اعداد اللجان وارقام الجلوس وبدأت اعمال الكنترولات لتوزيع كراسات الاجابات على اعضاء هيئات التدريس عقب انتهاء امتحان كل مادة وتقرر طبع الاسئلة صباح يوم الامتحان وعدم سفر اعضاء هيئة التدريس للخارج حتى الانتهاء من تصحيح الأوراق.. وضرورة وجود استاذ للمادة داخل اللجان للرد على استفسارات الطلاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣١/ ٥/ ١٩٩٧

وزيــر التعليــم «للجمهــورية»:

تنسيق موحد للثانوية القديمة والحديثة

الحد الأدنى للقبول بالجامعات بلا تفرقة

المؤشــرات: نســبة النجــاح أعلى من العــام الماضــى

كتب ـ محمد خليفة:

أعلن د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان تنسيق القبول بالجامعات هذا العام سيكون تنسيقا موحدا لطلاب الثانوية الحديثة والثانوية القديمة معا بلا تفرقة بين الحاصلين عليها من الشهادتين وسيكون الحد الأدنى موحدا للقبول بالكليات المختلفة لكل الناجحين فى الثانوية العامة بدون تفرقة أو تمييز.

قال وزير التعليم فى تصريح خاص «للجمهورية» إن امتحانات الثانوية العامة هذا العام تميزت بالهدوء وارتفاع مستوى الطلاب واختفاء الشكوى المريرة من صعوبة الامتحانات والاسئلة التعجيزية فى بعض المواد.

واضاف د.حسين كامل بهاء الدين ان كل المؤشرات حتى الآن مطمئنة وتدل على ارتفاع نسب النجاح بمعدلات أعلى من العام الماضى فى كل المواد التى بدأنا تصحيحها.

وقال الوزير إننا قررنا بدء التصحيح مبكرا فور الانتهاء من امتحان كل مادة لأعطاء المصحح الوقت الكافى ليأخذ كل طالب حقه دون تسرع أو اهمال والاطلاع على كراسة الاجابة لمراجعة رصد الدرجات المعطاة على كل سؤال وسنوقع اقصى العقوبات على كل مصحح أو مراجع يثبت اهماله فى تقدير أى جزئية أو فى جمعها مع درجات الطالب أو عدم تصحيح المسودات والاجابات المختلفة للطالب وقال ان الفرصة متاحة

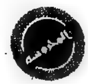


لكل طالب للتظلم من نتيجة اى مادة.

قال الوزير اننى طلبت من المسئولين بالوزارة عدم الزام المصححين بعدد معين من الايام للانتهاء من التصحيح حتى يمكن محاسبتهم بعد ذلك عن اى خطأ.

واضاف ان هذه الطريقة فى التصحيح المبكر ستوفر ثلاثة اسابيع فى اعلان النتيجة مبكرا لاتاحة اطول فترة ممكنة امام الطلاب الراغبين فى تحسين درجاتهم فى دور المسطس

وقال انه طلب من المسئولين المرونة فى التعامل مع الطلاب واتاحة الفرصة لمن يريد الدخول فى كل او بعض المواد فى دور المسطس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

اليوم استئناف امتحانات الجامعات والثانوية الحديثة

كتب هاني المكاوي:

تستانف اليوم الامتحانات في جميع الجامعات فيما تبدأ بجامعتي القاهرة وحلوان وأكد مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للجامعات ان جميع الكليات قد اعلنت حالة الطوارئ ومنعت الاجازات حتى تنتهي الامتحانات ويتم اعلان النتائج وقال ان الجامعات سوف تبدأ في اعلان نتائج التيرم الدراسي الثاني بداية من النصف الثاني لشهر يونيه القادم وحتى ١٥ يوليو كحد اقصى وشدد على عدم السماح لأي عضو هيئة تدريس بالسفر للخارج الا بعد ان يقوم بتسليم مادته بعد انتهاء أعمال التصحيح والرصد بها.

وبالنسبة للحالات المرضية أكد المصدر انه لايجوز عقد لجان امتحانات خاصة الا في مستشفى الطلبة فقط وتقتصر هذه الامتحانات على حالات الولادة والجراحة العاجلة والحالات الحرجة التي تجعل من المستحيل على الطالب اداء الامتحان في مقر الكلية وقال انه بالنسبة لامتحان الطلاب المعتقلين او المسجونين يتم عقدها في مكان محدد في مستشفى الطلبة.

من جانب آخر يواصل اليوم طلاب الثانوية العامة الحديثة امتحاناتهم حيث يؤدي طلاب المرحلة الثانية البالغ عددهم ٢٨٨ الفا و٢٠٠ طالب وطالبة الامتحان في مادة التاريخ فيما يؤدي طلاب المرحلة الاولى غدا الاحد الامتحان في مادة الجغرافيا واشار مصدر مسئول بوزارة التعليم الى ارتفاع نسب النجاح في اللغات الاجنبية الى اكثر من ٨٦٪.

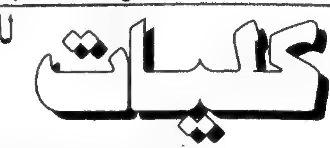


المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

على مائـــدة البحـــث:



كليات للدراسات العليا. فكرة هل تتحقق؟!

بين وقت وآخر يثور جدل حول البحث العلمي بالجامعات.. جدل تتفق أطرافه على تدني مستوى البحوث لكنها تختلف في وسائل العلاج والإصلاح.. وأين تكون البداية؟ ولعل أبرز الإجتهادات المطروحة للتغلب على سلبيات الوضع الحالي إنشاء كليات متخصصة في الدراسات العليا لديها هيكل مستقل عن سائر الجامعات ولها مواصفات خاصة للأساتذة والطلاب.

فقد ثبت بالدليل العملي أن جامعاتنا استغرقتها تماما عملية تخريج الآلاف من الطلاب سنوياً حتى لو جاء ذلك على حساب الوظيفة البحثية أخص مميزات الحياة الجامعية.

ويؤكد ذلك حالة التناقض الصارخ الذي تعيشه المؤسسة الجامعية.. تلك التي تفتقد إلى استراتيجية قومية تحكم توجهات الحركة البحثية والنتيجة كم هائل من الأبحاث لا وزن له من الناحية العملية أو كما يصورها البعض بشخص يسير بلا هدف.

ويبـقى التسـاؤل هل تكون هذه الكليات بمثابة «العقل» لجامعاتنا، وتقدم الحل لحالة الفوضى التي تشهدها الجامعات وقبل ذلك كله استخراج شهادة نجاح في ملحق البحث العلمي

الدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق يتزعم الفريق الذي يطالب بإنشاء كليات للدراسات العليا تكون بديلاً للوضع الحالي الذي أثبت عدم صلاحيته لحل مشكلات المجتمع وهو صاحب الدعوة إلى غربلة الدراسات العليا بعدما تحولت الأبحاث إلى مصدر للحصول على الماجستير والدكتوراه وعلى الأكثر الحصول على الترقية للأستاذية

هذا الأمر أفرز أجيالا رديئة من الباحثين وكما هائلا من الأبحاث تفتقد إلى الهدف وليس لها عائد اجتماعي حتى لو توافرت لها السلامة من الناحية الشكلية

ويقول أن هذه العملية أشبه بإجراء «شد وجه» للجامعات المصرية بعدما ظهرت التجاعيد على وجهها وهي التي لاتزال بعد في عنفوان الشباب.

ويقف الدكتور عاطف العراقي أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة في خندق المدافعين عن إنشاء كليات متخصصة في الدراسات العليا حيث يقول ليس من سبيل إلى إصلاح البحث بالجامعات المصرية بدون تبني الدولة لإنشاء جامعة للدراسات العليا تختص بالدراسة فيما بعد الليسانس والبكالوريوس وهذا يحقق المزايا الآتية: أن تحتضن هذه الجامعة الأساتذة الكبار الذين يجمعون بين العلم والخلق ويتم إعفاؤهم من التدريس في مرحلة البكالوريوس والليسانس وتكون مهمتهم إعداد جيل جديد من الباحثين الأكفاء.

وهذا النظام ليس بدعة فمعظم الدول الأوروبية كفرنسا وألمانيا وانجلترا تعمل بهذا النظام وهذا يساهم في التقريب بين الأجيال

كما أنه يحمي من ظاهرة الرسائل المكررة، والمسئول عنه انعدام التنسيق بين الكليات المتناظرة.

وحتى تنجح هذه الفكرة لابد من توفير كافة الامكانيات العلمية وأن تجري امتحانات القبول بها في غاية الدقة مع التركيز على اللغات الأجنبية وبدون ذلك فعلى التعليم الجامعي السلام وسوف يستمر مسلسل التردي في مستوى الأبحاث العلمية.

فكرة حالمة

الدكتور محمود خليل المدرس بكلية الاعلام جامعة القاهرة لا يذهب مذهب الدكتور عاطف العراقي حيث يقول إن فكرة هذه الجامعة المشار إليها غير واضحة وإذا سلمنا بأن الجامعة لها ثلاث وظائف، على رأسها البحث العلمي إلى جانب التعليم وخدمة المجتمع فلابد وأن نعترف بأن البحث العلمي بالجامعات لم يعد يلقى الاهتمام الكافي، حيث طغى عليه الاهتمام بالعملية التعليمية وما يترتب عليها من مشكلات تستغرق القيادات الجامعية

أضف إلى ذلك تراجع قـيمـة البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي بعد الحصول على الأستاذية الأمر الذي يفقد الجامعة كيف بحثي قيمتها وتتحول إلى مجرد مدرسة لتخريج الطلاب

وبتفصيل أكثر يقول الدكتور محمود خليل: أخشى أن تكون فكرة انشاء كلية أو جامعة للدراسات العليا «فكرة حالمة» وليست واقعية وربما يكون الحل العملي لمشكلات الدراسات العليا أن يكون هناك اهتمام بالبحث العلمي داخل التخصصات المختلفة ودعم ميزانيات البحوث داخل كل كلية.

يضاف إلى ذلك منح فرصة الدراسات العليا للباحثين الجادين فقط وربما يساعد على ذلك إلغاء المجانية في الدراسات العليا، لأن المكتبة البحثية داخل كل كلية يتراكم فوق أرففها الآلاف رسائل الماجستير والدكتوراه. الله أعلم بمدى فائدتها العلمية.



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

نفس الكلام يؤكده الدكتور عبد الهادي الجوهري عميد كلية الآداب جامعة المنيا حيث يقول من الصعب أن يتم إنشاء جامعة واحدة للدراسات العليا، وتحرم باقي الجامعات لأن الدراسات العليا تقوم أساسا على دراسة مشكلات المجتمع في كل مواقعه الديموجرافية والجغرافية، ومعنى إنشاء هذه الجامعة حرمان الأقاليم صحيح أن هناك كليات للدراسات العليا في بعض الدول وهذا أمر لابأس به شريطة أن تتوافر الامكانيات البشرية والمادية إلى جانب عدم حرمان الأساتذة الذين يعملون بالدراسات العليا من الامتيازات التي يحصل عليها أقرانهم في الجامعات الأخرى، مثل توزيع الكتاب الجامعي .. الخ

أسلوب الهواة

الدكتور محمد عزت صبيح وكيل كلية الهندسة جامعة القاهرة للدراسات العليا يقول إن نظام الدراسات العليا الحالي لابأس به لكن هذا لايمنع من أنه يعاني من مشكلات أبرزها عدم حرية الطلاب والباحثين مشيرا إلى أننا نتعامل مع الدراسات العليا بأسلوب الهواة بينما في الخارج مهمة الأستاذ الجامعي وطلاب الدراسات العليا حل مشكلات الصناعة والمجتمع وتقديم حلول عملية للمشكلات والتنمية .. كما أن معظم البحوث هدفها الحصول على ترقية أما مؤتمرات الدراسات العليا التي تنظمها الجامعات فهي تفتقد إلى الفاعلية.

باختصار - كما يقول الدكتور صبيح - إن الهدف من الدراسات العليا غائب وقد يشرف الأستاذ على إعداد ٥٠ بحثا علميا.. توضع جميعا على الأرفف دون استفادة وربما يفاقم المشكلة عدم وجود حلقة اتصال بين الجامعات كجهات بحثية وأهل الصناعة، وعادة ماتقوم كل وزارة بإنشاء معاهد خاصة بها وهذا يعد اهدارا للامكانيات حيث إن المنطقة يفرض عليها الاستفادة من الجامعات والمشاركة في تمويل الأبحاث بها خاصة أن هيكل الدراسات العليا موجود عندنا لكن ينقصنا المضمون والجدية ووضوح الهدف.

الدكتور فؤاد أبوحطب المشرف العام على دورة إعداد المعلم الجامعي بجامعة عين شمس يعلق على هذه الفكرة حيث يقول: إنشاء كليات متخصصة في الدراسات العليا فكرة يتم طرحها على مراحل متعددة وهي لها مساوئه كما أن لها مزايا منها: ايجاد مستويات في الجامعات بعضها لمنح درجة البكالوريوس والآخر للماجستير والدكتوراه وهذا أمر لايستقيم مع طبيعة نمو الجامعات تلك التي تنمو كمنظومة متكاملة ويتم فيها إعداد الطالب الباحث منذ مرحلة البكالوريوس وحتى يحصل على الاستاذية وهنا يكون التفاعل الايجابي بين الطالب والأساتذة .

كما أن تخصيص جامعة أو كلية للدراسات العليا وهذا سينشئ صراعا خطيرا في التعليم الجامعي،

نقطة أخرى يثيرها الدكتور فؤاد أبوحطب هي أن الأساس الجامعي - القسم العلمي - وهو المسئول عن تطور المعرفة العلمية وأي تغيير في القسم العلمي سيترتب عليه ازدياد حدة الصراع على الرزق فالقسم العلمي يتم بالدراسات العليا والبحث العلمي.

ومن ثم فإن الوضع الحالي هو الأفضل في رأي المشرف العام على دورة إعداد المدرس الجامعي بجامعة عين شمس لكن بشرط أن تدعم الأقسام تدعيما جيدا بالامكانيات والمعامل والمكتبات ومراكز المعلومات وكل ما يسهل اجراءات البحث العلمي .

والأهم من ذلك أن تنفتح الجامعات المصرية على جامعات العالم.. فالعزلة ليست في صالح العملية البحثية.

عزت العفيفى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٧

حول تدريس العلوم باللغة العربية

في ختام الدورة الثالثة والستين لموتمر مجمع اللغة العربية المنعقد سنة ١٩٩٧ جاء في توصياته العمل على تعريب التعليم العالي والجامعي اعمالا للنص الوارد في قانون الجامعات حتي لا تظل جامعات الامة العربية الجامعات الوحيدة في العالم التي تدرس العلوم بلغة اجنبية » ولسنا ندري مدى صحة هذه العبارة الاخيرة ولا اظن ان جامعات الامة العربية هي حقا الوحيدة التي تدرس فيها العلوم بلغة اجنبية ؟ بل اظن انه لو كان الامر كذلك لكانت العلوم قد اصبحت حكرا على الناطقين بواحدة من لغات العالم الشائعة او التي يتكلمها ابناء البلدان الرائدة في هذه العلوم . ويمكننا القول بانها هي : الانجليزية والفرنسية والاسبانية (والتي اصبحت من أهم اللغات عندما اصبح الملايين من مواطني الولايات المتحدة لايعرفون غيرها) والايطالية ، بدرجة اقل كثيرا ، ثم الروسية بسبب عزلة الاتحاد السوفيتي عن العالم طوال القرن العشرين تقريبا ، واستقلاله بنظمه في كل نواحي الحياة ، ثم اليابانية بفضل النهضة الهائلة التي انجزها شعب هذا البلد وريادته في عدد من مجالات الطب (الفيروسات) والهندسة (الالكترونية) ، مما جعل العالم الغربي يترجم عن اليابانية مؤلفات في هذه المجالات .

بقلم

محمد الحديدي

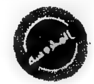
وانا ارجو ان يسمح لي «له» بتم السماح لي ، فكما نعرف جميعا فإن المبني للمجهول لم يعد يتم استعماله في كتاباتنا ان اعلق على هذه التوصية التي صدرت من اعلى مستوى يمكن ان تاتي منه ، وانا هنا اتحدث بوصفي مجرد كاتب اتيح له (او تمت الاتاحة له) ان يترجم العديد من الاعمال في مجالات الادب والدراما والعلوم ، ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه كما انني خريج كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، ايام كان اسمها جامعة فؤاد الاول في الواقــــع ، ودرست كل علومهـــا بالانجليزية اذ ذاك ، فيما عدا المواد التي هي محلية بطبيعتها كالمساحة والقانون والاقتصاد .

ابدأ اولا بان اتساءل عن الحكمة في هذه التوصية ترى هل هي مسألــة كرامة قومية ؟ ام ان اصحاب هذا الرأي (والفكرة ليست جديدة في الواقع) يرون ان الدارسين سيفيدون اكثر ويتخرجون بمستوى اعلى عندمـا يدرسون هندسة الفضاء والاتصالات الكونية واستخدام الليزر في امراض العيون وتشخيص اورام المخ بالاشعة المقطعية ، كل هذا .. بلغة الضاد . على اساس ان المؤتمرات الدولية واوراق البحث التي تصدر كل يوم وكتالوجات (اسف ، حاولت ان اجد تعبيرا عربيا) المعدات الجديـدة ومواصفاتها وقوائم قطع الغيار ، فضلا عن المراجع وما تحفل به المكتبات وشبكة الانترنت (مارأيك في : الشبكة البينية ؟) ... كل هذا متاح الان بلغتنـا . هذا فضلا عن ان جميـع الخبراء الذين يزوروننا سوف تصدر توصية اخرى بان يكون لسانهم عربيا فصيحا والا فلا «يتم السماح» لهم بان ياتوا الينا . بل ان على جامعات الغرب ان تستخدم اساتذة كلهم يعرفـــون العربية والا فسوف تصدر توصية بمنع طلبة الدكتوراه عندنا من التعامل معهم ، اللهم الا اذ زودنا كلا منهم بمترجم يلازمه .

اذا كانت الفكرة هي الكرامة القومية ، فأنا شخصيا (هذا دون ان احاول ان الزم احدا برأيي) ـ استمد قدرا كبيرا من احساسي بالكرامة من حقيقة ان بلدي انتج علماء مثل مصطفى مشرفة ومصطفى نظيف

واطباء من مستوى كامل حسين ونجيب محفوظ واحمد عمار وبول غليونجي وانور المفتي ، ومهندسين من نوع حسن فتحي وسيد كريم ووليم سليم وميشيل باخوم

ليس عيبا اننا في هذا الزمن دولة غير رائدة في العلوم ، فلقد سبقنا عصر نقل فيه الغربيون طب ابن سينـا ورياضيات الخوارزمي وفلسفة ابن رشد والفارابي ، وهؤلاء انفسهم كانوا قد نهلوا مما وجدوه من علوم الاغريق وغيرهم ، قرأوها بلغاتهم ، ان النعرة لن تفيدنا في شيء بل ستزيدنا تخلفا . عندما ثرنا ضد الاحتلال البريطاني في اعقاب الحرب العالمية طردنا الاطباء والممرضات ومضينا نخبيء اللافتات والارقام الاجنبية (مع انها هي الارقام العربية ، ويسعدني ان بعض مطبوعاتنا بدات تستخدمها كما تفعل الـدول العربية في شمال افريقيا) هذا هو نوع السطحية الذي «لا يودي ولا يجيب» . هل في استطاعتنا حقا ان ننشيء جهازا للترجمة يمكنه ان ينقل كل شيء دون ان يستغرق وقتا يقلب الجديد قديما ، في عصر الانترنت ، حيث من يمكنه قراءته بلغته الاجنبية سيجده فور صدوره ؟ هل يعرف اصحاب هذا الرأي انه لاتوجد لغة تتسع كلماتها لعلوم هذا العصر ومـا سياتـي بعدهـا ؟ كل مصطلحات الطب التي تجدها في كتبه الانجليزيـة ماخـوذة من اللاتينيـة واليونانيـة وغيرهـا من اللغـات ، القاموس الانجليزي نفسه يستمد مئات من الكلمات الجديدة كل سنة ، بعضها روسي وبعضهـا يونانــي مثل «ميجا» وهكذا، ترى هل سنفعـل هذا بقواميسنا ؟ وكيف نخضع هذه المصطلحات لقواعد علم الصرف ؟ ماذا ستفعـل اذا اردت ان تقـول Computerize في كلمة واحدة ، وهي من اكثر الكلمات شيوعا ؟ الامثلة على ذلك بالالوف .



اعفاء مكافأة مجموعات التقوية الدراسية من ضرائب الدخل

□ كتبت - نهلة الكحلاوى:

قررت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة اعتبار مكافآت مجموعات التقوية الدراسية التي توزعها وزارة التعليم على المدرسين كحوافز للانتاج واوضحت انها بذلك لا تخضع للضريبة على الدخل.

واشارت الى ان الجمعية قد لاحظت ان المادة الاولى من قرار وزير التعليم رقم 48 لسنة 1994 بشأن المجموعات الدراسية التقوية تنص على ان تقوم المدارس بتنظيم مجموعات لتقوية الطلاب في بعض المواد الدراسية التي تتضح حاجتهم الى تقوية فيها وذلك مقابل اشتراكات مناسبة ويكون اشتراك الطالب فيها اختياريا.

وقالت انه تبين من هذا التنظيم ان المكافأة المستحقة على المجموعات الدراسية لتقوية الطلاب التي يجرى توزيعها على المدرسين انما تتعلق باعمالهم الاساسية وان استحقاقهم لهذه المكافأة يأتي نتيجة المساعدة للطلاب ورفع المستوى العام لهم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

إلغاء المذكرات الدراسية بجامعة الإسكندرية

الاعتماد على المراجع وطرح خطة جديدة لتطوير المناهج

كتب . علاء ثابت : أعلن الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية انه تقرر الغاء المذكرات الدراسية بكليات الجامعة و الاعتماد على الكتب والمراجع فى الدراسة وأسئلة الامتحانات.

وقال: إن ذلك يأتى فى اطار خطة الجامعة لتطوير العملية التعليمية بها للمنافسة بقوة فى مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

وأضاف أن الجامعة شكلت لجانا متخصصة لتنفيذ تطوير مناهج الكليات بما يضيف إليها الجديد في العلوم، وماوصلت اليه جامعات ومراكز البحث العلمى فى الدول المتقدمة

وأشار رئيس جامعة الاسكندرية إلى انه من المنتظر عقد عدة مؤتمرات خلال الفترة القادمة لمناقشة خطة التطوير من خلال علماء الجامعة، والجامعات الأخرى



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

عندما تطعن الممارسة الدستور « ٢ »

بقلم : يوسف سيدهم

على اثر نشرنا للتطورات الاخيرة في قصة روماني شفيق عجيب والمواقف المتتالية التي تعرض لها منذ تخرجه بتقدير « ممتاز » محتلا المركز الاول على دفعته ، ثم الاحباط الذى اصيب به لعدم ترشيح الكلية له في وظيفة معيد بل قيامها بترشيح زميله حسن محمد جويل الذى ياتي ترتيبه ثانيا للوظيفة المرتقبة .. إهتم الأستاذ الدكتور محمد رأفت رئيس جامعة اسيوط بالحالة واستنكر بشدة ان تكون مثل هذه الأوضاع سائدة وتفضل بطلب ملف روماني من الكلية وقام بالاطلاع عليه حيث افاد سيادته بالآتى :

● لم تتم تنحية الطالب روماني لانه مسيحي فلا أحد يملك هذا الحق على الاطلاق ولا احد يملك سلطة استبعاده او تخطيه وتعيين زميله الذى ياتي ثانيا من بعده خاصة ان الطلبة المتفوقين يعلمون درجات وتقديرات بعضهم البعض !! .. وانا على استعداد لاستقبال الطالب للتاكد من ان حقه لم يهضم .

● بعد فحص ملف شكوى الطالب روماني تبين وجود خطاب مؤرخ يوم ١٣ ابريل الماضي مرسل له من الأستاذ حسن محمد حسين مدير مكتب الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة ردا على الشكوى المقدمة من الطالب يخطره فيها بأن الكلية افادت بعد الاطلاع على نتيجة الفرقة الرابعة شعبة الكهرباء للعام الجامعي ٩٤/٩٥ انه وفقا للمجموع التراكمي الذى تمت المفاضلة على اساسه يكون ترتيب روماني الثاني وليس الاول ويكون ترتيب زميله الاول وليس الثاني وبالتالي لم يتم تخطيه في التعيين !!

ونحن اذ يسعدنا ان نتلقى كل هذه التاكيدات من الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة من ان احدا لا يستطيع تخطي طالب مسيحي في التعيين في وظيفة معيد » !! تبقى لدينا بعض علامات الاستفهام التي لاتزال في حاجه الى استجلاء .. فاذا كان المجموع التراكمي هو معيار الحكم على تعيين الطلبة ، الا يجب من دواعي الوضوح والشفافية اعلانه رسميا ورقميا حتى لا ينجرف الطلبة نحو وساوس التعصب والفرز ؟ .. كيف نطلب من طالب مثل روماني حصل على تقديرات « جيد جدا » في السنوات الاولى والثانية والثالثة وتقدير « ممتاز » في السنة الرابعة وترتيبه الأول أن يقتنع بانه ليس الاحق بالوظيفة من زميله الذى حصل على تقديرات « جيد جدا » في السنوات الأربع وترتيبه الثاني الا اذا اثبتت الأرقام المعلنة ذلك ؟ .. ثم اذا كان معيار المجموع التراكمي موجودا طوال الوقت ومقننا ومعمولا به فلماذا يظهر علينا فجاة بعد ان ضج الطالب بالشكوى والصراخ وبعد ان سمع من أستاذه ان « عيبه الوحيد انه نصراني » وبعد ان اخطرته الكلية بانها ليست في حاجة الى معيدين في تخصصه ؟ .. لماذا يكتشف في نهاية المطاف انه تم تعيين التالي له في الترتيب طبقا لمعيار خفي لم يكن يعرفه وبدون اعلان الارقام التي يطمئن بها ان النظام والعدالة راسخان .. وما هو تفسير الكلية لقيامها بتعيين زميله بعد اسبوعين من تحريرها خطابا رسميا يفيد بانها ليست في حاجة الى معيدين ؟ .. الا تتفقون معي على ان الموضوع برمته كانت تنقصه الشفافية والوضوح . وانه اذا كانت الامور يتم حسمها بالعدل فإن الطريقة التي حسمت بها هذه الحالة تتصف بالكثير من الغموض وتكتنفها ملابسات تدعو للشك والريبة وتبدو وكان التبرير الأخير انما تم اللجوء اليه للهروب من مازق ؟ !!

وتبقى نقطة اخيرة هي رسالة نود ان نبعث بها الى روماني صاحب هذه القضية : لا تجعل تلك المشكلة التي تعرضت لها في بداية حياتك العملية تؤدى بك الى ان تتحول الى شخص سلبي ساخط على الأوضاع التي تحاصره ولا تترك نفسك فريسة للافكار المدمرة التي تسلبك عزيمتك وحماسك وقدرتك على العمل والكفاح وانت في مقتبل العمر تخطو اولى خطواتك في مشوار العمل والنجاح ، واياك ان تجعل هذا الباب المغلق يعميك عن ابواب اخرى عديدة الله قادر على أن يفتحها امامك .. فقط تسلح بإيمان راسخ ولا تفقد ...



المصدر : وطني

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامل في ان المثابرة وعدم اليأس وترك الابواب المغلقة والمضى قدما نحو الفرص الأخرى المتاحة هو السبيل الى تحقيق ما تصبو اليه نفسك من طموحات . وكما قال احد القراء الافاضل عندما علق على مشكلتك العام الماضى » .. سوف يأتي اليوم الذى يتمنى الذين رفضوك ان تأتى اليهم وتحاضر في كليتهم ... » .

والآن ونحن نسدل الستار على قضية رومانى - لسنا نسدل الستار على القضية الأصلية وهى حقوق المواطنة المتكافئة التى يكفلها الدستور وما نتعرض له في ظل الممارسة العملية .. فهناك حالات كثيرة اخرى سنتعرض لها في هذا المكان .

●● النداء التاسع للسيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية :
متى تسترد « وطنى » شرعيتها ؟



وجهة نظر

مفهوم التعليم

قبيل الامتحانات طالعتنا إعلانات فى التليفزيون عن كتاب مراجعة، يقول:تجد فيه الأسئلة المتوقعة والاجابات النموذجية» والحقيقة ان كل مشاكل التعليم فى مصر تكمن فى تلك الجملة فالتلميذ لا يضطر إلى التعليم ولا إلى التحصيل، ولا إلى الفهم ولا حتى إلى قراءة المنهج. كل ما يحتاج إليه هو حفظ الأسئلة المتوقعة، وحفظ الإجابات «النموذجية» التى غالبا ما سيحصل بموجبها على الدرجات العالية، وربما أيضاً النهائية، والتى ستضعه فى مصاف الناجحين بل والمتفوقين. إن هذه الكتب حلت مشاكل جميع الفئات،فقد حلت مشكلة الأساتذة الذين يضعون الأسئلة لانهم لن يضطروا إلى بذل مجهود فى البحث والتفكير لوضع أسئلة جديدة تختبر مدى تحصيل التلميذ، كما حلت مشكلة التلميذ الذى لن يحتاج إلى القراءة والتفكير فى كل جوانب السؤال لإيجاد الحلول والإجابات بنفسه، وأيضا حلت مشكلة الأهل الذين يعيشون على الأمل الأوحد أن يتفوق ابناؤهم ويحصلوا على الشهادة، ولكن لم تحل تلك الكتب مشكلة حقيقية أخرى وهى «التعليم» فهؤلاء التلاميذ لم يتعلموا شيئاً، لان ما حفظوه من اسئلة وإجابات يتبخر لحظة خروجهم من لجنة الامتحانات، لانهم ليسوا فى حاجة اليه بعد ان استنفد مهمته. وخلال العام الدراسى، يدرس التلميذ ليدخل امتحانات كل اسبوع وكل شهر وفى آخر كل عام،لكى ينتقل من سنة إلى أخرى، وزيادة فى الحصار يدخل التلميذ امتحانات شهادة ابتداء من العام الثالث الابتدائى وربما أيضا ابتداء من ثانية حضانة. ويصبح العلم والمعرفة، وتشجيع التلميذ لكى يقرأ ويسأل ويبحث ويفهم فيعرفه نوعاً من الترف الذى لايتحمله لا المدرس ولا الاهل ولا حتى التلميذ. فاذا كان الهدف الوحيد من اقامة المدارس وإلزام الاطفال بها هو الحصول فى النهاية على شهادة تفوق فإن طريق كتب المراجعة هو الطريق الصحيح، اما اذا كان الهدف هو تعليم التلاميذ التفكير والبحث والحماس للمعرفة، وإخراج شباب يستطيع ان يفكر ابعد من موضع قدمه وان يحقق اختلافا، فما يجب إصلاحه هو المفهوم من التعليم وليس التعليم فى حد ذاته.

ليلى حافظ

كتب ـ ابراهيم البليسى وعلاء عبد الله:

انتهت محافظة الغربية من انشاء وتأثيث ٣٦٠ مدرسة جديدة وتزويدها بأجهزة الكمبيوتر والفاكس بتكلفة ٣١ مليون جنيه . كما يجرى حاليا بناء ١١٢ مدرسة اخري بتكلفة ٦٨ مليون جنيه على ان يتم افتتاحها مع بداية العام الدراسى الجديد للقضاء على نظام الفترتين. صرح بذلك المحافظ المستشار ماهر الجندى واضاف انه تقرر ايضا افتتاح ٦٣ مدرسة بتكلفة ٢٠ مليون جنيه اقامتها الجمعية المصرية للتنمية والطفولة فرع الغربية الذى انشيء بتوجيهات من السيدة سوزان مبارك علاوة على ٤٠ مدرسة ذات الفصل الدراسى الواحد بتكلفة مليونى جنيه وأكد المهندس مرسى قاسم السكرتير العام المساعد للمحافظة انه سيتم اخلاء ٢٤ مدرسة تم حصرها وتسليمها لاصحابها وذلك تنفيذا لقرارات رئيس الوزراء الصادرة بهذا الشأن.

● وفى البحيرة قرر احمد اسماعيل جادو - وكيل وزارة التعليم الغاء الفترة الثانية فى ٩٠٠ مدرسة بالمدارس الابتدائية فى الموسم الدراسى الجديد وقد ذلك خلال اجتماعه بمديرى الادارات التعليمية واضاف انه سيتم تطبيق نظام اليوم الكامل في جميع المدارس لممارسة الانشطة المختلفة والفصول المتحركة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب



مؤتمر تعليم الموهوبين والمتفوقين بكليـــة التـــربيـــة بطنطا

عقدت كلية التربية بجامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد عبد الظاهر الطيب عميد الكلية المؤتمر العلمي الثاني لتعليم المتفوقين الموهوبين تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمد مختار البيبوى رئيس الجامعة. وأكد عميد الكلية أن المؤتمر يعتمد على طرق التدريس الطلاب وتطويرها وتكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي ودور كليات التربية في مواجهة مشكلة الفائقين والموهوبين والخصائص السلوكية لهم وأضاف أنه تقدم الى الكلية أكثر من خمسين بحثا عن التربية وتعليم الفائقين والموهوبين وعلم النفس والمناهج. شهد المؤتمر المحافظ المستشار ماهر الجندى والدكتور عبد التواب اليماني نائب رئيس الجامعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

لجنة التعليم بمجلس الشعب تشيد بمنشآت جامعة حلوان

أكدت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز أن المنشآت الجديدة بجامعة حلوان تمثل نموذجا مشرفا لجامعة المستقبل بما لديها من منشآت متكاملة توفر سبل الإعاشة الكاملة للطلاب والباحثين.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة لمقر الجامعة الذي يقع على مساحة ٧٥٠ فدانا.

وأشار الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة خلال الجولة إلى أن هذه المنشآت جاءت في ضوء اهتمام الرئيس مبارك والدولة بالتعليم كأساس للأمن القومي وأن استراتيجية الجامعة تقوم على ربط التعليم بالبيئة.



كتب ـ يسري موافي:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرارا بأن يكون الحاق الطالب المصري العائد من الخارج بالمدارس الرسمية أو الخاصة عن طريق المديريات أو الادارات التعليمية المختصة وقيد الطالب الذي نجح في الامتحان الذي تعقده الوزارة بالسفارات عند عودته لمصر بالصف الذي نقل اليه مع مراعاة شروط وقواعد تنسيق القبول بالمرحلة التي يقبل بها ويقبل الطالب الحاصل علي شهادة تعادل احدي الشهادات المصرية في الصف المناظر دون الحاجة الي تقويم مستواه الدراسي فيما عدا الناجحين بالصفين الرابع والخامس الابتدائي والذين يؤدون امتحان الدور الثاني في جميع المواد الدراسية مع تلاميذ الصفين بمصر في موعد عقد هذا الامتحان، علي أن يعقد امتحان للمتخلفين منهم عن اداء الدور الثاني في الاسبوع الاخير من اكتوبر ومن كل عام، ويتحدد الصف الدراسي الذي يلتحق به الطالب وفقا لنتيجة الامتحان ، بخلاف المتقدمين بعد نهاية اكتوبر فيلحقون بنفس الصفوف الناجحين منها

أما بالنسبة للقبول بالصف الاول الابتدائي فستطبق شروط وقواعد القبول المعمول بها بالمدارس الرسمية أو الخاصة ويعقد امتحان مستوي تحت اشراف الادارة التعليمية للطالب المصري العائد من الخارج اذا لم تتعادل الشهادة المقدمة منه مع مثيلتها في مصر، أو لم يتقدم بما يثبت دراسته في مدرسة نظامية بالخارج، أو كانت الشهادة المعادلة الحاصل عليها غير موثقة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

بدء امتحانات الفصل الثاني بجامعتي القاهرة وحلوان

كتب - محمد حبيب:

بدأت أمس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني بجامعتي القاهرة وحلوان وقام رئيسا الجامعتين بجولات داخل قاعات ولجان الامتحانات للاطمئنان على سير عملية الامتحانات، وعدم وجود أية شكاوى من الطلاب تتعلق بغموض أو عدم وضوح الأسئلة التي تم طبعها صباح أمس وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة خلال جولته إن قواعد الرأفة ستطبق وفقا لقرار مجلس الكلية ومن خلال نسبة النجاح في كل مادة على حده، وإن الكليات ستحقق صالح الطلاب حتى لا يظلم احد، وانه من المنتظر ان تعلن النتائج بداية من يوليو القادم وبعد ضم نتائج الفصل الدراسي الأول إليها وأضاف انه تقرر عدم سفر أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الامتحانات الى الخارج، وحتى الانتهاء من تصحيح أوراق الاجابات، وتسليمها الى الكنترول، وعدم مشاركة المعيدين في الإشراف على الامتحانات، وضرورة وجود استاذ كل مادة أثناء تأدية الطلاب لامتحانهم حتى يرد على جميع أسئلتهم وقال الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان إن جميع الكليات بالجامعة تطبق نظام الفصلين الدراسيين، وقد بدأوا الامتحانات أمس أما كلية السياحة والفنادق فقد بدأت الاسبوع الماضي لأنها تطبق نظام الفصل الواحد



مشتول السوق الأولى على ابتدائية الشرقية

حققت الإدارة التعليمية بمشتول السوق محافظة الشرقية المركز الأول في الصفين الثالث والخامس الابتدائي على المحافظة حيث بلغت نسبة النجاح في الصف الثالث ٩٧٪ وحصول ٢٠٤ طلاب على الدرجات النهائية ونتيجة الصف الخامس ٩٠٪ وحصلت مدرسة عبد المنعم الطويل الإبتدائية بمشتول على المركز الأول

صرح بذلك السيد رشدي الببراوي مدير عام الادارة التعليمية وقال ان السيد حسن العصاوي وكيل اول الوزارة با لشرقية سيكرم الادارة والمدارس والطلاب المتفوقين بها في احتفال يشهده الدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية .

وصرح السيد سالم نقيب المعلمين بأن هناك تعاونا بين الادارة والنقابة وبفضل هذا التعاون فان ١٥ مدرسة بالصف الثالث نتائجها ١٠٠٪ و ١٨ مدرسة بالخامس نتائجها ١٠٠٪ وهذا يرجع الى جهود المعلمين والقيادات التعليمية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

المجلس القومي للتعليم يطلب:

إنشاء كلية خاصة للتعليم التجارى

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بإنشاء كلية خاصة للتعليم التجاري، وفتح مزيد من شعب التعليم التجاري بكليات التربية لتخريج معلمي المواد التجارية، وتشجيع خريجي كليات التجارة للإلتحاق بكليات التربية للحصول على درجة الدبلوم العامة في التربية بما يسهم في توفير الاعداد المطلوبة من المعلمين المؤهلين.

وطالب المجلس ـ في اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة أمس بانشاء صندوق خاص لتمويل التعليم التجاري يتكون من حصيلة مساهمات الشركات الخاصة والبنوك والأفراد لتخفيف العبء عن كاهل الميزانية العامة بالنسبة للانفاق على تحديث الأجهزة والمعدات، وتوفير التقنيات المتطورة التي يتطلبها التدريب العلمي في مدارس التعليم التجاري.

وأكد المجلس أهمية الاعتماد على أحدث الأساليب العلمية في تطوير مناهج التعليم التجاري بمراعاة المتغيرات الاقتصادية التي يمر بها المجتمع وما صاحبها من تطوير نظم الادارة بحيث ترتبط المناهج بالواقع الاجتماعي ومتطلباته، وبما يتيح للطالب تنمية ذاته واكتساب القدرات على التعليم الذاتي، على أن يشمل التطوير المقررات التربوية والثقافية إلى جانب مناهج الرياضيات والشئون المالية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

شيخ الأزهر يرأس اليوم مؤتمرا لمديرى المناطق الأزهرية

يرأس فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر اليوم المؤتمر الموسع لمديرى عموم المناطق الأزهرية على مستوى الجمهورية بقاعة الاجتماعات الكبرى بإدارة الأزهر

وصرح شيخ الأزهر بأن المؤتمر يعقد للتأكيد على ضمان تهيئة أفضل مناخ لسير امتحانات الشهادات الأزهرية وانضباطها ونزاهتها، والتأكيد ما سبق التركيز عليه في المؤتمر الموسع الذى عقد مؤخرا بشأن التدابير اللازمة التى تضمن سير أعمال الامتحانات على النحو الذى يجعلها معيار صدق لقياس مستوى الطلاب.

٧٢،٨٠٪ نسبة النجاح بابتدائية الغربية

طنطا - مكتب الأهرام - اعتمد المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية أمس نتيجة للرحلة الأولى من التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي) التي بلغت نسبتها ٧٢،٨٠٪.

وصرح محمد طه شريف وكيل وزارة التعليم بأن عدد المتقدمين لأداء الامتحان بلغ ٧٩ ألفا و ٩٨٩ تلميذا وتلميذة نجح منهم ٦٤ ألفا و ٥٧٢ تلميذا وتلميذة.



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

من قريب

من المدارس الخاصة..

لو حاول المرء أن يستحضر إلى الذاكرة أحلى أوقات عمره، لما وجد في جعبته غير أيام البراءة الخوالي في المراحل الدراسية الأولى من حياته.. طفلا يختزن من رحيق الحب وبهجة الجديد، ومحاكاة الكبار وتشجيع الآباء والمدرسين.. زادا للمستقبل.

فصغيرا قد كنت أرغب لو كنت شخصا كبيرا ولى صفات الكبير..

وكبيرا لو عدت طفلا صغيرا واستبانت نفسى نعيم الصغير!!

دارت هذه الخواطر فى راسى، وأنا أرقب كورال الأطفال لمدرسة دار التربية، وهم يغنون ويرقصون وينشدون على المسرح.. لاترهبهم الأضواء ولاتخطف أبصارهم، ولاتهزهم جموع الكبار من المدعوين ومن الآباء والمدرسين وهم يحدقون بعيونهم وأسماعهم. يقف الطفل فى هذه السن الباكرة على المسرح، وهو يظن نفسه عبد الله غيث أو محمود ياسين أو سميحة أيوب.. يؤدى دورا فى مسرحية أو يغنى أغنية بمفرده أو مع الكورال وتحس أنه يدرك معنى مايقدمه من لحن يؤديه باتقان واندماج.. بلغة سليمة، عربية أو انجليزية.

ومن الواضح أن هذا الجانب من تربية الطفل وتقويم شخصيته قد أصبح أمرا نادرا فى مدارسنا. اللهم إلا فى بعض المدارس الخاصة. وحين رأيت هذا المشهد فى الحفل السنوى لدار الطفل والذى شارك فيه مايقرب من ٤٠٠ طفل، رددنى المنظر إلى أيامنا منذ عهد بعيد، حين كان فى كل مدرسة مسرح وفريق للتمثيل وفرق رياضية وجماعات للرسم والفنون. كل مدارس وزارة المعارف - هكذا كان اسمها - كانت تتميز بهذه الأنشطة دون استثناء. أما الآن فلم يعد أمام أطفالنا غير الحفظ والصم وأداء الامتحانات.

الآن تبدو مثل هذه الأنشطة التى تشكل ركنا أساسيا فى بناء الشخصية، مقصورة على المدارس الخاصة.. ليس كلها ولكن بعضها.. بعد أن امتلأت سوق التعليم الخاص بكثير من المدارس «المضروبة» التى انشئت كمشروع تجارى استثمارى لتحقيق الربح، وقد دهشت حين علمت أن سوق المدارس تعج بمدارس خاصة وقد حصل على تراخيصها مستثمرون فلسطينيون ولبنانيون. ولايعنى هذا أن بعض أصحاب المدارس الخاصة من المصريين ليسوا أقل استغلالا لحقل التعليم والحاجة المتزايدة إليه. ولكن اتساع نشاط التعليم الخاص جعل من الصعب الآن على أولياء الأمور التمييز بين الصالح والطالح منها.. وهذه هى المشكلة!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٦-١٩٩٧

الصف السادس الابتدائى يعود بعد فشل التجربة

الإلغاء لم يكن لأسباب تعليمية والاعادة لأسباب تصحيحية

الطفرة فى بناء المدارس ، وعصر التكنولوجيا وبداية الانتعاش الاقتصادى من بين أسباب التصحيح

الغينا منذ سنوات الصف السادس الابتدائى من السلم التعليمى وتبع ذلك ظهور مشاكل واختناقات ومعاناة للتلميذ وللمدرس ويعود الراى مرة اخرى الى تجربة سابقة باعادة الصف السادس الى التعليم الابتدائى فما الأسباب فى كل هذا ؟ !

يقول المسئولون فى وزارة التربية والتعليم انها خطوة تصحيحية لارجعة فيها ، ويقول المعلمون انها خطوة انقاذ ،

ويقول الخبراء ان ذلك افضل . الغريب فى الامر ان اولياء الامور يصفقون ويرون ان زيادة عام دراسى فى حياة التلاميذ اجدى كثيرا من سلق البيض .

تحقيق

نادية برسوم

لوسى عوض

ومن منظور اولياء الامور والمدرسين والمسئولين فى وزارة التربية والتعليم تكون الصورة التى نعرضها فى هذا التحقيق .

ان من واقع تجربة أولياء الامور مع ابنائهم الذين عاصروا الغاء الصف السادس الابتدائى كانت هذه اللقاءات :

قال عبدالوهاب المحاوى من المتفق عليه تربويا ان التعليم الاساسى مهم جدا فى حياتى الطفل والواقع الذى عشته كولى امر نتيجة الغاء الصف السادس انه حدثت مشاكل كبيرة للابناء منها ان ضم منهجى الصفين الخامس والسادس ادى الى تكدس فى المنهج وتكديس فى المعلومات حتى أصبحت غزيرة كما وكيفا لاتتناسب سن طفل فى العاشرة ووصل الامر الى عجز قدرة التلاميذ على استيعاب المعلومات والنتيجة الدخول الى مرحلة جديدة وهى المرحلة الإعدادية دون استعداد لها او تاهيل كاف وكان الطفل قفز قفزا من مرحلة الى اخرى دون تدرج منطقى . والنتيجة زيادة غول الدروس الخصوصية فى المرحلة الاعدادية .

كما ابدت السيدة نجلاء حسين عودة الصف السادس قائلة العودة الى الصف السادس الابتدائى افضل لانه يمثل عودة الى الصواب ولاتعني ان الطفل المصرى بطيء الاستيعاب وانما هو يحتاج الى مرحلة تنمي ملكاته

وتتناسب قدراته العقلية وتؤهله لمرحلة قادمة فرغم ان الكثيرين يرون ان عودة الصف السادس يمثل بلبلة فى البيت المصرى ويشكل نوعا من الازدواجية الا انه ضرورة على ان يستقر الحال بعد ذلك .

وقالت السيدة نهاية محمد نهاية كان لالغاء السنة السادسة اثر سيىء على ابنائى نتيجه ضغط مواد الصفين معا ، مما ادى الى ارهاق التلميذ ذهنيا وعدم استطاعته استيعاب المناهج الطويلة واصبح التلميذ غير مهيا للمرحلة الاعدادية وغير قادر على التكيف معها لذلك فان عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية افضل حتى لايتسلل الى عقول اطفالنا شعور بعدم القدرة على الاستيعاب يتبعه شعور بعدم الثقة فى النفس والنفور من التعليم

والمدرسون يؤيدون

اعترف المدرسون ان الغاء الصف السادس ادى الى تكدس



المصدر : --وطـــــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

المناهج وصعوبة توصيل المعلومة للتلاميذ

وقال الاستاذ ماهر فوكيه عازر المدرس بالتعليم الاساسى : اؤيد تماما عودة الصف السادس الابتدائى مع اعادة توزيع مناهج الصفين الرابع والخامس مرة اخرى على السنوات الثلاث رابعة وخامسة وسادسة لان ماتجده الان ان الصفين الرابع والخامس مكدسان بالمواد فى كل المناهج فمادة العلوم بها كم من المعلومات عالية المستوى ونحتاج الى وقت اطول لاستيعابها . ومادة الدراسات الاجتماعية بها كم كبير وتحتاج الى وقت لتعميق الافكار التى بها من اجل اكساب التلاميذ اتجاهات عقلية واجتماعية راسخة تنمى روح الانتماء للوطن ولاتكون مجرد حشو معلومات من اجل الامتحانات فقط

وبالنسبة لمادة الرياضيات التى اقوم بتدريسها فبعد الغاء الصف السادس اصبح الفصل الدراسى الاول فى المرحلة الخامسة مكدسا بالموضوعات الرياضية التى تحتاج الى تطبيقات كثيرة والى حل تدريبات متنوعة عليها خاصة وانها قواعد لابد ان يعيشها التلميذ جيدا لانه سيرتب عليها كل الموضوعات الرياضية التى سيدرسها فى المراحل الاعلى ولكن نتيجة ضيق الوقت لايتلقى التلميذ الشرح الوافى المصحوب بالتدريبات والمراجعة الاسبوعية التى تلخص وتدرب وتربط ماتعلمه خلال الاسبوع

قالت المدرسة فليلة القس برسوم

كان لالغاء السنة السادسة اثره السلبى على التلميذ والمدرس ايضا بالنسبة للتلاميذ لم يراع ذلك القرار الفروق الفردية بينهم مما ادى الى ضعف استيعاب الكثير من المواد ليس فى منهج الابتدائى فقط بل فى منهج الاعدادى ايضا لان التلميذ ينتقل

الى مرحلة لم يتم تنميته فيها بما يتناسب معها اما بالنسبة للمدرس فانه وجد شقاءمضاعفا فى توضيح وتوصيل المعلومات فالمناهج المكدسة بشكل ملحوظ لاتتيح للمدرس ان يعلم بصورة افضل وبالتالى اصبحت العملية التعليمية تتم بصورة خاطئة مما ادى الى زيادة انتشار الدروس الخصوصية فى بقية مراحل التعليم ولذلك اعتقد ان عودة السنة السادسة تعد ضرورية للتلميذ لكى يدرس مايناسب مستواه العقلى فى فترة زمنية مناسبة وتنمية قدراته بطريقة افضل كما تتيح للمدرس ان يلتقط انفاسه ويجد وقتا مناسبا للشرح الوافى بصورة افضل

والتعليم الثانوى له راى

للتحقيق فى مقوله ان الغاء الصف السادس ادى الى تدهور مستوى خريج المرحلة الابتدائية انتقلنا الى من يتلقفون هذا التلميذ فى مراحل اعلى ليعبروا عن الواقع الذى عاشوه مع خريجى التعليم الاساسى بدون صف سادس

قال الاستاذ انسى نجيب وكيل المرحلة الثانوية بمدرسة يوسف السباعى التجريبية للغات بكل تاكيد هناك فرق بين مستوى طالب الثانوى الذى مر بالصف السادس والذى لم يمر به فالمستوى افضل لمن مر بالصف السادس الابتدائى ولناخذ فى اعتبارنا ان الطالب الذى لم يمر بالصف السادس الابتدائى يصل الى المرحلة الثانوية فى سن ال ١٤ مما يجعله يعانى بسبب صغر سنه من دراسة مواد ليست سهلة وكان استيعاب الطالب الاكبر سنا افضل بكثير بل اننى اعزى زيادة الدروس الخصوصية اكثر من الطبيعى فى المرحلة الثانوية ضمن عدة اسباب الى الغاء الصف السادس الابتدائى وماترتب عليه من صغر سن طالب الثانوى وعدم تاسيسه بالشكل الكافى فى العلوم المختلفة كما ان هذه السن الصغيرة لطالب الثانوى تجعله غير قادر على اتخاذ بعض القرارات المهمة الواجب عليه اتخاذها فى هذه المرحلة مثل اختيار المواد التى يدرسها فى الصفين الثانى والثالث الثانوى وهى قرارات مهمة ومصيرية تحتاج الى نضج ذهنى غير متوافر فى هذا الطالب مما ينتج عنه التردد فى اختيار المواد بل قد يغير مااختاره بعد النصف الدراسى الثانى

ولذلك فالسلم التعليمى يحتاج لاعادة الصف السادس لتأسيس التلميذ علميا وفكريا تاسيسا لائقا

التدرج المثالى

كان لزاما علينا ان نعرف راى المتخصصين فى مجال الطفولة فى هذا الامر فقال الدكتور فدرى حفنى الاستاذ بمعهد الدراسات العليا للطفولة المسالة ليست مجرد دمج مناهج او اعادة توزيع مناهج فالقاعدة التربوية التى لابد أن نعيها جيدا ونحن نتعامل مع الطفل فى المرحلة الابتدائية انه كلما زادت سنوات الدراسة ارتفعت كفاءة الاستيعاب والملاءمة للنمو النفسى للطفل ، ولذلك فان الافضل ان يعود الصف السادس الابتدائى ولااؤيد ان تضم هذه السنة كما يتراءى للبعض الى المرحلة الاعدادية .

على انه لابد ان يستقر الوضع بعد عودة الصف السادس لان التعليم لابد ان يوضع فى مقدمة سلم الاولويات لاى مجتمع ولايصح باى حال ان يتحمل التعليم عبء تخفيض نفقات الدولة لاى سبب مهما كانت اهميته .

فلسفة العودة

وانتهى بنا المطاف فى وزارة التربية والتعليم لنضع النقط على الحروف ونعرف الوضع المرتقب للصف السادس على السلم التعليمى قال الاستاذ محمود امين القوصى رئيس الادارة المركزية للتعليم الاساسى كل عمل يخضع للتجريب لان التجربة بلا شك تظهر الخطأ والصواب ولكن التجريب فى امور السياسة التعليمية قد يكون خطيرا واننا محقون فى ذلك فاى تغير فى السياسة التعليمية لابد ان يكون مسبوقا بدراسة واعية ومتانية خاصة فى ظروف وميزانية دولة



مرت بمشاكل متعددة ولاتحتمل قرارات لاتاتي بنتائج مرجوة ولكن كل ما نستطيع قوله ان العودة الى الحق افضل لاننا نتعامل مع مصير امة باسرها وليس مع مجرد مجموعة محدودة من الافراد ولنتذكر ان الظروف الاقتصادية غير المواتية كانت السبب الرئيسى وراء الغاء الصف السادس فكان اجتهاد بعض العاملين في هذا المجال بتخفيض مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية لتقليل النفقات الخاصة بالتعليم وكان الاعتقاد السائد ان التلميذ المصرى لن يخسر شيئا ولكن التطبيق الميداني كشف ان لهذا القرار اثارا سلبية واهمها عدم قدرة التلميذ على الاستيعاب نتيجة تكدس المناهج واحداث خلل في العملية التعليمية وظهور ابناء الدفعة المزدوجة في الثانوية العامة .

ولكن الوضع الراهن متغير الملامح خاصة وان الاقتصاد المصرى خرج من عنق الزجاجة وبدا ينتعش وانتفى الداعي من تخفيض نفقات التعليم كما ان الدراسات التطبيقية لمستويات وكفاءة التلاميذ الذين تم الغاء الصف السادس من عليهم كشفت عن تدهور مستواهم التعليمي ولذلك اصبح من الضرورى عودة الصف السادس دون ان نعتبر اننا ظلمنا ابناء الدفعة المزدوجة لان مشكلتهم انتهت وتخرجوا ودخلوا الجامعة ويستطيعون تعويض مافاتهم بالقراءة والتنمية الذاتية واعتقد انهم نالوا كثيرا من اهتمام الوزارة انذاك ليتغلبوا على المشاكل التى واجهتهم .

والفلسفة التعليمية من اعادة الصف السادس الابتدائي اننا نريد تجويد التعليم لان القرن القادم هو عصر العلم والتكنولوجيا والسباق فيه ليس سباق التسلح بالمدافع ولكن التسلح بالعلم

قرار بلاعودة

واخيرا قال الاستاذ رجب شرابي وكيل اول الوزارة للتعليم العالى لانستطيع ان ننكر ان قرار الغاء الصف السادس الابتدائي كان له مردود اقتصادى بحت كان عدد المدارس قليلا والكثافة مرتفعة داخل الفصول واقبال المواطنين متزايدا على التعليم حتى وصل الامر الى وجود فترتين وثلاث فترات بالمدرسة الواحدة ورغم ذلك لم تستوعب المدارس الاعداد المقبلة على التعليم وكان لابد من التوفيق بين الامكانيات المتاحة والاعداد المتزايدة للتلاميذ .

ولكن هذا القرار لم يعد في صالح جوهر التعليم فنظام التعليم الاساسى في معظم دول العالم ٩ سنوات فكيف يصبح ٨ سنوات فقط عندنا بعد ان اتضح الاثر السلبي لهذا القرار في جميع النواحي التربوية والتعليمية والتحصيلية واستقر راى الوزارة على العودة الى نظام الصف السادس ولم يصدر قرار بعد بتنفيذه وهو في طور الدراسة لدى مجلس الشعب والقيادات السياسية فالتوقيت لعودة الصف السادس مناسب ومهيا حيث الانتعاش الاقتصادى واستثمارات التعليم والاعتمادات متزايدة ومتضاعفة كما تضاعفت ميزانية الوزارة الى ٩ر١٢ مليار جنيه سنويا وهذه طفرة كبيرة .

كما ان الابنية التعليمية يتم انشاؤها تبعا لخطة الوزارة بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا واصبح يوجد لدينا ٦ الاف مدرسة تم بناؤها على النظام والتصميمات الحديثة وتحقق فيها كل الانشطة التربوية هذا الى جانب عملية الترميمات والاصلاحات كل هذا ضاعف من اعداد المدارس وساعد الوزارة على الغاء الفترة الثالثة في التعليم نهائيا كما ان الفترة الثانية تم الغاؤها في ١٢ محافظة ونحن في طريقنا الى الغائها تماما

كل هذا ساعدنا على اتخاذ قرار عودة الصف السادس كما توجد خطة للمناهج ووضعها بما يتفق مع العلوم العصرية وبهذا يكون هناك استيعاب للنظام الجديد دون ان تكون هناك ردة او عودة للوراء .



بين نقابة الأطباء وكلية الطب الخاصة

الحرب تشتعل في ساحات المحاكم

بعد حكم المحكمة بوقف الدراسة

رئيس الجامعة الخاصة: سنطعن في الحكم ونستشكل فيه لوقف تنفيذه!

نقيب الأطباء: لسنا في حاجة لهذه الكليات ولا حتى لأطباء جدد!

وزير التعليم: لابد أن نجد حلا لهؤلاء الطلبة في حدود القانون!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

مرة أخرى تصاعد الخلاف بين نقابة الأطباء وكلية الطب الخاصة بعد أن كسب نقيب الأطباء الدكتور « حمدى السيد » الدعوى القضائية التى رفعها ضد كلية طب ٦ أكتوبر الخاصة وحصل على حكم من محكمة القضاء الإدارى بوقف الدراسة بها .. ليتحول هذا الخلاف إلى ما يشبه الحرب المعلنة ولكن هذه المرة على ساحات المحاكم .. وليتأزم الموقف من جديد !

الدكتور « سمير البدوى » رئيس الجامعة الخاصة وعميد أول كلية طب خاصة يؤكد بأنه سيطلع « باستشكال » للطعن فى الحكم ووقف تنفيذه .. وإن الكلية بها الامكانات والتجهيزات التى تستلزم طالب الطب حتى سنة ثالثة وليس لسنة واحدة .. وإنه دعا نقيب الأطباء ٤ مرات للاطلاع على هذه التجهيزات ولكنه رفض تلبية الدعوة لأنه يعلم أننا نتكلم عن وقائع وليس اجتهادات .. ويفجر قنبلة بأن هناك كليتين للطب حكوميتين هما الفيوم وبنى سويف تعملان بدون مستشفى تعليمى وإحداهما بدون مبنى أيضا .. ومع ذلك لم يرفع نقيب الأطباء دعوى قضائية ضدهما بوقف الدراسة !

لكن الدكتور « حمدى السيد » نقيب الأطباء يرد مهاجما فيقول إننا لسنا فى حاجة لمثل هذه الكليات التجارية .. لسنا فى حاجة إلى أطباء لأن هناك بوادر ظهور بطالة مقنعة فى الأطباء .. وإنه لم يلب الدعوة لزيارة الكلية الخاصة إلا بعد أن رفع الدعوى القضائية وليس قبل إنشائها .. ويفجر قنبلة - هو الآخر - بأنه لن يوافق على نقل طلبة كلية الطب الخاصة إلى كليات الطب الحكومية حتى لو وصل الأمر « للمحكمة » !

وأمام هذه الحرب الساخنة يكون السؤال المحير ما هو مصير هؤلاء الطلاب - ١١٥ طالبا - بعد حكم المحكمة بوقف الدراسة ؟ .. ومن يحسم مصيرهم ؟ .. وما موقف وزارة التعليم تجاه هذه المشكلة ؟ .. وهل يمكن تحويل هؤلاء

بهاء زيتون

الطلاب إلى كليات الطب الحكومية !؟

وبين الدفاع والهجوم رأت « أكتوبر » أن تسمع آراء الطرفين المتحاورين .. وكذلك رأى وزير التعليم د . « حسين كامل بهاء الدين » .. لمعرفة الموقف حسما لمصير هؤلاء الطلاب الذين لا ذنب لهم إلا أنهم التحقوا بهذه الكلية .. خاصة أنه مر على بدء الدراسة بهذه الكلية حوالى ٧ شهور .. والامتحانات فى نهاية هذا الشهر .

فى البداية يقول د . « سمير البدوى » رئيس الجامعة الخاصة وعميد كلية طب ٦ أكتوبر الخاصة : إن هناك « استشكالا » مستعجلا سيرفعه بمجرد تسلمه الحكم للطعن فى الحكم ووقف تنفيذه .. وإلى أن يتم الفصل فى « الاستشكال » فإن الدراسة مستمرة .

ويضيف : إنّ الجامعات الخاصة لم تولد سفاحا ولكن ولدت بقرار جمهورى من الرئيس مبارك رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ .. وإن الدولة أيدت إنشاءها . ولقد قال رئيس الوزراء إن الجامعات الخاصة نشأت لتبقى وإنه لولا دعم رئيس الوزراء لهذه الجامعات ما استمرت حتى اليوم .

ويتهم د . سمير البدوى الدولة بأنها هى المسئولة عن هذه المشكلة قائلا : إننا قدمنا الأوراق والدراسات الخاصة بإنشاء هذه الكلية ووافقوا عليها وسمحوا لنا بالبدء فى إنشائها .. مؤكدا أن الامكانات والتجهيزات المتوافرة بها تسمح للدراسة بالثلاث السنوات الأولى لكلية الطب وليس لسنة واحدة .. فالكلية يتوافر فيها المشرحة و ٤ معامل للتخصصات المطلوبة فى الثلاث السنوات الأولى من الدراسة فى كلية الطب وكذلك مكتبة .. مؤكدا أن هذا يكفى الثلاث السنوات الأولى من الدراسة فى أى كلية طب .. وإنه لا يتطلب أن يكون هناك مركز أبحاث لأعضاء هيئة التدريس وكذلك مستشفى تعليمى فى أول عام من الدراسة والتى يحتاج إليها الطالب ابتداء من السنة الرابعة طب .

ويضيف د . سمير البدوى - إنه إذا قارنا بين كلية الطب الخاصة وكليات الطب الحكومية نجد أن كلية طب الفيوم فهى بدون مستشفى بل إنها بدون مبنى للكلية أيضا حتى الآن .. والدليل أن طلبتها يدرسون الدراسة فى كلية طب قصر العينى .. كذلك كلية طب بنى سويف رغم أن الطلبة وصلوا لسنة ثانية فإنهم بدون مستشفى تعليمى حتى الآن هم الآخر .. ويتساءل إذن لماذا كل هذه الضجة على المستشفى والذى لا يحتاج إليه طالب الطب فى السنوات الثلاث الأولى من الدراسة .. وكذلك لماذا لم يرفع نقيب الأطباء دعوى قضائية ضدهما !؟

ويكمل أنى كنت أتصور أنه عندما يكون هناك تقصير ما فى أى شىء بالكلية أن يكون الحل هو تقويم الخطأ إذا كان هناك خطأ وليس الهدم .. وأنهم يقولون إن الحل هو بناء المستشفى فإن هذه المستشفى التى يتكلمون عنها فإننا نتفاوض مع ٣ شركات - حاليا - لاختيار أفضل العروض لإقامتها وقد رصدنا ١٠ ملايين جنيه مبدئيا ووضعت خطة بحيث ننتهى من إقامتها فى يونية ١٩٩٩ .. مؤكدا أن الوقت كاف لبنائها والدليل أن مستشفى شرم الشيخ تم إنشاؤها فى ٦ شهور فقط وهذا ليس صعبا على المصريين !

ويؤكد د . سمير البدوى بأنه بالرغم من صدور هذا الحكم الذى يقضى بوقف الدراسة بالكلية فإن الجامعة الخاصة ماضية قدما فى استكمال المستشفى لخدمة مجتمع مدينة ٦ أكتوبر على وجه العموم .. وأبناء جامعة ٦ أكتوبر بكلياتها الثمانى على وجه الخصوص .

ويؤكد أنه رغم صدور الحكم بوقف الدراسة فإن الطلبة متمسكون بكلياتهم ولا يريدون أى حلول لشعورهم بالمستوى المرتفع للقائمين



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٦

بالدراسة .. والدليل على أن الكلية مستوى يواكب كليات الطب الحكومية ان معظم أولياء أمور الطلبة من أساتذة الطب كبار ومع ذلك متمسكون بالكلية .. مؤكدا د. البدوى - أنه كلية طب ٦ أكتوبر ستكون من أحسن كليات الطب في الشرق الأوسط في المستقبل فالقائمون بالتدريس بها من أساتذة طب قصر العينى .

ويؤكد د . سمير البدوى أن خبرته تؤهله لتأسيس أى كلية للطب فقد كان يشغل قبل تكليفه بتأسيس كلية الطب الخاصة منصب وكيل كلية طب قصر العينى وانه أثناء هذه الفترة قام بإنشاء كلية طب بنى سويف . وبالتالى فإن جميع المواصفات والتجهيزات الحالية التى وفرها داخل كلية الطب الخاصة تستطيع تعليم الطلبة وحتى سنة ثالثة طب !

ويختتم د . سمير البدوى دفاعه قائلا : إن كلية الطب الخاصة مفتوحة لكل من يريد زيارتها فى أى وقت للاطلاع على تجهيزاتها ولقاء الأساتذة والطلاب لأن هذه القضية فجرت حفيظة الطلاب خاصة وان الامتحانات سيبدأ فى آخر الشهر الحالى .. ويهاجم نقيب الأطباء قائلا : دعوته ٤ مرات فى أكتوبر ١٩٩٦ ولكنه رفض تلبية الدعوة لأنه يعلم أننا نتكلم عن وقائع وليس اجتهادات .. وانه لا يريد أن يرى أو يسمع .. فماذا نعمل !؟

وأمام دفاع رئيس الجامعة الخاصة وعميد كلية الطب الخاصة عن الاتهامات الموجهة لكليته يصف د . د حمدى السيد ، نقيب الأطباء - والذى كسب الدعوى القضائية بوقف الدراسة بكلية طب ٦ أكتوبر الخاصة - يصف حكم المحكمة بأنه تاريخى لأنه يضع ضوابط وقيودا على العملية التعليمية لتكون جامعاتنا صرحا للعلم والتنوير .. وأن الحكم يتصدى لموجة الجامعات الخاصة وتصحيح مسارها فى نفس الوقت ..

وتطرق د . د حمدى السيد ، نقيب الأطباء إلى حيثيات الحكم فيقول : إنه جاء فى ٢٠ ورقة كبيرة .. وقد استندت فيه المحكمة على تقرير اللجنة العلمية التى شكلتها والمكونة من الدكاترة ، ياسين عبد الغفار ، و د محمد غنيم ، و د أبو شادى الروبى ، لمعاينة المقومات المادية والبشرية المتوافرة داخل الكلية الخاصة والتى أكدت فى تقريرها أن المعامل المتاحة للطلاب والمدرجات وقاعة المحاضرات تكفى لعام دراسى واحد فقط أى تكفى المقبولين فى العام الجامعى الحالى فقط .. وانه لا يوجد معامل بحوث لأعضاء هيئة التدريس وان عدد أعضاء هيئة التدريس غير كاف ومعظمهم من المعارين وليس المعينين مؤكدا د . حمدى السيد نقيب الأطباء : أن هذا يخالف القانون لأن القانون يلزم أن يكون $\frac{1}{3}$ أعضاء هيئة التدريس من المعينين والمرجح أن اللجنة وجدت أن بعض الأقسام بالكلية بها أستاذ واحد فقط منتدب ومدرس واحد فقط منتدب و٣ معيدين حديثى التخرج فقط !!

ويضيف د . حمدى السيد : إن اللجنة أكدت فى تقريرها أيضا أن المكتبة غير مجهزة بوسائل التعليم العلمى .. بالاضافة إلى القضية الرئيسية الفارقة وهى عدم وجود مستشفى تعليمى مستقل !

ويتساءل نقيب الأطباء د . د حمدى السيد ، ماذا سيكون العمل أمام هذه التجهيزات المتواضعة والتى تكفى عاما دراسيا واحدا فقط - بالعافية - عندما تزداد أعداد المقبولين فى السنوات القادمة ؟ ! وبالتالى فإن العملية التعليمية ستعرض لخلل داخل هذه الكلية الخاصة .. وإننا برفعنا هذه الدعوى القضائية نحاول أن نمنع مأساة بدلا من أن تتأثر بها أكثر الطلبة فى المستقبل .. وأن الهدف تقليل المشكلة !

ويضيف د . حمدى السيد أن الجامعة الخاصة خالفت نص قانون الجامعات الخاصة والذى ينص على ضرورة إنشاء تخصصات جديدة يحتاج لها المجتمع وليس تخصصات نمطية .. وأن تكون على أعلى درجة من التجهيزات ولكن عند تحليل هذا النص القانونى نجد أن الجامعة الخاصة لم تطبق النص فكان المفروض أن تنشأ كلية للدراسات العليا والتدريب للطلبة المتخرجين فى كليات الطب على سبيل المثال بدلاً من إنشاء كلية طب نمطية . مؤكدا أننا فى مصر أصبحنا لسنا فى حاجة إلى أطباء .. فعندنا ١٨٣ ألف طبيب و٣٦ ألف طالب فى ١٧ كلية طب فى سنوات الدراسة المختلفة بهذه الكليات وبالتالى فإننا لا نعانى نقصا فى الأطباء بل على العكس فإنه بدأت بوادر ظهور بطالة مقنعة فى الأطباء !

وسألت نقيب الأطباء د . حمدى السيد لماذا لم ترفع دعوى قضائية ضد كليات الطب الحكومية والتى تعمل بدون مستشفى مثل كليتى طب الفيوم وبنى سويف ؟ ! .. يقول : إن هذه الكليات الحكومية توجد فى محافظتها مستشفيات كبيرة ملك الدولة وبالتالى فإن إمكانات الدولة قادرة على توفير المستشفيات والوحدات الرعاية الصحية فى كل محافظات مصر والتى يمكن أن تستخدمها كليات الطب الحكومية .. ويضيف أن كليتى طب الفيوم وبنى سويف مازالا إلا فروع إكلينيكية فقط للجامعة الأم وهى قصر العينى بمستشفياتها الهائلة الامكانات والشاملة كافة التخصصات .. حيث إن الدراسة بهما للثلاث السنوات الأولى فقط حيث يتوافر بهما المدرجات والمعامل والمشرحة فقط .. وإجراء تجارب على الحيوانات وليس على الإنسان (المريض) .. ولكن بعد السنة الثالثة بهاتين الكليتين ينقل الطلبة إلى الجامعة الأم (قصر العينى) وتتم الدراسة فى مستشفياتها الضخمة لتكون الدراسة على الإنسان .

وسألت د . حمدى السيد نقيب الأطباء عن مصير هؤلاء الطلبة فى حالة إغلاق كلية الطب الخاصة .. وهل سيتم تحويلهم إلى كليات الطب الحكومية !؟

قال : إنه لا يجوز أن نحولهم إلى كليات الطب الحكومية لأنه ظلم بين .. وإنه غير منطقى لأنه ضد مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة .. وإنه فى نفس الوقت مخالف للدستور أن نساوى بين طالب حاصل على ٩٥٪ وآخر على ٥٥٪ مؤكدا أنه سيعترض وسيرفع دعوى قضائية إذا تم تحويل هؤلاء الطلبة على كليات الطب الحكومية . وإنه المفروض أن يرجعوا - هؤلاء الطلبة - إلى التنسيق العام الماضى وعلى ضوئه يتم توزيعهم حسب مجموعهم أو أن تقوم الجامعة الخاصة بتوزيعهم على كلياتها الخاصة الأخرى مثل الصيدلة والإعلام .. إلخ .

ويحكى د . حمدى السيد دعوته إلى زيارة كلية الطب الخاصة قبل إنشاء الكلية .. مؤكدا انه يعتبر مخالفًا للقانون لأننا كنقابة للأطباء لابد وأن نساهم ذلك فى التخطيط لمثل هذه الكليات قبل إنشائها وأنهم عندما قرروا البدء فى إنشاء كلية لم يخطروا أحدا ولكن عندما رفعنا الدعوى القضائية بعد أن أنشأوا الكلية وبدأوا الدراسة طلبوا حضورنا وبالتالى رفضنا الحضور !؟

واختتم د. حمدى السيد نقيب الأطباء كلامه

بأنه بصدد إعداد مذكرة بالموقف إلى وزير التعليم لمطالبته بتطبيق القانون وتنفيذ حكم المحكمة !

وأمام هذه الحرب التى اشتعلت نتساءل ما موقف وزارة التعليم من هذه المشكلة ؟ .. ماذا سيتم بعد حكم المحكمة بوقف الدراسة ومامصير هؤلاء الطلبة ؟

فاتصلنا بالدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى قال : إننا فى وزارة التعليم مازلنا فى انتظار وصول منطوق الحكم وعندما يصلنا سنرفع الأمر إلى رئيس الوزراء .. ثم إلى لجنة الجامعات الخاصة لبحث واتخاذ الاجراءات المناسبة .. وأضاف : وزير التعليم : إن هذا الحكم هو حكم محكمة إدارية وبالتأكيد سيكون هناك استئناف وطعن فى الحكم من جانب الجامعة الخاصة .. واضاف مطمئنا الطلبة : بأنهم ابناء مصر ولابد من إيجاد حل لهم يكفل حقهم فى حدود القانون .

لكن ماذا يقول أساتذة الطب عن هذه المشكلة ؟

د . على خليفة ، رئيس وحدة تشخيص الأورام بطب عين شمس يؤكد أنه يؤيد بشدة إنشاء كليات الطب الخاصة لأن فيها حماية لأولادنا الطلبة بدلا من السفر للدراسة فى المجر ورومانيا وتركهم للغربة والضياع .. ويضيف بأنه يشعر بإحباط شديد عندما يزور الأردن حيث يقوم بعض أصدقائه ومعظمهم من الشخصيات المصرية المهمة بإعطائه أوراق أبنائهم المصريين لتقديمها فى الجامعات الأردنية والتى فيها ٨ جامعات خاصة ومنها كلية للطب وأخرى للصيدلة وأخرى للهندسة .. وهذه الكليات الخاصة عليها إقبال كبير .. وأنها فى نفس الوقت هى مصدر ثروة ودخل قومى للأردن لأنها لاتجد من يحاربها ويثير الرأى العام حولها وإنما الكل يقف بجانبها لتحقق هدفها !!

وعن كلية طب ٦ أكتوبر الخاصة وما واجهته من نقد حول تجهيزاتها يؤكد د . . على خليفة ، أنها كلية مجهزة تجهيزًا على مستوى عال فيوجد فيها المشرحة والمعامل من الدرجة الأولى بالإضافة إلى فريق كبير من أعضاء هيئة التدريس على درجة عالية وكلهم متفرغون للتدريس داخل هذه الكلية حيث تمنحهم الجامعة الخاصة مرتبات عالية ومزايا مادية مقابل التفرغ وكأنهم معارون للخارج .. مؤكدا أنه يختار للتدريس فى هذه الكلية صفوة من أساتذة الطب فى مصر لتوفر للطالب أعلى مستوى - كما أن الامتحانات التى تجرى داخلها لتقدير المستوى طول العام فى منتهى الصعوبة والدرجة أن معظم الطلبة يشكون منها ويتهمون الكلية بأنها تعاملهم بشدة .. والدليل أن نتائج الامتحانات فى بعض العلوم كانت بين ٤٠ و٥٠٪ فقط وهذا يعنى أنه لا يوجد تهاون داخل هذه الكلية !

ويضيف أنه عندما أوقفت الدراسة بكلية طب ٦ أكتوبر الخاصة كانت نتيجة ثغرة فى القانون عندما استندت المحكمة فى حكمها على التقرير الذى كتبه اللجنة والمكونة من ٣ أطباء فقط وهم من كبار السن ولايمثلون جميع التيارات. وكان لابد بألا تقل اللجنة عن ١٠ أطباء مثلا وأن يكونوا من مختلف المراحل السنية ويفضل أن يكون بعضهم عنده أولادفى الجامعة.

وسألته عن رأيه فى نقل هؤلاء الطلبة فى حالة إغلاق كلية الطب الخاصة إلى كليات الطب الحكومية .. قال د . على خليفة : إنه لا يوافق لأن هذا ضد الدستور وضد مبدأ تكافؤ الفرص .. وأنه يرى فى هذه الحالة أنه لابد من أن يستمر هؤلاء الطلبة فى الجامعة الخاصة نفسها ومن خلال المتاح من كليات أخرى ..

ويقترح د . على خليفة رئيس وحدة تشخيص الأورام بطب عين شمس مشروعًا جديدًا بأن نفتح الباب لقبول عدد من الطلبة بكليات الطب الحكومية من الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع أقل من الذى يحدده مكتب التنسيق فعلى سبيل المثال إذا كان التنسيق حدد ٩٥٪ للقبول بكليات الطب فإننا نعلن أننا نريد ١٠٠ طالب فقط بمجموع ٨٥٪ فأكثر ولكن بمقابل مادى ١٠ آلاف جنيه للطالب الواحد فى السنة وبالتالى الحصيلة ستكون مليون جنيه فى السنة تستخدم فى عمل مشروعات جديدة وتحديث المعامل داخل الكلية فى هذا العائد .. كما أنه ربما يحقق حلم الأب والأم أو الطالب نفسه للالتحاق بكلية الطب ولكن لظروف ما لم تجعله يحصل على المجموع الذى حدده مكتب التنسيق .

ويضيف د . على خليفة - أنه إذا كان هناك بعض العيوب فى كلية الطب الخاصة فإن كليات الطب الحكومية تواجه نفس هذه المشاكل نتيجة زيادة الأعداد الكبيرة بسبب أخطاء وسياسات وزارة التعليم قامت بإلغاء السنة السادسة فتسبب فى إحداث ، الدفعة المزدوجة ، فبعد أن كنا فى السنوات الماضية نقبل ٥٠٠ طالب وطالبة فقط كل عام نجد أننا قبلنا فى السنة الدراسية الحالية بسنة أولى طب ١٦٠٠ طالب بطب عين شمس و ١٧٠٠ طالب بطب قصر العينى وبالتالى فإن هذه الزيادة لا يمكن لأى مستشفى تعليمى استيعابها

أما د . . يسرى عبد المحسن ، أستاذ الطب النفسى بطب قصر العينى فيرى أن هؤلاء الطلبة فى موقف لا يحسدون عليه هم وأسرهم لأنهم ليس لهم ذنب فى هذا الوضع الحرج .. وأن الطالب دائما يسعى للحصول على دراسة يتمناها وقد وفرت له الدولة هذه الدراسة بشروط معينة حيث تم التحاقه بهذه الكلية الخاصة طبقًا لقوانين وضوابط أقرتها الدولة وباركتها !

ولتصحيح هذا الوضع أو الخروج من هذا المأزق يؤكد د . يسرى أنه لابد أن يتم بحيث



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٦

عن أى حساسيات أو حسابات خاصة وإنما توضع مصلحة الطالب فوق كل اعتبار .. وأنه يرى لكى يتم تجاوز هذه الأزمة لابد من سرعة تصحيح أوضاع هذه الكلية بمساعدة الدولة فى خلال أشهر قليلة تتكاتف فيها كل الجهود ويشارك كل من يهمه الأمر من الجهات الحكومية فى توفير كل الإمكانات اللازمة وإكمال كل النواقص لهذه الكلية سواء من المعامل أو المستشفى أو الأجهزة وكوادر التدريس والتدريب .. وأن يتم هذا فى غضون أشهر قليلة بحيث لا تضيع فرصة العام الدراسى على الطلبة من ناحية .. وحتى لا تفقد الجامعات الخاصة كلها – فى مصر – مصداقيتها عند المواطنين من ناحية أخرى ..

ويقول « محمد شرف » مدير المؤسسة العلاجية للقاهرة إنه يؤيد إنشاء كليات الطب الخاصة ولكن إذا كانت مكتملة الشروط لأن العالم كله فيه كليات الطب الخاصة وخاصة دول الغرب حيث إن معظم التعليم عندهم خاص وإن لم يكن كله !

ويرى د. محمد شرف أن الجامعة الخاصة لكى تحقق الهدف من إنشائها لابد أن يملكها قطاع عريض من الناس وليس شخصًا واحدًا فقط بحيث تطرح فى أسهم .. وأن يكون أكبر شخص يمتلك أسهما بـ ٥ آلاف جنيه فقط وبالتالى تصبح الجامعة الخاصة جامعة قومية يكون « قلبها » على مصلحة المجتمع ويكون فيها أسهم بغرض الربح يشارك فيها صغار المستثمرين ورجال الأعمال وحتى الطلبة أنفسهم يشاركون فيها وتكون بديلا عن المصروفات ويصبح الطالب فى نفس الوقت مالكًا !!

أما د. « إبراهيم بدران » وزير الصحة الأسبق – فله وجهة نظر أخرى هى أن إنشاء الجامعات الخاصة لابد أن يكون فى صورة هبات وتبرعات مثل جامعة القاهرة .. لأنه لا يتصور أن التعليم استثمار .. فالاستثمار يجوز فى قطاع السياحة مثلاً ولا يجوز فى قطاع التعليم ..

ويضيف الجامعات الخاصة قائلا إنها – اليوم – تجد بعضها سلفة من البنوك ١٠٠ مليون جنيه وبالتالى كيف سيردون هذه المبالغ ؟ ومن هنا سيكون هناك تنازل فى المصاريف أو تقديم تنازل فى الامتحانات !!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

البرلمان يحذر :
لاكليات طب بدون مستشفيات

□ كتب ماجد كريم:

حذرت لجنة التعليم بمجلس الشعب الجامعات المصرية من انشاء كليات طب جديدة بدون مستشفيات جامعية ومعامل يتدرب فيها الاطباء قبل خروجهم الى الحياة العملية واكدت اللجنة خلال زيارتها الى جامعة حلوان ان كلية طب 6 أكتوبر الخاصة اصبحت موضوع الساعة بعد اغلاقها لعدم اتمام التجهيزات الفنية بها، وطالبت اللجنة باتخاذ اجراءات مناسبة لانقاذ مستقبل الطلاب بها.

اشادت اللجنة برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز بالانجازات التى تمت فى جامعة حلوان وتحويلها الى مجتمع مفتوح لخدمة مدينة حلوان، والاسهام فى حل مشكلة تلوث البيئة.

واكد الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة ان جامعة حلوان تحولت الى مركز جذب للطلاب بعد المخاوف التى اثارها أولياء الامور من وجود الجامعة فى منطقة صحراوية.

واشار الى قيام الجامعة باقامة مؤتمرات علمية متصلة بالبيئة، والتركيز على دراسة الهواء وقياس المياه. وتتعهد بتنقية المنطقة من الدخان خلال عام على الاقل.

واضاف الدكتور الجوهرى ان مستشفى الجامعة تحولت الى مركز شامل لخدمة المنطقة الصناعية وسكان المدينة وسكان المنطقة العشوائية.

واكد قيام كلية الصيدلة بتوفير ادوية قيمتها 100 الف جنيه. ويجرى العمل لانشاء 3 صيدليات جديدة فى المركز التجارى والمستشفى يقدم خدماته للجمهور وشرح الدكتور الجوهرى تجربة الجامعة فى شغل اوقات الفراغ فى العطلة الصيفية، عن طريق الحاقهم بالعمل فى الصيانة وطلاء المبانى ونظافتها باجور رمزية واشاد رئيس الجامعة بكفاءة اعضاء هيئات التدريس بالجامعة وتعاونهم مع الطلاب.

اقرا ص6

المواجهه الساخنة بين حمدى السيد وسمير البدوى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

بعد وقف الدراسة بكلية الطب الخاصة .. «العالم اليوم» تطرح قضية:

الجامعات الخاصة .. إلى أين؟

حمدى السيد:

لدينا 123 الف طبيب يعانون من بطالة مقنعة

سمير البدوى:

المقيدون فى سجلات نقابة الاطباء 80 الف طبيب فقط

حمدى السيد

■ أرفض المتاجرة بقضية التعليم والتلاعب بمهنة الطب

■ الجامعات الخاصة تبدأ بقرض من البنك وتنتهى بتكدس ارباح أصحاب المشروع



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

سمير البدوى :

■ نقيب الاطباء لم يقرأ برنامج كلية طب 6 أكتوبر ولن يقرأه!!

■ هامش الربح لايزيد على 10٪ بحكم القانون

حمدى السيد

إذا نقلوا الطلبة لكلية طب حكومية سأرفع قضية أخرى

سمير البدوى

الطلبة متمسكون بكلية الطب الخاصة رغم حكم المحكمة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٧

القضية التي تطرحها «العالم اليوم» هي قضية الجامعات الخاصة عموما وكليات الطب بصفة خاصة وذلك بعد حكم المحكمة الادارية بوقف قرار بدء الدراسة بكلية الطب بجامعة 6 اكتوبر.

استند الحكم في القضية التي رفعها الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب إلى عدم اكتمال المقومات الاساسية لبدء الدراسة بالكلية مثل إقامة مستشفى تعليمي واستكمال التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية.

كان التساؤل الذي يدور بأذهاننا هل انتهت القضية عند هذا الحد؟ وما هو مصير الطلاب الذين قضوا عاما كاملا؟

وما هو المطلوب اصلا من الجامعات الخاصة؟ وكل الجامعات الحكومية وحدها قادرة على القيام بالعملية التعليمية وحدها؟

هذه التساؤلات وغيرها كان لابد من طرحها على اطراف القضية انفسهم حتى تكتمل الصورة وحتى تتضح معالم الحقيقة الحالية وملامح المستقبل المنظور.. ولذلك اخترنا اجراء المواجهة مع القطبين الاساسيين في القضية وهما الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب والذى صدر الحكم لصالحه والدكتور سمير البدوى رئيس جامعة 6 اكتوبر الخاصة والتي صدر الحكم ضدها.

كان الحوار في البداية مع الدكتور حمدى السيد وسألناه كل الجامعات الحكومية بوضعها الحالي تستطيع القيام بالعملية التعليمية وحدها؟ وما الهدف اصلا من انشاء الجامعات الخاصة وما هو المطلوب منها كجامعات وليدة؟

أدار المواجهة

سعد هجرس

اعدها للنشر :

غادة محمد

وفاء طولان

داوود حسن



د. حمدى السيد: فى البداية اود أن اوضح اننى عضو بمجلس الشعب الذى اقر القانون رقم 101 لعام 92 وهذا هو الاساس لهذه القضية..

والسبب فى قيامى برفع القضية ضد الجامعات الخاصة اننى ساهمت فى اخراج هذا القانون وشاركت فى الحضور والتصويت ولدى مناقشات للجلس باكملها ولذا ادرك الصورة كاملة بكل ابعادها.

من المؤكد اننا بدأنا ندخل أو ننتقل من المرحلة السياسية إلى المرحلة الاقتصادية التى تتدخل رؤوس المال فيها فى قطاعات كثيرة جدا.. وهذه حقيقة لانستطيع ان ننكرها.. بالتالى هناك أيضا مرحلتان الخصخصة والعولمة.

وبالتالى اصبحنا جزءا من قرية كبيرة وهى العالم اجمع وكل فعل له تأثير وصدى كبير فى الخارج والعكس صحيح فإذا كنا نستعد لدخول القرن القادم والخروج من عنق الزجاجة.. فلا يوجد غير التعليم.. والتعليم اصبح قضية محورية.. فإذا لم يطور التعليم وندخل بهذا التطوير العلمى السباق العالمى ستكون الكارثة ويجب أن نراعى أن الذى يتعلم ويعمل ويضع الحضارة هو الانسان.. ولكى يكون هذا الانسان قادرا يجب أن تتوافر له 4 عناصر اساسية:

تعليم جيد
تدريب جيد
صحة جيدة
أمن واستقرار وحرية رأى

التعليم الحكومى ليس كافيا

واعترف أن التعليم الحكومى ليس كافيا.. واننا بحاجة إلى التوسع فى التعليم الجامعى.

والمؤشرات تؤكد ذلك فإننا مازلنا لم نصل إلى ما وصل إليه غيرنا ومازالت هناك بطالة. وعدد خريجى الجامعات ليس بالعدد الكافى والسؤال هنا يطرح نفسه ما هو التعليم الذى نحتاجه؟

فالهدف من انشاء الجامعات الخاصة.. ان يكون هناك تخطيط وان تساهم مع بقية الجامعات بقواعد وشروط لان لدينا بالفعل 13 جامعة ويوجد بها تكدس فى كل الكليات والتخصصات.

ليس هناك شك اننا نتمنى ان نزيد من الجامعات ونقلل من هذا التكدس وتنوع الانشطة والتخصصات داخل الجامعات على ان يرتبط كل ذلك بخطة التنمية والتطوير.

أننا لا نريد ان يتخرج كم فائض من الخريجين ليصطدموا بالاختناق الحاد داخل سوق العمل وتزداد المأساة وعلينا اولا ان نقوم بتحضير الكوادر والتخصصات النادرة التى نحتاجها لكى تحدث نقلة كبيرة فى التعليم النمطى ونركز على المهارات وعلى تقوية الاتجاهات والجامعات الخاصة تستطيع ان تقوم بذلك.

تخصصات جديدة

ولنبحث ماذا نحتاج من تخصصات فالعلوم الجديدة هى الأمل فى المستقبل ونحن نحتاج إلى علوم الاتصالات والحاسبات والإدارة الحديثة والحاسب الآلى من اول الرقائق الاليكترونية إلى السيلكون والتكنولوجيا والليزر والهندسة الوراثية فهذه هى مجالات المستقبل.. فاين نحن منها؟

والقضية تكمن فى ان الهدف من انشاء الجامعات الخاصة هدف نبيل من رجال الاعمال الذين ساهموا بجهودهم الخيرية بإنشائها ولكن على أن تكون هناك تخصصات جديدة والبعد عن النمط التقليدى.. ولذلك رحبنا بالفكرة.

ولكن ان تكون جامعات للاستثمار!! اعتقد ان هناك مجالات كثيرة أخرى للاستثمار.. ولايجب ان نتاجر بقضية قومية. وأول مادة فى القانون (101) تنص على ان تنشأ جامعات خاصة لا يكون هدفها الربح.

وأن تساهم فى تخريج الكوادر الفنية فى التخصصات التى تحتاجها خطة التنمية وعلى ان تكون مجهزة باحدث التجهيزات.

لذلك فهذه الجامعات لم تكن للربح وكنا نتمنى ان تسمى بالجامعات الاهلية اى انها بنيت بجهود أهلية وليست عملية استثمارية تبدأ بقرض من البنك وتنتهى بالربح لأصحاب المشروع.

مخالفة للقانون

لذلك فهم خالفوا القانون نصا وروحا فهل الذى يملك المال فقط هو الذى يتعليم ويحقق احلامه اين هنا العدالة الاجتماعية.. ولذلك اضيفت فقرة فى القانون على أن يكون هناك 10٪ من المتفوقين مجانا.....

وصدر فى عام 96 قرار جمهورى بانشاء 4 جامعات وفوجئنا ان كل جامعة بها من 14 إلى 15 كلية ومنها الطب.. هل الطب من التخصصات النادرة إننا لدينا 17 كلية طب تتضمن 36 الف طالب وقائمة الاطباء 123 الف طبيب.. وتوجد هناك بطالة مقنعة فى الاطباء..

فلما لا تكون هناك تخصصات جديدة فى الطب؟! إذا أرادوا المساهمة فى الطب!! وقد عرضنا عليهم التخصصات النادرة منها الهندسة الوراثية والعلاج بالجينات.

او يقوموا بانشاء معهد لعلم الوراثة او معهد عال للهندسة الطبية أو معهد لتطبيقات الليزر فى الطب ويقومون بارسال مجموعة اطباء للخارج للتدريب أو معهد التصوير والموجات فوق الصوتية ومنها المناظير المضيئة او معهد الرنين المغناطيسى.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

عدم وجود تجهيزات

وهناك نقطة اخرى هى عدم وجود التجهيزات اللازمة للكلية وهى المستشفى وكثرت الاقاويل بالماطلة عن تاجير مستشفى او بنائه أو عن تكليف المستشفى 100 مليون جنيه والقسم الواحد يتكلف 20 مليون جنيه أين كل هذا؟ لم نجد شيئا!

والطلبة بدأوا بدراسة عرجاء بدون تجهيزات.. وقد حذرت لنا ولم يستمع احد لتلك التحذيرات إذن اليس على ذنب.

واستجابت الدولة بعمل لائحة تنفيذية تتضمن الضوابط التالية: أن تقوم بدراسة لاقتصاديات الجامعة ويتم التاكد من الاتفاق عليها ودخول البرامج والتجهيزات حتى لاتتوقف الجامعة فى اى وقت.

وأن توجد لجنة برئاسة دكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وهى التى لها الحق بأن تتحدد موعد بدء الدراسة.

ارفض التلاعب بالمهنة

ونحن من أكتوبر إلى اوائل مايو فى هذه القضية وقد اعطت المحكمة الفرصة للدفاع ولكنه ماطل وتهرب.. وحكمت المحكمة اننا ذو صفة ومصلحة وقانون النقابة ينص على انه يجب أن نساهم فى وضع الخطط التعليم لاتجاهه ورفع مستوى المهنة. وايجاد عمل لكل طبيب متخرج ولاانترك احدا يتلاعب بهذه المهنة.

وقد انصفنا القانون.. فى ظل عظمة القضاء المصرى

□ **العالم اليوم : إذا كانت الجامعات الخاصة نوعا من التجارة لماذا - وافق المجلس الأعلى للجامعات على انشائها؟**

● د. حمدى السيد: لم يوافق المجلس الأعلى الجامعات أو يرفض لانهما ليست من اختصاصه وقد صدرت وفقا للقانون الذى اقره مجلس الشعب.

اتعاطف مع الطلبة

□ **العالم اليوم : اذن ما هو الحل لقضية هؤلاء الطلبة؟**

● د. حمدى السيد : رغم تعاطفى الشديد مع هؤلاء الطلبة إلا اننى أطالب بالعدل وقد حذرت كثيرا من قبل ولم يراع احد هذا التحذير [illegible] ... والقانون هو المعيار وهو لا يشترى بالمال فالعدل أن يتم اعادتهم إلى مكتب التنسيق مرة أخرى ويتم توزيعهم حسب المجموع كما كان الوضع مع زملائهم فى نفس الدفعة.. فهناك من حصل على 95% ولم يستطع أن يلتحق بكلية الطب. فلا يجب أن ينقلوا لكلية الطب فمن حصل على 96% إلا 4/1 درجة لايلتحق بالكلية حتى يتحقق العدل. ولو حدث أن نقلوا إلى كليات الطب الحكومية منازع قضية.

□ **العالم اليوم : مصر بها 123 الف طبيب وهو فى رايك رقم كبير.. فهل هو عدد كبير على بلد بها 60 مليونا؟**

نقص فى الممرضات

● د. حمدى السيد هى نسبة متميزة على المستوى الاوروبى المشكلة هل نحتاج طبيب لكل مواطن؟ أننا فى نفس الوقت لدينا 110 الاف ممرضة وكان يجب ان يكون هناك 4 ممرضات لكل طبيب اى هناك نقص ضخم فى عدد الممرضات.

إذن فلما لا نقوم بعمل معهد للتمريض؟

فاذا خرجنا طبيبا يجب أن يكون مدعوما بفريق من الممرضات والصيادلة والفنين واخصائي الطب الوقائى فالطبيب وحده لايساوى شيئا.

فلما لا تكون التخصصات طبقا للحاجة كما تفعل امريكا؟

حتى لا يكون هناك طبيب عاطل وأى طبيب يمر بعدة مراحل فهناك مرحلة قبل التخرج ومرحلة التدريب والتخصص بعد التخرج ثم مرحلة تعليم الطب المستمر.

مماطلة

□ **العالم اليوم : بعد زيارتنا لكلية الطب الخاصة بجامعة 6 أكتوبر - يقال انهم بالفعل قاموا بعمل عروض لبناء المستشفى وكان عرض شركة فيليبس بـ 104 ملايين جنيه ووافقوا عليه وانهم لايحتاجون إلى المستشفى قبل سنتين؟**

● د. حمدى السيد : عرفنا انهم بوصول تقرير اللجنة لهم وكان العرض بـ 100 مليون جنيه ولكنهم لم يبدأو بل تراجعوا.

اما بالنسبة للطلبة فإنهم يحتاجون للمستشفى من السنة الثانية ويبدأ التعليم والفحص فى السنة الثالثة وإلى الان لم تنشأ المستشفى لضخامة التكلفة.

ولايجب أن تبدأ الدراسة الا بعد ان تتم التجهيزات الخاصة بالكلية.

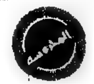
والحقيقة انه اساسا لم تكن كلية الطب من التخصصات النادرة لذلك طالبنا بالغاء القرار الجمهورى بانشاء كلية الطب.

برنامج قصر العينى

□ **العالم اليوم: يقال إن نظام التدريس فى الجامعات الخاصة يفوق نظام التدريس فى الجامعات الحكومية؟**

● د. حمدى السيد: بل العكس انهم لم يطوروا فى أى برنامج فلدينا كمبيوتر واحصاء وحاسب آلى والعجيب انهم نقلوا برنامج قصر العينى بالضبط.

□ **العالم اليوم: يقال إن كلية طب بنى سويف وطب الفيوم لا يوجد بهما**



اساتذة متفرغون بالقدر الكافى ولا توجد مستشفى فهل هذا صحيح؟

● د. حمدى السيد: إذا كانت المقارنة بطب بنى سويف والفيوم فيخس المقارنة إذن.

فهما فرعان لكلية طب القاهرة التى تحتوى على 4500 عضو بهيئة التدريس وهى تحت رعاية قصر العينى.. لكن من يرعى كلية طب 6 اكتوبر.

□ العالم اليوم: د. حمدى السيد هل انت تشكك فى ذمة ووطنية رجال الاعمال؟

● دكتور حمدى السيد: انتى لم اشكك فى ذمة أحد بل أطالبهم بدفع ضريبة الوطن والتجارة بالتعليم غير مقبول.

الطرف الآخر يرد

وكان لابد أن تنتقل المواجهة إلى الطرف الأخر لاستكمال الصورة والاستماع إلى وجهة النظر الأخرى فحملنا التساؤلات والاتهامات إلى الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة 6 اكتوبر الخاصة والتى أصدرت المحكمة الادارية قرارا بوقف بدء الدراسة بكلية الطب بها.

وكان السؤال الأول عن أن الجامعات الخاصة لم تحقق الهدف من انشائها وايجاد تخصصات جديدة بعيدة عن النمط التقليدى ولم تقدم جديدا فهل هذا صحيح؟

● د. سمير البدوى: أقول فى هذه الجزئية بالذات إن التخصصات الدقيقة تبنى على العلوم الاساسية من السنوات الأولى بالكلية كالتشريح والكيمياء والفسيولوجى ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة الدراسات العليا لدراسة التخصصات النادرة والدقيقة البعيدة عن التكرار والنمطية.

□ العالم اليوم: الجامعات الخاصة هدفها الربح وتبدأ بقرض من البنوك وتنتهى بالربح لأصحاب المشروع؟!

● د. سمير البدوى: اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الخاصة تنص على تحقيق هامش ربح لا يزيد على 10٪ من العائد المالى للجامعات واستخدام باقى الأرباح فى تحسين العملية التعليمية وارسال البعثات الطلابية إلى الخارج للاطلاع على التخصصات الجديدة ويحق لأى صاحب مشروع خاص تحقيق هامش ربح محكوم بنسبة 10٪ ولا يستطيع صاحب المشروع التجارى الحصول على اكثر من 20٪ ربحا.

القادرون والفاشلون

□ العالم اليوم: كلية الطب الخاصة تخالف القانون نصا وروحا ولا تحقق العدالة الاجتماعية لأنها تقبل القادرين الفاشلين فقط؟

● د. سمير البدوى: كلية الطب كاملة التجهيزات ولا ينقصها سوى المستشفى وسينتهى البناء منها عام 1999 عند الاحتياج اليها وينص القرار الصادر بشأن انشاء الجامعات الخاصة بتخصيص منح مجانية للمتفوقين واصحاب الحالات الاجتماعية الصعبة بحد أقصى 10٪ وهذه المنح طالب بها الدكتور حمدى السيد نفسه عند مناقشة القانون بمجلس الشعب فمن أين يأتى عدم تحقيق العدالة الاجتماعية؟ ولا هى الحكاية كلام وخلاص! وقد خصصت الجامعة 7٪ من المنح المجانية

للمتفوقين علميا و3٪ للمتفوقين رياضيا واصحاب الحالات الاجتماعية السيئة.

نقص فى الأطباء

□ العالم اليوم: مصر ليست بحاجة الى كليات طب متنافرة لوجود 17 كلية طب بها 36 الف طالب ووجود 123 الف طبيب؟

● د. سمير البدوى: هذه البيانات خاطئة ومضللة لأن المقيدين فى سجلات النقابة 80 الف طبيب عامل فقط والباقى يعملون بالدول العربية والافريقية وآخرين تركوا مهنة الطب للعمل فى مجالات أخرى ثم ماهى المشكلة؟ هل المشكلة فى عدد 115 طالبا وطالبة يدرسون بكلية الطب الخاصة؟ أم أن المشكلة فى المقبولين بكليات الطب الحكومية وعددهم 8735 طالبا وطالبة؟!

تأجير المستشفى

□ العالم اليوم: هناك مماطلة وتسويف لموضوع تأجير المستشفى او بنائها؟!

● د. سمير البدوى: نحن لا نماطل ولا نسوف ولكننا ملتزمون ببناء المستشفى عند الاحتياج اليها وهناك 3 شركات تقدمت بعروض تتراوح ما بين 60 و140 مليون جنيه ندرسها جميعا وسنختار افضلها ونتعاقد معها خلال فترة وجيزة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

□ العالم اليوم: الطلبة بدأوا بدراسة عرجاء في كلية بدون تجهيزات؟

● د. سمير البدوي: ندعو الدكتور حمدي السيد لزيارة الكلية للمرة الخامسة لرؤية التجهيزات الموجودة بالكلية.

الطلاب متمسكون بالكلية

□ العالم اليوم: هل كل الطلاب وقعوا ضحية للمال؟

● د. سمير البدوي: لم يحدث ذلك بدليل تمسك الطلاب بالكلية رغم صدور الحكم بوقف الدراسة وبدليل رفضهم التحويل إلى كليات حكومية متناظرة وغير متناظرة تقبل المجاميع الحاصلين عليها.

■ العالم اليوم: قانون النقابة ينص على وضع الخطط للتعليم لاتجاهه ورفع مستوى المهنة؟

● د. سمير البدوي: الذي يخطط للجامعات الخاصة هي اللجنة الوزارية المشكلة لانشاء الجامعات الخاصة وليس النقابة.

نحترم القضاء

■ العالم اليوم: المحكمة اعطت الجامعة الفرصة للدفاع ولكن حدثت مماطلة وتهرب من القضية؟

● د. سمير البدوي: لا تعليق على احكام القضاء ونحترم القضاء.

■ العالم اليوم: طب 6 اكتوبر نقل بالنص برنامج قصر العيني ولم يقدم جديدا في مجال الطب؟

● د. سمير البدوي: اطالب الدكتور حمدي السيد بقراءة برنامج كلية طب قصر العيني وبرنامج كلية طب 6 اكتوبر وسيكتشف وجود اختلاف بين الاثنين.إنا قرأهما واعتقد أنه لم يقرأ المنهج الدراسي بالكلية وأن يقرأه.

الثانية أم الرابعة

□ العالم اليوم: طلاب الطب يحتاجون للمستشفى من السنة الثانية؟

● د. سمير البدوي: حسب معلوماتي الطلاب يحتاجون للمستشفى في السنة الرابعة.

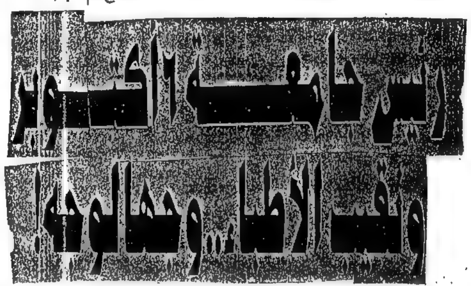
□ العالم اليوم: كليتا الطب بفرعي جامعة القاهرة ببني سويف والفيوم جزء من طب قصر العيني ولا تحتاجان إلى مستشفى واعضاء هيئة تدريس؟

● د. سمير البدوي: كلية طب بني سويف مستقلة عن قصر العيني وصدر لها قرار جمهوري ولم يوجد لها مستشفى وطب الفيوم لم يصدر لها قرار جمهوري ويدرس طلابها بطب قصر العيني وليس لها مستشفى وأماكن للتدريس وعلى كل حال سواء كانت هناك كلية طب أو لم توجد سيكون هناك مستشفى خاصة بجامعة السادس من اكتوبر لخدمة المدينة.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٦/١



د. سمير البدوى :

صراعات شخصية وراء موقف نقيب الأطباء من كليات الطب الخاصة

□

لو كان ابنه طالباً بالكلية.. هل كان يفعل ذلك!؟

منذ أن قضت محكمة القضاء الادارى بوقف الدراسة بكلية طب ٦ أكتوبر .. قامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن ..!!

ففى الوقت الذى يطمئن فيه الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة ٦ أكتوبر أولياء أمور ١١٦ طالبا وطالبة هم عدد طلاب الدفعة الاولى بطب ٦ أكتوبر على مستقبل أولادهم.. نجد نقيب الاطباء الدكتور حمدى السيد يقف لهذه الكليات بالمرصاد ولسان حاله يقول «على جثتى» استمرار هذه الكليات غير المجهزة بالمعامل والمستشفيات..

ولان القضية تهم كل المهتمين فى مصر خاصة انها أصبحت قضية التعليم الجامعى الخاص وليست قضية طب ٦ أكتوبر فقط فقد أخذ الصراع بين وجهتى النظر أشكالا متعددة ابتداء من الحرب الكلامية فى الصحف والمجلات وصولا الى حد تبادل الاتهامات بحجة ان اعتراض النقيب حمدى السيد يرجع الى تصفية حسابات شخصية بين النقيب ود. محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس مجلس الامناء بجامعة ٦ أكتوبر .

وعودة قليلة الى الوراء وبالتحديد الى عام ١٩٩٢ حيث صدر القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن انشاء الجامعات الخاصة فى باب واحد يضم ١١ مادة وصدر قرار بدء العمل بهذا القانون العام الماضى تبين لنا كيف اصبح التعليم الجامعى الخاص فى مصر أمرا واقعا صدرت به قوانين وقرارات جمهورية .

ونحن هنا لسنا بصدد الدفاع عن الجامعات الخاصة أو الوقوف ضدها فلكل من وجهتى النظر وجاهتها وهناك حجج منطقية يدفع بها كل طرف .. الا ان المهم الآن هو مستقبل هؤلاء الطلاب الذين رفضوا الذهاب الى المجر أو رومانيا للعودة بشهادة الطب بعد دفع آلاف الدولارات وفضلوا البقاء فى وطنهم مصر .. فهل يضيع عليهم عام دراسى كامل وكيف يطمئنون الى مستقبلهم وهو الان «على كف عفريت» .. وماهو الحل لهذه المعضلة الان بعد ان وصل الطرفان الى طريق مسدود .. واصبح القضاء هو الملاذ الوحيد لهم .. واذا كان هناك حكم قضائى قد صدر بالفعل بوقف الدراسة بهذه الكلية فهل ينسحب هذا الحكم على جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وصاحبتها د . سعاد كفافى والتى قبلت ايضا طلابا بكلية الطب بها هذا العام ولكن بطريقة سرية ؟! وغيرها من التساؤلات الاخرى .

فعقب الحكم مباشرة عقد مجلس جامعة ٦ اكتوبر الخاصة اجتماعا طارئا برئاسة د . سمير البدوى رئيس الجامعة لبحث الآثار الناتجة عن حكم محكمة القضاء الادارى الخاص بوقف بدء الدراسة بكلية الطب ..

اكد المجلس احترامه للقضاء ومايصدر عنه من احكام .. كما اكد على ضرورة اتخاذ الاجراءات الخاصة بوقف تنفيذ الحكم من خلال القنوات القانونية وقرر المجلس الطعن فى الحكم امام المحكمة الادارية العليا واعداد دراسة شاملة عن القضية ورفعها الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مؤكدين مساندتهم للطلاب الذين تأسست لهم مراكز قانونية واكتسبوا من خلالها حقوقا لاينبغى العبث بها .. وذلك من



د. حمدى السيد :

د. محمود محفوظ.. أستاذى ولكن !

طالب الطب بدون مستشفى كالعسكرى بلا سلاح !

د. محمود محفوظ

سأرفع دعوى على طب د. سعاد كفافى ..ولن أسمح بتحويل الطلاب الى الكليات الحكومية



سمير عبدالنبي

خلال القوانين والقرارات الجمهورية بشأن بدء الدراسة بالجامعات الخاصة .

ووصف مجلس الجامعة مايحدث بانه اجهاض لفكرة انشاء الجامعات الخاصة التى نشأت لتبقى وتتماشى مع السياسة العامة للدولة – هكذا قال البيان – لتشجيع اسهام الافراد والمؤسسات الاقتصادية فى دعم التنمية ..

ومن جانبها هددت نقابة الاطباء باقامة دعوى قضائية جديدة ضد وزارة التعليم فى حالة قبولها تحويل طلاب كلية طب ٦ اكتوبر الى كليات الطب فى الجامعات الحكومية باعتباره اخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص الذى ينص عليه الدستور .

قال د . حمدى السيد ان الحل هو اعادة الطلاب الى مكتب التنسيق من جديد لتوزيعهم بطريقة عادلة على الكليات التى تناسب كفاءتهم العلمية .

لذلك كان لابد من اجراء مواجهة صريحة بين الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ود . سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر .

فى البداية قال د . حمدى السيد نقيب الاطباء : اننا منذ صدور القرار الجمهورى الخاص بانشاء كليات طب فى ثلاث جامعات خاصة اثرنا اعتراضات منطقية وموضوعية .. فكليات الطب ليست من الكليات التى بها نقص فى العمالة فلدينا ١٧ كلية طب بها اكثر من ٣٦ الف طالب وطالبة .. اعلنا من البداية انه اذا كانت الجامعات الخاصة تريد انشاء كليات طب فلابد لها من توافر الخبرات والكوادر العلمية التى تدرس بهذه الكليات وان تكون فى التخصصات النادرة التى نحتاجها . ورغبة منا فى التعاون مع هذه الجامعات عملنا ندوة كبيرة ودعونا اليها الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق وهو استاذى ولاصحة لما اثير ان موقفنا بسبب خلافات شخصية معه وقلنا ان هذه الكليات اذا كانت تريد ان تعمل فى مجال الطب تنشىء معاهد بحثية ومعامل وان تكون فى التخصصات النادرة التى بها عجز مثل الهندسة الوراثية واستخدام الجينات فى العلاج واستخدامات الليزر باعتبارها تخصصات جديدة او فى الجراحات التى تتم باستخدام الاشعاع بشكل عام فى التشخيص والعلاج او مجالات الموجات الصوتية والمواد المشعة قلنا لهم ذلك حتى يثبتوا حسن نواياهم ويساهموا فى مجالات التنمية. الا ان هذه الكليات خرجت عن الهدف تماما واخذنا وعودا من بعض اصحاب هذه الكليات ومنهم د . سعاد كفافى بأنها لن تنشىء كلية طب خاصة قبل استكمال الامكانيات لكنها ضحكت علينا يضيف د. حمدى السيد : بالطبع كان انشاء هذه الكليات رغم التحذيرات مفاجأة غير سارة لنا خصوصا انها قامت بلا امكانيات ولا مستشفيات فى حين ينص القانون على ان تكون هذه الكليات مجهزة باحدث ما فى العصر من تقنيات فوجئنا بهم يعملون بدون مستشفيات وبعدد غير كاف من اعضاء هيئة التدريس وبدون معامل او مراكز بحوث او مكتبات ولم نترك مكانا الا وأوصلنا صوتنا اليه لنطرح وجهة نظرنا .. ارسلنا لوزير التعليم ورئيس الوزراء .. عقدنا ندوات .. حذرنا فيها .. فكيف نعد طبيبا بدون مستشفى فهو فى هذه الحالة يشبه تماما ان ادرب جنديا بدون سلاح .. الا ان الأمور تمت على عجل حتى قبل خروج اللائحة التنفيذية للقانون الى النور كانت الكليات قد بدأت الدراسة ولم نجد امامنا سوى اللجوء الى القضاء وأننى لاحذر من لجوء جامعة ٦ اكتوبر الى محكمة القضاء الادارى والدخول فى معركة قضائية قد تستمر اعواما فى الوقت الذى تقبل فيه الجامعة طلابا جددا وبذلك نضاعف الأزمة ونضع الحكومة فى مأزق لان العدد الحالى ١١٦ طالبا بينما فى الأعوام القادمة سيتزايد خاصة انهم لن يستطيعوا استكمال المستشفيات والمعامل واعضاء هيئات التدريس اللازمة خلال الفترة الزمنية التى حدده' قرار وزير التعليم بشأن توفيق أوضاعهم .

رئيس جامعة ٦ أكتوبر ونقيب الأطباء وجهاً لوجه



● د. سمير البدوى ● — ● د. حمدى السيد ●

يضيف نقيب الاطباء : ان القرار الذى حصلنا عليه من المحكمة بشأن وقف الدراسة بكلية طب ٦ اكتوبر ينطبق على جميع الجامعات الخاصة حيث تبين ان هناك جامعات جديدة اخرى كانت تقبل طلاب الطب بطريقة سرية لانها جامعات تهدف الى الربح فقط فى حين ان القانون الذى صدرت من خلاله ينص فى مادته الاولى على ان هذه الجامعات تنشأ بحيث لايكون هدفها إلا الربح وان يكون بها الكوادر العلمية اللازمة وتكون مجهزة على احدث مافى العصر . الا ان القائمين على هذه الجامعات بدلا من ان يطبقوا القانون اتهمونا بالشمولية واننا ضد الخصخصة وهذا لايحدث فى اى بلد فى الدنيا .. فهم يعملون بنظام «اهبش واجرى» فكليات الطب الموجودة فى امريكا وغيرها اهلية ومصاريف الطلاب ٤٠٪ فقط من التكلفة والدولة تدعمها .. لم يكن امامنا بعد كل هذه التحذيرات والندوات والاتصالات سوى اللجوء للقضاء حيث يعطينا القانون الحق فى اقامة الدعوى قبل مرور ٦٠ يوما من بدء الدراسة وهذا ما جعلنا لانرفع دعوى مماثلة على جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لان د. سعاد كفافى خدعتنا وقالت انها لن تعمل هذا العام وفوجئنا انها قبلت طلابا فى السر لذلك اذا قبلت طلابا جددا العام القادم سنرفع دعوى ضدها هى الأخرى !!

يضيف د. حمدى السيد : المحكمة الادارية درست الموضوع وارسلت خبراء لها وتقدمت النقابة بوجهة نظرها للطعن اساسا على القرار الجمهورى لأننا اصحاب صفة وجاء الحكم مؤيدا لنا .. فلا يمكن ان تكون هناك كلية طب بلا مستشفى او اعضاء هيئة تدريس حيث ينص القانون على ان يكون ثلث الأعضاء معينين . وهذه امانة وصحة شعب لايجب التفريط فيها ونطالب وزير التعليم بصفته رئيسا للجنة المشرفة على الجامعات الخاصة بغلق طب ٦ اكتوبر ونطالبه بان يطبق نفس القواعد بغلق كلية طب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا باعتبارها في وضع اسوأ كثيرا من طب ٦ اكتوبر الذى قضى حكم محكمة القضاء الادارى بوقف الدراسة بها .. اما ما يقال عن الطلبة ونتبهم ليه ؟! ـ والكلام لنقيب الأطباء ـ فقد حذرنا الطلبة وأولياء الامور من البداية .. والحل هو عودتهم لمكتب التنسيق مرة أخرى ليتم توزيعهم على الكليات التي تناسب قدراتهم العملية .. ولو تم تحويلهم الى كليات الطب الحكومية سوف نعترض لأن ذلك سيكون سابقة خطيرة تقضى على تكافؤ الفرص وبذلك يستطيع اى انسان وبمجموع متواضع ان يدفع في جامعة خاصة ثم يحول لأخرى حكومية .

يختتم نقيب الأطباء كلامه بقوله : من حق د. سمير البدوى وغيره ان يلجأوا لأى مخرج قانوني مع أولياء الأمور اما نحن فلن نقبل هؤلاء الطلاب وسوف نستكمل باقى الاجراءات والقاضى حكم لصالحنا لأننا اصحاب صفة حيث ينص القانون على مشاركتنا فى رسم سياسة التعليم الطبى .. فأى طبيب بلا عمل سينعكس على المهنة وكذلك اى طبيب دون المستوى المطلوب .

ولكن ماذا تقول وجهة النظر الأخرى ؟!

● الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر يبدأ بقوله : نحن نحترم احكام القضاء وننحنى احتراما واجلالا لها ومن حقنا الاستشكال على الحكم وهذا حق اعطاه لنا القانون .. فالكلية من خططها استكمال جميع مقومات العملية التعليمية والمستشفى سيعمل عام ١٩٩٩ وهو العام الذى يحتاج فيه الطلاب لها .. وكنوع من الخدمة لأهالى ٦ اكتوبر

يضيف د. سمير البدوى : نقيب الأطباء اقام الدنيا ولم يقعدها ولو كان لديه بين هؤلاء الطلاب ما فعل ذلك !!.. فهو لم يحذر من البداية كما قال .. لكنه هدد والمسألة كلها تصفية حسابات شخصية .. فلماذا رفع نقيب الأطباء الدعوى على طب ٦ اكتوبر فقط وترك غيرها مع انه يعترف بأننا افضل كثيرا من غيرنا ؟!! وقد هددنا نقيب الأطباء امام لجنتى التعليم والصحة فى مجلس الشعب فهو لم يحذر كما قال ولم يكن كلامه تحذيرا بل تهديدا .. هذه واحدة ..

الثانية اننا لن نكون بابا خلفيا لدخول كليات الطب الحكومية ونحن لم نبلغ بالحكم حتى الان .. وعندما نبلغ به سنقوم على الفور بالاستشكال وهو حق كفله لنا القانون اما احكام القضاء فلاننا ننحنى لها احتراما واجلالا .

والقضية الأن ليست اعتراض النقابة على جامعة خاصة لكنها قضية التعليم الجامعى الخاص فى مصر .. فنقيب الأطباء «رافع» معول الهدم للتعليم الخاص فى مصر .. فالقضية هى هل هناك جامعات خاصة ام لا ؟! فالدولة يجب ان تقف بجوار هذه الجامعات للرد على الحملات الشرسة التى تهددها خصوصا النقابات وان تعطيها الدعم المعنوى القوى .. فسمعة التعليم الخاص فى مصر معنما فعله نقيب الأطباء اصبحت فى خطر .. فهو يقول تخصصات نادرة فلماذا لم يخبرنا كيف ادرس ليزر لطالب بالسنة الاولى لايعرف شيئا عن الفسيولوجى .. فلو اقترح ذلك فى الدراسات العليا لكان مقبولا .. ثم لماذا رفع دعواه على طب ٦ اكتوبر فقط مع انها وباعترافه هى الكلية الأقوى ، فأولياء الأمور وعدد كبير منهم من الأطباء يدركون ان أولادهم فى ايد امينة والا ما تقدم ابناؤهم لها .. فقد هدد نقيب الأطباء باغلاق طب ٦ اكتوبر وطب الأزهر وبنى سويف ودائما يرفع معول الهدم امام التعليم الخاص لاشىء الا



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتصفية حسابات شخصية ثم أن كلية على رأسها د. محمود محفوظ وسمير البدوى لايطعن فيها . !!

فلابد - والكلام لرئيس جامعة ٦ اكتوبر - من دعم الحكومة «المعنوى» للجامعات الخاصة وحمايتها من تهديد النقابات .. فليطمئن أولياء الامور وسوف نقدم استشكالا فى الحكم والمستشفى سيتم بناؤه فى ٦ أشهر وسيعمل فى عام ١٩٩٩ وهو العام الذى يحتاج فيه طلاب طب ٦ اكتوبر للمستشفى .

وينتهى كلام نقيب الأطباء ورئيس جامعة ٦ اكتوبر .. ويبقى السؤال .. من ينتصر فى صراع كليات الطب الخاصة ؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/٦/١٩٩٧

الصحف «الجامعية»:

كيف تنجح فى «التعبير» عن الطلاب ؟!

الصحف الجامعية.. كيف تنجح فى التعبير عن نفسها؟ سؤال تطرحه الدكتورة ليلى عبدالمجيد أستاذة الصحافة ووكيلة كلية الإعلام لشئون البيئة، وخدمة المجتمع، فى أحدث دراسة لها بعنوان: «العوامل المؤثرة على تحرير الصحف الجامعية».

وللاجابة على هذا السؤال ترصد فى دراستها مفهوم الصحافة الجامعية، وسماتها، ووظائفها، وأساليب تحريرها، والعوامل المؤثرة فى ذلك ثم تقدم مجموعة من المقترحات يمكن أن تسهم - كما تؤكد - فى تطويرها.

وفى مقدمة هذه المقترحات تذكر الدكتورة ليلى ضرورة تجنب الا تتحول الصحيفة الجامعية إلى إدارة للدعاية لادارة الجامعة، أو الكلية التى تصدر الصحيفة عنها، فى الوقت نفسه الذى لا ينبغى فيه إهمال نشاطات الادارة وتغطية سياساتها على أن يتم هذا بأسلوب نقدى وموضوعى بقدر الامكان.

وتضيف استاذة الصحافة إلى ذلك اهمية الحرص على المعرفة الكافية والموضوعية لاحتياجات المجتمع الجامعى بالرجوع إلى هذا المجتمع نفسه بأسلوب علمى وليس بالاعتماد على الانطباعات الذاتية لاعضاء الجهاز التحريرى بالصحيفة الجامعية، ويرتبط بهذا أيضا أهمية التعرف إلى مدى متابعة الجمهور الجامعى للصحيفة، ومدى رضائه عنها، وتحديد ما الذى ينتظره أو يتوقعه؟ وما الذى يعجبه أولا يروقه فى شكلها ومضمونها وأسلوب تحريرها؟ ولابد أن تكون الصحيفة الجامعية كذلك - فيما توضحه وكيلة كلية الإعلام - سياسة تحريرية واضحة تحدد أولويات اهتماماتها، ونسب هذا الاهتمام بكل من المضمون الجامعى، والمضمون العام على أن تكون النسبة الاكبر للمضمون الجامعى حتى لايفقد القراء إحساسهم بأنهم مجزءه من «كل» أو يشعرون بأنهم يعيشون فى جزيرة منعزلة ولتكن هذه النسبة مثلا ٧٠ أو ٧٥٪ المضمون الجامعى فى مقابل ٢٥ أو ٤٠٪ للمضمون العام.

أمر آخر هو ضرورة الاهتمام بالتخطيط السليم، والتبويب الجيد لتيسير عملية القراءة، وايجاد شخصية متميزة للصحيفة وذلك بالاضافة إلى زيادة المساحة المخصصة لبريد القراء، وإسهاماتهم بآرائهم، وتصوراتهم لقضايا مجتمعهم المحلى، والوطن مع المشاركة فى تنمية هذا المجتمع، وتطويره وتقترح أيضا - لتطوير الصحف الجامعية - تخصيص مساحة مناسبة للموضوعات الثقافية الخاصة بالمجتمع الجامعى، مع تسليط الاضواء على المواهب والمبدعين من طلاب الجامعات فضلا عن الاهتمام بالتراث الحضارى للمحافظة التى تنتمى اليها الجامعة.

وتضيف أنه بالنسبة للصحف الجامعية التى لاتصدر عن كليات أو أقسام الإعلام بالجامعات فيفضل أن تعقد دورات تدريبية للقيادات الطلابية التى تقوم باصدارها كما يمكن تخصيص برنامج دراسى عملى اختيارى فى المدارس والجامعات حول عملية اصدار الصحف وتحريرها وإخراجها.

ومن المهم - كما تقول الدكتورة ليلى عبدالمجيد - توطين تكنولوجيا الاتصال، ومن بينها تكنولوجيا الطباعة المتطورة لخدمة الصحف الجامعية، باختيار تكنولوجيا الاتصال الملائمة التى تعتمد على معدات بسيطة منخفضة التكاليف تكون أيسر وأقدر على تلبية احتياجات المجتمع الجامعى، ويطرح فى هذا المجال استخدام تقنيات النشر المكتبى التى تتضمن حاسبات اليكترونية شخصية لصف المواد المكتوبة، وتجهيز المواد المصورة، ثم مراجعتها، وإخراجها



على الشاشات، وعمل ماكيت كامل مقلد لصفحات الجريدة، وتوظيف طابعة «اوفست» متوسطة التكلفة للطباعة.

وبهذا يتحقق الاستقلال المالي للصحيفة الجامعية عن اي جهة رسمية أو غير رسمية وتتحدد مواعيد وصولها للقارئ، بدقة خاصة اذا كانت تصدر اسبوعية مما يسمح باقبال المعلنين للاعلان علي صفحاتها، وضمان عدم تعرضها لأية ضغوط او مشكلات، وبعد ذلك تستعرض الدكتورة ليلى تجربة جريدة «صوت الجامعة» كصحيفة جامعية صدرت عن قسم الصحافة بكلية الآداب ثم عن كلية الإعلام بجامعة القاهرة منذ الخمسينات، ومحاولات توصيل صوت الطلاب إلى خارج المجتمع الجامعي.

وقد مرت الصحيفة بثلاث مراحل لاصدارها واستكتب مجموعة من كبار الكتاب كأحمد بهاء الدين كما اهتمت بنشر الكاريكاتير لبعض الرسامين الشباب الذين كانوا طلابا بكلية الإعلام في ذلك الوقت كعمرو عبدالسميع او في كليات اخرى كعمرو سليم.

وحققت الصحيفة ذروة نجاحها في منتصف الخمسينات عندما اجرت مجموعة من الحوارات تناقلتها عنها وسائل الإعلام وذلك مع الرئيس الراحل انور السادات، والمشير احمد اسماعيل والفريق عبدالغني الجمسي.

ولا تزال الجريدة تصدر ـ كما تقول ـ شهريا في ٣٢ صفحة، وهناك محاولات لاصدارها اسبوعيا في ١٦ صفحة، وتتميز حاليا بأن كل تجهيزاتها وطباعتها تتم بالكلية من خلال قسم الكمبيوتر بها اضافة إلى مطبعتها علما بانه يتولى رئاسة تحريرها عميد الكلية، واستاذ التحرير الصحفي بها بمعاونة مجموعة من الاساتذة والمدرسين والمدرسين المساعدين، والمعيدين في ادارة التحرير والاخراج، ولها مجلس تحرير من الطلاب يتغير كل مدة، وتعتمد في تمويلها على التوزيع والاعلانات، ولا تتلقى اي دعم من الجامعة.

عبدالرحمن سعد



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

حكاية ٣٣ طبيبا وطبيبة تثير سؤالا مهما

ماهو قرارك ياوزير التعليم وأين الحقيقة يامجلس الجامعات الأعلى ؟!

لا اعتقد ان احدا منكم سيطاوعه ضميره او تقبل مشاعره ان يلوم عبدالحميد فايز الصاوى او يعتب عليه لو قرر فعلا الرحيل عن مصر إلى الأبد وإلى اى بلد آخرلاتقتل ابناءها ولاتسرق منهم أحلامهم وإنسانيتهم وحقهم في التفتيش عن مستقبل. ليس عبدالحميد فقط. إنما هم ثلاثة وثلاثون من أجمل واغلى ابناء مصر وبناتها اكتشفوا أن بلادهم لاتحبهم ولاتحترمهم ولاتكترث بهم ايضا. ثلاثة وثلاثون طبيبا وطبيبة خاضوا سنوات طويلة في دراسة الطب واخلصوا لها فكانوا اوائل كلياتهم ولم يتسلموا شهادات تخرجهم ليبدأوا رحلة البحث عن المال وليستريحوا بعد مشوار السنوات الطويلة. انما واصلوا جدهم واجتهادهم وتفوقهم ونالوا جميعهم درجة الماجستير وبات من حقهم مواصلة مشوارهم لينالوا في النهاية درجة الدكتوراة وقامت كلياتهم في شهر ابريل العام الماضي بترشيحهم دون غيرهم ليسافروا على حساب مصر لمواصلة دراستهم في اوروبا استلم كل منهم خطاب ترشيحه وبقوا جميعهم ينتظرون ان يعلن المجلس الاعلى للجامعات في الصحف عن بدء التقدم بترشيحات البعثات الجامعية الخارجية ونشر الاهرام بالفعل هذا الإعلان مدفوع الاجر على مساحة ثلاث صفحات كاملة في الخامس من شهر اكتوبر الماضي. ولم يتأخر هؤلاء المتفوقون وذهبوا بخطابات ترشيح كلياتهم لهم وتقدموا بها للمجلس الاعلى للجامعات وعادوا إلى كلياتهم وإلى بيوتهم يستعدون للسفر. راسلوا جامعات أوروبا واستقروا على القضايا والابحاث الطبية التي سيدرسونها هناك لينالوا شهادة الدكتوراة ليعودوا إلى بلادهم ليبدءوا رحلة العطاء.

وطال بهم الانتظار. سرق الزمن من اعمارهم يوما وراء آخر ستة اشهر كاملة قبل الإعلان عن النتيجة وكانت المفاجأة القاسية والحزينة ايضا. المجلس الأعلى للجامعات وافق على سفر كل الذين رشحتهم كلياتهم وجامعاتهم إلا مرشحي الاقسام الإكلينيكية بكليات الطب المصرية. اوائل اى كلية اخرى من حقهم السفر واستكمال الدراسة في اوروبا. أوائل كليات طب الفم والاسنان من حقهم السفر حتى اوائل الاقسام الاكاديمية بكليات الطب - كالتشريح او الفسيولوجيا او علم الانسجة - من حقهم السفر. اما اوائل الاقسام الإكلينيكية - كالجراحة والباطنة وامراض النساء والانف والاذن والحنجرة - فليس من حقهم السفر. ولماذا يسافرون ان مصر لم تعد في حاجة لطب اوروبا ولاأساتذتها وجامعاتها هكذا قرر المجلس الاعلى للجامعات او بالتحديد هكذا قرر الدكتور على رمزى نائب رئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا ومقرر لجنة الطب الاكاديمى بالمجلس الاعلى للجامعات

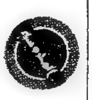
الدكتور على رمزى رفض سفر اول ثلاثة وثلاثين طبيبا في كل كليات الطب المصرية إلى اوروبا لينالوا شهادة الدكتوراة دون ان يبذل أي جهد إضافي ليشرح الاسباب والدوافع وراء قراره. تعامل سيادته مع الامر كما لو انه في شركة خاصة هو مؤسسها وصاحبها ومديرها من حقه ان يقرر مايشاء دون ان يكون مطالبا بأى شرح او تفسير. ونسي سيادته انها لم تكن المرة الاولى ولا السنة الاولى التى يسافر فيها مثل هؤلاء المتفوقين لاستكمال دراستهم في الخارج. بل هي السنة الخامسة عشرة منذ اقرت الدولة هذا النظام والذى سافر بمقتضاه عشرات الاطباء الصغار وعادوا بعد سنوات إلى بلادهم بالدكتوراة وبكل ابحاثهم الجديدة ليكونوا في خدمة المرضى المصريين يمدون لهم اليد، يحاربون معهم قسوة المرض والعذاب والالم. الدكتور على رمزى كان في منصبه حين سافر الكثيرون من قبل. والدكتور على رمزى نفسه هو الذى رفض اليوم سفر هؤلاء الطلبة تحديدا ولااحد يعرف سببا أو يملك تفسيرا وإذا كانوا في أروقة المجلس الأعلى للجامعات قد تهامسوا بأن الدكتور على رمزى قد غير رأيه لانه لم يعد مقتنعا بسفر الاطباء الصغار لاستكمال الدراسة في الخارج وإنما هم لايحتاجون إلا لممارسة الطب في



المستشفيات المصرية وهذا يكفي جدا. انه من حقنا في هذه الحالة ان نسأل الدكتور على رمزى نفسه إذا كان هذا هو رأيه وهذه هي قناعته فلماذا بذل جهودا ومحاولات مضنية وخرافية في العام قبل الماضي ليحشر اسم ابنه ضمن قائمة الاطباء المسافرين في بعثات المجلس الأعلى للجامعات.

من حقنا ان نسأل ومن حق الدكتور على رمزى أن يجيب ولكن ليس من حقه في المقابل أن يقول لا، ثم لا يشرح لماذا قالها. من حقنا ايضا ان نسأل وزير التعليم عن رأيه وعن موقفه أيضا باعتباره رئيسا للمجلس الاعلى للجامعات. نسأله هل مصر فعلا قررت الغاء بعثات الطب لعدم الاقتناع بجدواها؟ هل باتت الأموال شحيحة فقررنا الايسافر الاطباء بالتحديد توفيرا للنفقات؟ ام هذه الثلاثة والثلاثون بعثة تعطلت حتى ينساها اصحابها الحقيقيون وبالتالي يمكن فيما بعد إهداؤها لآخرين لم يملكوا التفوق ولكن امتلكوا ماهو اهم. الوساطة وقرابة او صداقة بعض المسئولين الكبار سواء في وزارة التعلم او المجلس الاعلى للجامعات؟ فالحكاية ليست مشكلة طبيب او ثلاثة وثلاثين طبيبا انما هي هذا المناخ العام الغارق أحيانا في الفوضى والتخبط والعشوائية في اجيال جديدة في مصر نعلمها ان العدل في مصر يمكن ان يستريح ويتوارى قليلا وان القانون يمكن السخرية منه بين الحين والآخر.. وانه ليس حقيقيا او ضروريا ان كل من جد وجد ولاكل من زرع حصد بل ان الذي يجد ويحصد غالبا في زماننا هو الذي ابدا لم يتعب ولم يجد ولم يزرع اصلا. واه لويعرف سيادة وزير التعليم حال هؤلاء الثلاثة والثلاثين طالبا الذي استحقوا السفر ثم لم يسافروا عبدالحميد فايز الصاوي كان واحدا منهم. مدرس مساعد بقسم الأنف والأذن والحنجرة بكلية الطب جامعة المنوفية تخرج في كليته بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وكان اول دفعته. ثم نال شهادة الماجستير في زمن قياسي رغم أنه ليس ابنا لمسئول ولا لأستاذ في الكلية. وكان من الممكن ان ينال بعد ذلك شهادة الدكتوراة ايضا في زمن قياسي لولا أن كليته لسوء الحظ اختارته لترشحه ليدرس الدكتوراة في أوروبا وبالتالي لم يعد لديه الحق في ان يبدأ اعداد رسالة الدكتوراة هنا تجمدت حياته وتوقفت انتظارا لصدور قرار السفر وفوجئ عبدالحميد بعد أكثر من سنة ونصفا انه لن يسافر. المجلس الأعلى للجامعات قرر فجأة أن عبدالحميد ليس من الضرورى ان يسافر.. مهم جدا الايسافر وان يترك مكانه وبعثته وشهادته لطبيب اخر مجهول لااحد يعرفه بعد. وليس من المهم.. هي كل هذه المراسلات التي تبادلها عبدالحميد مع عشرات الجامعات الاوروبية حتى نجح بالفعل في الوصول إلى اتفاق حقيقي ونهائي مع اكثر من جامعة انجليزية. وليس من المهم ان عبدالحميد كان ينتظر قرارا بالسفر منذ شهور ليبدأ الإجراءات الروتينية المعتادة قبل السفر حتى يلحق بالدراسة والتي ستبدأ في اول شهر اكتوبر القادم وإلا تعين عليه الانتظار عاما اضافيا حتى شهر اكتوبر بعد القادم ليست الحكاية بالطبع هي حكاية عبدالحميد وحده. إنما كما سبق واشرت هي حكاية ثلاثة وثلاثين طبيبا وطبيبة كلهم مثل عبدالحميد. عاشوا نفس الاحساس الموجع والمهين بالقهر والظلم.. وغدا سيصبح هؤلاء مثل عبدالحميد الذي قدم مؤخرا طلبا بالهجرة إلى نيوزيلندا ليسافر ويعيش هناك محاولا نسيان مصر وماجرى له فيها امس وماسيجرى فيها غدا لعشرات او الاف غيره. وهناك طبيب اخر مثل عبدالحميد لكنه لم يقرر السفر وإنما عمل العناية المركزة بأحد المستشفيات مهددا بتعب في القلب وإحساس بالموت تحت الجلد ومرارة على اللسان. وحكايات أخرى كثيرة تجعلني اسأل وزير التعليم مرة أخرى: لصالح من بالتحديد يجرى كل هذا.. أسأل الوزير واطالبه بأن يضع حدا لهذه المهزلة السخيفة والغبية اما ان يقرر سفر هؤلاء الذين يستحقون السفر ويوقع غدا قرارات سفرهم ويعاونهم ليسابقوا الايام حتى يبدأوا دراستهم بالفعل في شهر اكتوبر القادم ثم يأمر بالتحقيق مع المسئول عن تلك الفوضى. وإما يعلن الوزير على الملأ أنه قد تقرر منذ هذا العام الغاء سفر شباب اطباء مصر المتفوقين لاستكمال دراستهم في الخارج. بشرط الايسافر أحد بدلا منهم. وبشرط ان يأمر الوزير ايضا بالتحقيق مع المسئول عن نشر إعلان بالسفر في الصحف ويتهمه بإهدار المال العام ومال وزارة التعليم ليس من المهم ماذا سيكون قرار وزير التعليم. المهم ان يكون هناك قرار وموقف وحساب لكل من يتخيل أن مقعده ومنصبه وسطوته يمنحونه الحق في أن يقوم سيادته بجرح المصريين وإهانتهم واغتيال احلامهم وسرقة اجمل سنوات اعمارهم.

ياسر أيوب



مفاجأة الأسبوع

لورى اليهودى فى مدارسنا

■ وزير التعليم : قابلت لورى وزوجته .. ولم أعده بشىء ■ موسوعة «جينز» تضم كل الأرقام القياسية حتى المرأة التى أكلت ذراع زوجها بدون شوكة وسكينة !

جمعة فرحات

« نوك اوت » هذا هو التعبير الوحيد الذى يمكن ان يطلق على ضربتى الساحقة التى وجهتها إلى انف رسام الكاريكاتير الإسرائيلى الامريكى رعنان لورى على صفحات مجلة « روزاليوسف » ، والتى دعمنى فيها الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة الأهرام بقراره تجميد نشر اعماله على صفحات جريدة الاهرام العريقة تنفيذاً لقرار نقابة الصحفيين المصريين بعدم التطبيع مع إسرائيل والإسرائيليين .

مازال هذا « اللورى » يعانى الدوار ويلفق الأكاذيب مصدقاً نفسه أولاً .. ومحاولاً إيهام الآخرين بصدقه .. وهذا مايتضح من آخر الحوارات المنشورة له ، والحوار هذه المرة كان منشوراً فى إسرائيل - على صفحات مجلة السبعة أيام الإسرائيلية فى عددها قبل الأخير ، وحاورته فيه مراسلة صحيفة « يديعوت احرونوت » فى القاهرة سيميدار بيرى .

لقد افردت المجلة اربع صفحات كاملة لحوار طويل معه وصحبته بصورته وصورتى واربعة كاريكاتيرات .. اثنان له بحجم كبير جداً - طبعاً - واثنان لى بحجم اصغر - طبعاً - مع صورة لرسامى الكاريكاتير المصريين اثناء تظاهرهم بجوار جامعة الدول العربية الشهر الماضى ضد محاولة ابتلاع القدس .

ومايجاء على لسان من يدعى انه اكبر رسام واشهر رسام عالمى .. يكشف عن انه فى الحقيقة اكبر كذاب عالمى .. فسيادته يدعى ان معركتى معه معركة شخصية سببها انه وياللهول . قد رفض نشر رسومى فى مجلته المزعومة والتى هى عبارة عن مجلة مدرسية تصدر كل شهرين ، وتوزع على طلبة المدارس فى امريكا ، واننى بعد ان رفض رسومى مرتين بدأت هذا الهجوم عليه .. وهو بالطبع يحاول ان يفرغ معركتى معه من محتواها السياسى ويحولها إلى معركة شخصية ، ولا يخجل ان يكذب المرة تلو المرة بما لا يتفق مع مكانته العالمية التى يدعيها .

ومن الواضح ان نجاح الصحافة الوطنية فى المعركة معه ، وانتصارها الساحق عليه قد افقده صوابه واصبح يقفز فى الهواء يثير حوله من الأتربة والقذارة والرائحة النتنة اكثر مما يفيد .. فهو لا يتورع عن وصفى فى هذا الحوار باننى « نازى » و« معادٍ للسامية » .. وفى هذا القول له اننى شخصياً لم اقتل فى حياتى إنساناً . كما فعل هو باعترافه فى جريدة الأهرام ، ومجلة « المجلة » اللندنية .. فهو اعترف انه قاتل للعرب - لكن ليس المصريين - وانه اجتاح بجنوده مدينة طولكرم الفلسطينية فى حرب الأيام الستة دفاعاً عما يسميه بوطنه ، وبعد ان ظل فى الخنادق ليومين كاملين يتلقى ضربات احدث الأسلحة الفلسطينية او الأردنية - تصوروا .

لقد ضحكت عليه .. والظاهر انه لا يعرف ان القوات الإسرائيلية من اول يوم فى الحرب قد اجتاحت الضفة الغربية كلها ، وان كل الجيوش العربية لم يتسن لها إطلاق طلقة واحدة على الجنود الإسرائيليين المهاجمين للأراضى العربية فى وقت واحد .

وتؤكد لى إحدى شهود العيان ، وكانت ماتزال طفلة فى يوم الاجتياح الإسرائيلى ، هذا وكانت ضمن إحدى اسر مدينة طولكرم .. كيف ان الجنود الإسرائيليين روعوا المواطنين الفلسطينيين واعتدوا على النساء والأطفال بعد ان جمعوا الرجال كلهم فى مكان واحد واعدموا منهم الشباب والقادرين على الحرب .

ويتضح هنا بالتالى انه هو القاتل المحترف ، ومع ذلك يتهمنى انا بالنازية ، وانا لم احارب السياسات الإسرائيلية المتعالية المتعجرفة سوى بريشتى !

وهو ايضاً للأسف يتهمنى بمعاداة السامية ، وهى التهمة التى تلصق بأى اوروبى او امريكى ويرفعونها سلاحاً باترا فوق رؤوسهم هناك .. وهى هنا تهمة لا تخيفنا فهو كشخص مغرور .. وجاهل ايضاً لا يفهم او يحاول الفهم اننا نحن العرب الساميون ، وانه هو العدو الحقيقى للساميين العرب ، والذين كان يسميهم فى اعماله بالأعداء .. ويعود الرسام المغرور جداً ، والكذاب جداً ايضاً « ليقيم » رسامى الكاريكاتير المصريين ويقول كلهم جميعاً ان خبراتهم ضئيلة جداً فى العالم ، ولهم اسم سيىء هذه الأيام بسبب معاداتهم للسامية التى يعتبرونها جواز المرور للشهرة فى مصر .

نحن بالتأكيد نختلف فى رؤيتنا عنه لدور رسام الكاريكاتير .. فرسام الكاريكاتير فى رأينا يرتبط نجاحه بقدرته على التعبير عن مجتمعه .. آماله وآلامه وقدرته على السخرية من كل مايصيب مجتمعه .. ويحاول ان يجتاز مع امته العقبات فى سبيل تقدمها .. ونحن نرى ان رسامى الكاريكاتير المصريين ناجحون فى هذا الدور تماماً . والحمد لله ... ولا يتقمصهم ابدا رأى هذا الرسام المغرور .. فنحن لا نسعى للعالمية كما يريدها ، ويعمل لها هو من وضع نصب عينيه فقط ان يكون فى موسوعة جينز للأرقام القياسية تماماً مثل الرجل الذى استطاع ان يأكل ٢٠٠ محارة فى دقيقة ونصف الدقيقة . او المرأة التى اكلت ذراع زوجها بدون شوكة وسكينة .

وقد حفل هذا التحقيق الحوارى المنشور فى إسرائيل بالكذب فى كل اجزائه .. فهو يدعى انه عندما قابل وزير التعليم المصرى د . حسين كامل بهاءالدين قد وعده - اى الوزير - بتقديم تهنئة وعمل مقدمة خاصة للطبعة العربية من مجلة اخبار الكاريكاتير فى عددها الأول .. والافاق الرسام العالمى فى الكذب وادعى ان مجلته فى نسختها العربية ستدخل إلى خطة التعليم بكل المدارس الابتدائية المصرية فى كل مدن وقرى مصر .

وقد ذهبت لمقابلة وزير التعليم - وكنت فى غير حاجة لأتأكد من كذب من يدعى انه اكبر رسام عالمى - فانا اعرف الخلفية السياسية للوزير ، ولكنى ولكى اقطع الشك باليقين ، طلبت مقابلة الوزير .. وقد كان .

■ سألته : هل قابلت من يدعى رعنان لورى رسام الكاريكاتير الأمريكى الإسرائيلى ؟

اجاب : نعم .. قابلته هو وزوجته وقدم لى على انه رسام كاريكاتير امريكى .. ولم اكن اعرف اية معلومات اخرى عنه .

■ ماذا دار فى هذا اللقاء ؟!

قال : إن هناك تفكيرا فى إصدار نسخة عربية من مجلته اخبار الكاريكاتير التى يصدرها فى امريكا ، واقترح النظر فى إمكانية توزيعها على مكتبات المدارس الابتدائية فى مصر ، باعتبارها مجلة مدرسية فنية للكاريكاتير يمكن للتلاميذ الإطلاع عليها لتثقيفهم سياسياً ، ومساعدة الموهوبين فى فن الكاريكاتير .

واخبرته ان اى مطبوع سواء كان كتاباً او مجلة من اى نوع إذا اقترح او طلب مصدرها توزيعها على مكتبات المدارس ، فهناك لجنة مسئولة بالوزارة لدراسة هذا المطبوع من حيث صلاحيته ، ومدى مناسبته ومدى الإفادة منه ، والجهة التى تصدره ، والتى تطبعه ، حتى لا تكون مكتبات المدارس عرضة للتوزيع او ترويج اى شىء غير مناسب حماية لأولادنا .

اضاف الوزير : لقد قلت له :

- انه يمكنه ان يرسل النسخة العربية من مجلته عند صدورها إلى هذه اللجنة لتقرير مدى صلاحيتها ومناسبتها للتوزيع على المكتبات المدرسية .. وعلى هذا فلم يكن هناك وعد باى شىء لأن هذا



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٧

هو المتبع مع كل المطبوعات ، ولا استطيع ان اعد احدا بشىء او اصدر قرارات منفردة بدعم اية مكتبة باى مطبوع دون قرار من هذه اللجنة المختصة ، والتى لها وحدها حق إقرار اى مطبوع بعد دراسته والتوصية بضمه لمكتبات المدارس .

■ هل وعدته سيادتكم بكتابة مقدمة لاول اعداد هذه المجلة فى نسختها العربية ؟

— هذا لم يحدث على الإطلاق .. وخاصة اننى لم يسبق لى ان كتبت اية مقدمة او تقديم لاى إصدار صحفى من قبل .. فكيف اعد بكتابة مثل هذا التقديم ، وهذا شىء لم يحدث ولم يلمح إليه من قريب او من بعيد .

كما اننى فى النهاية ـ كما اضاف الوزير ـ احب ان اقول لك ولقراء « روزاليوسف » ولكل الشعب المصرى :

« أنه لا تطبيع مع إسرائيل فى التعليم حتى يتم إقرار للسلام الشامل والعادل ، وتعود الأرض العربية كاملة إلى اصحابها » .

نعود إلى ما نشر فى إسرائيل ، حيث اوردت المراسلة الصحفية فى نهاية التحقيق نص مقابلة لها مع يحيى زيدان ناشر مجلة « كاريكاتير » ، والذى صرح لها ـ كما ادعت ـ انه محطم القلب ـ باحول الله ـ من تلك القضية ، وخجل لوجود مجموعة من المصريين قساة القلوب والشرار ـ الى هذا الحد ـ يجعلوننا نخجل من العالم امام العالم ـ كله ـ .

لكن الناشر المصرى نفى ان يكون قد صرح بهذا الكلام فى مقابلة له مع الصحفية اميمة إبراهيم فى جريدة « الاسبوع » كما صرح انه مازال ينظر لاكبر كذاب ، الصمد وسلم عليّ ، لانه لم يصله من اية جهة سواء حكومية او شعبية طلب بإيقاف التعامل معه .

وعلى هذا فانا شخصيا وبالنيابة عن زملائى رسامى الكاريكاتير المصريين التوجه إلى نقابة الصحفيين المصريين بطلبى هذا ان ترسل للناشر المذكور

الاستاذ يحيى زيدان نص قرارها بعدم التطبيع مع إسرائيل ومطالبته رسميا بان يوقف التعامل مع هذا الرسام القاتل الإسرائيلى ■

الترجمة عن العبرية

توحيد مجدى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

مؤتمر لرعاية الموهوبين برئاسة السيدة سوزان مبارك

الراسبون فى الثانوية العامة القديمة يدرسون فى الحديثة من المنازل

كتب- يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم عقد مؤتمر لرعاية الموهوبين وأصحاب الظروف الخاصة خلال الشهور القادمة برئاسة السيدة سوزان مبارك وهناك لجنة تحضيرية تعمل حاليا للإعداد لهذا المؤتمر ودراسة الأفكار المختلفة فى العالم حول طريقة رعاية المتفوقين وطرق اكتشافهم، وطبيعة المناهج والسلم التعليمى الخاص بهم.

وأعلن الوزير ان الأخطاء الموجودة فى بعض أسئلة امتحانات الثانوية العامة هى أخطاء طفيفة وغير مؤثرة، ولكننا نعتبرها مثلا سيئا لأن الوزارة والمعلمين يجب أن يكونوا قدوة لأبنائهم فى الاتقان فى العمل والدقة، وتم توقيع جزاءات رادعة على المتسببين فى ذلك، وهذه الأخطاء تكررت فى اللغة العربية وفى الامتحان الإيطالى، وقد تم إعادة توزيع الدرجات، وقال الوزير إنه سيتم تدعيم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والحاسب الآلى لاستقبال الناجحين هذا العام فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة، وقال إن البقية الباقية من طلاب الثانوية القديمة الذين يعيدون الامتحان هذا العام لآخر مرة سيتقدمون بأوراقهم الى مكتب التنسيق العادى ولن يكون لهم مكتب خاص، وان الراسبين هذا العام فى النظام القديم يمكنهم التقدم للدراسة على نظام المنازل للثانوية العامة الحديثة بدءا من الصف الثانى الثانوى (المرحلة الأولى)، وسوف يستفيدون من إطلاق عدد مرات دخول الامتحان، والتحسين والاعادة، وتحتسب لهم فى النهاية أعلى الدرجات فى سنتين متتاليتين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

٨١٪ نتيجه تصحيح عينة علم النفس للمرحلة الثانية الثانوية

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم تصحيح عينة عشوائية تبلغ ٧٦٥٠ ورقة إجابة على مستوى الجمهورية لعلم النفس والاجتماع الخاص بالمرحلة الأولى بالثانوية الحديثة وذلك بعدما اثير حول صعوبة الامتحان

واضاف ان النتيجة اكدت ان نسبة النجاح ٨١٪ وحصل على ٨٠٪ فأكثر ٢٥٪ كما حصل ٢٧ طالبا من العينة على الدرجة النهائية، الامر الذى يؤكد ان الامتحان كان على مستوى الطالب العادى. لذلك فقد تقرر عدم إجراء اى تعديل فى توزيع درجات هذه المادة



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ـــ/٦/١٩٩٧

بعد إعلان نتائج الشهادة الاعدادية:

قواعد لقبول الطلاب بالصف الأول الثانوى العام والفنى

يبدأ قبول طلبات الالتحاق بالصف الأول الثانوى وما فى مستواه بالتعليم الفنى الزراعى والتجارى والصناعى للعام الدراسى الجديد عقب إعلان نتيجة امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي الاعدادية هذا العام وتكون الاولوية فى القبول على أساس المجموع الذى يحدده المجلس الشعبى المحلى بالاشتراك مع مديريات التربية والتعليم لكل نوعية من نوعيات التعليم الثانوى، ويتم عمل تنسيق للقبول على مستوى المحافظة.

● يشترط فى الطالب الذى يقبل بالصف الأول الثانوى العام :

أ - ان يكون حاصلا على شهادة الاعدادية عام ١٩٩٧ من محافظته

ب - الا تزيد السن فى ١٩٩٧/١٠/١ على ثمانية عشر عاما ويجوز التجاوز عن الحد الأقصى للسن ليصبح ١٨ سنة وستة شهور للحالات الآتية :

- الطلبة الحاصلون على مسابقات ثقافية ورياضية على مستوى الجمهورية

- الطلبة الموهوبون.

وفى الحالتين السابقتين يشترط حصول الطالب على مجموع لايقل عن ٧٥٪

- يكون الحد الأقصى للسن للطلاب المتقدمين للتعليم الخاص ١٨ عاما و٦ شهور ويشترط الايقل مجموعه فى شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى عن المجموع للقبول بالتعليم الثانوى العام فى دائرة الاختصاص ولايجوز التحويل إلى مدارس رسمية.

ويوزع المقبولون على المدارس الرسمية والخاصة المجانية المعانة على أساس رغبات الطالب التى يبديها فى بطاقة الرغبات الخاصة بهذه المرحلة بقدر المستطاع مع مراعاة قرب السكن وبالتالى تحدد كل مدرسة ثانوية بالاتفاق مع الرحلة بالادارة التعليمية حدودا سكنية معينة يعلن عنها فى مكان ظاهر بالمدرسة مع التمسك بالعناوين الموجودة بالاستمارة الدالة على النجاح مع تعزيز ذلك بايصال استهلاك الكهرباء أو فاتورة التليفون أو أى مستند رسمى آخر ويسمح للطالب الحاصل على ٩٠٪ ٢٠٢٠ درجة، أكثر باختيار المدرسة الثانوية العامة التى يرغب فى الالتحاق بها دون التقيد بالتوزيع السكنى.

ويقبل بالتعليم الثانوى العام الطلاب المرشحون للقبول بالتعليم الفنى ولاتسمح حالتهم الصحية بالدراسة به تجاوزا عن شرط الحصول على المجموع الكلى الدرجات المقررة لتنسيق القبول كما يتجاوز عن شرط السن المقرر بالمدارس الثانوية العامة بالزيادة فى حدود المدة التى يثبت ان الطالب انقطع فيها عن الدراسة انقطاعا تاما بسبب المرض، وذلك على النحو التالى :

أ - الطلاب المصابون بشلل الاطفال او البتر فى إحدى الساقين أوالذراعين او الاصابع أو شلل الأطراف او التشوهات الواضحة والتى ترى بالعين المجردة. ترسل أوراقهم إلى ادارة شئون الطلبة والامتحانات بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة

ب - الطلاب المصابون بأمراض أخرى غير ماذكر تحول اوراقهم إلى الادارة العامة للتعليم الثانوى بالوزارة.

الصف الأول بمدارس التعليم الفنى
(تجارى، صناعى، مهنى)

- قوعد عامة : -

١ - مدارس التعليم الفنى بمحافظة القاهرة كلها وحدة واحدة ويكمل بعضها البعض (تبعا للتخصصات والشعب فى كل منها) وفى إطار رغبة الطالب والأماكن المتاحة والحد الأدنى لدرجات القبول والتى ستعلن فى حينها.

٢ - تقوم كل ادارة تعليمية بإعلان تعليمات قواعد وشروط القبول فى جميع المدارس الفنية التابعة لها للاطلاع عليها ولتنفيذ ما ورد بها

٣ - يتولى التعليم الفنى بالادارات التعليمية متابعة تنسيق القبول بالمدارس الفنية الواقعة فى دائرتها (رسمية / خاصة/ خدمات) للتأكد من تنفيذ شروط وقواعد القبول (وفى جميع الأحوال يعتبر مدير إدارة التعليم الفنى بالادارة التعليمية مسئولا مسئولية شخصية مع مدير المدرسة عن تنفيذ ذلك).

٤ - تشكل لجنة بكل مدرسة فنية برئاسة مديرها أو من ينوب عنه لتلقى طلبات الالتحاق وفحص ملفات الطلاب للتأكيد من قانونيتها ومطابقة البيانات الخاصة بالطالب باستمارة النجاح البيضاء على نتائج امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى وقواعد وشروط القبول، وقيدها فى سجل خاص برقم مسلسل واعطاء مقدم الطلب ايصالات بتسلم الاوراق

. قواعد وشروط القبول بالتعليم الفنى (٣ سنوات)

١ - ان يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى (الاعدادية العامة) عام ١٩٩٧ من محافظته (ويحظر قبول الحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة من المحافظات الاخرى بمدارس التعليم الفنى بالقاهرة نظام السنوات الثلاث)

٢ - ان يكون الطالب لائقا من الناحية الصحية والبدنية وفق الشروط الصحية المقررة (ولا يعتبر الطالب مقيدا بالمدرسة الا بعد نجاحه فى الكشف الطبى)

٣ - بالنسبة للقبول بمدارس التعليم الفنى (تجارى - صناعى) نظام الخمس سنوات يراعى ما يأتى (عند تطبيق تعليمات قواعد وشروط القبول) : -

(أ) يخصص من جملة المقبولين ٩٠٪ من أبناء محافظة القاهرة، ٥٠٪ من أبناء المحافظات الأخرى ١٠٪ للطلبة الحاصلين على مجموع لا يقل عن ٨٥٪ من مواد الرياضيات أو العلوم أو اللغات فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى بما يتفق ونوعية الدراسة بالمدرسة (وبشرط عدم وجود مثل هذه النوعية من المدارس بمحافظتهم)

(ب) يجوز زيادة النسبة للقبول من ابناء محافظة القاهرة اذا لم تستوف النسبة المقررة للمحافظات الأخرى.

- يراعى فى الحالتين السابقتين ان يتم تنسيق القبول فى هذه المدارس ووفق مجموع الدرجات بين المتقدمين.

مدارس وفصول التربية الخاصة

١ - مدارس النور للمكفوفين

٢ - مدارس وفصول المحافظة على البصر (ضعاف البصر).

٣ - مدارس الصم وضعاف السمع.

٤ - مدارس وفصول التربية الفكرية

٥ - مدارس المستشفيات.

(أ) يتم القبول بهذه المدارس والفصول بجميع مراحلها فى ضوء القواعد الواردة فى شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة

وتقوم مدارس التربية الخاصة بإحالة المتقدمين لها إلى الوحدات الصحية التابعة للتأمين الصحى لاجراء الفحوص



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

الطبية واختبار الذكاء وقياس السمع للتحقق من نوع الاعاقة والقدرات العقلية والنواحي الحسية والجسمية والظروف الأسرية والبيئية لهؤلاء الأطفال وتقديم تقارير مفصلة عن كل حالة لعرضها على اللجنة الفنية المختصة، ثم حفظها بالملف الخاص بكل طفل، ويتم قبول الأطفال على أساس هذه الفحوص بمدارس وفصول التربية الخاصة التي تلائم حالتهم على أن يتم ذلك قبل بدء الدراسة بوقت كاف.

الطلاب الوافدون والطلاب المصريون العائدون من الخارج

١ - يتم قبول الطلاب الوافدين والطلاب العائدين من الخارج وفقا الحد الأدنى الذي قبلته المدرسة وطبقا لأحكام القانون الوزاري رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٢ عن طريق أقسام شئون الطلبة والامتحانات بالادارات التعليمية بمحافظة القاهرة.

٢ - الطلاب المصريون العائدون من الخارج وأدوا الامتحان الذي تعقده الوزارة بالسفارات المصرية لأبنائنا في الخارج يقبلون بالصفوف المناظرة وفقا لشروط وقواعد القبول الخاصة بكل مرحلة تعليمية.

٣ - الطلاب المصريون العائدون من الخارج والطلاب الوافدون (غير المصريين) الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي أو ما يعادلها يتم قبولهم بمدارس التعليم الثانوي العام والفني (تجاري - صناعي) وفق الحد الأدنى لمجموع الدرجات الذي قبلته المدرسة، وذلك وفق المجموع الاعتباري الذي يحسب كما يلي: -

مجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب من الدولة العائد منها دون حذف درجة أي مادة × ٢٨٠ وتقسم على المجموع الكلي للدرجات لنفس الدولة العائد منها الطالب

٤ - يقبل أبناء العاملين بالسلك الدبلوماسي والقنصلي وأبناء المبعوثين العائدين من الخارج في دور الحضانة وفي المدارس على اختلاف مراحلها ونوعياتها بما فيها مدارس اللغات فوق الكثافة المقررة وذلك في الصفوف التي تتفق مع مستواهم الدراسي في الخارج، ويكون الحاقهم بأقرب مدرسة لمحل الاقامة مع استثنائهم من موعد القبول المقرر.

يسرى موافى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٧

إعداد قيادات التعليم

التعليم والجامعات

لبيب السباعى

تقول دراسة المجلس القومى للتعليم إن مستقبل التعليم فى مصر لايتوقف فقط على وضوح الرؤية بالنسبة لفلسفة التعليم وأهدافه، ولاعلى تطوير مناهجه وأساليبه وتوفير أفضل الامكانات المادية له من مبان وتجهيزات وموارد مالية، ولاعلى حسن إعداد وتدريب معلميه أو إحكام علاقته بالمجتمع ومطالبه، وإنما يتوقف أيضا على توافر قيادات واعية لادارته، قادرة على التخطيط العلمى السليم والتنفيذ الدقيق لخطط التعليم على جميع المستويات، فمما لاشك فيه أن الدقة فى اختيار القيادات التربوية والتوفيق فى الوصول إلى عناصرها الصالحة المتميزة بالمقومات الموضوعية للقيادة، المتوائمة قدراتها مع طبيعة الموقع الذى تكون فيه الواعية بالظروف التى تحيط بحركتها، والبيئة التى تعمل بها، ثم إعدادها وتدريبها ومتابعة تقويمها، يعتبر مفتاحا للاصلاح التربوى، بل يمثل شرطا أساسيا لنجاح أى جهد للاصلاح والتطوير.

والواقع أنه يوجد فرق بين الادارة والقيادة، فالادارة التعليمية بمفهومها الحديث هى مجموعة العمليات المتشابكة التى تتكامل فيما بينها سواء داخل مؤسسات التعليم أو فيما بينها، أو بين مايحيط بها من مؤسسات لتحقيق الأغراض المنشودة (أو) هى العملية التى يتم بمقتضاها توفير الموارد البشرية والمادية وتوجيهها إلى مايحقق الأغراض التربوية المنشودة فى تربية النشء فى إطار تتوافر فيه علاقات إنسانية سوية.

أما القيادة فلها مفهوم أوسع وأشمل، إذ أنها تعنى بوجه عام القدرات والامكانات الاستثنائية الموجودة فى الشخص الواقع موضع القيادة والتى من خلالها يستطيع التأثير فى مجموعة الأفراد الذين تحت قيادته وتوجيههم التوجيه المناسب لتحقيق أهداف المشروع الذى يعمل من أجله.

إن إعداد القيادات التربوية، أمر هام وجوهرى لاحداث أى تطوير أو تحديث فى النظام التعليمى، فالقائد وهو المنوط به توجيه العاملين معه وتحفيزهم والتنسيق فيما بينهم، ومراقبة وتقويم أدائهم، فضلا عن مواجهة مشكلات العمل وإيجاد حلول لها، يتطلب مواصفات معينة عند اختياره ويحتاج إلى إعداد وتدريب متصل حتى يستطيع إحداث التغيير المنشود.

وتختلف أنماط القيادات فيما بينها، فهناك النمط البيروقراطى وهو نمط تتم فيه الادارة عن طريق تطبيق القواعد والقوانين واللوائح القائمة، وهناك النمط التسلطى أو التحكمى الذى يستند القائد فى إدارته إلى السلطات التى يعطيها منصبه له، وهناك النمط





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ /٦/١٩٩٧

الموضوعى الذى يترك القائد فيه أفراد الجماعة يعملون بحرية مطلقة، وهناك النمط الديمقراطى وهو الأسلوب الذى يستند إلى توافر سمات القيادة لدى القائد مدعما ذلك بسلطة الثقة كبديل لسلطة الوظيفة، وهو نوع من الادارة يهتم بتنمية روح التعاون والعمل كفريق.
وقد أوضحت كثير من الدراسات التى أجريت فى مصر أن الادارة التربوية تقوم فى أغلب الأحيان وفق النمط التحكمى أو النمط البيروقراطى، وأن هناك حاجة لدعم النمط الديمقراطى للادارة والذى يقوم على توافر سمات القيادة فى القيادات التربوية، وتنمية أساليب التعاون والشورى والعدل والموضوعية.

الوضع الراهن

يتضمن عرض الوضع الراهن لاختيار وتدريب وتأهيل القيادات التربوية التعرف على الجوانب التالية:

- مستويات الادارة التربوية وعلاقاتها بالمستويات الوظيفية للقيادات
- مؤسسات إعداد وتدريب القيادات التربوية.
- المشكلات التى تواجه برامج إعداد وتنمية القيادات التربوية.

(أ) مستويات الادارة التربوية وعلاقاتها بالمستويات الوظيفية للقيادات:

لقد جرت محاولات كثيرة لتحديد المستويات الوظيفية المتناظرة فى مستويات الادارة المختلفة، بدءا من المدرس الأول وحتى مستوى القيادات العليا، وكان آخرها القرار الوزارى الخاص بقواعد النقل والتعيين فى وظائف العاملين بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات وديوان عام الوزارة، وقد تضمن هذا القرار تكوين الهياكل التنظيمية بديوان عام الوزارة والمديريات والادارات التعليمية بالمحافظات، وتدرج الوظائف فى كل درجة مالية بحيث تضمنت التقسيمات الدرجة المالية، والحد الأدنى لشغل الوظيفة، والنسبة المقررة للاختيار، والتدرج الوظيفى داخل الدرجة المالية.

(ب) مؤسسات إعداد وتدريب القيادات التربوية:

توجد مؤسسات ومراكز تعليمية مختلفة يتم فيها إعداد وتدريب القيادات التربوية فى أثناء الخدمة، بعضها يقع خارج نطاق وزارة التربية والتعليم والبعض داخل وزارة التربية والتعليم.
ومن المؤسسات التى تتولى إعداد وتدريب القيادات التربوية خارج وزارة التربية والتعليم. الجامعات، وخاصة كليات التربية التى تقوم بتنظيم وتنفيذ برامج تدريبية قصيرة ومكثفة فى مجال الادارة التعليمية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وبعض هذه البرامج طويلة المدى لمدة عام أو أكثر للحصول على دبلومات فى الادارة التربوية والمدرسية والتخطيط التعليمى، أو الحصول على درجات الماجستير والدكتوراة فى هذه المجالات
ومن هذه المؤسسات أيضا الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الذى يقوم باعداد وتنفيذ برامج تدريبية للعاملين فى الدولة من القيادات ومنهم العاملين بوزارة التربية والتعليم.
كما تؤدى بعض المؤسسات الأخرى مثل المعهد القومى للتنمية الادارية ومعهد التخطيط القومى والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء خدمات تدريبية وبحثية فى مجالات ترتبط بالادارة للقيادات التربوية فى وزارة التربية والتعليم.

(جـ) - المشكلات التى تواجه برامج إعداد وتنمية القيادات التربوية: أن اجتياز برامج تدريبية شرط أساسى للترقية وللاعداد لشغل الوظائف القيادية - إلا أن هذه البرامج تعانى من جوانب قصور شديدة تجعلها غير قادرة على الوجه الأفضل لاعداد وتنمية هذه القيادات وتتمثل أوجه القصور هذه فيما يلى:

١ - ضعف تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية لبعض مستويات القيادات التربوية، ففى كثير من الأحيان لاتصمم هذه البرامج وفقا للحاجة الحقيقية للمتدربين ودون معرفة كافية بالتوصيف الوظيفى للوظائف المرقين إليها، إضافة إلى قصر مدة هذه البرامج التى لاتتجاوز عادة عدة أيام.
٢ - اعتماد هذه البرامج عادة على التلقين والمحاضرات الاكاديمية فى معظم الأحوال دون إعطاء الفرصة الكافية لتبادل الأفكار والخبرات واكتساب المهارات والقدرات.
٣ - ضعف المهارات التدريبية لدى كثير من القائمين بالتدريب وقلة معرفتهم بأساليب واستراتيجيات التدريب الحديثة وعلى رأسها استخدام التقنيات الحديثة فى التدريب.
٤ - نقص التمويل الكافى لبرامج التدريب، فالميزانية المخصصة لبرامج التدريب لاتتناسب مع الاعداد الضخمة من القيادات التربوية التى هى فى حاجة إلى تدريب والتى يمثل التدريب متطلبا أساسيا من المتطلبات الخاصة بالترقية.
٥ - غياب مفهوم التربية المستمرة لدى المسئولين عن التدريب فى أجهزة وزارة التربية والتعليم فى الديوان العام للوزارة أو المديريات والادارات فى المحافظات . وغياب هذا المفهوم أيضا لدى المتدربين الأمر الذى يجعل التدريب للقيادات أمرا مفروضا عليهم للحصول على الترقية.

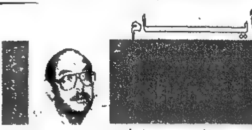


المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

أيام



جلال عارف

هذه «البوتيكات» الجامعية
من المسئول.. وأين العقاب ؟!

فى تصريح لوزير التعليم - ان الرئيس مبارك طلب وقف بحث أى طلبات لإنشاء جامعات خاصة جديدة، إلا بعد دراسة أوضاع الكليات القائمة فى ضوء التطبيق العملى.

يأتى ذلك بعد صدور حكم القضاء بإيقاف الدراسة بكلية الطب الخاصة التابعة لجامعة ٦ اكتوبر، وبعد الضجة المثارة حول مصير الطلبة الذين التحقوا بهذه الكلية وبكليات الطب الخاصة التى تواجه نفس المازق.

وما كان اغنانا عن كل هذه الفوضى، لو ان المسئولين عندنا استمعوا إلى صوت العقل، ولو انهم ابتعدوا عن هذه الطريقة «المريبة والمشكوك فيها» التى تم بها إنشاء الجامعات الخاصة.. حين الف مجلس الوزراء لجنة لبحث الموضوع، فإذا بها تاخذ كل الدراسات السابقة، والضوابط التى طالب بها خبراء التعليم، وتضعها بهدوء فى سلة المهملات! وفى اقل من اسبوع كانت اللجنة المبجلة قد اجتمعت ودرست وقررت انشاء اربع جامعات.. على ان تبدأ الدراسة فيها بعد خمسة اسابيع!!

وهذه هى النتيجة تظهر واضحة فى حكم محكمة القضاء الإدارى الذى تقول فيه إن كلية الطب الخاصة «والتى تبلغ مصاريفها السنوية حوالى ٢٠ الف جنيه) ليس بها مستشفى، وان المعامل وقاعات المحاضرات غير كافية، مع وجود عجز فى هيئة التدريس، وعدم تجهيز المكتبة بوسائل التعليم المطلوبة.. أى ان الكلية - كما تقول المحكمة بالنص - «لم يتوافر لها الحد الأدنى من المقومات الأساسية اللازمة لاستمرار العملية التعليمية»!

ولم يكن ذلك مفاجئا لأحد من الذين تابعوا هذه القضية من البداية.. ولقد حذرنا وحذر غيرنا من كل ذلك واكثر منه، وقال خبراء التعليم إن انشاء الجامعات الخاصة بالطريقة التى تم بها ينذر بكارثة.. ومع ذلك لم يستمع أحد، وتم تمرير القرار المشبوه بالطريقة المريبة التى تم بها!

لقد قلنا وقال غيرنا إنه لا يوجد فى العالم بلد واحد يجعل التعليم الجامعى عملا من أعمال «البيزنس»، وان الجامعات الخاصة فى العالم كله تنشئها جمعيات أهلية بهدف خدمة المجتمع وليس استغلاله، وتقوم على التبرعات ولا تستهدف الربح، ويدعمها القادرون من أجل دعم التعليم ومساعدة الموهوبين على استكمال دراستهم، باعتبارهم الثروة الحقيقية للوطن.

وقلنا وقال غيرنا إنه لا توجد جامعات تنشأ بين يوم وليلة وتبدأ الدراسة خلال أسابيع، ولا توجد جامعات تفتح أبوابها دون أن يكون لها هيئة التدريس الخاصة بها. ومع ذلك سمحوا للجامعات الخاصة بان تنشأ فى مقرات «قيل إنها مؤقتة» لا تزيد على حجرتين وصالة، وسمح لها بان تستلف الاساتذة من الجامعات الحكومية ليقوموا بالتدريس فى الجامعات الخاصة فى اوقات فراغهم!

وقلنا وقال غيرنا إن الجامعات الخاصة بالطريقة التى قامت بها سوف تساهم فى تدمير الشباب حين يدركون ان حقهم فى فرصة متساوية فى التعليم قد سرقت. فكان الرد ان هذا كلام اشتراكيين انتهى وقته!

وقلنا إن هذه الجامعات المتواضعة المستوى والامكانيات لن تضيف شيئا للتعليم، بل إنها ستدمر العملية التعليمية نفسها، وستحولها إلى مجرد تجارة فى الشهادات. فكان الرد: وماله، هذا زمان العرض والطلب، ومن يملك من حقه أن يحصل على كل شيء، مادام يستطيع ان يدفع الثمن.. ويسمر السوق، ويا ناس يا شر، كفاية قر!

وقلنا وقال غيرنا إنه إذا كان العبث فى بعض فروع التعليم محدود الخطر، فإن الأمر يختلف فى الطب والصيدلة، حيث العبث هنا بارواح الناس، وتساءلنا: كيف تكون هناك كلية طب بدون مستشفى، فكان الرد: لدينا «المشرحة» وهذا يكفى!.. وكان المطلوب تخريج «حانوتية» وليس أطباء!

وها هى الحقائق تتكشف بعد ان لجا نقيب الاطباء الدكتور حمدى السيد إلى القضاء، ورفض كل الضغوط التى مورست عليه. وها هو القضاء يكشف المأساة التى تعيشها هذه الجامعات التى تبين انها ليست إلا بوتيكات صغيرة أو كبيرة لبيع الشهادات المضروبة.. بدون تعليم حقيقى، وبدون الحد الأدنى من متطلبات العملية التعليمية.

لكن الأخطر من ذلك ما تكشفه الزميلة إيمان رسلان فى تقرير هام بمجلة «المصور» بعددها الاخير، حيث تفاجئنا بحقائق مفزعة أخرى فى هذا الموضوع.

واول هذه الحقائق ان لجنة خاصة شارك فيها عدد من اساتذة الطب الكبار والخبراء فى الموضوع، قد عاينت كليات الطب الخاصة قبل التصريح لها ببدء الدراسة، واجمع اعضاء اللجنة على ان إمكانيات هذه الكليات لا تسمح إطلاقا ببدء الدراسة. وتم عرض التقرير فى اجتماع وزارى فضربوا به عرض الحائط وقرروا الموافقة على إنشاء هذه الكليات وبدء الدراسة بها على الفور!

الحقيقة الاخرى ان الاجتماع الوزارى الذى قرر الترخيص للجامعات الخاصة وبدء الدراسة بها على الفور.. بما فى ذلك كليات الطب، قرر فى نفس الوقت، وفى نفس الاجتماع انه إذا «تعثرت» هذه الكليات، يتم قبول الطلاب فى الصفوف المماثلة فى كليات الطب الحكومية.. وبصرف النظر عن مجموع هؤلاء الطلاب فى الثانوية العامة! ومعنى ذلك بكل وضوح، ان الذين قرروا افتتاح كليات الطب الخاصة كانوا يعلمون مقدما ان هذه الكليات الخاصة لا تملك اى إمكانيات لدراسة الطب.. لا معامل ولا اساتذة ولا مستشفى، ولا مكتبة، ولا حتى قاعات للمحاضرات!



المصدر : العربي
التاريخ : ٩/٦/١٩٩٧

ومعنى ذلك بكل وضوح، انهم ـ بكل تاكيد ـ كانوا يدركون أن الدراسة بهذه الكليات ستتعثر، وأن طلبة هذه الكليات الخاصة سيلتحقون بعد ذلك بالكليات الحكومية.. ولا من شاف ولا من درى!!

إنها جريمة احتيال من الدرجة الأولى، نتيجتها الوحيدة أن أبناء الأكابر سيلتحقون بكليات الطب الحقيقية بمجموع ٥٠٪ أو ٥٥٪ بينما يحرم منها الغلابة والطلاب المتفوقون الذين حصلوا على ٩٠٪ ولم يجدوا مكانا لدراسة الطب!

إنها جريمة احتيال من الدرجة الأولى، معناها الوحيد ان من يملك ٢٠ الف جنيه يستطيع أن يدخل كلية الطب بعد أن يمضى فترة نقاهة فى أحد بوتيكات الجامعات الخاصة حتى ولو كان متوسط الغباء أو الذكاء، وحتى لو كان قد نجح بالكاد فى الثانوية العامة!

إننا بلا شك نقدر قرار الرئيس مبارك بوقف انشاء أى جامعات خاصة جديدة حتى تتضح الحقائق عن الجامعات التى تم انشاؤها. ولكن ذلك لا يعنى اسقاط الاتهام عن المتسببين فى هذه الكارثة التى نواجهها الآن.

إننا نتهم الذين شاركوا فى هذه الجريمة، ووافقوا على انشاء هذه الكليات لاغراض مشبوهة. نتهمهم بالاحتيال على الدولة، وبالفساد والافساد، ونطالب بكشف كل الحقائق عن هذه الجريمة التى تم ارتكابها فى حق الوطن.

حاسبوهم إن كانوا مذنبين، وحاسبونا إن كنا كاذبين. المهم الا تمر الجريمة بدون عقاب!!

على الهامش

● هذا الوجه القبيح لبوتيكات التعليم، يقابله وجه مضىء يتمثل فى الجهد الهائل الذى قام به الدكتور مفيد شهاب ليجمع خريجى جامعة القاهرة فى اتحاد يضمهم ويوحد جهودهم فى خدمة الجامعة العريقة وتقديم كل العون لها.

من كل انحاء العالم العربى جاء حكام.. ومسئولون.. ورجال فكر وثقافة.. ورجال اعمال، كلهم حضروا ليفعلوا شيئا للجامعة العريقة، لتستمر فى أداء دورها العظيم.

هذا هو الجهد المطلوب الذى يستحق كل المساندة، وكل الشكر والتقدير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧



كليات الطب الخاصة خطوة متعثرة على طريق صحيح

هناك إجماع لدى كل المهتمين بتحقيق النهضة القومية على أهمية المركزية للتعليم كأداة للنهضة ويناقش المقال الأول المنشور على صفحتنا اليوم قضية التعليم الجامعي الخاص في مجال الطب، شارحا التعارض بين تقديم خدمة تعليمية راقية من ناحية وتحقيق الربح من ناحية ثانية، ويذهب إلى أنه بينما يمكن للتعليم الخاص أن يكون له إسهام مهم في ترقية التعليم فإن التعليم الخاص المقصود هو ذلك الذي لا يستهدف تحقيق الربح، وهى نتيجة يمكن أن تعمم من مجال الطب إلى جميع فروع العلم الأخرى أما المقال الثاني فيناقش موقع التعليم في مشروعات النهضة السابقة ويرى أن التعليم الضروري لتحقيق النهضة القومية يجب أن يكون هو أيضا قوميا بمعنى انفتاحه على جميع التيارات الفكرية الموجودة في المجتمع.



د. زهير نعمان

مثل وقع حجر ضخم ألقى به في بحيرة ساكنة كان الظهور المفاجيء للجامعات الخاصة بعد صدور قرارات إنشائها في يوليو ١٩٩٦ وما أثاره من موجات متلاحقة من ردود الفعل التي تصاعدت عند الإعلان عن بدء الدراسة بهذه الجامعات بعد أسابيع قليلة من صدور قرارات إنشائها، ومن بينها ثلاث كليات طبية وإن دل ذلك على شيء فعلى الحساسية الشديدة والاهتمام البالغ الذي يوليه المجتمع لمدى صلاحية العنصر البشري في منظومة الخدمة الصحية الأمر الذي ينعكس زيادة أو نقصا على صحته وصحة أبنائه ومن حق المجتمع ممثلا في طليعة كوادره الأكاديمية والمهنية أن ينتابه القلق والخشية مما رآه بعينيه من افتتاح كليات الطب بعد أسابيع معدودة من إنشائها في غيبة أدلة مطمئنة على توافر الحد الأدنى من المقومات من مناهج دراسة مواقع التدريب وأساتذة أضف إلى ذلك ما عرف عن مواصفات الخامة التي سوف تصنع منها هذه الكليات طبيب المستقبل، وهو طالب تعوقه قدراته الذاتية بكل المعايير عن الانخراط في أي دراسة جامعية جادة بحكم التدني بالمجموع المطلوب من درجات الثانوية العامة إلى ٥٥٪ وهي قدرات لن يصلح منها قدرة ذويه على إنفاق عشرات الألوف من الجنيهات في العام الدراسي الواحد.

ولم تفلح دعاوى التبرير في بث الطمأنينة في نفوس النخبة الواعية من التربويين ومن قيادات المهنة الطبية ممن استشعروا القلق من عواقب إنشاء كليات الطب. فيما بين عشية وضحاها في جامعات يشتم منها طابع استثمار الأموال ولكن رب ضارة نافعة فقد كان الضجة التي أثارتها الجامعات الخاصة وعلى الأخص كلياتها الطبية فضل في إيقاظ الاهتمام العام بقضية تطوير تعليمنا الجامعي بصفة عامة وبتعليم الأطباء بصفة خاصة إذ تلوح تباشير فرصة محتملة لاستنهاض الجهد القومي وتجميع قواه الفاعلة لبدء حركة إصلاح وتحديث شاملتين لتعليمنا الطبي نستكمل بها خطى السبعينات التي أوشكت فيها مؤسسة التعليم الطبي المصرية أن تخترق الحواجز إلى آفاق المعاصرة

هل يمكن لكليات الطب الخاصة أن تكون مدخلا إلى تطوير التعليم الطبي في مصر؟

تحتمل الإجابة على السؤال أن تكون نعم أو لا ويتوقف الإيجاب أو النفي على النوع الذي نقصده من كليات الطب الخاصة ويغلب احتمال الإيجاب على تلك الكليات التي تنتمي إلى جامعات خاصة لا تهدف إلى الربح non - profit ومثلها العديد من الجامعات الأمريكية التي تتربع على قمة التعليم الجامعي والطبي في الولايات المتحدة في العالم مثل جامعات هارفارد وييل وستانفورد وغيرها على النقيض تماما تقع الجامعات وكليات الطب الخاصة التي أقامتها مؤسسات مالية تسعى إلى الربح for - profit organizations ومثلها اليوم بعض كليات الطب في الفلبين وأندونيسيا وبعض البلدان المجاورة وهذا الضرب الأخير من الكليات بحكم نشأته وأغراضه لا يحتمل الادعاء بأن تطوير تعليم الأطباء من بينها وأسباب ذلك متعددة ولا يمكن تجاهلها. وقبل أن نتطرق إلى تلك الأسباب وحتى لا تختلط الأوراق يجدر بنا أن نحدد النوع الذي تنتمي إليه الجامعات الخاصة التي أنشئت بمقتضى القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ حقيقة أن القانون قد نص على ألا يكون غرضها الأساسي تحقيق الربح، ولكن القانون لم يحدد سقفا للحد المسموح به من الربح مما أعطى مبررا للتساؤل والتحفظ على أغراض هذه الجامعات وللسؤال الذي وجهته محررة جريدة «الأهرام ويكلي» عن هذا الأمر بالتحديد في الحوار المنشور في ٢٦ سبتمبر الماضي ولم يخف الوزير المسئول مشاركته في القلق من جراء غياب سقف الربح هذا ولم يعد الأمر في حاجة إلى مزيد من التساؤل بعد ما نشر بالجرائد القومية عن تمويل هذه الجامعات بقروض تستوجب السداد مع الفوائد للبنوك شأن أي مشروع استثماري وعن المصروفات الدراسية الباهظة التي تقتضيها تلك الكليات من الطلاب يصعب الادعاء الآن بأن من يصنف هذه الجامعات والكليات ضمن المؤسسات الاقتصادية الساعية إلى الربح يجافي الحقيقة والواقع

الخبرة التاريخية

ليس لدينا في مصر خبرة سابقة نحتكم إليها في إنشاء الجامعات الخاصة (الاستثمارية) فقد كانت الجامعة الأهلية التي أنشأتها النخبة الوطنية في مطلع هذا القرن مشروعا قوميا لا يمت بصلة في دوافعه وأهدافه إلى جامعات القانون ١٠١ لعام ١٩٩٢ فالذي نادى بالأولى هو الزعيم مصطفى كامل الذي كتب في اللواء في ٢٦ أكتوبر عام ١٩٠٤ طالبا من المصريين أن يوافوه بأفكارهم في طريقة إخراج مشروع الجامعة ودعا الأمة وكبارها إلى التفكير في عمل جديد، الأمة في أشد الحاجة إليه وهو إنشاء كلية للأمة بأموال الأمة أما وكيل لجنة المؤسسين فقد كان الزعيم سعد زغلول وإذن لا مجال لخلط الأوراق بين الأمرين.

ربما كان النموذج الأمريكي ماثلا أمام أعين أصحاب الدعوة إلى كليات الطب الخاصة والمدافعين عن قرار إنشائها، ومن هنا كانت أهمية عرض رؤية خبراء التعليم الأمريكيين، كما عبروا عنها بأنفسهم من واقع درايتهم الوثيقة بالتاريخ المعاصر للتعليم الطبي الأمريكي كانت كليات الطب الاستثمارية for profit هي الطابع الغالب على التعليم الطبي الأمريكي في مطلع القرن الحالي، كما كتب لنا الدكتور ويليام بكنيل William Bcknell أستاذ الصحة.

أما اليوم فيؤكد الدكتور رونالد ريتشاردز المدير السابق لمركز تطوير التعليم الطبي بجامعة اليوى بشيكاغو أنه لم يعد في الولايات المتحدة بأسرها مؤسسة تعليمية تسعى إلى الربح for profit سواء ما تملكه الدولة منها أو ما تملكه المؤسسات الخاصة.

استطلاع الرأي

لم يشأ الكاتب أن يقتصر على رؤيته الذاتية في تكوين موقفه من كليات الطب الخاصة والتي استمدها من مشاركته في غمار الحركة الدولية لتطوير التعليم الطبي في مختلف المواقع والبلدان على مدى ما يقارب العشرين عاما. وإنما شاء أن يستأنس في هذا الصدد بخلاصة الخبرة العالمية فأقدم على استطلاع رأي نخبة من ألمع خبراء وقيادات التعليم الطبي الذين لا يخفى اسم أي منهم على جمهور المهتمين بهذا المجال على مستوى العالم وهو الأساتذة:

دكتور رونالد ريتشاردز Ronald Richards ودكتور هنك شميدت Henk Schmidt ودكتور تشارلز انجل Charles Engel ودكتور شارل بولن Charles Boelen ودكتور تاماس فيلوب Tams Fulop ودكتور وليام بيكنيل William Bcknell.

وجه الكاتب لكل من هؤلاء العلماء والخبراء أربعة أسئلة محددة للإجابة عليها بالإيجاب أو النفي مع إعطاء مساحة للمزيد من التعليق أضاف معظمهم إليها خطابات مطولة حول رؤيتهم لكليات الطب الاستثمارية ونستعرض الأسئلة وإجاباتها في ترجمتها عن اللغة الإنجليزية

السؤال الأول: هل تعرف أي جامعة كلية خاصة استثمارية for profit تتصف بالاحترام الأكاديمي والجدوى الاجتماعية أذكر أمثلة من بلدك أو غيرها من البلدان المتقدمة أو النامية؟

الإجابة: أجمع الخبراء على الرد بالنفي سواء فيما يعرفونه عن بلدهم أو غيرها من البلدان وأضاف الدكتور شميدت أن الكليات الاستثمارية التي يعرفها في جنوب شرقي آسيا كليات من الدرجة الثانية أو الثالثة، وأضاف الدكتور انجل أن الكليات الاستثمارية تؤثر على سمعة المهنة الطبية، ودعا الرابطة العالمية للأطباء لإدانة هذه الكليات، ثم تساءل كيف تقف منظمة الصحة العالمية موقف المتفرج من هذه الكليات في الوقت الذي تعترف فيه بالعلاقة بين اعتلال الصحة وتفشي الحرمان في المجتمعات؟

السؤال الثاني: هل صحيح أن معظم الجامعات كليات الطب الخاصة في أمريكا الشمالية مؤسسات غير ربحية non - profit ممولة من الوصايا والهبات إلى جانب دخلها من مصروفات الطلاب ورعاية المرضى والأبحاث الخ؟

الإجابة: أجل قالها كل من الخبراء الستة، وأضاف دكتور رون ريتشاردز إنه في واقع الأمر أن جميع المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة لا تسعى الربح non - profit والفارق بين الحكومية والخاصة منها أن الأولى تتلقى دعما ماليا من حكومة الولاية، كما أضاف الدكتور بكنيل أن آخر كلية طب استثمارية أغلقت أبوابها عام ١٩٥٠.

السؤال الثالث: إلى أي درجة (من صفر إلى ١٠) تتوقع لكليات الطب الاستثمارية أن تتبنى أو تساهم في ترسيخ القيم والمفاهيم الواردة في كل من النقطتين أ، ب التاليتين:

أ ـ المسئولية تجاه المجتمع؟



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

ب- إعداد أطباء الغد طبقاً للتوجهات والمعايير التي يتميز بها التيار العالمي المعاصر لتغيير وتحديث تعليم الأطباء وممارستهم للمهنة؟

الإجابة: كانت صفراً لكل من النقطتين لدى أربعة من الخبراء الذين أجابوا على الاستبيان و ٥ درجات أو أقل من أحدهم وهو الدكتور شارل بوش أما الدكتور رونالد ريتشاردز بعد إجابته بدرجة الصفر أيضاً فقط أردف قائلاً إن المسألة الأساسية هنا هي عما إذا كان بإمكان أي مؤسسة تعليمية أن تجمع بين الجدوى الاجتماعية Social relevance وأن تكون استثمارية for - profit في آن واحد هناك تناقض بين المفهومين في غالبية المجتمعات

السؤال الرابع: هل توافق على صواب فكرة إنشاء كلية طب غير حكومية (أهلية) لا تسعى إلى الربح في مصر، تنص مواثيقها على الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وتخريج أطباء الغد؟

الإجابة: أجاب الخبراء الستة بتأييد صواب الفكرة وإن كان أحدهم (تشارلز انجل البريطاني) قد أبدى تحفظاً مهماً وهو تساؤله وهل تحتاج مصر إلى مزيد من طلاب الطب والأطباء؟ أما الهولندي هنك شميدت الذي يعلم الكثير عن واقع التعليم الطبي في مصر، فقد وافق من حيث المبدأ ولكنه رهن تأييده على شرط أساسي وهو توفر القيادة الملائمة التي يمكن الاطمئنان إلى مصداقيتها وأكد الدكتور مكنيل أهمية القيادة ووضع لنجاح الكلية شروطاً أخرى منها أن يتفرغ أساتذتها ١٠٠٪ داخل الكلية على أن يمارس الاكلينيكيون منهم الخدمة على أساس التفرغ الجغرافي مع إعطائهم مكافآت مجزية وأن تساهم الدولة بما لا يقل عن نصف أو ثلثي نفقات الكلية.

الخلاصة:

بهذا الحوار الذي أجريناه على الورق مع ستة من خبراء التعليم الطبي الدوليين يمكننا بقدر كبير من الاطمئنان أن نستخلص الأمور التالية

أولاً: إن الكليات الخاصة التي تنشئها جامعات تسعى إلى الربح - for profit بحكم طبيعتها المؤسسية ودوافع إنشائها وأهدافها الحقيقية ليس من شأنها أو في قدرتها أن تكون مدخلاً إلى تطوير التعليم الطبي.

ثانياً: يختلف الأمر تماماً في كليات الطب الخاصة التي تنشئها مؤسسات قومية (أهلية) لا تهدف إلى الربح non - profit organizations والتي تمثل اختياراً رشيداً يمكن أن يتيح إضافة ايجابية في إطار نهضة قومية لإصلاح أحوال التعليم الطبي وتحديثه لتحقيق المعاصرة وتلبية احتياجات المجتمع.

ثالثاً: إن المجتمع الأكاديمي الطبي إذ ينفض يده من موضوع كليات الطب الساعية إلى الربح ويدير ظهره إليها كظاهرة تدور في نطاق محدود، يدور فيه الحوار بلغة المال جدير به وبالقيادات الواعية للمهنة الطبية - أن ينصرفوا بجهودهم وأن يضعوا ثقلهم في تناول المشكلة الرئيسية، وهي الحاجة القومية إلى إصلاح شامل لأحوال تعليمنا الطبي وتحديثه كضرورة اجتماعية تفرضها تحديات العصر والمستقبل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

ولا تعليق



بقلم :

ثروت أباظة

رحم الله امرءا عرف قدر نفسه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا موضوع كل ما أعرفه عنه ما جاء بهذا الخطاب من تدني المستوى الطبي في مصر بصورة تدعو إلى الحزن والأسى واللوعة نتيجة محتومة لانهيار المستوى الدراسي لطلبة كليات الطب الذين أصبحوا اليوم هم الأساتذة ولما كان هذا الموضوع خطيرا وعلى درجة كبرى من الأهمية فإني أنشر هذا الخطاب لواحد ينتمي إلى المكانة الجامعية الجليلة الخبرة العملية الواسعة واسمحوا لي ألا أعلق بكلمة

«الكاتب الكبير الأستاذ ثروت أباظة

تحية طيبة.. وبعد،

أعاود الكتابة لسيادتكم عن العلاج الطبي في مصر أولاً لما هو معروف عن منهجكم في تسليط الأضواء على مايقع تحت علمكم من المشكلات التي تواجهها مصر، وثانيا لأن كتاباتكم يتابعها شريحة كبيرة من القراء والمسئولين، وثالثا لأنكم وكيل لمجلس الشورى الذي أرجو أن يعطي اهتماما أكبر لهذا الموضوع الحساس.

لقد كثر الحديث في الفترة الأخيرة عن التعليم الطبي بالجامعات الخاصة وعن ضرورة وجود ضوابط له واختلفت الآراء حول هذا الموضوع اختلافاً حاداً وصل به إلى ساحة المحاكم وقد واكب ذلك انشغال الأوساط الطبية بموضوع آخر وهو أسلوب علاج المرضى بقصر العيني «التعليمي» الجديد وهل يكون مجانيا أو بالأجر. وقد يبدو أنه لايوجد رابطة تجمع بين هذين الموضوعين، ولكنهما في الحقيقة يشكلان معا بعضاً من توابع موضوع واحد أعم وأشمل يتصل بصحة هذا الشعب ألا وهو التعليم والعلاج الطبي في مصر.

وبداية أود أن أوضح أن العلاج الطبي الجيد هو ثمرة للتعليم الطبي السليم والعكس صحيح فالركيزة الأساسية للعلاج الطبي هي وجود الطبيب الكفء، فلا جدوى ترجى من أي من المستشفيات المجهزة بأحدث المعدات بدون وجود الأطباء الأكفاء، وهذا بالضرورة يتطلب

(١) تعليما طبيا جيدا، وهذه مسئولية كليات الطب

و(٢) الارتقاء المستمر بكفاءة الطبيب بعد التخرج، وهي مسئولية مشتركة بين وزارة الصحة ونقابة الأطباء والجمعيات الطبية

ومن خلال قيامي بالتدريس وأعمال الامتحان في الجامعات المصرية على مدى أكثر من ثلاثين عاما فإنني أستطيع أن أقرر بعض الحقائق التي يجب أن نتدارسها بقدر أكبر من الصراحة، التي تتراوح بين الاعتراف ونقد الذات، إذا كانت هناك نية مخلصة وجادة للإصلاح. الحقيقة الأولى هي أن مستوى التدريس في كليات الطب في تدن مستمر خلال السنوات العشر الماضية، بل إن هذا التدني أصبح رهيبا خلال العامين الماضيين. الحقيقة الثانية هي عدم العطاء لنسبة كبيرة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وذلك لانشغالهم في العيادات والمستشفيات الخاصة خارج الجامعة. الحقيقة الثالثة أن طالب الطب في السنوات النهائية لايتواجد بالكلية أكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات يومياً وأصبح الطلبة يتعلمون علوم الطب والجراحة نظريا من منازلهم اعتمادا على حفظ المذكرات وتعاطي الدروس الخصوصية. الحقيقة الرابعة هي التساهل الكبير في تقييم الطالب عند الامتحان سواء في شهادة البكالوريوس أو شهادة التخصص والتجاوز عن غلطات قاتلة لم يكن من الممكن التجاوز عنها في الماضي القريب، ناهيك عن أنه بمرور السنين أصبح بعض الذين تخرجوا بهذه الطريقة في موقع مسئولية التدريس والتقييم للطلبة وكانت النتيجة الطبيعية هي تدني أكثر وأكثر في مستوى التعليم الطبي والخريجين. وإذا أمعنا النظر لوجدنا أن السبب وراء كل ذلك هو نظام الأساتذة الهواة في الجامعات المصرية خلافا لنظام الأساتذة المحترفين المتبع في معظم أنحاء العالم

وإذا كنا حقا نريد الارتقاء بالتعليم الطبي فيجب أولا مواجهة هذه الحقائق وليس الالتفاف حولها والحل الوحيد، وأكرر الوحيد، لهذا الموضوع الحيوي هو نظام التفرغ الاختياري لأعضاء هيئة التدريس والذي سبق أن كتبت لسيادتكم عنه وتكرمتم بنشره في بابكم الأسبوعي بجريدة الأهرام في أول يونيو من العام الماضي، ويتلخص في تواجد الأساتذة والمدرسين الراغبين في التفرغ من الساعة الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء في الجامعة وقيامهم بالكشف والعلاج وإجراء العمليات لمرضاهم الخصوصيين في المستشفيات الجامعية في أماكن وأوقات محددة وتقوم المستشفى بتحصيل الأتعاب التي يحددها عضو هيئة التدريس والذي يستحق منها حوالي ٥٠٪ ويصرف منها حوالي ١٠٪ كمكافآت للأطباء الشبان المساعدين وأعضاء هيئة التمريض والباقي يصرف على صيانة الأجهزة وعلاج المرضى بالقسم المجاني، إن هذا النظام لايحمل الدولة أي نفقات أو زيادة في مرتبات أعضاء هيئة التدريس،

كما أنه من غير المنتظر أن يثير أي اعتراضات في الجامعات لأنه اختياري وليس إجبارياً، ومن المؤكد أنه ليس فقط سيرتقي بالتعليم الطبي بل إنه أيضا سيعالج الكثير من القصور والسلبيات في البحث العلمي بالجامعات المصرية والعلاج في مستشفياتها، وذلك لأن وجود الأساتذة والمدرسين طوال النهار سيترتب عليه الآتي:

(١) اليوم الدراسي الكامل وارتفاع مستوى التدريس لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا وبالتالي القضاء على الدروس الخصوصية.

(٢) ازدياد خبرة وكفاءة الأطباء الشبان بالإضافة إلى زيادة دخلهم نتيجة لمساعدة الأساتذة في علاج وإجراء العمليات للمرضى الخصوصيين في المستشفيات الجامعية

(٣) علاج مرضى القسم المجاني وحالات الطوارئ والحوادث سيكون معظم الوقت تحت إشراف الأساتذة والمدرسين وليس تحت إشراف الأطباء النواب أو المعيدين كما هو الوضع حاليا.

(٤) عدم تشتيت جهد الأساتذة بين مختلف المستشفيات الخاصة وتوفير الوقت اللازم لهم للبحث والاطلاع

(٥) الرفع عن كاهل المدرسين الأعباء المالية الباهظة للحصول على عيادات خاصة وتأثيثها وعدم اضطرارهم للاتجاه إلى الإعارات الخارجية لهذا الغرض ومايصاحبها من مشاكل نفسية واجتماعية وما يتبعها من ضعف في مستواهم العلمي.

أما الشق المتعلق بالارتقاء بكفاءة الطبيب بعد التخرج أو التخصص فلا يتأتى إلا بالتقييم المستمر له كل عدة سنوات كما هو متبع في البلاد المتقدمة طبيا وفي هذا النظام يجب على الطبيب حضور ساعات معينة من المحاضرات والندوات والمؤتمرات الطبية قبل السماح له بالاستمرار في مزاولة المهنة والترقي فيها. وفي هذا الصدد أريد أن ألفت النظر إلى أن الأخطاء والقصور في العلاج الطبي والذي يكتب عنها كثيرا في الصحف ترجع في معظمها إلى ضعف المستوى العلمي وعدم كفاءة الأطباء وليست إلى الإهمال المقصود الذي لاننكر وجوده ولكن بنسبة لاتتعدى النسبة الموجودة في أية مهنة أخرى. هذا هو الطريق الوحيد الذي يجب إتباعه للارتقاء بالتعليم في كليات الطب الخاصة وغير الخاصة وأيضا هو الحل الوحيد للارتقاء بمستوى العلاج الطبي سواء كان في مستشفى قصر العيني الجديد أو غيره من المستشفيات، فلا جدال أن التفرغ الاختياري لأعضاء هيئة التدريس ووجودهم بالجامعة لعلاج مرضاهم الخصوصيين جنبا إلى جنب مع علاج مرضى القسم المجاني وكذلك القيام بالعملية التعليمية والبحثية هو الحل العاجل المطلوب في مستشفى قصر العيني «التعليمي» الجديد وأيضا في مستشفى جامعة الإسكندرية الجديد. هذا هو الأسلوب المتبع في البلاد المتقدمة أو التي في طريقها للتقدم وأخيرا أرجو أن أكون قد بلغت، وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا البلد.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام...

أ.د. ممدوح محمد قريطم

أستاذ جراحة المسالك البولية كلية الطب - جامعة الإسكندرية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

حقـــائق

لانستطيع ان نعفي طرفا من الاطراف المعنية من مسئوليته عن انتشار وباء الدروس الخصوصية، ابتداء من الطالب مرورا بولي الأمر الذي يوافقه على ذلك أو يغريه به وانتهاء بالمدرس الذي يعطي هذه الدروس وبالنظام التعليمي كله الذي يسمح بهذه الدروس ويشجع عليها.

فالملاحظ هو : أن طالب اليوم يفضل الاستسهال وعدم الاعتماد على النفس في التحصيل الدراسي والمدمنون منهم للدروس الخصوصية لايستطيعون تحصيل العلم بالاعتماد على البحث والمحاضرات والمكتبات والمراجع حتى ولو كان ذلك خلال المرحلة الجامعية التي من المفترض أن تنمي لديه نزعة الاستقلال. كما أن معظم أولياء الأمور تشغلهم أمور الحياة عن متابعة تحصيل أبنائهم لدروسهم ويجدون في نظام الدروس الخصوصية تعويضا عن هذا القصور من جانبهم.

وغياب الرقابة التعليمية الصارمة يدفع الأمور كلها في اتجاه انتشار الدروس الخصوصية، فلا نسمع إلا نادرا عن معاقبة مدرس تربوي أو جامعي لقيامه بإجبار الطلبة على الدروس الخصوصية وتقاضيه مبالغ طائلة، ولا نسمع كذلك عن لفت نظر ولي أمر ادمن أبناؤه الدروس الخصوصية من جانب المدرسة.

صحيح أن هناك أسبابا عامة للظاهرة لكنها لاتبرر استشراءها بهذا الحجم، ومن بين تلك الأسباب انخفاض المستوى التعليمي نتيجة التكدس الطلابي وضعف القدرة على التوصيل والاستيعاب حتى في حالة توافر المدرس الجيد، أو نتيجة لوجود قلة من المدرسين خربي الذمة ممن لايؤدون رسالتهم التربوية والتعليمية على الوجه الأكمل بهدف جذب المزيد من الطلاب لتلقي الدروس الخصوصية.

ومع التسليم بصعوبة محاربة هذه الظاهرة وتعذر التحكم فيها إلى حد كبير، فإن مسئولي التعليم مطالبون بوضع حد لما يحدث الآن في إطار نظام صارم تحكمه اللوائح والقوانين.

فالأمم الناهضة هي التي تضع التعليم في مقدمة اهتماماتها وتدرك أن الجيل المتعلم والمثقف هو وحده القادر على حمل راية المسئولية بوعي واقتدار. وانطلاقا من هذه الرؤية فإن التعليم في مصر هو صمام أمان وأمن الوطن وتقدمه، ولابد أن نضع ذلك في الاعتبار قبل فوات الأوان.

إبراهيم نافع



مشروع مبارك.كول.. مركز جديد لتدريب الطلبة على النموذج الألماني



د. حسين كامل بهاء الدين

في تصريح خاص لـ «العربي» قال د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إن مشروع مبارك - كول للتعليم الفني يمثل انطلاقة صناعية ترفع من قدرات المجتمع المصري وتوفر له كوادر فنية قادرة على مواجهة تحديات الإنتاج في القرن القادم.

من ناحية أخرى قدمت الحكومة الألمانية منحة مالية لاترد إلى مصر قدرها ١٥١,٢ مليون جنيه لإنشاء ١٠٥ مدرسة وترميم ٤٥ مدرسة بالمرحلة الابتدائية في محافظتي قنا والبحيرة وذلك لتقليل كثافة الفصول وزيادة نسبة التلميذات بالمرحلة الابتدائية.

وتضمنت المنحة تمويل مشروع صيانة لا مركزية لمدارس المنحة لمدة ثلاث سنوات تنفذ عن طريق الهيئة العامة للأبنية التعليمية بمشاركة المدارس ومجالس الآباء بها

وفي إطار مشروع مبارك كول نجحت مصر في الحصول على دعم إضافي من ألمانيا لإنشاء مركز تدريب على غرار مراكز التدريب الألمانية التي تجمع كل التخصصات الفنية.

وقال د. بهاء الدين إن مشروع مبارك - كول يعمل في القرن الجديد بالتزاوج بين المدرسة والمصنع والمشاركة المتبادلة في التدريب والتمويل وتحويل المدارس الصناعية إلى وحدات إنتاجية تمد البيئة المحيطة والمجتمع المحلي بما يحتاجه من إنتاج صناعي متطور.

وأضاف وزير التعليم أن المناهج في المدارس الصناعية يجري تطويرها لمقابلة تلك الاحتياجات وسيتم إدخال الكمبيوتر ومواد التسويق واللغة الإنجليزية.

نشوى الديب■



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ٦ / ١٩٩٧

كلمات

كان النقاش. كما ذكرت أمس، يدور حول تقرير أعده المجلس القومى للتعليم بشأن تطوير التعليم الفنى التجارى، لتحقيق مطالب التنمية، وجلس على منصة المجلس الأستاذ الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، والأستاذ الدكتور سليمان حزين مقرر المجلس ووزير الثقافة الأسبق، ومنشىء ورئيس جامعة أسيوط الأسبق. ونودى على الدكتور سعيد اسماعيل على، ليقدم ملخصا للتقرير، والتوصيات التى انتهى اليها، ثم انفتحت أبواب المناقشة، فبدأ بأول متحدث هو السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتدريب، وهو بحكم منصبه وثيق الصلة بالموضوع، لأن التعليم يفترض أن يكون مرتبطا بالمجتمع ومؤديا الى خدمته. ثم إن الوزارة بتسميتها الحالية وزارة تدريب والتعليم الفنى يقوم على التدريب أساسا.

وبدأ الوزير العماوى حديثه بقنبلة. فقال فيما قاله . إن التعليم التجارى الفنى ليس فى الحقيقة تعليما تجاريا ولا تعليما فنيا، وأخذ يؤكد وجهة نظره بالأرقام والاحصائيات التى تقول إن ٨٣ فى المائة من الأيدى العاطلة، هى من خريجى التعليم الفنى بشعبه الثلاث التجارى والصناعى والزراعى. ومعنى ذلك ان حوالى ٤٠ فى المائة من العاطلين، هم من خريجى المدارس التجارية الثانوية سواء من نظام السنوات الثلاث أو الخمس. وتلاه كثيرون من الحاضرين، من رجال التعليم بمختلف درجاته ومن غيرهم ويكاد يصل الى درجة الاجماع، القول بأن التعليم التجارى بوضعه الحالى، لا يمكن أن يكون مؤديا للمطلوب منه فى العالم الجديد السريع التغير، عالم الاتصالات السريعة والكمبيوتر وحرية التجارة والتنافس الاقتصادى الذى أصبح هو المعول عليه، خلفا للصراعات السياسية فى القرون الماضية.

وكان الخلاف حول أسباب التخلف وبالتالى حول الوسائل الكفيلة بالنهوض بهذا النوع من التعليم لكى يواكب اصلاحنا الاقتصادى ويناسب اهتماماتنا بالتبادل التجارى الدولى، ورغبتنا فى التصدير والاتجاه الى الخصخصة التى أصبحت تتطلب كوادر مهيأة بشكل خاص للعمل فى ميادين النشاط الاقتصادى الحر، و التعامل مع الأجانب.

وقال معظم الحاضرين إن التعليم التجارى فى حاجة الآن الى الاهتمام بتدريس استخدام الكمبيوتر بآلاته الكاتبة الحديثة، وتدريس اللغات الأجنبية كاللغة الانجليزية والفرنسية وغيرهما اذا أمكن ذلك كما أن مادة التسويق ضرورية وتعددت أسباب القصور كما تعددت التوصيات الخاصة بالعلاج. وكان حاضرا من رجال التعليم المهندس هريدى الوكيل الأول للوزارة. كان يريد أن يرد على وزير القوى العاملة، الذى كان قد ألقى كلمته وانصرف كما أراد أن يشرح ويفسر ويعلل ويعلن ما خفى على الآخرين، وقال ان الوزارة تبذل كل الجهد لتطوير هذا النوع من التعليم وغيره. غير أنه لم ينكر أن الموضوع يحتاج الى علاج، وإن كانت العين بصيرة واليد قصيرة، وبخاصة فى ظل أزمة مدرسى اللغة الانجليزية بالذات، وكثرة التلاميذ وحشدهم بأعداد كبيرة فى فصول لا تتسع لهم.

وطالت الجلسة بشكل لم يسبق له مثيل، وتعددت الرؤى والاقتراحات والتساؤلات، وفى النهاية ألقى الدكتور عاطف صدقى كلمة دفاع عن وزارة التعليم التى تبذل جهودا كبيرة فى اصلاح وتطوير هذه المؤسسة التعليمية الكبيرة والخطيرة، فى ظل جو من التنمية الشاملة، تركز أساسا على التعليم، وبناء الانسان القادر على مواجهة التغييرات المتسارعة

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

تحت رعاية وزيرة البحث العلمي:
خريجو هندسة الإسكندرية يناقشون التطبيقات الهندسية للبحث العلمي

تنظم جمعية خريجي كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي ندوة حول «البحث العلمي والتطبيقات الهندسية» يوم الخميس القادم. يرأس الندوة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة ويحاضر فيها الدكتور عبداللطيف الشرقاوى امين عام المجلس الاعلى للبحث العلمي.
كما تنظم الجمعية حلقة نقاشية يوم الخميس ١٩ يونيو تحت عنوان مستقبل الهندسة بعد تطبيق الجات على صناعة الخدمات ويرأسها الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب صرح بذلك الدكتور شريف عباسي امين مساعد جمعية الخريجين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

التعليم على خريطة المشروع القومي

د. سعيد إسماعيل على

منذ وقت قريب، جاءني طالب بعد انتهاء المحاضرة، يستأذن في ابداء ملاحظة له. تتلخص في انني اثناء تدريسي لهم تاريخ التعليم في مصر قد استخدمت كلمة «قومي» لوصف بعض مشروعات النهضة في مصر، متسائلا : أليس من التناقض في حديثي، ان يكون المشروع قوميا وان يكون مصريا؟

كان من الواضح على لهجة الطالب انه غير مصري، من بلد عربي آخر. وكان من الواضح ايضا ان الطالب يصدر في رأيه عن مقولة ترسبت في اذهان الجمهرة الكبرى من ابناء العالم العربي، ترى ان معني (القومي) انما يشير الى الوحدة، والى القومية، العربية، وانما يتصل بالبلد الواحد يصح ان نسميه وطنيا.

ان ملاحظة الطالب هذه إنما تشير وتنبه الى ما تتسم به بعض المفاهيم من سيولة معنى تسمح لكثيرين ان يستخدموا المفهوم الواحد بمعان مختلفة قد تصل الى حد التباين، وهو الامر الذي يسبغ لبسا وغموضا في الفكر، وقد يوقع صورا من النزاع غير حقيقية

وعلى سبيل المثال، فقد ارتفعت أصوات منذ سنوات، في مصر باننا في حاجة الى اتفاق على مشروع قومي، وكان قصد هؤلاء بالقومي هنا مشروع نهضة يرسم المعالم الاساسية للنهوض الحضاري في مصر، ومن شأن مشروع النهضة الا ينحصل في هذا الشأن او ذاك من شئون الحياة المجتمعية وإنما هو بمثابة (خريطة للمستقبل). لكن بعض الاصوات الاخرى قامت لتدافع مستنكرة ان يقول أحد بافتقادنا المشروع القومي، واشار هؤلاء المستنكرون الى اننا نشهد في مصر مشروعات قومية عملاقة مثل مشروع الصرف الصحي، ومشروع مترو الانفاق، وما شابه هذا وذاك من مشروعات، وهم بذلك يقصدون بالقومي هنا ضخامة الانفاق، واتساع دائرة العائد على الجمهور!!

من هنا كان لابد لنا ان نحدد بداية ان فهمنا للمشروع القومي انما يتصل برؤية تستوعب ثلاثية الابعاد الزمانية للامة، فالهدف الاساسي هو (بناء مستقبل متطور)، لكن هذا البناء المستقبلي ينطلق من معطيات حاضر له تفاعلاته وعلاقاته وامكاناته ومشكلاته، لا بهدف الاستسلام لها، وانما من اجل تشغيلها لمصلحة المستقبل. كذلك فان الجذور، بعيدا عن الفروع المتغيرة والشوائب العالقة، هي التي تعطي البصمة للشخصية القومية الحضارية.

وأرجو الا نكون محل اتهام بالانحياز المهني والتعصب الاكاديمي عندما نقول ان المشتغلين بالعمل التعليمي (فكرا) وممارسة هم اكثر الناس استشعارا بخطورة غياب المشروع القومي بالمعنى الذي اشرنا اليه، ذلك ان التعليم، بحكم طبيعته هو نظام لممارسة عملية (التربية) التي هي اصلا (ترجمة سلوكية)، واذا قلنا ترجمة سلوكية، فلابد وان يكون هناك اصل، هذا الاصل هو المخطط الفكري.

ولعل تأملا سريعا لمكانة التعليم عند كل من ماركس ولينين تشير الى هذا، فالمستقرئ لكتابات الاول لا يجد للتعليم مكانا ملحوظا، بينما يجد عكس هذا عند الثاني، فماركس كان يبني (مشروعا فكريا)، اما لينين فقد انطلق من المشروع الفكري ليبني دولة، وما دام الامر يتعلق ببناء دولة وفق مشروع فكري، كان لابد أن يتقدم التعليم ليحتل اولوية ملحوظة، باعتباره الطريق التنفيذي للترجمة العملية للمشروع الفكري.

وما هو معروف عن الفيلسوف الامريكي (جون ديوي) انه عندما طلب منه ان يرأس قسم الفلسفة في جامعة شيكاغو، اشترط ان يكون مسئولا كذلك عن قسم (التربية، لا عن رغبة في التكوين وانما لايمانه بان الافكار الفلسفية ما لم تخضع لمواقف اختبار سلوكي، لا نأمن بان تنشط لتبدو (صيحات خيال مفارق) وان التربية، التي هي تكوين سلوكي، ما لم تهتد بنظرية لا نأمن بان تقع في حب العشوائية والتخبط.

ولعل احد الاخطاء الاساسية في مشروع محمد علي للنهضة في مستهل القرن التاسع عشر، انه وان تنبه الى خطورة التعليم فأحدث تحولات تعليمية كبرى في مصر، انه بنى هذا التعليم بأساليب تقوم على القهر والتسلط والعسكرة فتحول مشروع النهضة ليصبح نهضة دولة وليس نهضة (مجتمع) وهكذا عندما ضربت الدولة لم تتوافر كوادر بشرية قادرة على مواصلة السير، لأن حصيلة القهر لابد ان تكون جيشا من المقهورين الذين يفتقدون مهارات المبادأة والابتكار والنقد واستقلالية التفكير والنزعة الى التجديد، ويألفون الخنوع والاستسلام والرضا بما يقع عليهم من ظلم واستغلال باعتباره قدرا قد كتب عليهم

واذا كان مشروع ثورة يوليو ١٩٥٢ للنهضة قد رافقته نهضة تعليمية، لكن هذا النهوض التعليمي اصبح بعد ذلك عاملا من عوامل الاخفاق، ذلك ان معظم من قادوا التعليم، فكرا وممارسة، كانوا ممن تشبعوا بالتربية البرجماتية الامريكية التي تستند الى فلسفة مغايرة تماما للتوجه الاشتراكي والقومي الذي تحركت ثورة يوليو في اطاره، مما اوجد انفصالا حادا بين مشروع الثورة للبناء السياسي والاقتصادي وبين البناء الفكري للاجيال الجديدة. وفضلا عن ذلك فقد ركز العمل التعليمي على الابعاد الكمية، مسايرة او نفاقا للمنطق العسكري السائد باعطائه (تماما) بان الاعداد المطلوبة قد توافرت دون اهتمام جاد (بنوعية) المتعلمين، وبفعل حذلقة بعض المنظرين الذين ربطوا ربطا تعسفيا بين الشعبية وبين التوسع الكمي وبين الارستقراطية وبين التأكيد على المستوى الكيفي فاكتسب التوسع غير المحسوب الرضا والاستحسان ورمي المؤكدون على المستوى الكيفي بالارستقراطية ومعاداة صالح الجماهير!

وان اخطر ما يواجهه التعليم منذ الثمانينات انه يسير بلا خريطة فكرية قومية، ان هناك فرقا كبيرا بين العمل وفقا لـ (تعليمات) وتوجيهات تصدر من القيادة السياسية وبين مشروع فكري يقوم على تحليلات ودراسات، تشارك فيها قوى وتيارات وطنية متعددة، ان غياب الوعي بهذا يمكن ان يفسر ذلك الارتباط الملحوظ بين سياسة التعليم وشخصية القيادة التعليمية مهما حاولت التخفي في عباءة القيادة السياسية، وإلا فما الذي يفسر تبدل الحال دائما مع تبدل قيادة التعليم، بالطبع هناك رد جاهز متوقع، وهو ان المتغيرات قد فرضت كذا وكذا من التحولات، وهو رد يشير الى ثغرة خطيرة في مفهوم المشروع القومي، لأن من معايير المشروع القومي - وفقا لما اشرنا اليه - ان يقوم على حسابات ولو شبه دقيقة لمتغيرات المستقبل المتوقعة، مما يجعل هذا المشروع - كما هو واجب - متمتعا بقدر كبير من الاستقرار والاستمرارية، بحيث تتناول التغيرات المستحدثة الفروع دون الاصول..

واذا سقنا مثلا على ما نقول، فإن تعليم المرحلة الاولى، كما هو معروف، هو حق من حقوق الانسان الاساسية وكلما طالت فترة التعليم الالزامي كان ذلك مؤشرا على مدى التمتع بهذا الحق الانساني الاساسي، وبالتالي فإن وصولنا الى طول معين لهذا التعليم، ثم تناقصها، وبعد سنوات تقل عن اصابع اليدين نفكر في اعادة ما انتقص مستندين في هذا وذاك الى ذرائع مالية لهو يبعد بنا عن التصور الاستراتيجي.

ان غياب مشروع النهضة القومي ليس مسئولية نظام التعليم، بل يمكن ان نقول ان نظام التعليم انما هو ضحية هذا الغياب.

والسبيل الاساسي الذي يعين التعليم على تجاوز هذه الثغرة الخطيرة - هي ان ينفتح فكريا ليتسع لزوايا رؤية متعددة، حتى ولو كانت مختلفة، فليست الصفة، القومية، مجرد تمثيل عدد، فيكثر المشاركون، لكنهم جميعا يسيرون على طريق مروري ذي اتجاه واحد، وانما القومية، بالتعريف القاموسي - انما تنسب (للقوم).. لأمة، والامة تيارات واتجاهات، ونزاعات متعددة لأن سنة الله في خلقه قضت بالاختلاف والتعدد، والرأي المخالف ليس بالضرورة بل ربما كانت الموافقة اكثر شرا عندما تجيء نفاقا ورغبة في جلب منفعة، لأن منطق المداراة ومنطق المسايرة الدائمة، قد لا ينبهنا الى خطأ حقيقي يكون قد وقع، وقد لا يشير لنا الى خطر حقيقي، حتى يستمر الرضا فنصل الى ما لا تحمد عقباه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٧

بعد نجاح القوات المسلحة فى محو الأمية

طنطاوى يقرر مشاركة ١٠ آلاف جندى فى برامج محو الأمية بثمانى محافظات بالوجه القبلى

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، على تعميم تجربة مشاركة القوات المسلحة فى برنامج محو الامية وتعليم الكبار، فى ثمانى محافظات بالوجه القبلى هى: الفيوم والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان والبحر الأحمر والوادى الجديد، وتلك بعد نجاح التجربة فى محافظتى الغربية وبنى سويف ، اللتين أمر المشير بدعمهما بـ ٢٠ ضابطا، وتوفير سيارات صغيرة وميكروباص، لتمكين المحافظتين من متابعة العملية التعليمية لمحو الأمية بهما.

وكان المشير قد اصدر قرارا بتجنيد ١٠ آلاف جندى من المؤهلات العليا، وفوق المتوسطة، والمتوسطة من فائض الوعاء التجنيدى على مراحل للعمل على محو الأمية بالقرى والنجوع والكفور التى يعيشون بها.

واعلن اللواء اركان حرب عمرو خضير رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة، انه قد تم محو امية ١٧١ الفا من المجندين حتى عام ١٩٩٦، ويجرى حاليا إنشاء مركز تدريب محو الأمية بالقوات المسلحة، واعلن اللواء أركان حرب طه رياض الشيخ قائد قوات الدفاع الشعبى انه تم محو امية ٣٣ الفا من المدنيين فى محافظتى الغربية وبنى سويف غير ٤٩ الف مدنى يجرى حاليا محو اميتهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٦/١٩٩٧

بأمر من المشير طنطاوي:

١٠ آلاف جندي لمكافحة الأمية بالمحافظات

القوات المسلحة تمحو أمية ١٧١ ألف مجند و ٨١ ألف مدني

خلال اللقاء الذي حضره الرئيس مبارك مع الاعلاميين ورؤساء التحرير وكبار الكتاب في مصر أكد الرئيس أهمية محو الأمية باعتبارها أحد أهم المشاريع القومية التي يجب الاهتمام بها، وقد أعطى الرئيس حسني مبارك توجيهاته للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء برعاية المشروع والتنسيق بينه وبين الجهود المبذولة من الهيئات والمؤسسات الأخرى في الدولة ليأخذ أبعاده المرجوة على الصعيد القومي بشكل عام.

وفي الحقيقة فإن القوات المسلحة كانت قد أخذت زمام المبادرة في هذا المجال عندما أصدر المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي قرارا بتجنيد ١٠ آلاف جندي من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة من فائض الوعاء التجنيدي للعمل في مشروع القوات المسلحة لمحو أمية الكبار بالقرى والنجوع والكفور، وقد بدأت معركة محو الأمية بمحافظتي الغربية وبني سويف، وعن هذه التجربة يتحدث رجال القوات المسلحة المسئولين عنها.

يقول اللواء أركان حرب عمرو خضير رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة أنه منذ أن أعلن الرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة باعتبار السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين هي عقد محو الأمية كان للقوات المسلحة وقفة جادة وحاسمة في مكافحة الأمية بين أبنائها المجندين والمساهمة بالتنسيق مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في القضاء على الأمية بالقطاع المدني أيضا، وتتولى هيئة التدريب مسئولية تخطيط ومتابعة تنفيذ التدريب القتالي بوحدات القوات المسلحة الى جانب تخطيط الانشطة التكميلية الرياضية والثقافية في فترات الفراغ لممارسة الانشطة المختلفة التي تساعد على ارتقاء اللياقة البدنية والمستوى الثقافي لابناء القوات المسلحة، ومن أهم هذه الأنشطة تنفيذ المشروع القومي لمحو الأمية بجميع وحدات القوات المسلحة وتنفيذا لتوجيهات المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي تم تنفيذ المشروع القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار بوحدات القوات المسلحة بالجبهة والأمامة وتوفير كل الامكانات اللازمة للجندي الأمي وتم انشاء فرع محو الأمية بهيئة التدريب للقوات المسلحة ليتولى اصدار التعليمات المنظمة لتنفيذ مشروع محو الأمية بوحدات القوات المسلحة مع متابعة جدية التنفيذ إجراء المسابقات التي تضمن خلق روح التنافس بين الوحدات المساهمة في القضاء على المشكلة داخل القوات المسلحة أو بالقطاع المدني

أسلوب التنفيذ

وبالنسبة لأسلوب ادارة معركة محو الأمية، بالقوات المسلحة فقد تم حصر أعداد الأميين المجندين مع بداية انضمامهم إلى مناطق التجنيد مع تحديد المستوى الثقافي بدقة وذلك بالاختبارات التحريرية، وكذلك إعداد الضباط المشرفين على تنفيذ برامج محو الأمية بدورات تدريبية بالتنسيق مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ويتم الاختيار الجيد للمدرسين بالوحدات من الضباط الاحتياط والمجندين ذوي المؤهلات العليا على تدريس مناهج محو الأمية بالوحدات ويخصص لكل معلم فصل محو أمية بحد أقصى ٢٠ دارسا، وقد تم استكمال ١٢٠٠ فصل تعليمي و١٢٠ مدرسة لمحو الأمية بالقوات المسلحة بما يحقق وجود فصل أو مدرسة بكل وحدة لعدد الجنود الأميين، وتجهيز هذه الفصول والمدارس بالوسائل التعليمية المختلفة التي تعدها كل وحدة لتبسيط الموضوعات الدراسية، كما يتم امداد وحدات القوات المسلحة المنتشرة في انحاء مصر بالكتب الدراسية والأدوات الكتابية اللازمة، وتصدر هيئة التدريب للقوات المسلحة التعليمات المنظمة لتدريب محو الأمية والنشرات الدورية المكملة لها والتي تترك لقائد الوحدة حرية اختيار انسب أسلوب لتدريس مناهج محو الأمية بوحدته طبقا للمهام المكلفة بها الوحدة وفي التوقيتات المناسبة بما يخدم الهدف الرئيسي للقوات المسلحة بالمحافظة على المستوى المتميز من الكفاءة القتالية بالوحدات.

أما عن بداية محو أمية الجندي - فيقول رئيس هيئة التدريب، يبدأ تدريس مناهج محو الأمية للجندي مع بداية انضمامه للقوات المسلحة، وذلك للارتقاء بمستواه الثقافي واكسابه القدرات العملية على التعامل مع الأجهزة والمعدات والأسلحة المتطورة ومنها الموضوعات المتعلقة بفنون



المقاتل المختلفة وتم تحديد الحد الأقصى مدة لمحو الأمية في ٩ أشهر طبقا لتعليمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، أما بالنسبة لابناء القوات المسلحة فانه يتم قياس المستوى الثقافي الجندي في مناطق التجنيد وتحدد بناء عليه المدة الدراسية اللازمة للجندي الأمي للحصول على شهادة محو الأمية، وينضم الجندي إلى المستوى المناسب لقدراته وبذلك تنخفض الدراسة إلى ٦ أشهر.

وداخل كل وحدة يتم تقسيم الأميين إلى مجموعات صغيرة من ٣ إلى ٥ مجندين ويكلف جندي من المؤهلات العليا بتدريس المواد ويتم اختبار الجندي الأمي في نهاية الدورة التعليمية بواسطة الفرع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظات، ولاتنتهي المهمة التعليمية بحصول الجندي على شهادة محو الأمية بل تستمر في عقد الدورات له لمنع عملية الارتداد حتى تنتهي خدمة الجندي الأمي بالقوات المسلحة، وتنفيذا لاعلان السيد رئيس الجمهورية فانه يتم تدريب الجندي الأمي على حرفة أو مهنة مساهمة من القوات المسلحة في رفع مستوى المعيشة لابنائها بعد انتهاء خدمتهم

مكافآت وحوافز

ولضمان نجاح تنفيذي القومي لمحو الامية بوحدات القوات المسلحة فانه يتم اجراء المسابقات المختلفة على جميع المستويات وتصرف مكافآت مادية للجنود المتميزين اثناء الدراسة وايضا للمدرسين والمشرفين على تنفيذ برامج محو الامية بالوحدات ويكافأ قادة الوحدات المتميزة بشهادات تقدير وذلك لخلق روح المنافسة بين الجنود وبين الوحدات وتهدف القوات المسلحة الى محو الامية ٣٠٪ من الجنود الاميين سنويا وقد تحقق ذلك حيث ارتفعت نسبة المتحررين عن الامية خلال العام الدراسي ٩٦/٩٥ الى ٤٠٪ ومنذ العام الدراسي ٩١/٩٠ حتى ٩٦/٩٥ تم محو امية ١٧١ الف جندي أمي بالقوات المسلحة على أيدي ٣ الاف مجند

وعن نواحي التطوير في عملية محو الأمية يقول رئيس هيئة التدريب انه يجرى حاليا دراسة انشاء مركز تدريب محو الامية بالقوات المسلحة، كما سيتم طبع برامج محو الامية على شرائط الفيديو لامكانية الاستفادة منها في الفصول وإعداد سلسلة من الدروس التعليمية تنشر بصفة مستمرة في جريدة القوات المسلحة

وفي مجال مساهمة القوات المسلحة في محو الامية بالقطاع أصدر المشير محمد حسين طنطاوي قرارا بتجنيد ١٠ الاف جندي مؤهلات عليا ومتوسطة من فائض الوعاء التجنيدي على مراحل العمل على محو الأمية بالقرى والنجوع والمناطق النائية وتتولى هيئة التدريب بالقوات المسلحة مسئولية إعداد تنفيذ دورات تربية تربوية لتحويل المجندين وإعدادهم للقيام بمهمة فتح فصول محو الأمية بهذه المناطق وقد تم تنفيذ برامج محو الامية للقطاع المدني بمحافظة الغربية وبني سويف تحت اشراف قيادة قوات الدفاع الشعبي.

تحقيق:
أحمد فؤاد
جمال الخولى

تعميم التجربة

ويضيف اللواء اركان حرب طه رياض الشيخ قائد قوات الدفاع الشعبي ان التجربة بدأت بمحافظتي بني سويف والغربية وسيتم تعميمها بعد نجاحها على باقي محافظات الجمهورية، وقامت قيادة الدفاع الشعبي بالقوات المسلحة بهذه التجربة بالتنسيق مع هيئة التنظيم والادارة وهيئة تدريب القوات المسلحة وقامت خلالها القوات المسلحة بتجنيد ابناء محافظتي بني سويف والغربية من فائض الوعاء التجنيدي من المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة خاصة التربويين منهم بناء على الحصر الدقيق المقدم من الهيئة العامة لمحو الامية باحتياجات عدد المدرسين في القرى والنجوع والمراكز .. وبعد تجنيدهم تم تأهيلهم عسكريا في مراكز القوات المسلحة، بعدها التحقوا بدورة تدريبية لتأهيلهم تربويا بواسطة معلمين من وزارة التربية والتعليم، ثم أجريت لهم اختبارات وتم توزيعهم على محافظتي بني سويف والغربية بحيث يؤدي كل مجند واجبه في موطنه وفي نفس قريته التي يعيش بها وقامت قيادة قوات الدفاع الشعبي ممثلة في ضباطها بالاشراف ومتابعة العملية التعليمية والانضباط وتنفيذ الخطط بكل دقة في محافظتي بني سويف والغربية

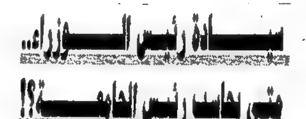
وتم في المرحلة الاولى وحتى ٩٧/٤/١ تأهيل مايقرب من ٣٢ الف أمي في المحافظتين وجاري حاليا محو امية مايقرب من ٤٩ الف اخرين باجمالي ٨١ الفا

وقد امر المشير طنطاوي بتدعيم محافظتي الغربية وبني سويف بعشرين ضابطا لانجاح التجربة ودعمها بسيارات صغيرة وميكروباصات حتى يتمكن المشرفون من متابعة العملية التعليمية في المحافظتين.. ونظرا لنجاح التجربة فقد أصدر المشير طنطاوي توجيهاته بتعميم التجربة في ٨ محافظات اخرى بالوجه القبلي وهي الفيوم والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان والبحر الاحمر والوادي الجديد، وحاليا نحن بصدد التنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ هذه التوجيهات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧



سيادة رئيس الوزراء..
متى يحاسب رئيس الجامعة؟!

بقلم:
د. سعيد سلامة

سيادة رئيس الوزراء.. إننا نتابع حركتكم من أجل لم شمل المجتمع المصرى وتوفير مناخ أفضل له، ونقدر لكم حرصكم على محاربة الفساد، وتأكيدكم على ضرورة احترام القانون، فالفساد آفة تلتهم كل إضافة، والخروج على القانون فوضى واضطراب. بهذا الحرص وبهذا التأكيد سنتمكن من النهوض والاعتدال، ونعلم أيضا أنكم لا تملكون عصا سحرية، فعلى كل النابهين فى هذا المجتمع أن يعملوا على ترويج هذه المعانى وإذاعتها بين الناس ووضعها موضع التطبيق العملى الطيب الجدير بالمحاكاة.

وكما نتابع مجهوداتكم، نراقب أيضا ما يفعله نفر من الناس المفترض فيهم أنهم من أهل الفكر والعلم.. أناس يعملون بهمة وعزيمة فى الاتجاه المضاد.. أى على إجهاض كل محاولة للنهوض، ويعتبرون الحديث عن محاربة الفساد واحترام القانون كلاما قديما مهجورا أو ضربا من الشعوذة، هؤلاء النفر موجودون فى مواقع كثيرة، يعرفهم الناس بتصرفاتهم ولا تخطئهم العين. وأشد ما يفزعنا أن يكون أمثال هؤلاء موجودين فى بعض الجامعات.. فى معاقل الفكر.

وأظنكم.. سيادة رئيس الوزراء.. قد سمعتم عما يجرى -على سبيل المثال- فى جامعة قناة السويس، وإنى لأشفق على سيادتكم من ترديده، فكل ما يمكن أن يقال قد قيل على الملأ فى الصحف والمجلات وأخيرا فى مجلس الشعب. المسئولية بكاملها تقع على عاتق رئاستها التى تراخت فى مؤاخذة الخطائين أو قل تسترت عليهم لأسباب مبهمة فكان التمادى فى الشر حتى استفحل واستعظم. لقد توالى على هذه الجامعة عدة رؤساء، وكنا فى كل مرة نمنى أنفسنا بالخير على يد القادم الجديد، وطال انتظارنا وفى أثنائه قمنا بواجبنا فى إسداء النصح ومارسنا النقد الموضوعى بكل الوسائل الممكنة، ولكن هناك إصرارا على المضى فيما لا ينفع يواكبه إصرار آخر على تعقب من يجرؤ بوحى من الواجب والضمير على التفوه بكلمة.

سيادة رئيس الوزراء.. قبل أن أتوجه إليكم توجهنا -وغيرنا- إلى وزير التعليم غير مرة ليتولى مسئوليته فالنصوص المعدلة مؤخرا فى قانون الجامعات تخول له التدخل لتقويم المعوج ولكننا لم نلق أى صدى لما كتبناه. إننى لا أحدثكم الآن عن مخالفات مالية أو فوضى إدارية فهذه أمور أصبحت عادية ونترك الحكم عليها أو الالتفات منها للجهات المعنية ولن أحدثكم عن البذخ والإسراف فى مواضع الهزل والتقتير فى مواضع الجد، وإنما أحدثكم عن أمر يؤرقنا نحن أساتذة الجامعات.. عن العطب الذى أصاب الأخلاق والسلوك والضمير. لقد أكرهت الجامعة على أن تضم بين جنباتها بعض فاقدى الأمانة بكل صورها وأصبح وجودهم يشكل خطرا عظيما على مجتمع الجامعة. كيف يصمت رئيس الجامعة إزاء هؤلاء؟! وليت الأمر اقتصر على الصمت، فلقد نصب بعضهم فى مواقع قيادية لهزيمة كل صاحب مبدأ ولهم قيم وتقاليد لم يكن إرساؤها بالأمر اليسير. ألا تستوجب هذه التصرفات مساءلة رئيس الجامعة طبقا لقانون الجامعات؟! إننا نتساءل: إذا كانت المخالفات المالية لا حساب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

عليها، وإذا كانت التجاوزات الإدارية تمر دون مؤاخذة، وإذا كانت الفوضى في العملية التعليمية لا يلتفت إليها، وإذا كان هدم القيم والتقاليد لا يقلق أحدا. فمتى إذن يحاسب رئيس الجامعة؟ وتكرر.. ما هو الأمر الذي يستوجب مساءلته؟، وما جدوى النصوص التي استحدثت في قانون الجامعة لهذا الغرض؟ أم أن المساءلة مقصورة فقط على المراعين لضمائرهم والمؤدين لواجباتهم.

سيادة رئيس الوزراء.. إن المسئولين عما تعانيه بعض جامعاتنا أحاد معدودون لا يشفى نفوسهم إلا أن يغتالوا الأمل في نفوس غيرهم، الواجب إذن على من بيدهم أمر هؤلاء الأحاد هو مؤاخذتهم بلا تردد رحمة بالأرواح، والعقول، ووقاية للحاضر والمستقبل.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعريب مناهج الكليات العملية والتعميم الغريب لمجمع الخالدين

محمد الحديدى

في ختام الدورة الثالثة والستين لمؤتمر مجمع اللغة العربية اصدر المؤتمر قائمة من التوصيات جاء بينها اثنتان الأول المطالبة بتعليم اللغات الاجنبية والثانية ان يكون التعليم العالى والجامعة باللغة العربية حتى لاتظل جامعات الامة العربية الجامعات الوحيدة فى العالم التى تدرس بلغة اجنبية، ونحن لاندرى من اين جاء هذا التعميم واسمنا نعلن ان تدريس علوم الفيزياء والكيمياء والطب والهندسة والاحياء كل هذا يجرى فى بلاد القارة الهندية مثلا وافريقيا بشمالها وجنوبها وغير ذلك من دول العالم الثالث باللغات الوطنية.

خلاصة هذا ادن ان ابناءنا مراد لهم ان يتموا المرحلة الثانوية وقد تعلموا قدرا من الانجليزية أو غيرها ثم يدخلون الجامعة ليدرسوا هذه العلوم بالعربية ثم يتخرجون وهم لايستطيعون ممارسة المهن التى درسوا من اجلها إلا بالعربية مع انهم يعرفون اللغات الاجنبية التى تصدر بها كل يوم - نعم كل يوم - مراجع جديدة ونشرات علمية واوراق بحوث ومجلات ومطبوعات وكتالوجات ومواصفات تنشر على الدنيا كلها وتظهر في الانترنت وطبقا لتوصيات المجمع للمؤتمر فانه سوف يكون هناك جهاز متخصص فى الترجمة مهمته ان يتلقى هذه المواد ويترجمها الى العربية معتمدا على مهارات الافذاذ من المترجمين وكل من جرب الترجمة العلمية سيعرف الصعوبات التى تحيط بهذه المهمة فعلى المترجم ان يكون على دراية جيدة بالمادة العلمية ثم باللغة الاجنبية ثم - وهو الادهى - ان يكون على درجة من القدرة على الكتابة بالعربية ولعل هذه الاخيرة هى اكثر هذا كله عسرا وندرة وماعليك إلا ان تتأمل مطبوعاتنا وترى كيف صارت بنا الحال، لم تعد توجد صفحة فى كتاب ولا عمود فى جريدة دون اخطاء فى النحو والصرف والهجاء الى جانب الاخطاء الطبعية التى صارت جزءا من حياتنا لاينفصل عنها.

لقد اصبحنا لانعرف ان لغتنا فيها حروف الظاء والذال والثاء، ثم يبدو لنا لاندرى بحاجة الخريج الى مواصلة الدراسة فى بلاد الغرب والى العمل مع خبراء اجانب وامدين الى جانب حضور للمؤتمرات وطرح المناقشات والدخول فيها وتلقى رسائل الفاكس وغيرها باللغات الاجنبية، لعل الامر سيقتضى ان كل من يتخرج من التعليم العالى يعطى له «قرين» يلازمه ليفسر له مايجرى ويعرف مصطلحات! ثم لماذا؟ بالضبط ما الذى نجنيه من وراء هذه الافكار الغريبة؟ من الذى سيترجم كل هذا وكيف ومتى؟ ولقد كنا سنتحدث عن اليابان كمثال لكن واضحا لنا ان التعليم العالى فى اليابان

وفى روسيا يمضى باللغة الوطنية فهذا ياتى بعد ان وصلت هذه او تلك الى مقدمة العالم واصبحت هى نفسها رائدة. ولكن دول الاتحاد السوفيتى السابقة مازالت تعمل بالروسية فى هذه المجالات اما دول امريكا اللاتينية فتعتمد على حقيقة ان الاسبانية اصبحت فى مقدمة لغات العالم بحكم ان اربعة ملايين مواطن فى الولايات المتحدة لايعرفون غيرها.

اذا كانت المسألة مجرد نعرة او مسألة كرامة قومية، فعلى السادة الافاضل إلا ان ينكروا ان هؤلاء درسوا فى الجامعة بلغات اجنبية: فى الطب كامل حسين ونجيب محفوظ وانور المفتى وحسين فوزى وفى العلوم فاروق الباز واحمد زكي ومصطفى مشرفة وفى الهندسة سيد كريم وحسن فتحى ونعيم سليم وميشيل باخوم فى الآداب لويس عوض ورشاد رشدى.. اللهم إلا اذا كان ما نريده هو الا يوجد بيننا امثال هؤلاء!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

نداء إلى وزير التربية والتعليم

تقدمت بمخالفات مالية وإدارية جسيمة ٩٦/١٢/١٢ ضد مدير مدرسة الرياض الابتدائية التابعة لإدارة منية النصر التعليمية إلى السيد مدير إدارة منية النصر والسيد وكيل وزارة التربية بالدقهلية والنيابة الإدارية وحتى الآن لم تتحرك أى جهة ولم تؤخذ أقوالى فى أى جهة منها بل كل ما أرسلته تم تحويله إلى الإدارة التى بدورها أخطرت المشكو فى حقه لتسوية المخالفات، وقامت الإدارة بمجازاتى أيضا بالخصم من راتبى دون وجه حق. لذا أرجو من سيادتكم التحقيق فى هذه المخالفات بلجنة من سيادتكم وليست من الإدارة لتعاطفها مع مدير المدرسة وحمايتى من مدير الإدارة الذى يتوعدنى بالنقل والجزاء ومعى جميع المستندات الدالة على صحة أقوالى.

د. حسين كامل بهاء الدين

حمدى حسانين

حسانين

مدرسة الشهيد على ديبو - بيرمبا القديمة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٦ / ١٩٩٧

اتفاقية كامب ديفيد فى امتحانات الثانوية العامة!!

كتب طارق عبد الحميد:

أثار السؤال الثالث بمادة التاريخ يوم السبت الماضى فى امتحان الثانوية العامة الصف الثالث أزمة بين الطلاب، حيث شكوا من غموض السؤال الخاص باتفاقية كامب ديفيد المشئومة التى وقعها السادات مع الصهاينة عام ١٩٧٨.

أكد الطلاب أن غموض السؤال ناتج عن عدم وضوح المطلوب منه استنادا إلى غموض الاتفاقية نفسها.

ومن ناحية أخرى، بدأت منذ يومين أعمال تصحيح مواد علم النفس والفلسفة والتربية القومية، حيث تقرر عدم إعادة توزيع درجات علم النفس التى شكا من صعوبتها طلاب الصف الثانى، وذلك بعد قيام وزارة التعليم بتشكيل لجنة محايدة لتصحيح المادة.

إلى ذلك، بدأ حوالى مليون طالب وطالبة فى (١٢) جامعة على مستوى الجمهورية امتحانات الفصل الدراسى (الترم) الثانى والتى تستمر حتى نهاية شهر يونيو الجارى.

أعلنت الجامعات عن حالة الطوارئ، حيث تم اتخاذ إجراءات أمنية شديدة لتأمين لجان الامتحانات وكنترولات الجامعات.

كما وافقت مجالس الجامعات على السماح للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب بأداء الامتحانات للمرة الرابعة من الخارج.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

ثورة علمية تقدم حلولا فعالة لمشكلات التعليم بمصر

المواد التعليمية بالمدارس والجامعات تغادر الكتب وتسكن الهواء

بعد جهود مضنية نجح العلماء في إيجاد لغة مشتركة يمكنها إلغاء الحواجز بين الكمبيوتر والتليفزيون بحيث يستفيد كلاهما من الآخر الأمر الذى فتح إمكانيات هائلة فى مجالات شتى يأتى فى مقدمتها التعليم

ويتيح تلاقى هذين العملاقين تحويل كل المواد العلمية والتعليمية فى مختلف مراحل التعليم إلى موجات وإشارات طائرة تسكن الهواء، وجاهزة دائما «تحت الطلب» أمام الجميع، حتى لوطلبها جميع الطلاب على مستوى الجمهورية بشكل متزامن فى لحظة واحدة

يفتح هذا التطور الطريق لحل سلسلة طويلة من المشكلات التعليمية المزمنة، تبدأ بالدروس الدروس الخصوصية ومشكلات الكتاب الجامعى والمدرسى وانتهاء بتحرير الطلاب تماما من التقيد بمواعيد ونوعية البرامج التعليمية التى يبثها التليفزيون، واللغة المشتركة التى شكلت جسر التلاقى بين التليفزيون والكمبيوتر كانت الثورة التكنولوجية الضخمة فى مجال البث الفضائى التى نجحت فى تغيير طريقة تسجيل وتخزين وبث المواد التلفزيونية ـ سواء صور أو نصوص ـ من طريقة البث بالإشارات المتصلة «أنالوج» إلى طريقة التخزين والبث الرقمى بالإشارات المنفصلة «ديجيتال» وهذا أدى إلى نتيجتين الاولى أنه جعل من الممكن إتمام الاستقبال على أجهزة الكمبيوتر أو التليفزيون، والثانية أن قنوات الإرسال أصبحت قادرة على حمل عدد من الإشارات يصل إلى ثمانية أضعاف ما تستطيع حمله عند البث بالطريقة الحالية، الأمر الذي يتيح الفرصة لبث كمية كبيرة جدا من المعلومات، ومن هنا تحول الارسال إلى ارسال «تفاعلى» يجعل المشاهد مستقبلا ايجابيا ويمكنه اختيار البرامج التي يريد مشاهدتها فى الوقت الذى يرغب بغض النظر إن كان التليفزيون سيذيعها أم لا

لكن حتي الآن لا يتم التفاعل بين المشاهد وجهاز الاستقبال بنسبة مائة في المائة، لأن هذه التكنولوجيا تعمل بأسلوب مكلف جدا يعرف «بالقناة الراجعة» وللقضاء على مشكلة التكلفة كثف الباحثون جهودهم لإيجاد طريقة ذات تكلفة معقولة، وبالفعل نجح باحثو شركة «آي بى إم» مؤخرا فى تطوير طريقة أمكنها الاستغناء عن أسلوب «القناة الراجعة» واستعاضوا عنه بأسلوب «إعادة البث بصفة مستمرة على فترات قصيرة» وبهذا الشكل أصبح الوضع مهيئا كى تتكامل خدمات البث الفضائى مع أجهزة الكمبيوتر والتليفزيون لتقديم خدمة غير مسبوقة للمشاهدين وكما يقول الدكتور هشام الشيشيني وهو أحد كبار الباحثين بمصر فإن هذه الطريقة الجديدة اتصاليا تفتح آفاقا هائلة فى مجالات التعليم والتدريب عن بعد، حيث من الممكن أن تتعاون الاجهزة التعليمية فى مشروع لتخزين كافة البرامج التعليمية والكتب والمواد والدروس بمراحل التعليم المختلفة بالطريقة الرقمية داخل مكتبات بوزارة التعليم او بالجامعات او فى مكتبة مركزية ويتم توصيل هذه المكتبات الرقمية بمحطات البث بالتليفزيون، لتبث هذه البرامج رقميا على قناة أو اكثر من القنوات التعليمية الفضائية المتخصصة الخاصة بالقمر الصناعى المصرى «نايل سات» المخطط إطلاقه فى نهاية عام ١٩٩٧، وبالتالى يمكن تحرير هذه المواد التعليمية من سطور الكتب وجعلها تسكن الهواء فى شكل جاهز لأن يستقبلها أى طالب لديه جهاز تليفزيون عادى مزود بكمبيوتر صغير يعرف باسم الصندوق العلوى وهو يمكن تجميعه وتصنيعه بمصر بتكلفة معقولة، أو حاسب شخصى به دائرة الكترونية خاصة، ثم توصيل جهاز التليفزيون أو الحاسب الشخصى بطبق استقبال قطره لا يتجاوز ٨٠ سنتيمترا قليل التكلفة، وفى المؤسسات التعليمية الكبرى كالجامعات والمدارس الكبيرة التى يوجد بها شبكات حاسب داخلية يكفى فقط طبق استقبال واحد يتصل بحاسب مركزى «خادم» يقوم بمد كافة الحواسب الفرعية فى الشبكة بهذه الخدمة، وفى كل الاحوال يستطيع المستقبل تلقى الدروس أو المحاضرات الجامعية أو اجزاء من الكتب أو مذكرات الاساتذة والحصول منها على مايريد من معلومات، بل يمكن تخزين وبث المواد التعليمية بطريقة تتيح للطالب أن يعيد «تحميلها» على جهازه ثم طباعتها بعد ذلك بتكلفة زهيدة مما يساعد مثلا فى حل مشكلة ارتفاع اسعار الكتاب الجامعى ويضيف الدكتور الشيشيني أن الخدمة بهذا الشكل تتيح لجميع الطلاب التفاعل مع البرامج التعليمية وحل التمارين والاختبارات المصاحبة للدروس، كما يمكن أن توفر هذه الطريقة خدمة شبكة الانترنت منتقاه يمكن التحكم فى مايعرض عليها حتى نحمى أبنائنا الطلاب من المعلومات التى لا تتفق مع قيمنا، كما تمتاز هذه الخدمة بأنها يمكن أن تصل إلى أى مدرسة بمصر مهما كانت بعيدة أو نائية، ويمكن لهذه الخدمة أن تمتد إلى البلاد العربية التي تقع فى نطاق بث القمر الصناعى المصرى مما يوفر البنية الأساسية اللازمة لإنشاء جامعة عربية مفتوحة.


د. هشام الشيشيني

جمال محمد غيطاس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

تخصيص الأراضى اللازمة لإنشاء ١٠ معاهد أزهرية و٨ مدارس عامة بوسط سيناء

العريش - احمد الطبراني:

تقرر تخصيص الاراضي التى تبرع بها الأهالى لإنشاء ١٠ معاهد ازهرية و٨ مدارس عامة بوسط سيناء وبئر العبد والشيخ زويد لدعم التعليم فى مراحله المختلفة بالمنطقة مع دراسة تحويل مستشفى العريش العام إلى مستشفى تعليمى جامعي لخدمة مواطني سيناء. جاء ذلك خلال الجلسة التى عقدها مجلس محلى محافظة شمال سيناء برئاسة محمد اليماني وحضور المحافظ محمد نصرقى غياتى، واعلن المحافظ انه سيتم تنظيم دورات تدريبية العاملين بمديريات الخدمات المختلفة للتدريب الادارى والفنى والزراعة والصناعة والاستثمار بتمويل من صندوق تنمية سيناء إلى جانب وضع برنامج زمنى للقافلة الطبية الموفدة من جامعة قناة السويس لعلاج المواطنين بالمجان. وقال انه سيتم الان وضع تخطيط شامل لساحل البحر المتوسط واستغلاله فى التنمية السياحية والمتكاملة، بالاضافة إلى ان هناك تعاونا بين وزارة البحث العلمي وجامعة قناة السويس والمركز القومى البحوث لعمل دراسة عامة للاستفادة من الموارد الطبيعية المختلفة الموجودة بالمحافظة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ مليون جنيه لإنشاء ٥٩ مدرسة بالفيوم

الفيوم - مكتب الأهرام :

يتم إنشاء ٥٩ مدرسة جديدة لمختلف مراحل التعليم بقرى ومدن الفيوم بتكلفة ٥٠ مليون جنيه . صرح بذلك صلاح حلمي فهمي السكرتير العام للمحافظة ، وأضاف أنه روعي في توزيع انشاء هذه المدارس وتخصصاتها على القرى والمدن لتلبية احتياجات المواطنين للحد من مشكلة انتقال التلاميذ من قراهم أو مراكزهم إلى القرى والمراكز الاخرى بما يخفف الاعباء عن كاهل أولياء الأمور.

وقال المهندس رضا خليل مدير عام فرع هيئة الابنية التعليمية بالفيوم ، أنه سيتم الانتهاء من انشاء هذه المدارس قبل بداية العام الدراسي القادم ، وذلك في اطار خطة تطوير وتدعيم الخدمات التعليمية والقضاء على نظام الفترتين ببعض المدارس.



كلمات

مشكلة الأمية الهجائية، والأمية الثقافية، أصبحت تتصدر قائمة الأولويات الخاصة بمشكلاتنا القومية التي تتطلب مواجهة سريعة وحاسمة والأمية الثقافية تحتاج الى جهود كثيرة وزمن أطول، لأنها تتعلق برفع المستوى الثقافي العام للشعب كله. اما الأمية التي تعني العجز عن القراءة والكتابة، اي عدم القدرة على فك الخط كما يسميه الناس البسطاء، فهي لم تعد مجرد مشكلة بل اصبحت سبة بضم السين وفتح الباء المشددة. ولن يغفر لنا التاريخ أبدا، اننا لا نزال عاجزين عن تعليم نصف الشعب المصري مبادىء القراءة والكتابة. وربما يكون الأميون اكثر من ذلك. وبعد قليل نعرف نتائج التعداد العام الذي يقوم به المختصون ولا اعتقد ان هذه النتائج سوف تحتاج الى مراجعة ولكنها سوف تحتاج الى مزيد من التعليق عليها وشرح الأسباب المؤدية اليها والوسائل الكفيلة بعلاجها.

وفي اللقاء الذي تم بين السيد الرئيس حسني مبارك واسرة الاعلاميين في عيدهم اكد سيادته اهمية مشكلة الامية واصدر توجيهاته الى السيد رئيس الوزراء برعاية مشروع محو الامية والتنسيق بينه وبين الجهود المبذولة من الهيئات والمؤسسات الحكومية المعنية بهذه القضية البالغة الاهمية.

ومما يذكر في هذا الصدد ان قواتنا المسلحة، قامت بجهد مشكور بامر من قائدها العام المشير محمد حسين طنطاوي بالعمل على محو الامية لا في صفوف المجندين فحسب، بل في القرى والنجوع والكفور، حيث بدات الجهود بمحافظتي الغربية وبني سويف حيث قام عشرة آلاف جندي من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة من قائمي الوعاء التجنيدي بتعليم الكبار في هذه المناطق الريفية مبادىء القراءة والكتابة.

وكانت لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة، وهي اللجنة التي اتشرف بكوني مقررا لها، قد عقدت امس الاول ندوة لبحث مشكلات القراءة الحرة في مصر، شارك فيها أحد عشر أستاذا في مختلف التخصصات، ناقشوا هذه الظاهرة الخطيرة وحاولوا رسم الخطى الكفيلة بالقضاء على الأمية في مصر. ونحن جميعا نتابع المشروع القومي الكبير الذي ترعاه وتدعو اليه السيدة الفاضلة حرم السيد الرئيس، واعني به مشروع القراءة للجميع، وهو بالطبع موجه الى جميع الذين يعرفون القراءة والكتابة للاستزادة من هذه المعرفة غير ان النصف الباقي من المجتمع وهو يضم العاجزين عن مجرد القراءة والكتابة، لم نسمع شيئا عن احوالهم وما يبذل في سبيل تعليمهم من جهد، رغم اننا كنا قد اعتبرنا سنوات التسعينات هي سنوات محو الامية وتعليم كل الكبار في مصر، وذلك بمقتضى اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار هذا العقد هو عقد محو الامية وتعليم الكبار. فهل ندعو الى ان تتولى القوات المسلحة هذه المهمة بدلا من توزيعها على وزارات وهيئات ومؤسسات مدنية لم تستطع أن تتقدم في هذه الطريق الخطوات المطلوبة ولا باس بأن تتولى قواتنا المسلحة تعليم الشعب بجانب توليها حماية امنه الخارجي.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٧

محافظة المنوفية تعترض على نظام التغذية بمدارسها

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم:

اعترضت محافظة المنوفية على نظام وأسلوب التغذية بمدارسها والتي أصبحت الاعتمادات المالية الخاصة به ـ ٤ ملايين جنيه لمحافظة المنوفية وحدها ـ لا تكفي سوى ١٥ يوما فقط من العام الدراسي. جاء ذلك خلال جلسة ساخنة لمجلس محلي المحافظة برئاسة حسين سعيد مبارك، حيث كان المجلس قد فجر المناقشة في أسلوب الاعتمادات المالية الخاصة بالتغذية المدرسية، والتي لا تكاد تكفي الطلاب لأكثر من ١٥ يوما، كما أن معظمها غير صالح للاستهلاك الآدمي ويتم إعدامه مما يعد إهدارا للمال العام وذلك بسبب التعاقد الإجباري مركزيا بالقاهرة.

وأكد المستشار علي حسين محافظ المنوفية خلال الجلسة انه لا بد من إرسال هذه الاعتمادات للمحافظة لتقوم بالتصرف فيها وتوفير وجبة غذائية مناسبة للطلاب. وطالب المجلس في نهاية الجلسة وزارة التعليم بضرورة إرسال الاعتمادات المالية الخاصة بالأغذية المدرسية للمحافظة، حتى يمكن توفير وجبة غذائية متكاملة للتلاميذ تكفي طوال العام.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٧

إعادة صياغة المناهج الجامعية لربطها بالبيئة ومتطلبات السوق

بنها ـ مكتب الاهرام:

أوصى مؤتمر إدارة الجودة الشاملة فى تطوير التعليم الجامعي الذى عقد بكلية التجارة بنها بضرورة وضع معايير لقياس وتقييم الاداء الجامعي بمعرفة هيئة مستقلة من الاساتذة وتطبيق نظام الايزو واعداد المواصفات اللازمة لهذا الغرض كمدخل استراتيجي للتطوير.

واكد المؤتمر الذى حضره رئيسا مجلس الوزراء السابقان الدكتور عبدالعزيز حجازي والدكتور على لطفي ومحافظا القليوبية والشرقية وإعادة صياغة المناهج الدراسية لربطها بمشاكل البيئة ومتطلبات الاسواق المحلية والعربية.

وتكريس التطبيقات فى مجال الدراسات التجارية بجميع تخصصاتها وانشاء مراكز لتطوير تكنولوجيا التعليم وقاعدة بيانات ونظم فرعية للمعلومات وشبكة للاتصالات.

ومن جهته طالب الدكتور حلمى نمر نقيب التجاريين بإعادة النظر فى قانون تعيين العمداء واستقلال الكليات والحد من سلطة الجامعة



امتحانات القبول بمدرسة المتفوقين ١١ أغسطس القادم

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تحديد موعد إجراء امتحانات القبول للطلاب المتفوقين بمدرسة المتفوقين التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩٨/٩٧، وذلك بأن يكون الامتحان ١١ أغسطس القادم، في جميع الادارات والمديريات التعليمية على مستوى الجمهورية.

وصرح المهندس رجب شرابي وكيل أول وزارة التعليم بالتعليم العام امس بأن الوزارة تهتم بالطلاب المتفوقين وتعمل على توفير افضل رعاية لهم.



المصدر : الشعب

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

اعتراف خطير

لوزير التعليم:

مازلنا بعيدين عن التعليم الحديث الذى يقوم على النقد والتحليل والقدرة على الإبداع

خبر ننفرد به:

تطوير جذرى
فى التعليم الفنى
بهدف جذب
الطلاب
المتفوقين إليه

لا أحد يراجع أسئلة الثانوية .. ضمانا للسرية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

الثانوية العامة موضوع الساعة.. سعيت إلى مقابلة المسئول الأول عنها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. ورحب الرجل على الفور بمقابلة «جريدة الشعب» وهذا أمر يحسب له، فنحن نختلف مع سياسات الوزير وتوجهات حكوماته، لكن بابه دائما مفتوح لنا وليس مغلقا كما نرى مع معظم زملائه في الوزارة.. سيادة الوزير مشغول. مش فاضي.. «تعال الأسبوع الجاي!! ويأتي الأسبوع القادم «واللي بعده كمان» دون جدوى!!.

وقد حضر الحوار الذي استغرق أكثر من ساعة محمد عبدالسلام -مستشار الوزير لشئون الإعلام- وتركز الحديث حول كل مايهم طالب الثانوية العامة، والمنهج الخاطئ، الذي يقوم على الحفظ والصم!! والارتفاع المذهل، في مجاميع كليات القمة بسبب السباق المحموم لدخولها، وغير ذلك من الأسئلة الساخنة، وأشهد أن الوزير كان هادئا طيلة الوقت وكان يتقبل السؤال تلو الآخر بابتسامة.

الحديث من آخره!!

● قبل انصرافي سألت وزير التعليم عن التعليم الفني إلى متى سيظل تعليما من الدرجة الثانية إلى جانب الملك المتوج أو نظام الثانوية العامة؟؟

●● أجابني: سيظل كذلك طالما استمر تعليما من الدرجة الثانية!! ثم أخذ يشرح التطور الذي ينتظره، وكانت إجابته تحمل أنباء مهمة رأيت أن أبدأ بها موضوعي نظرا لآثارها الخطيرة على مصر كلها.

قال وزير التعليم: بصراحة أنا غير راض عن الأوضاع في التعليم الفني.. تعلم أن ٦٥٪ من طلبة الإعدادية يتجهون إليه بسبب مجاميعهم المنخفضة بينما يسلك ٣٠٪ فقط طريقهم نحو التعليم الثانوي العادي . وأتطلع إلى تغيير هذا الوضع قبل دخولنا القرن الجديد، وإن شاء الله سنعمل من أجل تحقيق هدفين أساسيين يخصان التعليم الفني.

أولا: جذب الطالب المتفوق إليه، ولا يعقل أن يذهب إلى هذا النوع من التعليم الذي يتوقف عليه مستقبل مصر، الطالب الفاشل الذي لم يحصل على مجموع كبير يؤهله لاستكمال الدراسة في النظام الثانوي العام..

ويقول الوزير: سيأتي يوم قريب يتم فيه إلغاء إجبار الطلبة على الاتجاه إلى التعليم الفني بسبب انخفاض الدرجات التي حصلوا عليها، ويكون للطالب حرية الاختيار بين التعليم الفني والعام.

والأمر الثاني: إلغاء هذا الانفصام النكد بين التعليم الفني والجامعي، ليكون من حق الطالب الفني دخول الجامعة وفقا لشروط ميسرة، والعكس صحيح أيضا، بحيث يكون طالب التعليم الفني على قدم المساواة مع زميله الذي يدرس في الثانوية العامة، فلا يكون هناك فارق بينهما إلا من حيث نوعية الدراسة فقط.

ومن أجل هذا الغرض تقرر عقد مؤتمر قومي للتعليم في العام الدراسي القادم هو الرابع من نوعه، تشارك فيه جميع الأحزاب والقوى المهتمة بهذا الموضوع وترأسه السيدة «سوزان مبارك» وسيبحث تطوير التعليم الفني خاصة والنظام الثانوي عامة.

ويضيف الوزير قائلا: وليس معنى ذلك أن نقف مكتوفي الأيدي حتى موعد انعقاد المؤتمر، فنحن نبذل جهدنا في تحديث التعليم الفني، ومشروع «كول - مبارك» رائد في هذا المجال، كما أدخلنا أجهزة حديثة في السكرتارية والتسويق والكومبيوتر، وهناك دراسة لمشاريع إنتاجية يقوم بها التعليم الفني يستفيد منها المجتمع وتدر عائدا مجزيا على القائمين عليها.

عودة إلى الثانوية العامة

في حديثه عن الثانوية العامة أخبرني الوزير أن تطويره لم يتوقف ثم ألقى بقنبلة صحفية أخرى قائلا: أتطلع إلى اليوم الذي يكون فيه من حق الطالب اختيار المواد التي يدرسها في المرحلتين اللتين تشكلان الثانوية العامة.. فيكون له حرية اختيار المواد التي يبدأ بها في ثانية ثانوي والمواد التي يدرسها في نهاية المرحلة الثانوية عدا بالطبع المواد الإجبارية، وعلى رأسها اللغة العربية وغيرها.

بدأت حديثي مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين حول صعوبة الأسئلة في هذه السنة مقارنة بالعام الماضي، فهي فوق قدرة الطالب المتوسط، ونفى الوزير بقوة ذلك، وقال: إن كل ماتردد هو مجرد شكاوى فردية من بعض الأسئلة.. وقد قيل إن أسئلة امتحان الطبيعة كانت طويلة، ولكن المركز القومي للامتحانات نفى ذلك، ولم أكتف بهذا النفي بل أمرت بتشكيل لجنة خاصة لفحص هذه الأسئلة، وقد أكدت أنها معقولة، ويستطيع الطالب الإجابة عنها ومراجعتها في الوقت المحدد، وجاء تصحيح عينات هذا الامتحان مؤشرا جديدا إلى صحة ماذهب إليه خبراؤنا.

وعندما سألته عن توقعاته لنسبة النجاح في هذا العام؟ قال: إنها لن تقل بإذن الله عن السنة الماضية والمؤشرات مبشرة.

لماذا لا يراجع أحد أسئلة الامتحان؟

● سألت الوزير عن الخطأ المطبعي الذي وقع في السؤال السابع من امتحان اللغة العربية، وذلك في اليوم الأول لبدء امتحانات الثانوية العامة، مما ترك أثرا سيئا عند الطلاب.. قلت له: واضعوا الأسئلة أخطأوا. فكيف أخطأ أيضا من يراجع وراءهم؟

●● وكانت المفاجأة إنه لا يوجد أحد يراجع وراءهم ضمانا للسرية، كما يقول الوزير.. وشرح ما يقصده قائلا: من أهم

أجرى الحوار:
محمد عبدالقدوس

متطلبات الثانوية العامة السرية المطلقة عند وضع الأسئلة، ولذا يتم اختيار لجنة على أعلى مستوى من الكفاءات وتحاط أسماؤهم بالسرية المطلقة والكتمان وتجرى حولهم تحريات كاملة.. وقبل أن يقوموا بعملهم تعطى لهم التوجيهات التي تتضمن المواصفات المحددة التي ينبغي مراعاتها عند وضع أسئلة الثانوية العامة منها: أن تكون في صلب المنهج وواضحة، وسهلة ويراعى الوقت المناسب لإجابة الطالب عنها، ومراجعتها والحرص على أن تكون خالية من أي أخطاء مطبعية

ويضيف الوزير: نراعي هذه الإجراءات كلها بامتحانات الثانوية العامة في كل المواد بلا استثناء، وفي امتحان اللغة العربية، شكلنا لجنة على أعلى مستوى، من مستشاري هذه اللغة والموجه العام، وعدد آخر محدود على أعلى مستوى، وكلمتهم هي الفيصل ولا أحد يراجع عليهم ولا حتى الوزير أو أحد مساعديه ضمانا لسرية الامتحان.

قلت له: لكن هؤلاء الذين تصفهم بأنهم من كبار خبراء اللغة العربية أخطأوا.

أجابني على الفور: ومن هنا أوقعنا عليهم الجزاء الرادع، فلم يكونوا بالمستوى اللائق بهم، وخانت آمالنا في أن يكونوا القدوة التي ينبغي أن يتصف بها من يعمل في سلك التدريس من حيث دقة عمله وسلوكياته.

الدراسة في غير التخصص

● سألت وزير التعليم عن أهم الانتقادات الموجهة إلى نظام الثانوية العامة الجديد..

بدأت بالسؤال عن السبب وراء امتحان طالب في مادة لا تدخل في تخصصه، فالطالب الأدبي مجبر على دراسة مادة علمية، والطالب الذي يدرس في قسم علمي من واجبه تحصيل مادة أدبية إلى جانب دراسته الأصلية كالفلسفة أو الجغرافيا، أو التاريخ.



●● أجابني وزير التعليم قائلا: هذا الاتجاه موجود في العالم كله، ويسمى بتكامل المعرفة. من الأفضل لمن تخصص في نواح علمية بحتة أن يكون عنده فكرة عن أحدى العلوم الإنسانية حتى يستطيع التعامل مع البشر. وهذا الذي يدرس آدابا أو تاريخا أو يعمل في الصحافة مثلا لا يمكن أن يقوم بدوره على الوجه الأكمل إلا إذا كانت عنده فكرة عن الأجهزة الحديثة مثل الكومبيوتر خاصة، وهكذا فنحن لا نلغي التخصص بل نعمل على اتساع أفق الطالب فلا يكون محصورا في مواد معينة لا يتجاوزها، بينما لا يدري شيئا عن آفاق أخرى من المعرفة.

● قلت لوزير التعليم: ولكن الطالب يدخل أدبي حيث توجد ميوله، وطالب العلمي لا يحب المواد الأدبية. فكيف تجبره على دراستها؟

●● أجابني الوزير: هذا لمصلحته ومصلحة بلاده في تكامل المعرفة، ثم إنني لا أجبره على التوسع في هذا المجال. مجرد مادة واحدة فقط يختارها في غير تخصصه. أهل هذا كثير؟

● قلت للوزير: عمالقة الأدب والصحافة في مصر كان سلاحهم الوحيد هو القلم، ولم تكن عندهم فكرة عن الكومبيوتر. فلماذا لا نترك الشخص لمزاجه الشخصي ومدى استعداده مادام متفوقا في تخصصه.

●● أجاب قائلا: أريد له مزيدا من التفوق. وفي عهد عمالقة الأدب والصحافة لم تكن الاختراعات الحديثة قد وصلت إلى هذه الدرجة من التقدم. فكل عصر له أدواته، وزمان كان من يحصل على الابتدائية يعتبر متعلما!! الآن لابد من التعليم العالي على أعلى مستوى إذا أردنا أن نجاري التطورات العالمية المذهلة التي يزخر بها العالم المتقدم.

تعجيز وارتفاع مذهل في المجاميع

اكتفيت بهذا القدر من المجادلة مع الوزير في هذه النقطة وانتقلت معه إلى نقطة أخرى.

● سيادة الوزير: نظام الثانوية العامة الجديد أدى إلى ارتفاع مذهل في المجاميع، فلا توجد دولة في العالم كله . يضطر الطالب فيها إلى الإعادة لتحسين مجموعه إذا حصل على ٩٠٪.. مثل هذا الطالب يعتبر «فرخة بكشك» في الدول الأخرى إلا عندنا!! ومنذ سنوات قليلة كانت ٨٠٪ قادرة على إدخال الطالب الذي يحصل عليها أي كلية يريدها مع ضرب تعظيم سلام له!! الآن مثل هذا المجموع لا يؤهله لدخول كلية من كليات القمة.

●● رد الوزير بابتسامة قائلا: ما تقول عنه إنه غير موجود في العالم كله.. أؤكد لك وجوده في مختلف الشهادات الأجنبية التي اقتبسنا منها نظامنا، وكانت قاصرة على الصفوة فقط!! فهذا النظام يقوم على الفرص المتعددة وعدم أخذ الطالب أكثر من امتحان لتحسين مجموعه، ثم الأخذ بنتيجة آخر امتحاناته، فهو ليس بدعة من ابتكارنا، بل هو شائع في العالم المتقدم.. فامتحان الثانوية العامة مسابقة، وعلى كل متسابق إثبات وجوده، وقبل النظام الجديد كانت له فرصة واحدة فقط يمتحن فيها المواد كلها في فترة محدودة، وهذا نظام غير معقول ولا مقبول وفيه ظلم للطلبة.. كيف تجرى امتحانات للطالب في أربع عشرة مادة خلال مدة لا تزيد على عشرين يوما.. إنك لا تستطيع حتى قياس قدرته العلمية بدقة في هذه الحالة، لأن تركيزه يقل ويكون قد استنفد طاقته، خاصة مع الأيام الأخيرة للامتحانات. استطعنا بفضل الله القضاء على شبح الثانوية العامة، والطالب حاليا له أربع فرص، وقمنا بتقسيم المواد التي يمتحن فيها، أما الارتفاع المذهل في المجاميع الذي تتحدث عنه فالأمر نسبي.. زمان لم تكن أعداد الطلبة التي تتسابق في الثانوية العامة موجودة بالكثافة التي نراها حاليا، فقد تضاعفت الأعداد، لكننا نحرص على تكافؤ الفرص وأن تكون نسبة الدخول إلى كليات القمة ثابتة.

وشرح الوزير ما يعنيه قائلا: افترض معي مثلا أن ٢٠٪ من الطلبة يدخلون كليات القمة. زمان كانت مجاميع هؤلاء الطلاب في حدود ٨٠٪ أو ٨٥٪ الآن أصبحت مجاميع هؤلاء فوق الـ٩٠٪، لكن نسبة دخول الطلاب إلى كليات القمة ثابتة لم تنقص بل وأحيانا تزيد رغبة في استيعاب مزيد من الطلاب. والطالب الذي يحصل على ٩٠٪ أو أكثر يؤكد قدرته على التفوق والتحصيل وكله خير وبركة من أجل مصر.

● قلت للوزير: اختلف معك في هذه النقطة.. شهدنا العديد من النماذج الناجحة جدا في دراستها، وقد حصلوا على مجاميع مذهلة، لكنهم لم ينجحوا بنفس القدر في حياتهم العملية بعد ذلك بسبب وجود خلل في النظام التعليمي يقوم على الحفظ والصم والتلقين بعيدا عن التفكير وقياس قدرات الطالب الحقيقية وتشجيعا له على إبراز مواهبه وإعمال عقله.

●● رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين قائلا: هذا الموضوع لا صلة له بالثانوية العامة أو الجامعة، إنما يرجع إلى نظام الامتحانات عامة في الدولة التي تقيس قدرة الطالب على الحفظ أساسا واستيعاب المنهج، والدروس الخصوصية كلها قائمة على هذا، أي احتراف لاجتياز الامتحانات بصرف النظر عن الاستيعاب الحقيقي والاستفادة من العلم والمعلومة.

بارع في الحفظ.. خائب في التشخيص

وأضاف الوزير: قابلته بالأستاذ محمد صحيح.. كثيرا ما أرى طالبا متفوقا في الطب مثلا، وعندما أسأله مثلا عن التهاب الحنجرة وأسبابها تكون إجابته دقيقة جدا، ولكن عندما أطلب منه توقيع الكشف على مريض تجده يفشل في تشخيص دائه بطريقة مرضية يعني عنده مجرد معلومات نظرية.

ويقول وزير التعليم: لا شك أن هناك خللا واضحا في هذه الناحية، والسبب أننا ركزنا على ثقافة الذاكرة وحرفية اجتياز الامتحانات.

● سألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين عما فعلته الدولة لإصلاح هذا الخلل؟

●● أجابني قائلا: بدأنا في تغيير نظم الامتحانات لإعطاء مساحة أكبر من أجل قياس الفهم والتحليل بدلا من قدرة الحفظ فقط، لكن حتى يحدث التغيير المنشود فلابد من تغيير طريقة التدريس وتدريب الطلبة على مقرريه منهم، وإلا اعتبروه كمينا!! وصرخوا من خروج الأسئلة عن المنهج المقرر! فنحن في ظل نظام تعليمي يكرس ثقافة الذاكرة ابتداء من المدرس الذي تقوم طريقة تدريسه على التلقين، وحتى الطالب الذي تقاس قدراته وإمكانياته على حفظ ما يقوله المدرس.

ويضيف الوزير مؤكدا: التعليم الحديث غير هذا . يقوم على الفهم والتحليل والنقد والقدرة على الإبداع والتخيل وحتى نصل إلى هذا النوع من التعليم نحتاج إلى إعادة صياغة العملية التعليمية كلها بتدريب المدرس وإعداده لدور جديد وتدريب الطالب على الإجابة عن نوعية الأسئلة الجديدة التي تتمشى مع التعليم المتقدم، وهذا الموضوع ليس بالسهل أبدا، ويحتاج إلى سنوات لتغيير العقليات التي تربت على الحفظ!! ولا بد أن نبدأ بالصفوف الأولى ونتوسع فيه تدريجيا حتى نصل إلى الثانوية العامة.

مناقشة حول نظام عجيب

● انتقل بعد ذلك حوارنا إلى موضوع اعتقد أنه ليس له مثيل في العالم!! قلت للوزير: كيف يعقل أن من يرسب في مادة واحدة بثالثة ثانوى يضطر إلى إعادة ثانية كلها!! لماذا لا يعيد فقط المادة التي رسب فيها؟

●● أجابني الوزير قائلا: هذا الأمر ليس بدعة، بل هو موجود في الشهادات الأجنبية. نظام الثانوية العامة وحدة واحدة



والطالب الذي يرسب في مادة واحدة لم يكمل نجاح مشواره، رغم أنه قد أعطيت له أربع فرص، وإذا تعثر لابد أن يبدأ مشواره من جديد.

تساءلت: ولماذا لا يبدأ من حيث «وقع» بدلا من أن يعيد المشوار من أوله؟!

رد الوزير: لأنني إذا أعطيته فرصة ثالثة يكون لذا أخذ فرصة زائدة عن الطالب الناجح وهذا يخل بمبدأ تكافؤ الفرص.

قلت له: ولكنك تظلمه وأنت تقول له: ابدأ من الأول!!

أجابني مؤكدا: إنه راسب ولابد أن يدفع الثمن، وهذا مايحدث بالفعل في الشهادات الأجنبية مثل جي سي أي.. ٢ الترم الأول يمتحن الطالب في أربع مواد وفي الترم الثاني يتم اختباره في المواد الأربع الأخرى، فإذا كان قد نجح بتفوق في المرحلة الأولى، لكنه رسب في إحدى المواد بالمرحلة الثانية تشطب له نتيجة المرحلة الأولى بأكملها ويعيدها كلها ومعها المادة التي رسب فيها. ويضيف الوزير مؤكدا: الهدف من ذلك أيضا حداثة التقويم ونعني أن تكون معلوماته عن مواد الثانوية كلها التي تؤهله لدخول الجامعة طازجة.. تقادم أكثر من سنتين عليها.. عندما يضطر الطالب للإعادة ليس من مصلحة النظام التعليمي، إذ كيف تدخل الجامعة ومعلوماتك في بعض المواد قديمة؟! أقصد تلك التي درستها في أول مراحل الثانوية العامة أو سنة «ثانية ثانوي». إذن لابد من مراعاة عنصر الحداثة.. معلومات حديثة.. فهذه الإعادة أمر مقصود.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

إلغاء نظام إجبار الطلبة على الاتجاه للتعليم الفنى

كتب محمد عبد القدوس:

صرح وزير التعليم فى حديث خاص لـ«الشعب» بأنه سيتم قريباً إلغاء النظام الذى يجبر الطلبة أصحاب المجاميع الضعيفة بالإعدادية على الاتجاه إلى التعليم الفنى.. وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين: إن الدولة عازمة على إحداث تغييرات جذرية بالتعليم الفنى بهدف جذب المتفوقين وترك حرية الاختيار للطالب بين الاتجاه إليه أو الحصول على الثانوية العامة، وسيكون من حق طالب التعليم [illegible] الدراسة فى الجامعة. وعن الثانوية العامة قال الوزير إنه سيحدث تطوير جديد بها يتمثل فى إعطاء الطالب مزيداً من حرية الاختيار للمواد التى يرغب فى دراستها

وقد اعترف الوزير فى حديثه بأن التعليم فى مصر مازال تقليدياً وبعيداً عن الاتجاهات الحديثة فى التعليم، والتى تقوم على النقد والتحليل والقدرة على الإبداع



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٦/ ١٩٩٧

طلاب الفرقة الرابعة يتسلمون أسئلة الثالثة بعلوم عين شمس

اشتكى طلاب الفرقة الرابعة بكلية العلوم جامعة عين شمس من انهم فوجئوا في بداية الامتحان امس ان لجنة الامتحانات قدمت لهم ورقة أسئلة كيمياء حيوية خاصة بطلاب الفرقة الثالثة قسم الكيمياء بدلا من الكيمياء للفرقة الرابعة.

ولم يستطع الطلاب الاجابة على الأسئلة ولم يلتفت المسئولون بالكلية إلى شكواهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكوى من طول أسئلة الجبر فى الثانوية العامة:

انتهاء تصحيح اللغة العربية بنسبة نجاح ٩٠٪ والفيزياء ٨٤٪

كتب ـ محمد حبيب:

أعلنت وزارة التعليم ان لجان تصحيح امتحانات الثانوية العامة الحديثة للمرحلتين الأولى والثانية قد انتهت من تصحيح أوراق اجابات الطلاب فى مواد اللغة العربية والفيزياء وجاءت نسب النجاح أعلى من العام الماضى حيث جاءت ٩٠٪ فى اللغة العربية والدين و٨٤٪ فى الفيزياء مقابل ٨٢٪ فى العام الماضى دور مايو وحصل بعض الطلاب على الدرجات النهائية . وتقرر أن تبدأ امتحانات دور أغسطس يوم ١٤ يوليو القادم

وتقرر أن تنتهى اللجان من تصحيح اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والألمانية بعد غد والجغرافيا والاقتصاد خلال ١٠ أيام والتاريخ ٥ أيام ويستمر تصحيح اجابات مادة الكيمياء لمدة ٦ أيام ويستغرق الامتحانات فيها الأحد القادم، وفى نهاية الامتحانات بعدها يبدأ رصد درجات المواد فى كل قطاع على حده. ويتم بعد ذلك تحديد ميعاد اعلان النتائج الذى يتوقف على تصحيح المواد فى كل قطاع

وأدى طلاب المرحلة الأولى أمس امتحانات مادة الجبر واشتكى البعض من طول الاسئلة فقط وأكد أن الامتحان جاء من المقرر الدراسى ونماذج الامتحانات فى حين أعلنت الوزارة أن غرفة العمليات لم تتلق أية شكاوى من صعوبة الأسئلة أما مايتعلق بطول الأسئلة وقصر الوقت فلم تتلق شكاوى جماعية فى هذا الشأن . وأدى الطلاب أيضا الامتحانات فى مادة الجغرافيا مستوى رفيع

ويؤدى الطلاب اليوم الامتحانات فى المادة التطبيقية للمرحلة الثالثة وحساب المثلثات لنفس المرحلة وقد انتهت اللجان من تصحيح العينة العشوائية لمادة التاريخ، وجاءت النسبة مرتفعة ولم تتسلم الغرفة أية شكاوى منها و ٨١٪ فى علم النفس والاجتماع التى اشتكى الطلاب منها.



٩٠٪ نسبة النجاح في اللغة العربية و٨٤٪ في الفيزياء بالثانوية

انتهت لجان تصحيح امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها من تصحيح إجابات مواد اللغة العربية والدين والفيزياء، وجاءت نسبة النجاح ٩٠٪ في اللغة العربية والدين، و ٨٤٪ في الفيزياء، وحصل بعض الطلاب على الدرجات النهائية. وتبدأ امتحانات الدور الثاني يوم ١٤ يوليو المقبل



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٦/ ١٩٩٧

نتائج الثانوية العامة الحديثة قبل ٢٠ يونية

كتب سامي فهمي تتواصل لجان تقدير الدرجات لطلاب الثانوية العامة أعمال التصحيح بالكنترولات في القطاعات الأربعة تدل مؤشرات النتائج إلى ارتفاع نسب النجاح، حيث تجاوزت نسب النجاح في اللغة العربية والفيزيقا، النتائج التى تحققت فى العام الماضي، وارتفعت نسب النجاح في باقي المواد أوضح محمد أحمد هريدي رئيس امتحانات الثانوية العامة استمرار أعمال التصحيح إلى ما بعد انتهاء الامتحانات يوم "الأحد" القادم. انتهت عمليات تصحيح اللغة العربية والفيزيقا والتربية الدينية ويتم حالياً تصحيح مواد الأحياء والجيولوجيا واللغات والفلسفة وعلم النفس والمنطق والتاريخ

ويبدأ من غد "الخميس" تصحيح الاقتصاد والإحصاء والجغرافيا والرياضيات أكد تعليمات د. حسين كامل بهاء الدين على إعطاء كل طالب حقه كاملاً وعدم التعجل للقضاء على الأخطاء . لم يحدد وزير التعليم موعداً لإعلان النتائج

وعلمت "الأهالي" أن إعلان النتائج لطلاب المرحلتين الأولى والثانية قبل بدء امتحانات الثانوية العامة القديمة في ٢٤ يونية وبالتحديد قبل ٢٠ يونية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ديسمبر/١٩٩٧

حيثيات حكم المحكمة .. تكشف العشوائية التى بدأت بها الدراسة فى الجامعات الخاصة

● متى يتم تنفيذ الحكم ؟! وهل يمتد لباقى الكليات المخالفة كما أوصت المحكمة ؟

وزير التعليم : لم يصلنى الحكم .. ومجلس الوزراء هو صاحب السلطة فى إيقاف الدراسة بالجامعات الخاصة

الدكتور أبو المجد : الطعن على الحكم لا يوقف التنفيذ .. والطلاب لم يكتسبوا مراكز قانونية بالكلية !

جاء الحكم القضائى بإيقاف الدراسة بكليات الطب الخاصة بمثابة لطمة لتجربة الجامعات الخاصة فى بدايتها.. ومأزق حرج لكل من فتح الباب أمام رجال المال دون وجود ضمانات كافية - للاستثمار فى مجال التعليم الجامعى والاتجار بالشهادات العلمية.. خاصة بعد أن أكدت حيثيات الحكم أن كلية الطب بجامعة ٦ أكتوبر بدأت بداية متسرعة ومبتسرة ومخلة بأبسط قواعد التعليم الطبى الأساسية.. وبذلك وضع الحكم المسئولين عن هذه الجامعات فى مواجهة صعبة.. وأصبح الأمر فى حاجة إلى موقف حاسم وسريع من جانب الحكومة ووزارة التعليم لبتر أى تشوهات تصيب العملية التعليمية.

ولكن رغم صدور حكم محكمة القضاء الإدارى منذ أسبوعين بإيقاف الدراسة بكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ أكتوبر - وجميع الكليات المخالفة - إلا أن الدراسة مازالت مستمرة بانتظام فى الكلية وكأن شيئًا لم يكن!! بل لقد اعتبر رئيس الجامعة أن ما حدث ماهو إلا تصفية



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٤ /٦/ ١٩٩٧

حسابات من جانب نقيب الأطباء وانهم سوف يتقدمون باستشكال في الحكم!! على الرغم من ان الحكم الصادر واجب التنفيذ وأن الطعن عليه لا يؤجل التنفيذ.

و«آخر ساعة» وهي تتناول هذا الموضوع الآن مع جميع الأطراف المعنية وتناقش معهم ما جاء في حيثيات الحكم واسباب بطء التنفيذ.. وكيفية امتداد الحكم لباقي الكليات المخالفة كما ينص الحكم ـ تذكر بانها كانت في مقدمة أجهزة الإعلام والصحافة التي حذرت من خطورة بدء الدراسة في الجامعات الخاصة دون وضع ضوابط وتوفير الامكانات والتجهيزات المطلوبة خاصة بالنسبة للكليات العملية.. وذلك من خلال حملة صحفية ضخمة على مدى ١٠ أسابيع اكد نقيب الأطباء للمجلة خلالها انه سوف يلجأ للقضاء إذا ما بدأت الدراسة في كليات الطب الخاصة على هذا النحو العشوائي.

ورغم تأكيد القيادة السياسية والحكومة على أن الجامعات الخاصة لن تنال من حقوق غالبية ابناء الوطن في التعليم الجامعي بالجامعات الحكومية.. وأن على الجامعات الخاصة أن تهتم بتوفير التخصصات العلمية الحديثة التي لا توجد في الجامعات الحكومية. بل وأكدت اللائحة التنفيذية لإنشاء هذه الجامعات الجديدة على ضرورة استكمال كافة الامكانات والتجهيزات والبرامج قبل بدء الدراسة في هذه الجامعات الخاصة على النحو الذي يسمح بانتظام العملية التعليمية في هذه الكليات خاصة الكليات العملية منها.

ولكن ما حدث أن بعض هذه الجامعات تحدى جميع الضوابط والقوانين وبدأت الدراسة في العديد من الكليات النظرية والعملية أيضا دون استكمال التجهيزات الضرورية.. مستغلا في ذلك مهلة الثلاث سنوات التي أعطتها اللائحة التنفيذية للجامعات لتوفيق الاوضاع.. ولكن وكما يؤكد نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد:

ـ ان مهلة «توفيق الاوضاع» وفقا لنصوص اللائحة التنفيذية لا تصلح للتطبيق في الكليات العملية مثل الطب.. فلا يمكن أن تنتظم الدراسة بفاعلية في الكليات العملية إلا بعد استكمال كافة الامكانات والتجهيزات.. ويضيف الدكتور حمدي السيد: ان الحكم بإيقاف الدراسة يسبب بلا شك حالة من الارتباك والحرج.. ولو أراد وزير التعليم حسم هذا الامر فمن الممكن أن يصدر قرارا بإيقاف الدراسة بهذه الكليات المخالفة كما جاء في حكم المحكمة الواجب التنفيذ.. أو أن تعرض لجنة الجامعات الخاصة قرارا بهذا المعنى على مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه طبقا للائحة التنفيذية.

الطعن لا يوقف التنفيذ

كان من الطبيعي أن يبدأ تحقيق «آخر ساعة» حول تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الإدارية ضد كليات الطب المخالفة بالرأي القانوني لذلك سعينا للقاء الدكتور كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق وأستاذ القانون الدستوري والإداري الذي بدأ حديثه قائلا:

إن أحكام القضاء الإداري ملزمة وواجبة النفاذ فورا. وان الطعن في الحكم أمام المحكمة الإدارية لا يوقف تنفيذ الحكم. فالطعن في حكم القضاء الإداري لا يوقف التنفيذ إلا إذا تقدموا بطلب للمحكمة الإدارية العليا لوقف التنفيذ واستجابت المحكمة لهذا الطلب وهذا حكم قانوني عام.. ولكن الحكم الصادر الآن يعني وقف الدراسة بكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ أكتوبر وتعطيل الدراسة بالكلية لحين نظر الطعن إذا ما كان هناك طعون.

وإذا لم تلتزم الجامعة بتنفيذ الحكم فهي مخطئة قانونا ويوقع عليها الجزاء القانوني.

● **هل هناك مدة محددة لتنفيذ الحكم؟**

قال الدكتور كمال أبو المجد: لا توجد مدة محددة للتنفيذ والواقع أن القضاء الاداري لا ينظر دعاوى ضد أفراد ولكن ضد قرار إداري.. لذلك فالحكم صدر بوقف القرار الإداري الخاص بالكليات المخالفة.. فهو لا ينظر دعاوى قانونية.

ويعلق الدكتور كمال أبو المجد أستاذ القانون الدستوري والإداري على ضرورة تنفيذ الحكم فيقول:

ـ الواقع أن هذا الحكم وضع جميع المسئولين عن تنفيذ الحكم في موقف صعب فإذا نفذ الحكم هناك حرج وإذا لم ينفذ فهناك حرج أيضا.. لأن تنفيذ الحكم سوف يثير قضية أخرى وهي تحديد الجهة المسئولة أمام الطلاب وأولياء أمورهم.بعد أن أمضوا قرابة عام دراسي وهم يعتقدون أنهم في مؤسسة تعليمية أجازتها الدولة فإذا هم يفاجأون بأن السنة الدراسية قد ضاعت عليهم.

ويضيف الدكتور كمال أبو المجد: خاصة أن طلاب هذه الكلية لم يكتسبوا مراكز قانونية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

الدكتور حلمي نمر عضو مجلس أمناء جامعة ٦ أكتوبر السابق :

● استقلت عندما فتحوا كلية طب بلا امكانيات وبدون أخذ رأيي

لم يصلني الحكم

ثم ينتقل اللقاء إلى المسئول الأول عن التعليم في مصر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للتعرف على موقف الوزارة بعد صدور الحكم.. والسبب في عدم تنفيذها لحكم المحكمة الإدارية حتى الآن بإيقاف الدراسة في كلية طب ٦ أكتوبر وباقي الكليات المخالفة كما جاء في نص حكم المحكمة الإدارية الصادر منذ اسبوعين.

أجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين:

ـ لاشك ان الدولة تحترم القضاء وتحرص دائما على تنفيذ أحكام القضاء ولكن ما حدث ان حكم المحكمة لم يصلني حتى الآن. وبمجرد أن يصلنا سوف أبعث به إلى الدكتور رئيس الوزراء.. وذلك لأن السلطة في هذا الموضوع لمجلس الوزراء وليس لوزارة التعليم كما جاء في اللائحة التنفيذية التي نصت على أن مجلس الوزراء هو صاحب السلطة في إيقاف الدراسة بالكليات المخالفة.. لذلك عندما يتم إبلاغي رسميا بالحكم سوف أرفع الأمر لرئيس مجلس الوزراء.. لأن وزارة التعليم لا تملك سلطة تنفيذ الحكم.

● لقد نص حكم المحكمة الإدارية على إيقاف الدراسة في جميع الكليات المخالفة والتي لم تستكمل استعداداتها وتجهيزاتها وليس فقط كلية الطب بجامعة ٦ أكتوبر فهل سيراعي ذلك في تنفيذ الحكم؟

قال وزير التعليم على الفور: بالتأكيد سوف يطبق الحكم على جميع الكليات المخالفة طالما أن حكم المحكمة قد نص على ذلك . ونحن في انتظار وصول الحكم ومن الطبيعي أن يتم

عرضه على القانونيين والمستشارين بالوزارة لبحث مدى إلزام الحكم للجامعات الأخرى . بمعنى اننا سوف نتعد منطوق الحكم كما صدر.. ويضيف الدكتور حسين كامل.. أن وزير التعليم يمارس اختصاصاته في حدود القانون.

● سيادة الوزير لقد طرحت عدة حلول وبدائل لحل مشكلة الطلاب بالكليات التي ستتوقف الدراسة بها.. أحدها أن يتم تحويلهم لكليات الطب الحكومية مع دفع المصروفات؟ أو للكليات التي تتناسب مع المجاميع التي حصلوا عليها في الثانوية العامة؟

ـ بالنسبة لتحويل طلاب كليات الطب الخاصة إلى كليات الطب الحكومية مع دفع المصروفات فهذا الأمر مرفوض تماما لأنه مخالف للمادة ١٨ من الدستور الذي ينص على أن التعليم بالمجان.. والسؤال أيضا: هل تحويل هؤلاء الطلاب لكليات الطب الحكومية يتناسب مع مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب؟ على كل حال هذه الأمور سوف يقوم رجال القانون في الوزارة بدراستها جيدا.. ثم يتم رفع الأمر بأكمله لمجلس الوزراء فهو في النهاية صاحب القرار.. كما جاء في اللائحة التنفيذية الخاصة بإنشاء هذه الجامعات.

مذكرة لوزير التعليم

وعندما يأتي اللقاء مع نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد ـ صاحب الدعوى القضائية ضد كليات الطب الخاصة ـ ليبدأ حواره مع «آخر ساعة» مفسرا استمرار الدراسة بكلية طب ٦ أكتوبر المخالفة على الرغم من صدور حكم المحكمة الإدارية بإيقاف الدراسة بها فيقول:

فهم لم يؤدوا امتحان آخر العام ولم يجتازوا العام الدراسي ولا أحد يكتسب مراكز قانونية ضد القانون والأحكام القضائية . وأضاف.. أن الحكم بلا شك يعد لطمة مبكرة لتجربة الجامعات الخاصة . وربما يرجع ذلك للتسرع في إصدار القرارات والقوانين والتصريح بإنشاء الجامعات الخاصة حتى قبل صدور اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٣.. فالتسرع التشريعي يؤدي إلى إصابة قطاعات مهمة من المجتمع «بالكساح».



المصـدر : آخـر ســاعــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

تحقيق : سهير الحسيني

نقيب الأطباء :

• الحكم .. بداية للدولة في وضع ضوابط لنظام العمل والأداء بالجامعات الخاصة

الواقع أننا استلمنا النسخة الأصلية المعتمدة من المحكمة الإدارية منذ أيام قليلة وسوف نقوم بإرسالها إلى رئيس الوزراء ووزير التعليم والدكتور سمير بدوى رئيس جامعة ٦ أكتوبر للتنفيذ.. وقد أكد جميع رجال القانون أن هذا الحكم واجب التنفيذ حتى إذا ما تم الطعن عليه فالطعن لا يوقف تنفيذ الحكم.. بل وأكدوا أيضا أن الحكم كان واجب النفاذ منذ حصولنا على مسودة من الحكم والتى حصلنا عليها منذ حوالى اسبوعين.. وقد قمنا على الفور بإرسال صورة منها للجهات المعنية بالتنفيذ ولكنهم أعلنوا أنها لم تصلهم. ولكن بعد استلام النسخة الأصلية الأمر سيختلف.. أيضا نحن الآن بصدد اعداد مذكرة شاملة لتقديمها لوزير التعليم لتوضيح كافة أبعاد الحكم.

ويسود الصمت للحظات قبل أن يضيف نقيب الأطباء: والغريب أن وزير التعليم كان قد قام بتشكيل لجنة من خبراء التعليم - قبل القضية - ووصلت لنفس النتائج التى وصلت إليها لجنة خبراء التعليم الطبى التى انتدبتها المحكمة ومع ذلك استمر العمل بالكليات المخالفة.. بل وأيضا تقدمنا بعدد من المذكرات لرئيس الوزراء ووزير التعليم دون جدوى.. هذا إلى جانب الندوات والمؤتمرات التى عقدناها فى جميع أرجاء مصر شمالا وجنوبا للتحذير من خطورة فتح كليات طب على هذا النحو.. وأيضا دون جدوى.. لذلك لم يكن أمامنا أى وسيلة أخرى سوى اللجوء للمحكمة بعد أن فشلنا فى اقناع أى مسئول بوجهة نظرنا من خطورة استمرار العملية التعليمية بكليات الطب الخاصة على هذا النحو المتدنى والذى يمثل خطورة على صحة المواطنين وأيضا على سمعة ومستوى الطبيب المصرى والمهنة ككل.

واستطرد الدكتور حمدى السيد قائلا : والحقيقة أن حكم المحكمة الإدارية وضع الكثير من الأمور فى موضعها الصحيح بالنسبة للجامعات الخاصة.. فلم يترك الحكم صغيرة أو كبيرة فى المذكرات والمستندات التى قدمت للمحكمة من جميع الجهات إلا وتعرض لها بالنقد والتعليق.. بل لقد كشف حكم المحكمة من خلال تقرير لجنة الخبراء التى انتدبتها المحكمة من كبار الاطباء فى مصر.. عدم وجود مستشفى بالكلية وان أعضاء هيئات التدريس غير كافية على الاطلاق ومعظمهم منتدبون فى الوقت الذى تنص فيه اللائحة التنفيذية لإنشاء الجامعات الخاصة على ضرورة وجود ٣٠٪ من هيئات التدريس المعينين لضمان جدية العملية التعليمية وأكد تقرير لجنة الخبراء أيضا أن المعامل وقاعات المحاضرات غير كافية مع عدم تجهيز المكتبة بوسائل التعليم الطبى وليس من المتصور أن تضفى الشرعية على استمرار الدراسة فى كلية طب لم يتوافر لها الحد الادنى من المقومات الاساسية اللازمة للعملية التعليمية.

هذه اللجنة وجدت أن مقومات العملية التعليمية كلها ليست متوفرة على النحو الذى يسمح بسببه الدراسة بكليات الطب. وكل ذلك مسجل فى حيثيات الحكم الذى صدر فى حوالى ٣٠ ورقة.. طالبت المحكمة من خلالها وزير التعليم بضرورة تطبيق نفس المبادىء التى جاءت فى الحكم على جميع الجامعات الخاصة المخالفة وليس كلية طب جامعة ٦ أكتوبر فقط.

ـــ كذلك أوصت المحكمة وزير التعليم بضرورة تطبيق هذه الحيثيات التى جاءت فى الحكم على كلية طب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا والتى فتحت باب القبول بكلية

٠٠١٨٠٦

الطب مصراً وبعد أن أعلن مجلس الأمناء بالجامعة أنهم لن يبدأوا الدراسة بكلية الطب هذا العام وقالوا إنهم سيدرسون للطلاب دراسة عامة وليست طباً.. وبذلك خدعوناه على الرغم من أن الوضع في هذه الجامعة أسوأ بكثير عما هو عليه في كلية الطب بجامعة ٦ أكتوبر فعلى سبيل المثال لا يوجد بكلية الطب عند الدكتورة سعاد كفافي أي برامج دراسية معتمدة.. وبمعنى آخر أنهم لم يتقدموا بالبرامج التي يدرسونها الآن للطلاب لأي جهة . بل وأيضاً يرفضون زيارة أي مسئول للجامعة. لذلك نحن بصدد طبع حكم المحكمة في كتيب طبي صغير سوف ننشره بين أطبائنا كدليل عمل يحكم أداء الجامعات الخاصة التي كانت تعتقد أنها تعمل دون مراقبة ودون ضوابط تحكم أداءها وأنها حرة تماماً فيما تفعل.

سابقة هامة

● كيف ؟

قال الدكتور حمدي السيد في اتصال هاتفي: على سبيل المثال عندما بدأنا تحريك الدعوى ضدهم سخروا منا وقالوا: نحن قطاع خاص ولا نخضع لسلطة المحكمة الإدارية.. لذلك أكدت المحكمة في حكمها على أن الجامعات الخاصة تتولى العمل في مرفق عام من مرافق الدولة وهو التعليم ولهذا لابد أن تخضع للضوابط والقواعد العامة التي يخضع لها أي مرفق عام.. وهذه سابقة هامة في وضع ضوابط لنظام العمل والأداء بالجامعات الخاصة.. وأيضاً أن هذه الجامعات تعمل من خلال السياسة العامة للدولة ولا يعملون من فراغ.. بل وأكدت حيثيات الحكم على ضرورة أن يكون للدولة دور تنظيمي ورقابي من أول يوم في الدراسة وأن هذه مسئولية الدولة ولابد أن تمارسها للحفاظ على سلامة المجتمع.

ويضيف الدكتور حمدي السيد: ان أهمية الحكم الذي حصلنا عليه ربما ترجع إلى أن نقابة الأطباء بهذا الحكم قد وضعت تقليداً أمام النقابات والهيئات الأخرى وأي جهة أخرى صاحبة مصلحة في هذا المجال.. بحيث أنها إذا ما وجدت أن هذه الجامعات الخاصة قد بدأت الدراسة في تخصصاتها بغير التزام كاف بأدوات العملية التعليمية السليمة من حيث وضع البرامج وتوفير المعامل وأعضاء هيئات التدريس المعينين وفقاً لما جاء في اللائحة التنفيذية.. فهذا الحكم الذي حصلنا عليه فتح لهم الطريق وأعطاهم الحق في أن يلجأوا للمحكمة الإدارية لوقف الدراسة بهذه الكليات غير الملتزمة والتي من الممكن أن تؤثر على سمعة ومستوى المهنة التي ينتمون إليها.

ويؤكد الدكتور حمدي السيد في نهاية حديثه على أن الحكم بإيقاف الدراسة في الكليات المخالفة سبب حالة من الارتباك والحرج بلا شك . ولكن لو أراد وزير التعليم حسم الأمر فمن الممكن أن يصدر قراراً بإيقاف الدراسة بهذه الكلية أو أن يقدم من لجنة الجامعات الخاصة قراراً بهذا المعنى على مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه طبقاً للائحة التنفيذية.. ويضيف: لقد سبق أن تم حل مجلس الشعب مرتين بحكم المحكمة وبعد أن تكلفت الانتخابات أموالاً طائلة لإجرائها عندما استشعرت الحكومة عدم دستورية مجلس الشعب. إذاً ليس عيباً أن يكون هناك قرار متسرع.. ولكن العيب كل العيب في الاستمرار في الخطأ والإصرار عليه وعدم التراجع.

أسباب الاستقالة

ولتوضيح أسلوب العمل داخل الجامعات الخاصة منذ إنشائها جاء اللقاء التالي مع الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة الأسبق ونقيب التجاريين الحالي.. وأيضاً عضو مجلس أمناء جامعة ٦ أكتوبر الخاصة سابقاً بعد أن قدم استقالته من مجلس الأمناء مع بداية العام الدراسي لعدة أسباب حددها قائلاً:

بداية لابد من القول بأن مايحدث الآن يعد لطمة للجامعات الخاصة في أولى خطواتها وفي رأيي أن المسئول عما يحدث الآن ثلاثة أطراف:

الطرف الأول: رؤساء الجامعات ومجالس الأمناء والذين كنت واحداً منهم منذ عدة أشهر ولكني احتراماً لاسمي وتاريخي العلمي والمهني تقدمت باستقالتي لمجلس أمناء جامعة ٦ أكتوبر مستقلاً لعدة أسباب أهمها:

■ أولاً : أنني لم أوافق على فتح كلية طب بالجامعة في هذا الوقت لأن إنشاء كلية للطب يحتاج إلى امكانيات كبيرة جداً.. خاصة أنه من



المفروض أن تقدم الجامعات الخاصة نوعية متميزة من التعليم ـ كما جاء في اللائحة التنفيذية لإنشاء الجامعات الخاصة ـ لذلك كانت المفاجأة بالنسبة لي السرعة في إنشاء كلية طب دون امكانيات كافية لهذه النوعية من الدراسة وهذا الوضع ليس فقط بالنسبة لكلية الطب ولكنه ينطبق أيضا على كلية الصيدلة وكل الكليات العملية التي أنشئت دون وجود الامكانيات المتاحة لإنشاء هذه النوعية من الكليات وتقديم الخدمة التعليمية المناسبة للطلاب.. لذلك عندما فوجئت بفتح الباب للطلاب بكلية الطب دون أخذ رأيي تركت الجامعة للحفاظ على سمعتي

ويضيف الدكتور حلمي نمر ثانيا : وكانت المفاجأة الثانية أن الكلية فتحت أبوابها أيضا لطلاب التحويلات من الجامعات الاخرى سواء في الخارج أو من الدول العربية للصفين الثاني والثالث» وهذا منطق مرفوض رفضا نهائيا لأكثر من سبب أولها انه إذا كان هدف هذه الجامعات تخريج طلاب متميزين فلابد أن يتم اعدادهم من البداية كنواة لتلقي الدراسات المتميزة. ولكن الطلاب المحولين درسوا بالفعل المراحل الاولى في كليات أخرى ذات مناهج مختلفة وهذا يتنافى مع هدف الجامعات الخاصة المعلن من أنها تريد أن تقدم مستوى تعليميا متميزا وأنا أتساءل: هل من المعقول أن افتح كلية جديدة ثم اقبل تحويلات في الصف الثاني والثالث؟!

الطب يحقق أكبر المكاسب

ويستطرد الدكتور حلمي نمر:

الطرف الثاني المسئول عما يحدث الآن فهو الدولة.. لأن عملية الاسراع في إنشاء الجامعات الخاصة تحمل الدولة جزءا من المسئولية.. خاصة وأن قرار إنشاء هذه الجامعات جاء مفاجأة وبدون وضع الضوابط الكافية للاطمئنان الكامل على مستوى العملية التعليمية والتأكد من وجود الإمكانات المتاحة للعملية التعليمية الصحيحة بهذه الجامعات حتى لا تتحول إلى مجرد مؤسسات تجارية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الارباح. وكلها أمور الدولة شريكة فيها.

أما الطرف الثالث : فهم الطلاب .. وهم الضحية لأن هؤلاء الطلاب قد التحقوا بهذه الجامعات بعد صدور قرارات إنشائها من جانب الدولة.. ومن المعروف أن صدور القرارات الرسمية يعطي نوعا من الاطمئنان والثقة للمواطنين. والسؤال الآن ماهو الوضع بالنسبة الطلاب الذين التحقوا بكليات الطب بعد صدور الحكم بإغلاقها؟

● وماهي إجابة الدكتور حلمي نمر على هذا السؤال؟

ـ في رأيي أن الحل في أن نفتح باب القبول لهؤلاء الطلاب في الكليات التي تتناسب مع المجاميع التي حصلوا عليها في الثانوية العامة. ولكن حتى إذا ما فعلنا ذلك سوف تضيع سنة من عمر هؤلاء الطلاب وهي السنة التي أمضوها بكلية الطب.. وهذا نتيجة للعجلة في اتخاذ القرار دون دراسة كافية.

ويضيف نقيب التجاريين : والحقيقة أن ما دفع الجامعات الخاصة لإنشاء كليات عملية دون وجود الامكانات أن إنشاء مثل هذه الجامعات يتكلف مبالغ ضخمة جدا والمطلوب من المسئولين عنها تغطية جزء من هذه المصروفات من خلال فتح الكليات العملية التي تجذب الطلاب وبصفة خاصة كليات الطب فهي التي تحقق للجامعة أكبر الايرادات.. لذلك فقرار الجامعات بفتح كلية طب قرار غير موضوعي ويهدف بالدرجة الاولى تحقيق نوع من الكسب المادي الكبير.

ولا أجد تعليقا على ما حدث أكتبه في نهاية هذا التحقيق أفضل مما جاء في حيثيات حكم المحكمة الادارية بغلق كلية طب ٦ أكتوبر، حيث انتهى التقرير المقدم من خبراء التعليم الطبي الذين انتدبتهم المحكمة إلى أن الكلية قد بدأت بداية متسرعة ومبتسرة ومخلة بأبسط قواعد التعليم الطبي الاساسية وكان ينبغي عدم بدء الدراسة قبل أن يتم الاعداد الكافي وتوفير الامكانات اللازمة.



حقـــــائق

قد يكون حكم محكمة القضاء الإدارى بوقف الدراسة فى كلية الطب بجامعة ٦ اكتوبر معناه ان تتأنى فى إعداد وتجهيز كليتها للطب قبل فتح أبواب الدراسة بها، واستقبال طلابها من مصريين وعرب؟! فهذا الاستعجال، كان فى الحقيقة وراء حكم القضاء الإدارى، الذى أكد فى حيثياته ان الكلية تفتقر إلى ابسط قواعد التعليم الطبى.

لكن هذا الحكم، لاينبغى له ان يكون ورقة فى أيدى الذين يرفضون التعليم الخاص من حيث المبدأ ، ولاينبغى المبالغة فى تفسيره بحيث يكون إدانة للتعليم الخاص بصورة مطلقة، كما لايجوز التلويح به فى وجه المحاولات الجادة لإقامة جامعات وكليات خاصة إذا التزمت بمعايير الجدية وإذا كانت تضمن لخريجيها أعلى مستويات الكفاءة نظريا وعمليا وتربويا.

ودعونا نتساءل بصراحة، من المسئول عن هذا التخبط؟

لقد اصيب الطلاب بالصدمة والذهول، وأحسوا هم وأولياء امورهم بالجزع على حاضرهم ومستقبلهم . فبدلا من ان يصبح الطالب طبيبا بعد عدة سنوات، وجد نفسه الآن فى مهب الريح ومستقبله كله مهدد بالخطر، ولاذنب له فى شىء فى النهاية.فلقد التحق بجامعة معلن عنها، وحاصلة على ترخيص بممارسة نشاط الجامعات، ولاعلاقة له بما شاب عملية إنشائها من استعجال او تسرع.

ولقد جاء فى الحكم ان وزارة التعليم كان عليها الا تسمح بافتتاح الدراسة أساسا بكلية الطب قبل اكتمال مقوماتها. لعله صحيح ان طلاب كلية الطب لاتحتاج دراستهم العملية إلى وجود مستشفى تعليمى حتى السنة الرابعة، ولكن كان على المسئولين فى جامعة ٦ اكتوبر اثبات جديتهم الأكيدة فى بدء بناء هذا المستشفى على الأقل ليكون جاهزا بالفعل عند بدء الدراسة العملية.

الآن وقد وقع الضرر على الطلاب دون ذنب جنوه، واليوم وليس غدا على وزارة التعليم أن تعلن ماذا تفعل لمواجهة هذا الموقف؟

إبراهيم نافع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

حول طب ٦ أكتوبر

صراع الكبار يكلف الدولة ١٢ مليون جنيه!

● هل أنشأ د. محفوظ الكلية من أجل ابنه؟!

● د. محمود محفوظ:

حكم المحكمة أغفل نقاطاً هامة!!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

● وهل اعترض د. حمدى السيد لأنه كان يطمع فى منصب كبير ؟!

● د. حمدى السيد:

لن نقبل هؤلاء الطلبة فى كليات الطب الحكومية!

عملها نقيب الأطباء وهدم المعبد على رؤوس أصحاب الجامعات الخاصة .

فقد سبق وأنذر وحذر من إنشاء كليات طب خاصة ، لكن لم يستطع أصحاب المال والاستثمار الانتظار (وتفويت الفرصة) لحين استكمال منشآت وتجهيزات الكلية .. وسارعوا إلى جمع أموال ، وقبول طلبة فى كلية بلا أصل أو فصل !!

وغامر طلبة يرغبون فى أن يكونوا أطباء بالعافية فى الدخول فى كلية غير معترف بها لا من قبل وزير التعليم ولا نقيب المهنة .. كلية فى جامعة ليست عضوا فى المجلس الأعلى للجامعات !!

وصدر حكم محكمة القضاء الإدارى بوقف الدراسة وإغلاق كلية طب ٦ أكتوبر ، وأصبحت الحرب علنية بين د. محمود محفوظ ، كبير أمناء جامعة ٦ أكتوبر ، وبين د. حمدى السيد نقيب الأطباء ، والتى قيل أنها حرب تصفية حسابات وصراع شخصى بين الدكتورين !!

كثر الكلام وأصبحت قضية مصير الـ(١٢٠) طالبا هى حديث الشارع المصرى .. وانتشرت الشائعات ، وانطلقت الحلول للمشكلة .

قيل أن د. محفوظ سارع بإنشاء هذه الكلية رغم كل التحذيرات من أجل ابنه الذى حصل على ٧٠٪ فى الثانوية العامة ، ولم يستطع دخول كلية الطب الحكومية !!

وقيل أن د. حمدى السيد شن هذه الحرب ضد الجامعات الخاصة .. لأنه كان يطمع فى منصب كبير فى هذه الجامعات !!

وطرح الكثيرون حلولا للمشكلة .. فبعض رؤساء الجامعات الحكومية وعلى رأسهم رئيس جامعة عين شمس د. عبد الوهاب عبد الحافظ ، ووافقه عليها د. محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان ، اقترحوا انتساب هؤلاء الطلبة بعد إغلاق الكلية إلى كليات الطب الحكومية !! لنصبح بعد ذلك أمام مشكلة اجتماعية أخرى بين طلبة متفوقين يدرسون بمجهودهم ، وآخرين يدرسون ، لكن بفلوسهم !!

وأخيرا .. د. حمدى السيد يؤكد ضرورة تنفيذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

حكم المحكمة بسرعة ، ود. محمود عفوظ يؤكد أنه لن يغلق الكلية !!

وارتفعت درجة حرارة الصراع .. لذلك قررنا مواجهة الطرفين للوقوف على حقيقة الأمر منهما !!

● إنها الحرب !!

وبدأت الحوار مع د. عفوظ .. عن حكم المحكمة وموقف الكلية ، فبادرني بقراءة مذكرة أعدها فور صدور حكم المحكمة قائلا :

إن حكم محكمة القضاء الإدارى أغفل نقاطا عديدة كان ينبغى وضعها فى الاعتبار وهى :

أولا : إن اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة قد صدرت بالقرار الجمهورى رقم (٣٥٥) لسنة ١٩٩٦ ، ومنحت الجامعات التى صدر قرار إنشائها مهلة لتوفيق أوضاعها فى ضوء اللائحة التنفيذية ، ولم تكن الجامعة قد استنفدت هذه المهلة بعد ، عند رفع دعوى السيد/ نقيب الأطباء .

ثانيا : إن اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ حددت الجهات المنوط بها متابعة الجامعات الخاصة ، وتقويم الأداء بها ، وليس من هذه الجهات نقابة أو نقيب الأطباء .

ثالثا : إن الدولة ممثلة فى وزارة التعليم ولجنة الجامعات الخاصة بمجلس الوزراء - رغم علمها ببدء الدراسة بكلية الطب بالجامعات الخاصة - لم تصدر قرارها بوقف الدراسة بها فى حينه ، بحيث يمكن تدارك الأمر ، وإنما سكتت أجهزتها وسكوتها أصبح موافقة ضمنية على الكلية والدراسة بها .

وأضاف د. عفوظ قائلا :

على العموم أى حكم قابل للطعن والاستشكال ، وهو ما نسير فيه الآن ، لكن القضية الحقيقية هى : هل سننجح فى أن نخرج بمصر من التخلف والانغلاق ، إلى التقدم والانطلاق أم لا ؟

ويبدو أن نقابة الأطباء ترغب العكس ، فأنا كطبيب أكن كل التقدير لزملائى الأطباء وللرأى الآخر .. فالتفاهم بصوبها الحوار وليس الصدام !!

ومصلحة الوطن فوق مصلحة الأشخاص .. والمصلحة هنا هى التقدم والانطلاق فى ظل تجارب الآخرين فى الدول المتقدمة التى تشأت على مصمصمة التعليم .. وهذه لا تهدر مبدأ تكافؤ الفرص ، بل العكس ففى ظل قلة الإمكانيات يجب أن يشارك القادرون فى تحمل أعباء التعليم ، وذلك لا يمكن أن يتم إلا بأن يفسح القادرون أماكنهم فى التعليم العام الحكومى لغير القادرين .

● قلت للدكتور محفوظ : لكن نقابة الأطباء سبق ودعت إلى حوار ، وحذرت من بدء الدراسة

□ تحقيق : چيهان أبو العلا

فى كلية بلا مستشفى أو تجهيزات كاملة !؟

فقال : بالفعل حدث حوار بيننا فى نقابة الأطباء .. ووجهنا الدعوة للسيد النقيب لزيارتنا فى الجامعة ومشاهدة التجهيزات بنفسه ، لكنه لم يأت وفضل رفع قضية !!

رغم أن نقابة الصيادلة وأيضا المهندسين أتوا إلينا وشاهدوا كل شيء وأبدوا موافقتهم .

● كلية طب بلا مستشفى كيف تكون !؟

فأجابنى د. عفوظ : إنه التفكير الحكومى المتجمد .. فهذا منطق العجز والمعوق المخصخصة .. مين قال أن المستشفى غير ضرورى ، هى مثل القضية الشهيرة : هل البيضة قبل الفرخة أم العكس ، هل بناء مستشفى ينشىء كلية طب ، أم كلية الطب هى التى تنشىء المستشفى !؟ أنا لست فى حاجة إلى المستشفى فى الثلاث سنوات الأولى من دراسة الطب ، فكل كليات الطب فى مصر مثل قصر العينى حينما نشأ وحتى اليوم ، تنشىء أولا الأقسام الأكاديمية ثم المستشفى وليس العكس ، ثم من المستثمر الذى يضع فلوسه ومدخراته فى مشروعات غير قائمة .

مع ذلك جامعة ٦ أكتوبر اتخذت كل الخطوات التنفيذية لإنشاء المستشفى وعرضتها فى مناقصة عالمية والميزانية موجودة ولدينا الأرض ، لكن الحكم جاء بأن هذه الإجراءات غير كافية ، وبصراحة أنا مش عارف إيه اللى يكفى لإقناع المحكمة بأن المستشفى موجود .

● وعن محاولات التأجير المفروض لبعض المستشفيات سألت د. محفوظ !؟

فأجابنى قائلا : بالفعل طلبنا من وزير الصحة أكثر من مرة ، ولم يرد علينا حتى الآن ، وقلنا لأخذ مستشفى القاولون العرب ، وكانوا موافقين على أن يضموا مستشفاهم فى خدمة التعليم الطبى ، لكن رد علينا بعض المتحذلقين بأنه بعيد عن مدينة ٦ أكتوبر ، وبعيد عن الطلبة (ياسلام) .. أمال الطلبة بيسافروا انجلترا علشان يتعلموا !!

● فما هو موقف الطلبة وأولياء الأمور بعد صدور الحكم ؟

- للأسف تأزم الموقف ، وأولياء الأمور يهددون برفع دعوى قضائية ضد الجامعة والحكومة ممثلة فى وزارة التعليم ولجنة الجامعات الخاصة ، وغالبا ما تتضمن هذه الدعوى طلب تعويض مالى .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

والطلاب سواء من مصر أو عربا يهددون بسحب ملفاتهم ليس من كليات الطب فقط ، ولكن من جميع كليات الجامعات الخاصة .

● ماذا ستفعل بعد إغلاق الكلية ؟!

ـ تسألينى ماذا سأفعل بعد إغلاق الكلية .. تماما كما توجهين سؤالا لرئيس مصر : ماذا ستفعل لو

هدم اليهود المسجد الأقصى .. بالتأكيد هى الحرب .

وأضاف : نحن على استعداد لأى حل إلا قرار إغلاق الكلية .. فلن يحدث !!

أما دكتور حمدى السيد الذى يرسل للمسئولين يستعجل تنفيذ الحكم فله أن يرسل ما يشاء لمن يشاء وللمرسل إليه .. الالتزام بالدستور والقانون ومصلحة البلاد .

● القانون للكبار قبل الصغار

على الجانب الآخر .. استعرضنا القضية مع د . حمدى السيد نقيب الأطباء ، والذى يأخذ على عاتقه حماية المهنة .. والحاصل على حكم قضائى بإغلاق الكلية .. فكانت هذه ردوده :

● قرار المحكمة صدر وجارى إبلاغ الجامعة ووزير التعليم ورئيس الوزراء ـ وكل الجهات المختصة لتنفيذه ـ فالحكومة لابد أن تتخذ إجراءات تنفيذ الحكم لإيقاف هذه الكلية من الاستمرار لحين تنفيذ اشتراطات المحكمة والقانون .

أما الطلبة .. فلابد أن يعودوا مرة أخرى لمكتب التنسيق ويتم توزيعهم على الكليات التى تناسب مجاميعهم .

● لكن البعض يطالب بتوزيعهم على كليات الطب الحكومية !!

ـ هذه المسألة خطيرة للغاية لأنها سوف تسبب مشاكل كثيرة .. فهى اغتصاب لحقوق آخرين من الحاصلين على مجموع أكبر أو مماثل لمجاميع هؤلاء الطلبة ، ولم يلتحقوا بالكليات الحكومية .. فقد هددوا هم الآخرون برفع دعاوى قضائية إذا حدث ذلك .. فمثلاً د . حلمى الحديدى الأستاذ بقصر العينى لديه أولاد حاصلين على ٩٦٪ و٨٣٪ ، ولم يستطيعوا الالتحاق بكلية الطب هذا العام ، فهدد إذا حدث وتم تحويل الـ ١٢٠ طالباً من كلية الطب الخاص إلى كلية طب حكومية برفع دعوى قضائية فوراً .

لذلك نُحذر من احتكاك اجتماعى شديد ، وننصح الدولة بضرورة تنفيذ قرار المحكمة .

ويضيف د . حمدى : هؤلاء الطلبة هم الذين ظلموا أنفسهم لأننا سبق وأعلنا واعترضنا على القصور الواضح فى هذه الكليات ، وهددنا بأنه لن تكون لهم فرصة التسجيل فى النقابة أو حق الحصول على الاعتراف بدراستهم من المجلس الأعلى للجامعات ، ومع ذلك غامروا بدخولهم هذه الكلية .. وظلموا أنفسهم .

● لماذا رفضت دعوة د . محفوظ أكثر من مرة لزيارة الكلية للوقوف على تجهيزها ؟!

ـ يؤسفنى أن د . محمود محفوظ يلجأ لهذا الأسلوب ، فأنا أحترمه ، ودعوته بالفعل للنقابة للتحاور حول هذه القضية العام الماضى .. وكان رأى النقابة واضحاً فى ضرورة استكمال التجهيزات والمستشفى أولاً . ووجهنا الدعوة كذلك للدكتور سمير البلدى مدير الجامعة فلم يحضر .. حدث حوار أيضاً داخل لجنة الصحة بمجلس الشعب وصممنا على موقفنا من الكلية !!

أما مسألة توجيه الدعوة لى بالزيارة فلم يحدث وأتحدى د . محفوظ أن يكون لديه نص دعوة واحد لى ، فقد وجه الدعوة لنقابة الصيادلة وغيرها ، وكان الأولى فعلاً أن يدعو نقابة الأطباء لذلك .

ثم ماذا كان سيقدم أو يؤخر ذهابى للجامعة فى ٦ أكتوبر ، فأنا لم أتهمهم بشىء غير صحيح ، وإنما حقائق وقفت عليها لجنة من كبار الأساتذة فى مصر ، والتى تم تشكيلها من قبل المحكمة .. وذهبوا هناك مرتين أو ثلاث مرات ، وهم أقدر منى بالتأكيد على التقييم .

وجاء فى تقريرهم الذى استندت إليه المحكمة فى حكمها أن التجهيزات ناقصة ولا يوجد مستشفى .. وسؤالى : ما هو الجديد الذى كان سيقدمه لى د . محفوظ ولم يقدمه للجنة المختصة بفحص الأمر ؟

● هل فعلاً تحولت القضية لصراع شخصى وتصفية حساب بينك وبين د . محفوظ ؟!

ـ الخلاف بيننا ليس خلافاً شخصياً ، لكنه خلاف حول المصلحة ، فليس بيننا ثأر .. فأنا أحترم د . محفوظ ، ود . سمير البلدى ، وأصفى حساباتى مع مين .. مع رجل له قيمة فى المهنة وأكن له كل تقدير وهو الدكتور محفوظ .. أم مع د . سمير البلدى أستاذ الطب الطبيعى ، والذى وقفنا معه موقفا كبيرا فى مشاكله مع فرع الطب الطبيعى .. هل كنت أطمع فى منصب ولم أحصل عليه لذلك حقدت عليهما .. كما قيل !!

أما لماذا بالذات نقابة الأطباء فى موقفها من هذه الكليات فلأنها هى المسئولة عن المهنة والحفاظ عليها كما أقرت بذلك المحكمة فى أننا أصحاب حق فى

الحفاظ على مستوى المهنة والتعليم وإيجاد فرص عمل للخريجين ، فأنا أبحث عن المستقبل رغم أن هؤلاء الطلبة عند تخرجهم لن تكون ـ أنا ود . عفوظ ـ موجودين في هذه الأماكن .

● وعن سبب التسرع في افتتاح هذه الكلية من وجهة نظر د . حمدى السيد .. يقول :

ـ الحقيقة أن إصرار د . عفوظ على كلية بلا مقومات شيء يستحق الغرابة .. فهو رئيس لجنة التعليم الطبى المسئولة عن التخطيط الطبى والتعليم والكليات لمدة عشر سنوات ، لذلك غيبة أملنا فيه كبيرة جداً .. كيف تحول من النقيض للنقيض في يوم وليلة .. كيف ضحى بسمعته وتاريخه ـ فأنا خجلان أن أقول أن د . عفوظ هو اللى ارتكب هذه الأخطاء ، فللأسف رئيس مجلس الأمناء طبيب ، ورئيس الجامعة طبيب ، وكلاهما يعلم يعنى إيه كلية طب وكيف يكون الإعداد لها .

وقرار المحكمة يحمل إدانة مزعجة لوزير سابق (د . عفوظ) ولوكيل كلية منذ سنوات (د . سمير البدوى) ولا أعلم ما اللى جعلهما يصلان في تصرفاتهما لهذه المستوى !!

ويتساءل د . حمدى : هل فعلاً كما يقال أن د . عفوظ عنده ابن حاصل على ٧٠٪ ويريده في كلية طب .. وإن كنت أربأ بالدكتور عفوظ عن ذلك ، ويكون هذا هو موقفه بكلية أى كلام من أجل ابنه !!

على الدكتور عفوظ أن يترك لعبة الطب وعنده (١٣) كلية أخرى ، يمكنه اللعب فيها كما يريد ـ مثلاً يعمل كليات للتمريض أو الهندسة الطبية .. لأنه ببساطة لا يمكنه الكسب من كليات طب إذا قام بها على الوجه السليم .. فتكلفة الطالب الحقيقية في كلية الطب (١٠٠) ألف جنيه معظمها يذهب لخدمة المرضى (ياترى د . عفوظ هايجيب الفلوس دى كلها منين) ؟!

هل سيدفع أولياء الأمور هذه المبالغ أم سيقبلهم بـ ٣٠ ألف جنيه فقط ويشغل كلية أى كلام (على قد الحال) لحساب (٥٠) طالب « خايب » ، وهذا مخالف للقانون اللى يقول : أن تنشأ جامعات لا تهدف للربح وتكون أموالها للمصريين وتهدف لتخريج كوادر مصرية في تخصصات حديثة تحتاجها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتخدم المجتمع وتكون مجهزة بأحدث التقنيات والتجهيزات العصرية .

فالدكتور عفوظ مطالب بتجهيز مستشفى على أعلى مستوى ، ولايقل عدد التخصصات فيه عن (٢٥) تخصصا يعده أسرة لا يقل عن ألف سرير بتكلفة ستمائة أو سبعمائة مليون جنيه يجمعها أو يقترضها مش مشكلتى ، ونفس هذا الكلام ينطبق على جامعة د . سعاد كفافى .. فكلية طب بلا مستشفى بالضبط مثل العسكرى من غير سلاح .

● د . حمدى .. طلبة كلية طب ٦ أكتوبر يهددون برفع قضايا على الدولة وعلى الجامعة وطلب تعويضات عما حدث لهم ؟!

ـ على هؤلاء الطلبة رفع قضايا ، والمحكمة أكيد ستحكم لهم ، فأى قاض عادل سيحكم لكل طالب فيهم بمليون جنيه تعويضا .. يعنى ١٢٠ طالبا بـ ١٢٠ مليون جنيه لأننا لن نقبلهم أبدا في أية كلية طب حكومية !!

● لكن د . محفوظ يقول .. إنه لن يتم إغلاق الكلية مهما حدث !؟

ـ د . عفوظ له أن يقول أنه سيقوم بالطعن على الحكم ، لكن رفض تنفيذه ، هذا هو الخطأ لأن الحكم القضائى ينفذ على الكبير قبل الصغير .

والنصيحة التى تقدمها للدولة هى تنفيذ أحكام القضاء ، كما عودتنا دائماً ، وألا تخضع لابتزاز أصحاب الأصوات العالية التى لها مصالح داخل هذه الكليات وتضرب بالقانون عرض الحائط .

● قلت للدكتور حمدى السيد : مستعد لشن حرب ضد القرار !؟

أجاب مندهشاً : معقول هذا الكلام يصدر عن رجل مسئول .. ليه الحرب ؟! احنا لن نقوم بحرب ، لكننا سنقبل أحكام القضاء ، وعلى غيرنا الالتزام بها لأننا في بلد مؤسسات يحكمها القانون وكلية الطب مخالفة بنص قرار المحكمة ولا يجوز للدكتور عفوظ أو غيره الاعتراض !!

● وأخيراً : ترى من سينتصر في النهاية .. أصحاب الصوت العالى والنفوذ والفلوس .. أم أصحاب الحق والقانون ؟!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

عقوبات رادعة لمن تثبت صلته بتسرب امتحان الإحصاء بالثانوية العامة

تجرى نيابة الإسكندرية تحقيقات مع الطالبات الأربع اللاتي تم ضبطهن داخل لجنة امتحان الثانوية العامة الحديثة بإحدى المدارس بالإسكندرية ومعهن نماذج إجابات لمادة الإحصاء والاقتصاد في أثناء تأدية امتحان المادة. وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأنه تقرر توقيع عقوبات رادعة على كل من تدينه التحقيقات.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

مفاجأة مثيرة في حادث تسرب أسئلة الاحصاء بالثانوية العامة بالاسكندرية

رئيس لجنة امتحان مدرسة محمد كريم باع الأسئلة لطالب بالحقوق

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

امر المستشار احمد عبدالوهاب ابو عمر المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية بحبس رئيس لجنة الامتحان بمدرسة محمد كريم ، وطالب وطالبه بالفرقة الرابعة بكلية الحقوق ، تبين انهم وراء تسرب بعض مواد الثانوية العامة بالاسكندرية وكشفت تحقيقات النيابة التي باشرت تحقيقاتها بإشراف محمد حلمي حسان مدير النيابة عن مفاجئة مثيرة، حيث تبين قيام مصطفى حسن ابواليزيد طالب بكلية الحقوق بطلب اسئلة بعض المواد من رئيس لجنة الامتحانات بمدرسة محمد كريم (حسن حسين جعفر) مقابل مبالغ مالية، وقام طالب الحقوق ببيع الاسئلة لاحدى زميلاته بالكلية - غادة علي عبدالعزيز، لاعطائها لاحدى صديقاتها مقابل مبلغ ٦ الاف جنيه، كما تبين من تحقيقات النيابة قيام الطالب بشراء مواد اللغة الانجليزية واللغة العربية، وعلم النفس، ومادة الاحصاء، ومادة التاريخ . فأمرت النيابة بحبسهم اربعة ايام وكان رئيس لجنة امتحان مدرسة الثغر الاعدادية قد فوجيء اثناء الاشراف علي امتحان مادة الاقتصاد والاحصاء باحدى الطالبات ومعها صورة ضوئية طبق الاصل من ورقة الاسئلة واجابة مادة الاقتصاد والاحصاء، كما تم العثور مع طالبة أخرى علي نفس ورقة الاجابة النموذجية للامتحان، وثالثة مع طالبة أخرى اعترفت بشرائها من زميلة لها مقابل مبلغ مالي، فامر المستشار احمد عبدالوهاب المحامي العام لنيابات شرق بتشكيل لجنة لتحديد كيفية تسرب الاجابات. ومن ناحية أخرى صرح المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية بان الواقعة محصورة ومحدودة للغاية بين ٤ طالبات فقط وان المتسبب في هذه الواقعة سينال الجزاء الرادع وطمان ابناءه الطلاب أن هذا لن يؤثر علي مبدأ تكافؤ الفرص ، ولن يوجد أي نوع من التفاوت في الدرجات بين الطلاب لان المتسبب والطالبات سينالون جزاءهم العادل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

في مناقشات مجلس محلي السويس

ديون جامعة القناة ووجود تعديات على أراضيها وراء عدم استكمال فرعها بالسويس!

يبدو ان الدورة الجديدة بالمجلس المحلي لمحافظة السويس ستشهد موسما ساخنا من المناقشات حول القضايا المزمنة التي مازالت تبحث عن طريق للحل.. فقد فجر المحاسب صلاح شلاضم عضو مجلس الشعب مشكلة تقاعس بعض الجهات في بدء انشاء فرع جديد لجامعة القناة بالسويس موضحا عدم استلام الجامعة لقرار تخصيص ٨٠ فدانه بطريق القاهرة لهذا الغرض و٥٠ ألف متر مربع لاقامة كلية التجارة منذ ٦ شهور رغم موافقة المحافظة عليه وقرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتشكيل لجنة بمعرفة الدكتور احمد نويدار رئيس الجامعة لمتابعة اعمال الانشاءات.. فرد المهندس احمد ابو نازل رئيس المجلس المحلي والمشرف على التنفيذ قائلا ان الجامعة مديونه للشركة المنفذه للانشاءات بمبلغ ٣١ مليون جنيه مما ادى الى عدم تركيب التكييف للمدرج الجديد الذي تم الانتهاء منه بمنطقة العبور امام كلية التربية ويستوعب ٦٠٠ طالب ويمكن تسليمه في منتصف شهر يوليو القادم .. كما يجرى حاليا الانتهاء من اقامة سور حول الجامعة مشيراً الى ان عدم توفير المياه بالمنطقة يشكل عقبة امام سرعة البناء.

وكشفت المهندسة جيهان محمد مدير الادارة الهندسية بالجامعة عن وجود تعديات على ارضها ولم تسفر المراسلات الرسمية منذ شهر ابريل الماضي عن إتخاذ اى اجراء لازالتها مما ترتب عليه احجام الشركة المنفذه عن اعتماد الرسومات الهندسية حتى تتمكن من تسليم الارض

وأكد الدكتور عبدالتواب الجندي مدير شئون الجامعة بالسويس انه تم تخصيص مهندس للمتابعة اسبوعيا وان القاعة الجديدة ستسهم في بدء الدراسة بكلية التجارة في العام القادم لحين الانتهاء من مبانيها الجديدة.

وطالب الدكتور سامي معروف عميد الكلية باقامة مدرجين و١٠ سكاشن لاستيعاب ٣ الاف طالب وطالبة من ابناء السويس بفروع الجامعة بالاسماعيلية وبورسعيد حتى تنتظم الدراسة المقرر بدؤها في ١٣ سبتمبر في الوقت الحالي.

وفي نهاية الجلسة تعهد صلاح شلاضم بتدبير ٥٠٠ كرسي حلا لمشكلة نقص الاثاثات كما تولى المهندس وائل قدور أمين التنظيم في الحزب الوطني رئاسة لجنة لجمع تبرعات الجهود الذاتية من رجال الاعمال لاستكمال الاثاثات المطلوبة داخل المدرجات ومكاتب اعضاء هيئة الدراسة شريطة بدء الدراسة بالكلية في موعدها المقرر في سبتمبر القادم.

ويبقى السؤال.. هل يستطيع اصحاب القرار انهاء الاجراءات والروتينية حتى تنتهي أعمال بناء الكلية؟

عمرو غنيمة



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

بالعربى

ماتقوم به السيدة قرينة السيد الرئيس مبارك من رعايتها لمحو الأمية فى مصر وما قامت به قواتنا المسلحة من محو امية ٣٣ الف مدنى بمحافظتى الغربية وبنى سويف يدعو للفخر والاعتزاز بقرينة الرئيس وبقواتنا المسلحة التى تقوم فى اوقات السلم بالمساهمة فى حل مشاكل شعبها وتنمية بلدها والنهوض به فى خطى منظمة ومدروسة.

ومشكلة الأمية فى مصر، مشكلة قديمة ومستعصية جرت بشأنها محاولات عديدة للقضاء عليها، للدرجة التى قامت فيها الدولة باقامة مركز فى سرس الليان بالمنوفية لمحو الأمية وتعليم الكبار عام ١٩٥١، وتولت منظمة اليونسكو الاشراف عليه وتقديم الدعم المالى والفنى له وكان يعتبر ثانى مركز من نوعه فى العالم ويضم ثلاث شعب من اهمها شعبة محو الأمية وتعليم الكبار... ولكن لم يحقق المركز نتيجة ملموسة.

وأتذكر اننى فى السبعينات تقابلت يوما مع المسئول الأول عن محو الأمية بوزارة التربية والتعليم فابدى تشاؤمه فى حل هذه المشكلة.. وقال انه لن لم يكن هناك حافز ملموس يشعريه من تمحى أميته فلن يقبل الدارسون على التعلم.

وعندما بدات السيدة قرينة السيد الرئيس ترعى حملات محو الأمية، وضعت الخطط لمواجهة المشكلة وجرى تعريف جيد لها بانه يقصد بها التربية الأساسية اى الحد الأدنى من التعليم العام للأطفال وللكبار الذين تسربوا او لم يلتحقوا بالتعليم، وبدا البرنامج يسير فى خطى لتحقيق هدفه فى إيجاد جيل يجيد القراءة والكتابة ويفهم مشكلات مجتمعه الفهم المناسب ، ومعرفة حقوقه وواجباته حيث انهم مواطنون يشاركون فى التقدم الاقتصادى والاجتماعى لوطنهم.

ولاشك فى ان مساهمة القوات المسلحة فى حل المشكلة اعطى بعدا جديدا وهاما لحلها، خاصة بعد ان نجحت التجربة فى الغربية وبنى سويف.

وامام هذا النجاح صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع على تعميم التجربة على ثمانى محافظات بالوجه القبلى، وقد احسنت القوات المسلحة فى اختيارها لهذه المحافظات التى حرمت طوال تاريخها من النظر لمشاكلها - نظرة جادة خاصة فى التعليم. فالوجه القبلى يحتاج منا إهتماما خاصا للنهوض به واول مجالات النهوض هو التعليم.

الفلاح الفصيح

صبرى سويلم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

أوراق ثقافية



المعلوماتية بين النص والسياق

أثبتت الدراسات المقارنة لتطور التفكير العلمي، أن الفكر عموما والبحوث العلمية في مختلف المجالات الاجتماعية والطبيعية، يزدهر كلما تأسست وانتشرت الجمعيات العلمية التي تضم المتخصصين في فرع من فروع المعرفة العلمية، والتي تعمل وفق المعايير الأكاديمية، وبعيدا عن تدخل الدولة، للرقي والنهوض بالثقافة الإنسانية. وقد عرفت مصر منذ عشرات السنين تنوعا في مثل هذه الجمعيات العلمية كالجمعية الجغرافية، والجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع. غير أن الجديد هو تأسيس جمعيات علمية تلاحق التطور العالمي في مجال الثورة العلمية والتكنولوجية، وتقوم بتجميع المتخصصين في أحد ميادينها وذلك للنهوض بالبحوث وتقديم الرؤى المستنيرة للمجتمع، تمهيدا لصياغة سياسات رشيدة، ومن بين هذه الجمعيات «الجمعية المصرية للحاسب الآلي» التي أعدت ورقة عمل مقترحة عن خطة وطنية للمعلومات في مصر.

وقد تفضل الأستاذ أحمد عبادة سرحان رئيس اللجنة القومية للمعلومات بإرسال هذه الورقة لي، وطلب مني التعليق عليها، ومن وجهة نظري كباحث متخصص في العلم الاجتماعي، ومعني عناية خاصة بنشوء مجتمع المعلومات العالمي وآثاره المعرفية والسياسية والاقتصادية والثقافية. وقد صغت عددا من الملاحظات أرسلتها للجمعية، وأريد اليوم أن أعرض لبعض جوانب قضية المعلوماتية في ضوئها.

ويمكن القول إن المعلوماتية - كما تقرر ورقة العمل - تشتمل على عدة تقنيات منها: تكنولوجيا إدخال المعلومات، وتكنولوجيا معالجة المعلومات، وتكنولوجيا حفظ المعلومات، وتكنولوجيا استرجاع المعلومات، وتكنولوجيا تداول المعلومات، بالإضافة إلى تكنولوجيا الاتصالات التي تستخدم في نشر المعلومات.

وقد قامت الجمعية بدراسة مقارنة لمعرفة تجارب وخبرات الدول المختلفة في وضع الخطط الوطنية للمعلومات، واتضح من دراسة هذه الخطط أنها تعتمد على ثلاث مراحل لتنفيذها وهي: مرحلة الرؤية القومية التي تتضمن التصور المستقبلي لما سوف يكون عليه المجتمع المعلوماتي، ومرحلة الإعداد المدروس وهي مرحلة الإعداد للأهداف القومية نحو إيجاد مجتمع معلوماتي وترجمة هذه الأهداف إلى خطة وطنية، وأخيرا مرحلة التنفيذ التام.

وقد قامت ملاحظاتنا التي صغناها تعليقا على الخطة على أساس التفرقة بين النص ونعني الخطة المقترحة والسياق، ونقصد به المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي ستطبق فيه.

النص والسياق

في الدراسات الاجتماعية الحديثة يشيع استخدام مصطلح «النص Texte» للإشارة إلى مجمل المعاني المترابطة الكامنة في خطاب ما، وقد يكون هذا الخطاب سياسيا أو ثقافيا أو اقتصاديا. ويرتبط مصطلح (النص) بمفهوم (القراءة Reading)، على أساس مسلمة تقول إنه بإزاء كل نص هناك مناهج متعددة لقراءته وتأويله. غير أن أي نص لا يمكن فهمه وتأويله بغير تحليل للسياق Context الذي صيغ فيه، أو الذي خطط لتطبيقه في رحابه، كما ترى بعض مدارس التأويل.

في ضوء ذلك يمكننا أن نعتبر الخطة الوطنية المقترحة (نصا) يمكن قراءته بأساليب شتى، غير أنه أهم من ذلك لابد من ربطه بالسياق الذي سيطبق فيه.

ونقصد هنا بالسياق البيئة المصرية العامة، وسماتها الخاصة التي ترتبط بالنص ارتباطا وثيقا، والتي ستؤثر على نجاحه أو فشله في تحقيق أهدافه.

بتطبيق هذا المنهج يمكن إثارة مجموعة مترابطة من الأسئلة.

١ - المعلومات والأمية

هل يتفق طموح الخطة المقترحة مع سمة أساسية للسياق الثقافي المصري، وهي وصول معدلات الأمية إلى أكثر من ستين في المائة؟

وهل يمكن لمصر أن تتحول إلى مجتمع معلومات بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى مع بقاء هذه المعدلات المرتفعة للأمية؟

وهل يمكن الربط بشكل عضوي بين القضاء على الأمية من خلال برنامج قومي وبين التقدم الحثيث في تطبيق الخطة المقترحة؟

٢ - المعلوماتية ونظام التعليم المصري

هل يمكن للمعلوماتية أن تصبح أحد أركان المجتمع، في ضوء نظام تعليمي يقوم في المقام الأول على التلقين، ولا يعطي الفرصة للطالب أن يفكر بطريقة إبداعية من خلال إتاحة اطلاعه على المعلومات الأساسية، وتدريبه للاختيار بين بدائل متعددة، وتعليمه أساسيات صنع القرار في المجالات المختلفة؟

وإذا كان التعليم الجامعي قد تحول لكي يصبح هو تعليم الكتاب الواحد المقرر، مما يفقد الطالب ملكة البحث والاطلاع والمقارنة واستخدام مصادر المعلومات، فكيف يمكن تأسيس المعلوماتية في المجتمع؟

٣ - المعلوماتية والخطاب السياسي

إذا كان كان الخطاب السياسي متمثلا في خطابات رئيس الجمهورية أو بيانات الحكومة يعتمد غالبا على المعلومات، إلا أن السلبية البارزة هي النقص الشديد في حرية الاطلاع على المعلومات الرسمية، وفي تضاربها في كثير من الأحيان وفي عدم دقتها.

وتتعارض هذه الممارسة مع فلسفة المعلوماتية ذاتها، بل إنها لتناقض الأسس التي تقوم عليها.

وإذا أخذنا مثالا بارزا لذلك مشروع الوادي الجديد، وتابعنا تضارب البيانات التي وردت عنه من خلال تصريحات المسئولين، لأدركنا خطورة هذه الممارسات على تشويه الوعي التنموي، والذي نحن في أشد الحاجة لتنميته بين المواطنين تحقيقا لأهداف المشاركة السياسية والاجتماعية.

وقد أدى النقص في المعلومات الرسمية - خصوصا تلك المتعلقة بالتنمية - إلى أن ينحو الخطاب السياسي للأحزاب إلى أن يكون إنشائيا يخلو من تحليل المعلومات، أو يميل إلى المبالغة من خلال الاعتماد على معلومات مشكوك في صحتها، سواء تعلق ذلك بديون مصر، أو حجم المساعدات الأجنبية، أو معدلات الاستثمار الأجنبي، أو عدد أصحاب الملايين، إلى غير ذلك من بيانات يدور حولها الجدل بين الحكومة والمعارضة.

ويمكن أن نعزو جزءا من سلبيات الممارسة الديمقراطية في مصر إلى نقص المعلومات الرسمية وصعوبة الحصول عليها.

ومن ثم يمكن القول إن حرية تداول المعلومات ينبغي أن تكون هي المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطة القومية للمعلومات، بشرط ان تكون هذه المعلومات ثابتة وصادقة وشاملة.

٤ - المعلوماتية والخطاب الإعلامي

إذا قارنا بين اداء الإعلام الغربي واداء الإعلام المصري فيما يتعلق بمناقشة مختلف جوانب التنمية السياسية والاقتصادية والثقافية، لوجدنا أن ارتفاع مستوى الأوله يعود في المقام الأول، بالإضافة إلى المنهج التحليلي والنقدي، إلى الاعتماد في الحوارات وفي البرامج على المؤشرات الكمية والكيفية.

يندر أن نجد حوارا بين قطب من اقطاب المعارضة في البلاد المتقدمة وقطب حكومي لا تستخدم فيه المعلومات استخداما ذكيا من الطرفين، ويعود ذلك إلى ان هناك قاعدة بيانات اساسية في المجتمع، يلجأ إليها في الحوار السياسي، سواء لمناقشة المشاركة السياسية أو لتحليل مختلف جوانب التنمية البشرية.

ومن هنا لابد ان تلتفت الخطة الوطنية للمعلومات إلى اهمية الارتفاع بالأداء الإعلامي من زاوية الاعتماد على البيانات والحرص على تمثيلها في شكل رسوم بيانية واشكال، حتى يتعود المشاهد، أيا كانت درجة تعليمه، على الاعتماد على المعلومات، سواء في مجال الظواهر المختلفة أو في ميدان التقويم.

٥ - المعلوماتية وعملية صنع القرار

نحتاج إلى إشاعة الثقافة الخاصة والتدريب الضروري على عملية صنع القرار، سواء على المستوى الكلي او المستوى الجزئي.

ولا يمكن الارتفاع بمستوى عمليات صنع القرار، بغير الاعتماد على المعلومات، وإتاحتها من أول مستوى مجلس الوزراء والمجالس النيابية حتى مستوى المجالس المحلية في القرى.

ويحتاج هذا إلى برنامج قومي للتدريب على عمليات صنع القرار، ومن هنا يصبح ان تلتفت الخطة الوطنية للمعلومات إلى هذا الجانب الأساسي.

٦ - التركيز على بحوث التقويم

بغير تقويم منهجي لجهود الدولة والمنظمات التطوعية في مجالات التنمية المختلفة، لا يمكن قياس مدى النجاح او الفشل في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

ونلمس نقصا فادحا في المعرفة العلمية في بلادنا بمناهج واساليب التقويم، مما يدعو إلى تأسيس برامج تدريبية مكثفة للتدريب على التقويم بمختلف انماطه، خاصة عن طريق الاعتماد على المؤشرات الكمية والكيفية، بالإضافة إلى مناهج تقويم السياسات العامة.

٧ - المعلوماتية والمستقبلية

اصبح سائدا اليوم ان التخطيط للحاضر لابد له ان يصبح المستقبل في اعتباره هذا المبدأ لابد أن نرسخه في مجال الخطة الوطنية للمعلومات، من خلال الربط الوثيق بين المعلومات، وصياغة النماذج، ورسم سيناريوهات متعددة وبدائل متنوعة للمستقبل.

٨ - المعلوماتية والمنهج المقارن

حين نتحدث عن المعلوماتية فنحن نتحدث عن نشوء مجتمع معلومات عالمي، تصبح فيه المقارنة بين الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في بلادنا، ودول العالم المختلفة، ضرورة علمية ونظرية ومنهجية وتطبيقية.

والمقارنة هي التي تسمح لنا بالاطلاع على الطرق الحديثة في استخدام المعلومات بشكل خلاق، وقد تدفعنا إلى ابتداع اليات ووسائل لتجميع المعلومات وتحليلها، مما يمكن أن يكون سندا قويا للمخطط السياسي والاقتصادي والاجتماعي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٧

عقوبات تأديبية ضد المسئولين عن تسرب امتحان الثانوية بالاسكندرية

□ كتبت ـ غادة محمد:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توقيع عقوبات تأديبية رادعة ضد كل من تنتهي تحقيقات النيابة معهم بالادانة في جريمة تسرب اسئلة الاقتصاد والاحصاء خارج لجنة امتحانات المرحلة الثانية من الثانوية الحديثة بشرق الاسكندرية وتصل العقوبة إلى الحرمان من اعمال الامتحانات والابتعاد عنها.. كما قرر الوزير منح مكافأة قدرها 200 جنيه للمراقب ورئيس اللجنة لتمكنهما من ضبط الواقعة والابلاغ عنها.

كما قرر الوزير منح مكافأة قدرها 200 جنيه لرئيس لجنة الظاهر الثانوية للبنات تقديرا له على انتظام سير الامتحانات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

يحدث داخل جامعة حلوان

إهدار المال العام.. وتسريب أسئلة الامتحانات

في هذا التحقيق.. نعرض لبعض –وليس كل– وقائع الفساد في كلية أخرى من كليات جامعة حلوان. هي كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم

ونبدأ بواقعة الاستيلاء على المال العام دون وجه حق.. والتي اتهم فيها د. علي محمد عبدالرحمن –أستاذ ورئيس قسم الجمباز بالكلية– بالحصول على مكافأة اختبار القدرات خلال الفترة من ٢ إلى ١٩٩٠/٩/١٥، رغم عدم وجوده أصلاً في هذه الفترة داخل مصر. وسفره ضمن بعثة الاتحاد المصري للجمباز إلى إيطاليا وتقاضيه بدل سفر بالعملة الصعبة

وبعد عدة تحقيقات –لا ندري كيف سارت الأمور بداخلها بالضبط!!– أحيل د. علي محمد عبدالرحمن إلى مجلس تأديب.. ويبدو أن الأمور كلها كانت مرتبة مسبقا.. حيث أثبت مجلس التأديب كل التهم المنسوبة إليه، ومن بينها «الاستيلاء على مال الدولة بدون وجه حق والتربح من أعمال الوظيفة بالمخالفة للمادتين ١١٢ و١١٥ من قانون العقوبات، بالإضافة إلى عدم مراعاة القيم والتقاليد الجامعية».. لكن المفاجأة أن مجلس التأديب انتهى في قراره إلى سقوط العقوبة بالتقادم لمضي ٣ سنوات.. رغم أنه من المتعارف عليه قانونا أن جرائم المال العام لا تسقط بالتقادم إلا بعد مرور ١٠ سنوات كاملة!!

والمثير للدهشة والحيرة.. أن د. عبدالحميد أحمد –الأستاذ بقسم المنازلات بكلية التربية الرياضية للبنين– تقدم بمذكرة رسمية –بعد صدور قرار مجلس التأديب– إلى رئيس الجامعة يطلب فيها سرعة طعن رئيس الجامعة في هذا القرار قبل مضي ٦٠ يوما على تاريخ صدوره.. إلا أن رئيس الجامعة لم يحرك ساكنا.

هذه الواقعة تثير العديد من التساؤلات المشروعة.. من بينها مثلا: لماذا لم يحول رئيس الجامعة من سهلوا للدكتور المذكور الاستيلاء على المال العام إلى التحقيق، رغم علمه التام بمسئولية رئيس لجنة اختبارات القدرات الرياضية عن تسجيل حضور وغياب جميع أعضاء اللجان المختلفة طوال فترة الاختبارات؟! ولماذا لم يحال عميد الكلية أيضا إلى التحقيق.. باعتباره وقع على استمارات صرف المكافأة، رغم قيامه في الوقت نفسه بتوقيع أوراق سفر د. علي محمد عبدالرحمن؟! ثم لماذا لم يطعن رئيس الجامعة في قرار مجلس التأديب قبل مضي ٦٠ يوما على صدوره، رغم علمه بأن جرائم المال العام لا تسقط بالتقادم إلا بعد مرور ١٠ سنوات؟!!

□ أما الواقعة الثانية للفساد المستشري داخل كلية التربية الرياضية بالهرم.. فتتمثل في تسريب أسئلة الامتحان التحريري لمادة المنازلات الخاصة بالترم الأول لطلبة الفرقة الثانية بالكلية والذي عقد يوم الإثنين ٩٦/١/١٥.. حيث تسربت الأسئلة قبل انعقاد الامتحان، وتم تأجيل الامتحان لمدة ساعة كاملة حتى تم طبع امتحان جديد وإلغاء الأسئلة المتسربة.. وهو ما أثبتته المذكرة المرفوعة من د. أحمد ماهر أنور –رئيس لجنة سير الامتحان– إلى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب.. ولكن أحدا لم يهتز له جفن داخل الكلية «المصونة» للتحقيق في الواقعة!! ولو من باب ذر الرماد في العيون على الأقل!! والأدهى والأعجب، أن رئيس الجامعة نفسه لم يحرك هو الآخر ساكنا بعد إبلاغه بالواقعة!! فالمصلحة من تم تجاهل التحقيق رغم تقديم المستندات التي تثبت واقعة تسريب الامتحانات إلى رئيس الجامعة؟!



د. عبد الحميد أحمد

تحقيق:
عمرو سلمان

□ وحتى تتضح أبعاد الصورة كاملة لما يدور داخل أروقة كلية التربية الرياضية للبنين وداخل دهاليز جامعة حلوان.. نشير إلى واقعة ثالثة حدثت في ١٩٩٥/٨/١٤.. حيث تم السماح للطالب محمد إسماعيل حامد بإجراء الاختبارات الطبية للقبول بالنظارة، رغم أن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اشترط أن يكون الكشف بنظارة للحائزين على البطولات العامة على مستوى الجمهورية على الأقل.. فهل هذا الطالب حقق بالفعل أية بطولة على مستوى الجمهورية؟!

نموذج الفحص الطبي الموجود تحت أيدينا.. يؤكد أن نتيجة الكشف الطبي جاءت بالحرف الواحد: «لائق بالنظارة حسب خطاب الكلية المرفق....»، ولم يتضمن أية إشارة إلى وجود ما يفيد حصوله على أية بطولة على مستوى الجمهورية.. لكن كل علامات الدهشة والحيرة تزول.. إذا علمنا أن الطالب المذكور هو نجل د. إسماعيل حامد عثمان رئيس قسم المنازلات بالكلية!! والأخطر من هذا أن تلك الواقعة رفعت إلى رئيس الجامعة.. ولكنه آثر الصمت!! فهل يعد هذا تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.. أم أن الكلية والجامعة تصران على التعامل مع الفساد «بروح رياضية جدا»!!

أما أخطر وقائع الفساد داخل جامعة حلوان.. فتتمثل في تعاملها مع أعضاء هيئة التدريس.. الذين تصدوا للفساد بالإبلاغ عنه.. فبدلا من مكافأتهم بالشكر يكون الجزاء هو ملاحقتهم بالتحقيقات والمضايقات.. بل وحتى حرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية.. المتمثلة في حق العلاج.. وهو ما حدث مع د. عبدالحميد أحمد بالضبط.. لدرجة أن الرجل اضطر إلى رفع دعوى قضائية للحصول على حقه في العلاج.. بعد أن أصرت الجامعة على حرمانه منه.. وأنصفه القضاء العادل بالفعل وقضى بأحقيته في العلاج!!

□ و.. يبقى ملف جامعة حلوان مفتوحا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٧

فصل ١٧ طالبا بزراعة الزقازيق بسبب تصديهم لخطط تهويد القدس!

مازالت تداعيات الانتفاضة الطلابية بجامعة الزقازيق بشأن إنقاذ القدس وإدانة الممارسات الإسرائيلية بها مستمرة، حيث أصدر مجلس التأديب -الذي شكلته الجامعة ضد ١٧ طالبا من المشاركين في الحفل الفني عن القدس يوم ١٩٩٧/٢/٢٦- قرارا بفصل الطالب موسى محمد سعد فصلا نهائيا، وأحمد إسماعيل عبدالدايم لمدة سنتين، وكل من علي دويدار، ومحمد عبدالحميد الشرقاوي لمدة سنة وحرمان طالبين آخرين من دخول الجامعة لمدة شهرين، بحيث لا يتمكنان من دخول امتحانات النظري.

كما أصدر مجلس التأديب قرارا بتأجيل الفصل في مصير بقية الطلاب السبعة عشر حتى يوم ٦/٧ الجاري. وعلى الفور قام الطلاب وأولياء الأمور برفع دعاوى قضائية مستعجلة أمام القضاء الإداري والتي لم يفصل فيها حتى الآن بسبب تبعية القضاء الإداري بالشرقية للإسماعيلية، مما جعلهم يقومون بالتجوء إلى القضاء المدني الذي قال المسئولون عنه أنهم ليسوا جهة اختصاص.

وكان طلاب أسرة الصراط بكلية الزراعة قد نظموا هذا الحفل بشأن القدس، مما جعل عميد الكلية يرفع تقريرا إلى رئيس الجامعة بذلك مؤكدا أن المسئول عن ذلك د. سيد عبدالنور -الأستاذ المساعد بالكلية، والمشرف على الأسرة، بدعوى أن الأسرة لم تحصل على تصريح من إدارة الكلية بالحفل مما جعل رئيس الجامعة يحول الـ(١٧) طالبا لمجلس التأديب، وتحويل د.عبد النور إلى التحقيق.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

ارتفاع مصاريف جامعة عين شمس يثير قلق طلاب الدراسات التكميلية

أثار قرار إدارة جامعة عين شمس برفع مصاريف طلاب الدراسات التكميلية القلق والتوتر بين طلاب الجامعة. قامت إدارة الجامعة بإضافة ١٠٠ جنيه للترم الثالث إضافة إلى ١٠٠ جنيه عن كل مادة تخلف.. هذا بالإضافة إلى مصاريف قدرها ٣٠٠ جنيه عن كل ترم. ناشد الطلاب في مذكرة لهم المجلس الأعلى للجامعات تخفيض المصاريف الخاصة بهم وبيان أسباب زيادتها.. أكد الطلاب أن على الدولة مساعدتهم في استكمال دراساتهم العليا لتحسين مستواهم، مما يزيد المستوى التعليمي العام.



معلمو مصر الجديدة يهنئون وزير التعليم بالدكتوراه

هنأت اللجنة النقابية للمعلمين بمصر الجديدة د. حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- بتقدير جامعة وايست إنجليا البريطانية له ومنحه درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا لجهوده في تحسين علاقات التعاون بين مصر وبريطانيا وتطوير التعليم في مصر.. وناشدت النقابة الوزير بمراجعة قرار نقل بعض أعضاء النقابة إلى محافظتي المنيا وكفر الشيخ لآثاره الضارة على العملية التعليمية بمصر الجديدة.

وصرح ناجي الشهابي -الأمين العام المساعد لحزب العمل ومسئول مكتب المعلمين- بأننا نرجو زيادة الاهتمام بالمعلم -القوة الدافعة العملية التعليمية- وتأمين وجوده وعدم نقله إلا من خلال تحقيق عادل. وضرب الأمين العام المساعد للحزب مثالا على نقل الزميل حمدي طه -أمين إعلام الحزب بمحافظة أسوان وعضو نقابة المعلمين بمدينة أسوان ومراسل جريدة «الشعب»- الذي نقل إلى محافظة سوهاج دون تحقيق.. ودون ذنب!! وطالب الوزير بإلغاء قرار نقل الزميل وعودته لعمله بمحافظة أسوان.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

استمرار تشريد ألف تلميذ بإطفيح

مازال أكثر من ألف تلميذ من مدرسة صول الإعدادية بإطفيح يتعرضون للضياع بعد نقلهم إلى مدرسة ثانوية تم بناؤها بالجهود الذاتية منذ خمس سنوات بعد هدم مدرستهم التى تصدعت منذ زلزال ٩٢..

وكانت هيئة الأبنية التعليمية قد قامت بهدم المدرسة الإعدادية لإقامة مدرسة متطورة من مدارس الزلزال بعد نقل التلاميذ للدراسة فترة مسائية فى مدرسة ضيقة مما أدى إلى إلغاء جميع الأنشطة بأنواعها.. وتقوم هيئة الأبنية كل عام بمعاينة المكان ولم يتم عمل شىء حتى الآن، ورغم تعرض التلاميذ كل يوم للمخاطر وإرسال عشرات الشكاوى إلا أن المسئولين لم يتحركوا.

بهاء الدين

أكد أهالى قرى صول ونزلة ترجم وعزبة رياض المتضررون من هدم المدرسة أن القرى المجاورة والتى بها أعضاء مجلسى الشعب والشورى تم بناء مدارس بها أشبه بفنادق خمسة نجوم رغم قلة الكثافة السكانية بها وتركت قراهم بلا مدرسة مجاملة لأعضاء البرلمان بتلك القرى.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ ٦/٦/١٩٩٧



المنارة العلمية الكبيرة تواصل تألقها

يواصل الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة انتصاراته لهذا الصرح الكبير وذلك بتكوين أول رابطة لخريجي جامعة القاهرة التي احتفل بتكوينها وتشكيل المجلس المؤقت لرئاستها والذى يتولاه رئيس وزراء مصر الأسبق الدكتور مصطفى خليل وليضم عددا من كبار رؤساء وزارات مصر ووزرائها السابقين والكتاب وايضا رجال الأعمال من ابناء هذه الجامعة العريقة.

واذا قلت عريقة فذلك ابسط ما يمكن ان توصف به هذه المنارة العلمية رفيعة المستوى التي تخرج فيها اكثر من ٧٠٪ من رؤساء وزارات المنطقة العربية ككل ووزرائها وايضا عدد من قادتها، بالاضافة لكبار مسئولي مصر حاليا وسابقا الذين تخرجوا فى هذه الجامعة والتى لها الفضل بكل تاكيد على هذه الاسماء الكبيرة سواء تلك التي جاءت من الدول العربية او من مصر لحضور هذه الاحتفالية الرائعة والتى كان مكان انعقادها هو قاعة الاحتفالات الكبرى.

وليس جديدا ان هذه الجامعة بدات بالتبرعات الأهلية ثم تحولت الى جامعة فؤاد الاول ولتتحول الى جامعة القاهرة ولتعود من جديد فى إحياء فكرة التبرعات لانشطتها المختلفة والتى لا تقوى عليها حتى هذه الميزانية الضخمة «مليار جنيه».. فكانت فكرة د. مفيد شهاب فى تكوين الرابطة كي يساعد كل من يستشعر ان هذا الصرح له فضل عليه.. بالفكر.. بالمال.. بالجهد.. المهم أن يعطي.

مخلصة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٧

بعيداً عن السياسة

مع انتهاء الامتحانات الدراسية وبداية العطلة الصيفية لكل الطلاب تظهر مشكلة كل عام وهي كيفية قضاء وقت الفراغ الطويل الذي يعاني منه الطلاب طوال الاجازة وسبل الاستفادة الصحيحة من هذا الوقت في مختلف المجالات..

واذا كانت رحلات السياحة والاصطياف تمثل الهدف الاول لمعظم الطلاب العرب خلال العطلة الصيفية، فان هناك اساليب كثيرة لتحقيق هذا الهدف بشكل يفيد الطلاب والمجتمعات العربية في آن واحد.

ولعل اهم تلك الاساليب المعسكرات المشتركة التي تقام في بعض الدول العربية في اطار التبادل الشبابي بين هذه الدول، وهذه المعسكرات تحقق عدة اهداف في وقت واحد.. فهي تتيح للشباب والطلاب السفر الى البلاد العربية والسياحة فيها والتعرف على معالمها الاثرية والسياحية وكذلك معالم نهضتها الحديثة في مختلف المجالات، بالاضافة الى التعرف على اقرانهم من الشباب العربي والتفاعل معهم بما يمثله ذلك من اهمية كبرى للتقريب بين الشباب العربي من مختلف الاقطار وصهره في بوتقة واحدة تؤهله للقيام بدور فعال في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

من هنا تنبع اهمية معسكرات التبادل الشبابي العربي خاصة في العطلة الصيفية، ولذلك لابد من اعادة تنظيم هذا الموضوع بشكل يحقق الهدف منه، واذا كانت هذه المعسكرات تقام حاليا في اطار التعاون الثنائي بين بعض الدول العربية فانها يمكن ان تتم في اطار جماعي منظم بين جميع الدول العربية حتى تحقق الهدف منها لشبابنا في الاقطار العربية المختلفة، وهناك هيئات عربية شبابية كثيرة يمكن ان تتولى هذا الامر بالتعاون مع اجهزة الشباب في الدول العربية.

عربي



المصدر : المصــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

« المصور » داخل كنترول الثانوية العامة : إعادة توزيع الدرجات يرفع نسبة النجاح والنتيجة آخر الشهر

عوّدنا طلاب الثانوية العامة على الشكوى فى كل سنة من صعوبة الامتحان ..

ولكن هذا العام أصبحت الشكوى من واضعى الأسئلة .. ما بين سهو فى كتابة ما المطلوب وبين خطأ مطبعى .. كما جرى فى امتحان اللغة العربية ، أو مصطلحات لم ترد فى المنهج كما فى الايطالى.

« المصور » تجولت فى كنترول الثانوية العامة ورصدت هذه الأخطاء .. وقرار الوزير بإعادة توزيع الدرجات فى العربى والإيطالى.

ورصدت ورقة الاجابة منذ بداية التصحيح وحتى انتهاء رصد الدرجات .. وتوقعات النتيجة التى علمت المصور أنها من المنتظر اعلانها فى بداية الأسبوع الأخير من يونيو

وفى أول يوم للامتحان وكان فى اللغة العربية وأثناء مرور وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين على لجان الثانوية العامة سأله الطلاب فى اللجان التى مر عليها بمدرستى الابراهيمية وعلى عبد اللطيف لماذا التغيير المفاجىء لشكل أسئلة الامتحان ولماذا اختفى عنصر الاختيار فيها، بل لماذا كان هناك خطأ مطبعى فى أسئلة النصوص وهو عبارة عن سؤال حول قصيدة لجبران خليل جبران وكتبت خطأ مطران ؟

بعد رجوع الوزيرمكتبه طلب عقد لجنة بصفة عاجلة لتقييم امتحان اللغة العربية وأصدرت اللجنة تقريرها الذى ينص على ضرورة اعادة توزيع الدرجات، فقد تم الغاء الدرجة التى كانت مخصصة السؤال رقم ٧ للنصوص الخاصة بجبران كتبت خطأ، فتقرر الغاؤها وهى درجة واحدة فقط وتوزيعها على سؤال آخر.

وبالنسبة لأسئلة القراءة والتى ورد الخطأ فى رأس السؤال المكتوب حيث لم يرد بورقة الأسئلة هل المطلوب الاجابة عن السؤالين كاملين أو اختيار سؤال واحد فقط، كما هو معمول به كل عام.

ولذلك تقرر اعتبار الاجابة عن السؤال (١) أو السؤال (٢) بالنسبة للمجموعة الثانية من كتاب القراءة كافية للحصول على درجة السؤال المحددة وهى خمس درجات أما فى حالة اجابة أحد الطلاب على السؤالين من هذه



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢

● اللغة العربية : توزيع درجة سؤال مطران أدى لحصول بعض الطلاب على الدرجات النهائية

● الايطالية : إلغاء درجة السؤال الخارجى رفع نسبة النجاح الى ٩٨ ٪

● لا تعديل فى درجات الفيزياء وعلم النفس

● المصححون : نخشى من الذهاب الى المحكمة ولا مكان للدرجات الجزافية كما كان يحدث سابقا

● ١٦ ورقة يصححها المدرس يوميا ومكافأة الورقة ٨٥ قرشا

● بعد التصحيح تراجع الورقة ٣ مرات وفى الكنترول تعاد المراجعة ٤ مرات أخرى

تحقيق :
إيمان رسلان
عدسة :
فاروق عبد الحميد

المجموعة فتقرر له الدرجة الأعلى عند تصحيح السؤالين، هذه فى التعديلات التى أجريت على درجات مادة اللغة العربية .

عقوبات

وعلمت « المصور » أن نتيجة لجنة التحقيق التى شكلها الوزير قد اكتشفت أن هذا الخطأ تم نتيجة لسهو من واضعى الأسئلة فى وضع رأس السؤال وكتابة ما هو مطلوب من الطالب وذلك عند تسليمهم لورقة الأسئلة الى المطبعة السرية، أما خطأ النصوص فقد كان مطبعيا،

وقد طالب الوزير لجنة واضعى الأسئلة باستبعاد مستشار اللغة العربية من العمل ونقله الى مكان آخر واحالة أستاذ الجامعة عضو اللجنة الى مجلس تأديب بالاضافة الى خصم راتب ما بين شهر وشهرين من أحد

موجهى اللغة العربية بديوان عام وزارة التعليم.

أما الشكوى الثانية من الطلاب فكانت فى امتحان اللغة الثانية وخاصة للطلاب الذين اختاروا مادة الايطالى فعندما خرج الطلاب من الامتحان ووصلت شكاواهم الى غرفة العمليات ومنها الى مكتب الوزير الذى قرر تشكيل لجنة قالت ان قطعة الفهم فى الأسئلة تضمنت بعض الكلمات والاصطلاحات اللغوية التى لم ترد بالمنهج فتقرر تعديل درجة الفهم



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتكون النهاية العظمى لها فقط من ٢٠ كما قالت اللجنة ان سؤال الديالوج (الحوار) وهو الذى يكتبه الطالب جاء غامضا نسبيا وغير مفهوم لذا تقرر تخفيض درجته وهى ثمانى درجات الى أربع فقط وتوزيع الباقى على الأسئلة الأخرى.

أما امتحان الفيزياء وهى المادة التى عادة ما يشكو منها الطلاب سواء فى دراستها أو امتحانها فقد جاء الامتحان سهلا نسبيا بالمقارنة بامتحان العام الماضى والذى تسبب

فى اقالة مستشار الفيزياء واحالة الاسئلة الجامعى الى التحقيق، لكن الطلاب قالوا ان امتحان هذا العام طويل والوقت غير مناسب فتم تشكيل لجنة أثبتت أن الامتحان مناسب وشامل لكل أجزاء المنهج وأن ورقة الامتحان تناسب ما تم تدريسه بل ان الطالب المتوسط يستطيع الاجابة عن عدد كبير من الأسئلة.

داخل الكنترول

كانت النظرة الأولى داخل الكنترول الرئيسى بالسنية الثانوية للتصحيح فى القاهرة توحى بعدم الازدحام وان عدد المصححين قليل والهدوء يعم المكان واختفت الضوضاء والأصوات العالية التى كانت تقابلنا كل عام عند الدخول الى خيمة التصحيح بل ان الكراسى وترابيزات التصحيح مخلفة فى جانب الخيمة .

كان ذلك هو السؤال الأول لمحمود متولى وكيل أول وزارة التعليم بالجيزة : هل تم تقليل أعداد المصححين هذا العام.

فأجاب : بالطبع لا ولكن الوزارة وضعت قواعد جديدة للتصحيح ، فلأول مرة نصحح مادة مادة وفور انتهاء امتحان المواد وبذلك نعطى فرصة أكبر للمصححين فى الوقت وتقدير الدرجات ولا يصبح ملزما بتاريخ محدد، ويوفر الوقت الكافى لمراجعة وأعمال الكنترول.

بدأ التصحيح منذ يوم ١٧ مايو فى اللغة العربية والتربية الدينية ومن يوم ٢٥ فى الفيزياء و ٢٦ فى اللغات الأجنبية و ٢٨ فى الأحياء والجيولوجيا والعلوم البيئية بجانب علم النفس والفلسفة والتربية القومية، وبدأ هذا الأسبوع تصحيح التاريخ وغدا الخميس ٥ يونيو يبدأ تصحيح الجغرافيا - الاقتصاد - الاحصاء والرياضيات ثم المواد التطبيقية يوم ٧ يونيو والكيمياء ٩ يونيو القادم وهذا الجدول يريح كل الأطراف خاصة لأعمال التصحيح فمثلا المصحح غير ملزم بأن ينجز عددا محددا من الأوراق يوميا كما كان فى السابق بل له مطلق الحرية فى التصحيح وهذا أعطى راحة نفسية للمصحح بجانب أن هذا العام تم الاتفاق مع محلات «الفراشة» لتوريد كراسى أكثر راحة للمصحح بجانب أنها أوفر فى التكلفة حيث يتكلف الكرسى الواحد ٤ قروش.

وعن عدد الأوراق التى يصححها كل مدرس يوميا قال انه فى حدود ١٦ ورقة لكل مصحح لأن كل مصحح يتولى سؤالا واحدا فقط ثم تبدأ أعمال المراجعة الأولى من خلال مراجع لكل سؤال ثم المراجعة الثانية على التقدير ثم تأتى أعمال المراجعة الثالثة والأخيرة لكل الورقة مجتمعة فى نهاية مائدة التصحيح حيث يشرف الموجه بنفسه على مراجعة الورقة والتأكد من أن كل سؤال تم تصحيحه وقدرت درجته وان المصحح والمراجع وقعا على ذلك وانه تم نقل درجة السؤال من داخل الورقة الى خارجها فى المراة لجميع درجات الأسئلة.

وعن أخطاء عمليات الكنترول ولجان النظام الخاصة بأرقام الجلوس قال ان المشكلة أن الطلاب يغيرون المواد التى تم اختيارها فى أى وقت وبعد كتابة الاستمارات لم يبلغوا المدرسة بذلك أو أن المدرسة نفسها تقاعست عن ابلاغ لجان النظام والمراقبة بذلك فمثلاً حدث خطأ فى الكنترول فى تصميم استمارات



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

طلاب القليوبية الراسبين في الثانوية في العام الماضي .

دقة التصحيح

ويضيف أحمد سامي مدير الكنترول : التعليمات واضحة بالتزام الدقة المتناهية في التصحيح، فالكل أخذ عبرة مما حدث في الأعوام الماضية فالمصحح يعلم الآن أن ورقته يمكن أن يعاد تقييمها مرة أخرى في الكشف عن الدرجات بل يمكن أن تذهب الى المحكمة، هذا جعل الجميع يدقق في أعمال التصحيح أى الانضباط الشديد أما عن سير أعمال الكنترول وأين تذهب ورقة الطالب قال : كل ورقة اجابة بعد انتهاء تصحيحها ومراجعتها تمر بأربع مراحل في الكنترول.

وأولى هذه المراحل هي حجرة الفرز ومهمة هذه اللجنة هي التأكد من أن كل اجابات الطالب التي دونها في ورقة الاجابة قد تم تصحيحها وأنه وقع بجانبها، الثانية انه تم تصحيح الجزئيات الصغيرة والاجابات بالقلم الرصاص وانه تم نقل الدرجات الى «المراة» الورقة الخارجية المخصصة لكتابة الدرجات. الثالثة حجرة الرصد ويتولاها عضوان لكل ورقة فأحدهما يقرأ الرقم السرى ودرجته والعضو الثاني يكتب ويدون ما يملى عليه ثم يتم تبادل هذه العملية بين العضوين أربع مرات، الرابعة نأتي الى الحجرة الأخيرة وهي مراجعة رصد أخيرة للورقة ويقف فيها كل عضو ومعه «شيت» الدرجات والأرقام السرية

ويطابق كل مادة بدرجاتها وانها مدونة أمام الطالب.

وأعمال الكنترول والرصد تحدث الآن أولا بأول مع انتهاء التصحيح فاذا كان المصحح من حقه مغادرة خيمة التصحيح في المواعيد المقررة فالكنترول يعمل ٢٤ ساعة مستمرة وكما يقال فان أعمال الكنترول هي أصعب المراحل وأدقها لأنها المطبخ الرئيسي لذا فالدقة هنا متناهية.

وعن مكافآت الامتحانات أضاف ان ورقة اجابة الطالب تحسب بـ ٨٥ قرشا ويقسم هذا المبلغ طبقا لعدد أسئلة ورقة الامتحان ثم ناتج هذا الرقم يضرب في عدد الأوراق التي صححها المدرس وبهذا تكون مكافأة لجنة التصحيح.

في خيمة العربي

في خيمة التصحيح الرئيسية للغة العربية في حجرة المراجعة النهائية أو «الهاى تابل» كما يطلقون عليها تقول فريال خليفة موجه اللغة العربية : المفاجأة أنني تتبعت اجابات الطلاب هو السؤال الملغى لجبران واتضح أن الغالبية العظمى من الطلاب أجابوا عن هذا السؤال رغم الخطأ المطبعي وأيضا نسبة كبيرة من الطلاب أجابوا عن سؤالي القراءة باعتبار أنهما سؤالان اجباريان ولكننا نصحح كلا السؤالين ونختار أعلى الدرجات ويتم رصدها للطالب .

ويضيف محمد أحمد عبد الله : الملحوظ أن مستوى الطلاب في ارتفاع وأن الدرجات التي يحصل عليها الطالب مرتفعة فحتى سؤال الامتحان عن شوقي شاعر العصر الحديث أجابه معظم الطلاب رغم أنه صعب وكثيرون يهربون من الاجابة عنه والمستوى مرتفع للطلاب في النظام الجديد لأن الطالب من حقه الاختيار وبالتالي فهو يركز على عدد معين من المواد ويذاكرها، بل اننا وجدنا طالبا حاصلا على الدرجة النهائية وهى ٢٥ درجة فتمت مراجعة ورقته عدة مرات لأن الحصول على الدرجة النهائية في اللغة العربية مسألة صعبة، وبالذات في سؤال التعبير، لكن الكل أجمع أن هذا طالب فذ وممتاز حتى أن أسلوبه البليغ حاز اعجاب الجميع.

وعن التصحيح في المستوى الرفيع يقول عبد الرحمن سليمان : عدد الطلاب لدينا في الكنترول في المستوى الرفيع عربي ٧٦٥٠ طالبا والنجاح في المستوى الرفيع لايتعدى نسبة ٢٠٪ لأن المستوى الرفيع يحتاج طالبا



المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ..../..../١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متميزا، وعموما التصحيح أفضل هذا العام ولا يوجد استعجال للمصحح بل كلما نأخذ الوقت الكافى للتصحيح وبدون حد أقصى والزام مما يعطى راحة نفسية للمصححين. خاصة أن الكل يشعر بالانضباط والتقدير الدقيق للورقة لأن العقوبات شديدة .

ومن خيمة اللغة العربية الى حجرات تصحيح الايطالى التى اشتكى كل طلابه، يقول طلعت ميخائيل . قبل بداية التصحيح نراجع الورقة الامتحانية ونراجع نموذج الاجابة وتوزيع الدرجات ونبدأ بعد ذلك التصحيح وقد وجدنا بالفعل بعد التصحيح أن شكاوى الطلاب صحيحة فتم كتابة تقرير فنى عن ذلك وتم رفعه الى رئاسة امتحانات الثانوية العامة وتم اعادة توزيع الدرجات.

فمثلا سؤال «الحوار» به كلمات جديدة لم ترد على الطالب أثناء دراسته فتم اعادة توزيع الدرجة الى النصف ، كذلك تم فى قطعة الفهم ويضيف عبد السلام محمود : نحن نأخذ عينة عشوائية فى التصحيح ثم بعد ذلك نكتب تقريرا فنيا لأننا فى الأول والآخر مدرسون المادة ونعلم المنهج جيدا وبعد اعادة توزيع الدرجات والتعديلات التى تمت ارتفعت نسبة النجاح الى ما يقرب من ٩٨٪ وهى نتيجة جيدة.

أما اللجنة المحايدة الرابعة التى شكلها الوزير لتقييم امتحان علم النفس فكانت - كما يقول المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم والمشرف العام على الامتحانات فى مادة علم النفس - وبناء على شكاوى الطلاب من مادة علم النفس وان جزئيات الأسئلة غامضة وغير مباشرة ولكن بعد تصحيح العينة العشوائية وكتابة التقرير الفنى من اللجنة حول تقييم الامتحان وجد أن الجزء الخاص بمادة الاجتماع كان سهلا وفى متناول الطالب العادى والجزء الخاص بعلم النفس أن الامتحان كان أغلب أسئلته فى مستوى الطالب المتوسط وانه بعد تصحيح ٧٩٥٠ ورقة على مستوى الجمهورية فى الأربعة قطاعات الكنترول أن نسبة النجاح وصلت الى أعلى من ٨١٪ والحاصلون على ٨٠٪ فاكثر يمثلون أكثر من ربع عدد الطلاب ، ليس هذا فقط بل حصل ٢٧ طالبا على الدرجة النهائية لذا فلن يعاد اعادة توزيع درجات علم النفس بل سوف تستمر عملية تقدير الدرجات كما حدث فى الفيزياء التى ثبت بعد تصحيح عينة عشوائية أن نسبة النجاح ٨٤٪ فى حين كانت العام الماضى ٨٢٪ ولم يحدث تعديل فى توزيع الدرجات.

وعن ضوابط التصحيح يضيف قائلا : هناك مصحح واحد فقط ماعدا أسئلة التعبير فى اللغة العربية واللغات الأجنبية فهذا السؤال له اثنان من المقدرين وهناك ضوابط محددة للمراجعة حيث هناك ثلاث مراجعات بعد التصحيح ثم مراجعة دقيقة للورقة داخل الكنترول والرصد.

● فى رده على شكاوى هذا العام قال وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين إن معظمها كان بسبب أخطاء واضعى الأسئلة ، لقد اكتشفت الأخطاء بنفسى ورجعت فورا لمكتبى فى الوزارة وشكلت لجنة تحقيق وأمرت باعادة توزيع الدرجات حتى لو كانت الأخطاء بسيطة ، فلا يمكن أن نتهاون فيها ولا نحاسب أحدا ونأخذ بمبدأ أن ذلك كان سهوا وغير مقصود فتلك أخطاء خطيرة تهز صورة الوزارة والتعليم لأننا من المفترض أننا قدوة وأننا نعلم للطلاب معايير الكمال والحرص والجودة فى الأداء واتقان العمل ثم نسمح بمثل هذه الأخطاء نتيجة السهو فذلك يهز الصورة ولا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : / / ١٩٩٧

يمكن أن نقبله أو أن يضار طالب حتى لو تدارك الطلاب جميعا هذا الخطأ وأجابوا اجابات صحيحة فكان لابد من اتخاذ موقف وعقوبات رادعة وهذه العقوبات لا تتعلق فقط بمستوى الامتحان وانما أيضا بالحرص على الاجادة والدقة والمراجعة الكاملة للورقة والعقوبات أيضا يجب أن تكون رادعة لأننا كما قلت وزارة للتعليم يجب أن تكون قدوة وفاقد الشيء لا يعطيه.

● ولماذا تكررت اللجان المحايدة في عدة امتحانات؟

●● اللجنة المحايدة تتكون أساسا من أعضاء ومدرسي وموجهي وزارة التعليم وبها أعضاء من خارج واضعي الامتحان حتى نضمن التقييم الموضوعي، النقطة الثانية أننا لسنا أصحاب مصلحة فلابد من التحقق من شكاوى الطلاب حتى يشعر الجميع بالطمأنينة لذا نشكل لجنة محايدة لتقييم الامتحان وحتى الآن تم تشكيل ثلاث لجان محايدة في الفيزياء وعلم النفس والايطالي وبناء على تقرير اللجنة يتم اعادة توزيع الدرجات وهذا حدث فقط في اللغة العربية واللغة الايطالية وأستطيع أن أقول ان الاجراءات والعقوبات التي اتخذت في الأعوام الماضية جعلت الجميع مصححين ومراجعين والعاملين بالكنترول يلتزمون الدقة والانضباط في عملهم، فالمصحح يعلم الآن أن ورقته سوف تذهب المحكمة وان عقوبات شديدة سوف تقع على المقصرين لذا فهو أيضا حريص على ذلك وعلى عمله حتى لاتقع عليه مسئولية، وبالتالي لن يعطي درجات جزافية للطلاب كما كان يحدث في السابق.

النقطة الأهم أننا أيضا في المقابل اتخذنا اجراءات لتحسين ظروف التصحيح للمدرسين فتم توفير عدد كاف من الكراسي الجيدة والموائد والمراوح والاستراحات لأن توفير المناخ الجيد للمصحح قضية مهمة جدا بجانب وضع نظام جديد للتصحيح بحيث وضعنا جدولا زمنيا لتصحيح كل مادة فور انتهاء امتحانها حتى نعطي وقتا كافيا للمصححين وكذلك لأعمال المراجعة ولا يحدث تكدس أو اسراع في التصحيح، وبالتالي تحدث أخطاء، كل هذه الاجراءات الجديدة والتي تطبق لأول مرة أعتقد أنها سوف تنعكس على نتائج الامتحانات والتصحيح.

● لم تكن الشكاوى فقط من أخطاء الامتحانات بل كانت هناك شكاوى من عدم وجود أرقام بعض الطلاب مثلما حدث في السويس؟

●● لقد حققنا في هذه الواقعة والمشكلة أن الطلاب يغيرون موقفهم بعد كتابة الاستمارات ولا تبلغ بها لجان النظام والمراقبة أما خطأ مدينة السويس فقد تم معاقبة المسئولين عن ذلك وقررنا أن نعطي الطلاب درجات العام الماضي التي حصلوا عليها ولهم حق دخول امتحان التحسين في دور أغسطس أيضا في هذه المادة.

● هل تتوقع انخفاضا لعدد الدعاوى المرفوعة هذا العام؟

●● هذا كلام سابق لأوانه والضوابط كما قلت شديدة والعقوبات التي طبقت رادعة

المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ٦/٢/١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوف تجعل الجميع حريصا على عمله بجانب
أننا أيضا ومنذ العام الماضى فتحنا أبواب
التظلم من التصحيح والرصد أمام الطلاب
وهذا الاجراء حتى يشعر كل طالب بقه أخذ
حقه وأنه لم يكن هناك ظلم وقع عليه.

أيمان رسلان



النيابة تواصل تحقيقاتها حول تسرب امتحانات الثانوية الحديثة بالإسكندرية

الاسكندرية - من سهيلة نظمي وناصر جويدة:

واصلت نيابة شرق الاسكندرية الكلية تحقيقاتها في وقائع الغش في امتحانات الثانوية العامة حيث استمعت النيابة إلى اقوال عدد من الطلاب الذين اكدوا حصولهم على ورقة إجابة بعض المواد من احدى الطالبات ووالدتها مقابل مائة جنيه للمادة الواحدة.

واشرف المستشار احمد عبدالوهاب المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية على التحقيقات التي يباشرها محمد حلمي حسان مدير النيابة.

واستمعت النيابة إلى ستة طلاب وأولياء امورهم حول كيفية وصول ورقة الإجابات إليهم واكدوا جميعا حصولهم عليها من الطالبة غادة بكلية الحقوق وسيدة أخرى والدة لزميلة لهن، وذلك مقابل مائة جنيه للمادة الواحدة، وتواصل النيابة تحقيقاتها مع المسئولين عن كنترول مدرسة محمد كريم لتحديد المسئول وكيفية تسرب اوراق الأسئلة من الكنترول.

واكد اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية ان وقائع الغش قد تحررت بها محاضر واحيلت جميعها إلى النيابة، ويواصل رجال الامن تتبع مصدر الأوراق لتحديد كيفية تسربها والمسئول عنها.

ومن جهة اخرى قرر الدكتور فاروق رخا وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية حرمان الطالبات الاربع اللاتي ضبطن وفي حوزتهن نماذج الإجابات من الامتحان لمدة عامين طبقا للقانون، وأصدر رخا قرارا بمنح مكافآت مالية لـ ٤ مراقبين في مدرسة الثغر وكلية البنات بعد أن كشفوا حالات الغش بين الطالبات في هذه اللجنة، كما اصدر قرارا بمكافأة طبيبة اللجنة التي تعرضت للضرب من الطالبة التي ضبطت متلبسة بالغش بعد ان رفضت تحويلها إلى المستشفى بعد أن تم اكتشاف امرها.

وقد اشتكى طلاب الثانوية العامة الحديثة امس من صعوبة وطول امتحان الهندسة التحليلية وحساب المثلثات.. ولم تتلق غرفة العمليات لمتابعة الامتحانات اية شكاوى من صعوبة الامتحانات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

مدارس دسوق.. آيلة للسقوط

تعانى مدارس مدينة «دسوق» أزمة حادة فى المبانى التعليمية، تهدد بتوقف الدراسة فى العام الدراسى الجديد.. وبخاصة بعد انهيار عدد كبير من مدارس المدينة بالفعل.. وتصدع عدد آخر.. بالإضافة إلى تفاقم أزمة الأراضى التى يمكن تخصيصها لإنشاء مدارس جديدة.

فى البداية يقول رمضان عبد السلام «مدير مدرسة» إن مدرسة «كفر مجر» الابتدائية بنيت منذ أكثر من ٤٠ عاماً.. وبمرور الوقت ارتفعت الأراضى والمبانى المجاورة لها.. وأصبحت المدرسة منخفضة عما حولها.. ومن ثم تشبعت المبانى بمياه الصرف الصحى، مما أدى فى النهاية إلى تهدم المبنى وتصدع أجزاء كثيرة منه وبالتالى صدر قرار بإزالة المدرسة حفاظاً على أرواح التلاميذ.. رغم أنها المدرسة الوحيدة فى القرية، التى يبلغ عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة وأقرب مدرسة للقرية فى القرى المجاورة تبعد أكثر من ١,٥ كيلو متر ويصعب على تلاميذ فى مثل هذه السن أن يتوجهوا إليها بمفردهم.

أطفالنا فى خطر

ويضيف عبد السلام السعيد «صاحب محل» إن قرية «الصافية» تعيش فى حالة قلق وخوف على أبنائها، كلما ذهبوا إلى المدارس لأن هناك ٣ مدارس بالقرية صدرت لها قرارات إزالة، وعلى الرغم من صدور قرار ببناء مدرسة نموذجية إلا أن هذا القرار مازال حبرا على ورق.. لأن قطعة الأرض التى خصصت لبناء المدرسة رفضت هيئة الأوقاف التابعة لها أن تطرحها فى مناقصة.

ويؤكد رمضان دياب أن مدرسة «أبو حسن» الابتدائية عبارة عن منزل مؤجر من أحد الأهالى ويتكون من ٣ حجرات صغيرة تضم كل منها أكثر من ٤٠ تلميذاً، فى حين أنها لاتتحمل أكثر من ٢٠ تلميذاً، ولاتوجد دورة مياه للطلبة ولاتوجد مكاتب لمدير المدرسة أو الموظفين.. ورغم هذا فهى تعمل فترتين ومهددة أيضاً بالسقوط.

أما مدرسة «مصطفى فايد» بـ«منكة» فتعانى من قلة عدد المدرسين والضغط الكبير على المدرسين الحاليين حيث يبلغ نصيب المدرس الواحد ٣٠ حصة بينما توجد مدارس أخرى تابعة لنفس الإدارة لايتعدى نصيب المدرس فيها ١٥ حصة فى الأسبوع بسبب سوء توزيع المدرسين من قبل الإدارة.

ويضيف عبد العزيز الخطيب: رغم صدور قرار إزالة المدرسة الثانوية القديمة بـ«محلة أبو على» وبناء مدرسة جديدة بدلا منها.. إلا أنها بلا فناء للأنشطة.. فى حين أنه يمكن استغلال مكان المدرسة القديمة التى تقع أمام المدرسة الجديدة مباشرة فى الأنشطة المختلفة للطلاب.

وفى مدينة دسوق يؤكد المهندس محمد الحفناوى أن المدينة تعانى من ندرة قطع الأرض الصالحة لبناء مدرسة أو أى منشأة أخرى.. ولذا فالبديل الوحيد هو إزالة المدارس أولا ثم إعادة بنائها مرة أخرى.. ولكن هناك مدارس تواجهها مشاكل عديدة فى إزالتها مثل مدارس (سعد هنى- العروسى- النويجا) فعلى الرغم من أن مبانيها متساقطة وغير صالحة إلا أنها لم يمر عليها فترة الضمان العشرى، وبالتالى لايمكن هدمها أو تجديدها.

وتشير منى جمعة «مدرسة تربية فنية» إلى أن العديد من مدارس مركز دسوق تعانى من نقص حاد فى حجرات النشاط الثقافى والفنى والرياضى.. بالإضافة إلى قلة عدد مدرسى النشاط أساساً.

عماد الدين السيد «رئيس مجلس مدينة دسوق» أكد أن هناك ٩ مدارس نموذجية فى قرى مختلفة تحت الإنشاء الآن.. بالإضافة إلى مدرسة قرية الصافية التى سيتم إنشاؤها على الفور بمجرد حل مشكلتها مع هيئة الأوقاف.

* وطالب رئيس مدينة دسوق بأن تقوم كل قرية بتخصيص قطعة أرض، على أن يقوم مجلس المدينة بإنشاء مدرسة نموذجية عليها فوراً، مشيراً إلى أنه بالنسبة للمدارس المؤجرة فإن مجلس المدينة لايستطيع التصرف فيها لأنها ليست ملكا لنا، فعند إزالتها أو تجديدها يمكن للمؤجر أن يرفع الإيجار أو يطالب بإعادة العقار كله وفقا لقانون الإيجار الجديد.



هل تسمح الحكومة بفروع للجامعات الأجنبية ؟

كتبت إيمان رسلان :

☐ يقدم غدا (الخميس) د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تقريرا إلى مجلس الوزراء حول نتائج اجتماع اللجنة الوزارية للجامعات الخاصة والتي ناقشت فيه تطورات العمل بكليات الطب بالجامعات الخاصة والخطوات التي اتخذتها كليات الطب لاستكمال منشآتها في ضوء الجدول الزمني المحدد لتوفيق أوضاعها .

ومن ناحية أخرى قال محمد حسين رئيس فرع جامعة «سيتي الأمريكية» في مصر والذي يعمل في إطار الأكاديمية العربية للعلوم البحرية ان هناك مشروع قانون يدرسه مجلس الوزراء يقضي بالسماح بفتح فروع الجامعات الأجنبية في مصر.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٧

تبادل الاتهامات حول أزمة كليات الطب الخاصة

الجنزورى المتهم الأول .. ومصير الطلاب يتحدد نهاية يونيو

كتب عبدالكريم حشيش وهانى المكاوى

شهدت ازمة كليات الطب الخاصة تطورات جديدة أمس.

نشبت خلافات داخل مجلس الوزراء اثناء مناقشة الازمة في اجتماعه يوم امس.

تبادل المسئولون الاتهامات حول مشكلة كليات الطب الخاصة.

ومن جانبهم اتهم عدد كبير من اعضاء اللجنة المشكلة لبحث الازمة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بالتسرع في اصدار القرار بالموافقة على بدء الدراسة بهذه الكليات دون أن تستكمل المنشآت والتجهيزات المطلوبة.

وقال اعضاء اللجنة ان الجنزورى هو المتهم الأول فى هذه الأزمة.

من ناحية أخرى اصر المجلس الاعلى للجامعات على موقفه برفض قبول طلاب طب ٦ اكتوبر بكليات الطب الحكومية.

كما اعترض الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على مطالب بعض الوزراء وعمداء الكليات بتحويل هؤلاء الطلاب الى الكليات الحكومية بسبب عدم دستورية التحويل لانه يقضى على مبدأ تكافؤ الفرص الذى يكفله الدستور.

يذكر ان الدكتور حامد شتله عميد كلية الطب بجامعة عين شمس قد طالب بتحويل طلاب كليات الطب الخاصة للكلية مقابل مصروفات مشيرا الى ان هذه المصروفات سوف تسهم في تطوير المنشآت والاجهزة داخل طب عين شمس.

وكان مجلس الوزراء قد قرر في اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى إعطاء اللجنة المشكلة لدراسة موقف كليات الطب الخاصة مهلة حتى نهاية الشهر الحالي لتقديم تقريرها بما يضمن الحفاظ على مستقبل الطلبة المقيدين بهذه الكليات على ان يتضمن تقرير اللجنة ضرورة توفير الإمكانيات المنصوص عليها مثل المقر والمنهج وهيئة التدريس والمعامل والمستشفيات التعليمية ولايتم السماح للكلية التى لاتستوفى هذه العناصر بقبول دفعات جديدة.

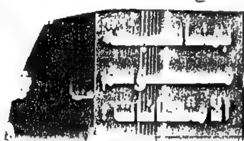
وأكد الجنزورى انه سيتخذ القرار المناسب الذى يحافظ على مستقبل الطلاب المقيدين بطب ٦ اكتوبر.



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٦



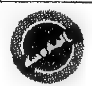
البرامج التعليمية في قفص الاتهام

صلاح سمهان :

البرامج التعليمية دروس خصوصية مجانية

لهاني حلاوة :

أرفض مشاركة رجال الأعمال في التعليم الإعلامي



●●بعد قراءة سريعة في كتب التاريخ لإستطلاع عوامل قيام الحضارات الإنسانية وجدنا أن «التعليم» كان من أهم مقومات قيام الحضارات القديمة والحديثة.. وبعد أن أعلن الرئيس مبارك أن التعليم هو المشروع القومى المصرى نظرا لدوره المؤثر والفعال في إعداد أجيال قادرة على العبور بمصر إلى آفاق القرن القادم.. قررنا أن نستطلع دور الإعلام في دفع مسيرة التعليم وناقشنا الإعلام التعليمى الحالى داخل قاعة ندوات مجلة الإذاعة والتليفزيون من خلال الندوة ●●

أدار الندوة:

د. فريدة عرمان

عبد الوهاب الشرقاوى

أعد ورقة الحوار:

إيهاب الكردي، جمعة قايد

أعدها للنشر:

أحمد السباعي

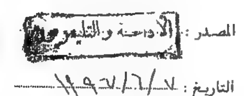
شارك في الندوة:

إيمان عبد الكريم، محمود الدميري، هبة السيد، سيد عبد العال، أميمة فتح الباب، ناجي هيكل

تصوير: أحمد حماد

●صلاح سمهان: البرامج التعليمية التليفزيونية بدأت منذ أوائل الستينات مع البدايات الأولى للإرسال التليفزيوني وتمثل هذا السبق الإعلامي التليفزيوني بتجربة برامج «محو الأمية» والتي تحمس لها العاملون في البرامج التعليمية التليفزيونية وبدأت هذه التجربة منذ عام ١٩٦٩ واستمرت حتى عام ١٩٧٦ وساعدت وزارة التربية والتعليم في عملية إنتاج هذه البرامج وقدمت دعما للتليفزيون بوصفه جهازا خدميا يحقق الخدمة المجانية لكل المواطنين وللأسف توقفت هذه التجربة المثمرة بسبب وجهة نظر بعض مسئولي وزارة التربية والتعليم وقتئذ.. ثم بعد ذلك استمرت الشاشة الصغيرة بقناتيها الأولى والثانية في تقديم البرامج التعليمية للمراحل التعليمية المختلفة وتواكب هذا التقديم مع هجرة المدرسين المصريين للعمل في الدول العربية وازدياد الطلب على المدرسين الخصوصيين كل هذا أدى إلى أن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٧

تتحول البرامج التعليمية التليفزيونية إلى دروس خصوصية مجانية يقدمها التليفزيون المصري لكل الطلاب في منازلهم..

وبدأنا الآن نتعاون من جديد مع وزارة التربية والتعليم لتقديم استشاراتها لكل مادة حيث تراجع المادة العلمية في مكتب مستشار وزير التربية والتعليم مع ترشيح الوزراء للمدرسين الذين يقدمون برامجنا كما تتم الاستعانة من خلال علاقاتنا مع مسئولي الوزارة بتقديم مواد فيلمية ووسائل إيضاحية تخدم إنتاج البرامج وتسهل على الطلاب استيعاب دروسهم وبخاصة العلمي منها.

● تهاني حلاوة: بدأت الإذاعة التعليمية إرسالها كإذاعة متخصصة في ١٩٩٠/١/١ بقرار من السيد وزير الإعلام بتخصيص فترة تعليمية على موجة إذاعة الشباب والرياضة وعلى الرغم من كونها إذاعة وليدة في السابعة من عمرها إلا أن يد التطوير الشامل لم تكف عن العمل طوال السنين السبع المنقضية حيث بدأ إرسالنا بثلاث ساعات يوميا إلى أن وصل حاليا إلى تسع ساعات وقد استمر إرسالنا في شهر رمضان الماضي إلى اثنتي عشرة ساعة وفي الفترة الأخيرة ركزنا اهتمامنا على تطوير الأداء التعليمي بحيث يقوم على الأسلوب التفاعل بين طرفي العملية التعليمية «الأستاذ - المتلقي» بحيث يتم التحاور بين الطلاب في كل قرى ونجوع مصر وبين أساتذتهم من خلال أثير الإذاعة التعليمية والتي لا يتوقف دورها عند تقديم البرامج التعليمية والمراجعات النهائية لكل المراحل التعليمية بل يمتد دورها لتقديم خدمات إذاعية تربوية وتثقيفية وتوعية صحية وتعليم الكبار لكل المستمعين.

● صلاح الصواف: «مستكملا» ومن البرامج الإذاعية التي تحقق التفاعل المطلوب بين المدرسين والطلاب برنامج «أستاذ على الهواء» ويذاع يوميا ويستضيف أحد موجهي المواد الدراسية للشهادات العامة ليرد على استفسارات وأسئلة الطلاب من خلال التليفون ويتحول خلالها أثير الإذاعة إلى حلقة نقاشية تحقق الاستفادة العلمية لكل الطلاب المستمعين

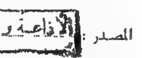
ونظرا لنجاح هذا البرنامج والإقبال الهائل من الطلاب عليه تقرر أن تمتد إذاعته إلى ساعتين أيام الامتحانات.

● المجلة: بعد أن انتهينا من هذا العرض السريع لما يقدمه الإعلام التعليمي نرجو وبكل صراحة فتح باب المناقشة بين خبراء التعليم وأساتذته ومسئولي البرامج التعليمية الإذاعية والتليفزيونية..

● د. سيد صبحي: في البداية يجب أن نركز على إيجاد وعي وطني لدى المشاهدين والمستمعين يساهم في تغيير وجهة نظرهم القاصرة بأن الإذاعة والتليفزيون ليسا سوى أجهزة إعلامية للتسلية والترفيه وأن يؤمن المواطنون بأن هناك ما يسمى بالإعلام التعليمي.. والقائمين على البرامج التعليمية التليفزيونية أقول.. أين المادة الدراسية المصرية الخالصة في برامجنا التعليمية؟ وأين المواد الفيلمية الشارحة للمواد العلمية لمختلف المراحل الدراسية؟ وهل يصلح المدرس العادى لكي يكون مقدم برامج تليفزيونيا وكيف يتم اختيار هذا المقدم أو المدرس؟

● صلاح سمهان: على الرغم من أن الأسئلة وجهت بلهجة نقد لاذعة إلا أننا نذكر بعض الحقائق للتوضيح أولا برامجنا التعليمية اشتركت في مسابقات تعليمية وحصلت على جوائز نظرا لتميزها في تبسيط المواد التعليمية للطلاب ومع اهتمام الدولة ممثلة في



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٧

البرامج التعليمية في قفص الاتهام

الرئيس مبارك بجعل التعليم المشروع القومى المصرى جاءت توجيهات السيد وزير الإعلام بضرورة تطوير برامجنا التعليمية. وكانت توصية الوزير بدفع الوجوه الشابة من المدرسين لتقديم البرامج التعليمية واختيارهم بميزان حساس يغطى كافة الجوانب العلمية والإعلامية.

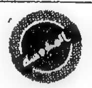
●محمد الفولى: البرامج التعليمية التليفزيونية ليست مجرد مقدم برامج فقط ذلك أن التليفزيون صوت وصورة ، وصورة فى المقام الأول قبل الصوت وللمخرجين دور مؤثر وفعال فى تقديم صورة جيدة تخدم المادة العلمية ويستوعبها الطلاب وذلك من خلال مواد فيلمية منتقاة بعناية فائقة ومنتخبة خصيصا لهذا الغرض وهو ما نقدمه الآن فى حدود الإمكانيات المادية المتاحة لنا.

●ماهيتاب صادق: أما من ناحية الدراما فنقوم بتنفيذها وأذكر تجربة ذاتية لى حيث كنت أقوم بإخراج مادة الجغرافيا للمرحلة الابتدائية وكلفت أحد كتاب الدراما لكتابة نص درامى مبسط للأطفال حول الموضوعات الجغرافية مع الاستفادة بكل معلومة من معلومات الكتاب المدرسى لكى يستفيد منها الطلاب.. وبالفعل حققت هذه التجربة نجاحا ملحوظا وتفاعل معها التلاميذ وأسرهم..

●نادية حسن: استكمالا لحديث الزميلة ماهيتاب أؤكد أن البرامج التعليمية بالتليفزيون تبذل قصارى جهدها لتقديم خدمة إعلامية تعليمية متميزة ومن جانبنا نقوم بإصلاح استديو الدراما الوحيد الذى ننتج فيه أعمالنا الدرامية أما من ناحية المواد الفيلمية فقد تضمن برامجنا أفلاما أجنبية تناسب اللغة الأجنبية التى نقدمها ومستقبلا نحاول بعد توفير الإمكانيات إنتاج مواد فيلمية تعليمية مصرية خالصة.

●المجلة : المواد الدرامية والتليفزيونية فى البرامج التعليمية القديمة كانت أكثر ومع تقدم الزمن تقلصت مساحتها.. فما السبب وراء ذلك؟!

●نادية حسن: هذا الكلام صحيح وتعليله أننا كنا ننتج موادنا الدرامية التعليمية فى استوديوهات «١٠» ، «٢٠» و«١٠٠» أما الآن فقد تم تخصيص هذه الاستديوهات لإنتاج المسلسلات ويتم إنتاج المواد الدرامية التعليمية من خلال جزء بسيط فى استوديو «٤» فقط وقديما أيضا كان لدينا كاميرات أفضل تساعدنا على الإنتاج.. ولهذا نطلب الدعم المستمر للبرامج التعليمية وأعتقد أن قياداتنا الإعلامية لن تتأخر على توفيره نظرا للقاعدة العريضة من الجمهور المصرى المهتم بهذه





المصدر الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

البرامج وغير المقتصر على الجموع والقرى فقط!!

●تهاني حلاوة: «معقبة بلهجة تنافسية» التليفزيون دائما ما يطالب بزيادة دعمه رغم كل ما يقدم إليه من إمكانيات لتحقيق النجاح أما الإذاعة وبأقل الإمكانيات تحقق ثبات وتطور ملحوظ فى أزمنة قياسية..

●نادية حسن: «لم تفوت هذه العبارة وقالت» الإذاعة صورة وليست صوتا والتقنيات الخاصة بها ليست كبيرة ولا تحتاج إلى مجهودات وإمكانيات تكنولوجية مثل التليفزيون وأبشر جميع المستفيدين من برامجنا التعليمية التليفزيونية أننا قد حصلنا على وعود مؤكدة

د. سيد صبحي:

نحتاج دراسة نفسية لاتجاهات المصريين

د. حسن شحاتة:

تنمية الإبداع والابتكار سيمفونية إعلامية.

بإحداث طفرة فى وسائلنا وأجهزتنا الفنية لتحقيق وثبة تعليمية تليفزيونية.

●المجلة: وماذا عن دور المراكز العلمية لتطوير التعليم فى دفع البرامج التعليمية إلى الأمام وماذا عن تعاون الوزارة مع أجهزة الإعلام لتقديم خدمة إعلامية تعليمية متميزة..

●د. حسن شحاته: بداية يجب أن نؤكد على أن ما يقدمه الإعلام المصرى متمثلا فى جهازيه الإذاعة والتليفزيون يعد خدمة إعلامية تعليمية متميزة تخدم قاعدة عريضة من الشعب وبخاصة الطبقات الفقيرة ومحدودي الدخل..

وبالنسبة التعاون بين وزارتى الإعلام والتعليم فى هذا المجال فقد شكل وزير الإعلام لجانا علمية تعدى عمرها العشر سنوات لتزويد التليفزيون بكل ما هو جديد من أفكار وأبحاث لتطوير العملية التعليمية الإعلامية وستظهر بوادر توصيات هذه اللجنة قريبا جدا وأرجو ألا نهاجم البرامج التعليمية «الإذاعية والتليفزيونية» ذلك أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بفلسفة التعليم المصرى والتى ارتبطت بوسائل الحفظ والتقنية فيما قبل عام ١٩٩١م وعندما تغيرت السياسة التعليمية تغيرت معها السياسة الإعلامية واتجهت البرامج التعليمية إلى تنمية الإبداع لدى الطلاب وتشجيعهم على الابتكار وعزفت الكاميرا والميكروفون سيمفونية إعلامية جميلة وجدت صداها لدى نفوس كل المتلقين لها.

● المجلة : يتردد أن مقدمي البرامج التعليمية أصبحوا نجوما في موادهم الدراسية وتتهافت عليهم العروض لتقديم دروس خصوصية نظرا لشهرتهم.. كيف يتم اختيار هؤلاء المدرسين ؟ وهل صحيح أن ما يذكر من أسئلة ليلة الامتحان يجده الطالب في ورقة الأسئلة في صباح اليوم التالي ؟!!

●د. سيد صبحي: «معقباء أعتقد كمشاهد أن معايير اختيار المدرسين لتقديم البرامج التعليمية يشوبها المجاملات ولا يمكن أن يكون هؤلاء المقدمون هم أجدر الناس لشغل هذه الوظيفة الحساسة.

● صلاح سمهان: مقدمو البرامج التعليمية في التليفزيون لا تشوبهم شائبة وساطة أو محاباة ويتم اختيارهم من خلال مكتب وزير التعليم نفسه.. والأستاذ أحمد فريدي قادر على توضيح هذه الصورة بشكل أفضل..

●أحمد محمد فريدي: يتم اختيار مقدمي البرامج من المدرسين المتميزين أصحاب المهارات الخاصة في موادهم ويتم ترشيحهم للتليفزيون والإذاعة وقد ينجحون على المستوى العلمي ويفشلون على المستوى الإعلامي أي أنهم يكونوا غير مؤهلين للوقوف

أمام الكاميرا أو خلف الميكروفون وبعض الذين يجتازون كل اختبارات الإذاعة والتليفزيون يأتون إلى مكتبي ليقدموا إعتذارهم عن العمل الإعلامي خوفا من الضرائب التي تعتبر عملهم هذا نوعا من الدعاية تحقق لهم رواجا في الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية أما من ناحية أسئلة الامتحانات والتوقع بها ليلة الامتحانات ويحاول المعد ومقدم البرامج أن يأتي بهذه الأسئلة ليلة الامتحان فتأتي لأن وزارة التعليم تضع مواصفات للأسئلة النموذجية عند وضع الامتحان ويصادف أن تكون داخل ورقة

سوسن الجمل:

الوسائل الإيضاحية لا تقتصر على التليفزيون !!

ليلى صالح:

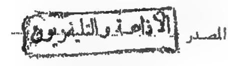
الكمبيوتر والجرافيك لشرح البرامج العلمية.

الامتحان صباح اليوم التالي وهو ما يجعل الطلاب يعتقدون في أن مقدمي برامجنا يتنبأون بالامتحانات وأسئلتها.

●محمد أبو هند: «معقباء ربط البرامج التعليمية بالورقة الامتحانية أمر غاية في الخطورة يخلق في الطلاب روح التواكل ويجعل من البرامج التعليمية مجرد برامج تتوقع لهم بأسئلة الامتحان وذلك على الرغم من التطوير والمجهودات المبذولة فيه سواء من ناحية الإذاعة أو التليفزيون ومن جانبنا في مركز تدريب المعلمين بوزارة التربية والتعليم نحاول إعطاء الفرصة لجيل جديد من مقدمي البرامج التعليمية يقدمون المعلومات العامة والثقافات المتنوعة بجانب المواد التعليمية المقررة على الطلاب في مناهج الوزارة.

● المجلة: وانتقلت دفة الحوار إلى التليفزيون وكيفية تقديم «صورة تعليمية



المصدر 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٠

البرامج التعليمية في قفص الاتهام

بالشكل الأمثل لجذب أعين وعقول الطلاب ودور الإخراج التليفزيونى فى ذلك؟

● ليلى صالح: أنا كمخرجة أهتم بكل الفئات فى كل المحافظات وأحاول أن أحقق تواصلا مباشرا بينى وبين الطلاب من خلال خط تليفوني مباشر فى أيام المراجعات العامة والنهائية وأحاول أن أستفيد بكل التقنيات

الفنية والتكنولوجية المتاحة لى فى تقديم صورة جيدة مثل أجهزة الجرافيك والكمبيوتر لأبتعد بالطلاب عن سياسة التلقين والحفظ والتى تركتها وزارة التعليم نفسها كما ذكر د. حسن شحاته من قبل وإيجاد روح الخلق والإبداع فى نفوس الطلاب.

● إيمان عرمان: ومن جانبنا فى البرامج التعليمية العلمية بالتليفزيون أردنا أن نستفيد بإمكانيات وزارة التربية العلمية والعملية ونزلت كاميراتنا إلى المدارس المجهزة بوسائل إيضاحية ومعامل متطورة وأجرينا بعض التجارب العملية بهذه المدارس المتطورة

لتكون فى خدمة جميع الطلاب والذين يدرسون فى مدارس تفتقر إلى هذه المعامل والوسائل المتطورة.

● المجلة: ومن التليفزيون أعدنا دفة الحوار إلى ميكروفون الإذاعة.

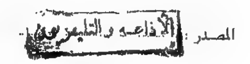
● سوسن الجمل: الوسائل الايضاحية لاتقتصر على الصورة التليفزيونية فقط ذلك أننا استخدمنا فى الاذاعة التعليمية وسائل إيضاحية إذاعية لمداعبة مساحة الخيال لدى المستمعين من الطلاب تمثلت فى القالب الدرامى الذى يهدف إلى تبسيط المناهج الدراسية طبقا لكل مرحلة سنية حيث نقوم بتقديم بعض القصص المقررة على الطلاب فى قالب درامى رشيق بجانب تقديم مناهج التاريخ والجغرافيا فى هذا القالب هنا بجانب برنامج درامى بعنوان «فرسان عبر الزمان» نقدم من خلاله الشخصيات التاريخية المقررة على الطلبة فى جميع المراحل التعليمية وفى جميع التخصصات سواء كانت علمية أو أدبية أو فلسفية أو غير ذلك..

● سراج النمكى: لا تقتصر رسالة الإذاعة التعليمية على المناهج التعليمية فقط بل تمتد إلى المشروعات الثقافية والتنويرية المصرية تتفاعل معها وتغطيها مثل مشروع «القراءة للجميع» الذى نغطيه بعدد من البرامج بجانب مشروع «محو الأمية» والذى يحظى باهتمامنا جميعا أما فى مجال دروس التعليم الفنى فقدمنا مع ميكروفون الإذاعة التعليمية أهم نتائج مشروع (مبارك ـ كول) لتطوير التعليم الفنى وقد عهدنا إلى كبار معدى الدراما الإذاعية لتحويل مواد التعليم الفنى إلى أعمال درامية قصصية وذلك منذ شهر إبريل عام ١٩٩٠

● المجلة: ومع احترامنا الكامل لكل هذه المجهودات الاذاعية والتليفزيونية لتقديم خدمة إعلامية تعليمية متميزة إلا أن هناك عددا كبيرا جدا من الطلاب يعرض عنها ويتجه إلى المدرس الخصوصي.. فهل هناك سبب «نفسى» غير معلوم وراء ذلك؟

● د. سيد صبحى: أعترف أننا ينقصنا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٧

دراسة نفسية علمية سليمة تقيس لنا اتجاهات السلوك المصري تجاه أثير الإذاعة وشاشة التليفزيون بشأن البرامج التعليمية .. ولكنني أؤكد بصفة مبدئية أن نمط التفكير السائد حاليا يرى في التليفزيون والإذاعة أنهما أجهزة ترفيه وتسلية ولا يتصور أنهما ممكن أن يؤديا دورهما في هذا المجال إلا أنني أعتقد أن نسبة المشاهدة، والاستماع للبرامج التعليمية ليلة الامتحانات تكون عالية جدا وهو ما يؤكد أن نسبة الطلاب في هذه البرامج كبيرة ويأملون فيها المزيد من التطوير..

● **المجلة :** وماذا عن التعليم الجامعي ومساحته داخل برامجنا التعليمي؟

● **كمال توفيق :** يحظى التعليم الجامعي باهتمامنا لأقصى حد ممكن وذلك لتشعب التخصصات وكثرة الجامعات وتغير الأساتذة ومناهجهم ورغم ذلك نحاول على سبيل المثال في إذاعة القاهرة الكبرى تقديم برنامج يومي باسم جامعة الهواء، وهو لمدة ساعة يوميا نقدم فيه ثلاث محاضرات لطلاب كليات الآداب والتجارة والحقوق يتخلله فقرات تثقيفية وترويحية لطلبة الجامعات.

● **المجلة :** وبعد أن اقترح الدكتور الصاوي أحمد الصاوي المدرس بجامعة قناة السويس والمعد بالبرامج التعليمية عددا من الاقتراحات الجادة لتطوير هذه البرامج والتي كان من بينها إنشاء ستوديو تعليمي لإنتاج المواد التعليمية التليفزيونية الدراسية والعلمية.. تساءلنا عن الاستعدادات التي تجري لبدء بث القناة التعليمية المصرية ووجدنا استعدادا تاما من جميع المتخصصين سواء كانوا إذاعيين أو تليفزيونيين أو أساتذة جامعات لإخراج هذه القناة في أحسن صورة ممكنة وفي نهاية الندوة خرجنا بعدد من التوصيات لتطوير البرامج التعليمية وخاصة قبل بث إرسال القناة الفضائية التعليمية.

● **د. حسن شحاتة :** نطالب بمزيد من الأسئلة والأمثلة والتدريبات لتنمية القدرة على الإبداع والانتقال بالثقافة من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع وتوسيع المدى الزمني لبرامج القناة التعليمية لتغطي كل المراحل الدراسية مع تقديم كل الدعم المادي لهذه القناة ولا ضرر من الاستفادة بدعم رجال الأعمال العملية الإعلامية في هذا الصدد..

● **تهاني حلاوة :** أسجل رفضي لفكرة مشاركة رجال الأعمال في التعليم الإعلامي الذي يجب أن يقدم كخدمة مجانية لكل مستحقيه وأطالب بدور أكبر لوزارة التربية والتعليم في دعم القناة التعليمية والبرامج العلمية بشكل عام لأننا لسنا أعداء لهم بل نحن مكملين لسياستهم وألا يقف دور وزارة التعليم على ترشيح المدرسين كما يتم الآن!!

● **صلاح سمهان :** أطالب بزيادة المساحة المتاحة للدورات التدريبية للقائمين على العمل الإعلامي التعليمي داخل مصر وخارجها مع إتاحة الفرصة لإنتاج تعليمي متميز لا يخضع لقيود أو عوائق روتينية خاصة بالمكافآت المادية للإنتاج ودعم استوديوهات التعليم بكاميرات وأجهزة عالية الجودة.



رئيس جامعة جنوب الوادى للأحرار:

نؤدى دورنا فى حدود الإمكانات المتاحة إستقلال فرع سوهاج.. قرار سابق لأوانه



قنا- مجدى الداغر

تعرضت جامعة جنوب الوادى مؤخراً للعديد من الانتقادات حول موضوعات عديدة كان اهمها التسكين الطلابى والكتاب الجامعى وامكانية الجامعة من النهوض بالبيئة والمجتمع وخاصة بعد ان طفا على السطح مشروع ربع القرن الحادى والعشرين مشروع توشكى.

وتعد جامعة جنوب الوادى اكبر جامعات مصر من حيث المساحة فهى تضم كلاً من قنا وسوهاج والاقصر واسوان والبحر الاحمر.

لذلك كان ولابد من لقاء المسئول الأول عن هذا الصرح الشامخ وهو الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى.

وفى البداية سألناه:

● ما رايكم فى مطالبة اعضاء مجلسى الشعب والشورى عن سوهاج بفصل فرع سوهاج عن جامعة جنوب الوادى بقنا لتصبح جامعة مستقلة بذاتها؟؟

●● مسالة استقلال فرع الجامعة بسوهاج ليس وقته ومن المؤكد انه سياتى اليوم الذى يصبح فيه لكل محافظة جامعة خاصة بها اما فصل كليات سوهاج عن جامعة جنوب الوادى واعلان انشاء جامعة سوهاج فهذا امر ارى فيه استعجالاً كبيراً فلم يمر على استقلال الجامعة إلا عامان بعد فصلها عن جامعة أسيوط ومن غير المعقول بل ومن غير المنطقى ان تنفصل كليات سوهاج لإنشاء جامعة جديدة فالفيوم ودمياط وبنى سويف وبنها فروع لجامعات عريقة بل وتعد فروعاً متكاملة من حيث المنشآت والكليات ولم تطالب أى من هذه الفروع بالاستقلال عن الجامعة التى تعمل تحت لوائها.

ويضيف الدكتور عرفات كامل ان انشاء جامعة جديدة تستوجب مقومات معينة والتزامات من الدولة لابد من توفيرها واعجب كل العجب من اولئك الذين يطالبون بفصل كليات سوهاج عن الجامعة فما هو الفرق بين ان يتعلم أبناء محافظة سوهاج تحت مسمى فرع لجامعة جنوب الوادى بسوهاج او ان يكون المسمى جامعة سوهاج فالمهم عندى ان ابناء سوهاج يتعلمون فى بلدهم اما كونهم فرعاً من جامعة جنوب الوادى فهذا الامر غير ملح وخاصة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

في هذه المرحلة.

المستشفى اولاً!!

● هل تم تسليم المستشفى التعليمي لكلية طب سوهاج ام ان المشكلة لا تزال قائمة الى الآن؟!

●● اناشد من خلال جريدتكم نواب مجلسى الشعب والشورى عن سوهاج ان يهتموا بقضية المستشفى التعليمى الذى لم يتم تسلمه الى الآن مما يعيق دور كلية طب سوهاج عن اداء دورها في خدمة البيئة والمواطنين فلدينا الوثائق والمستندات، بل والقرار الجمهورى ايضاً الذى يؤكد حق الجامعة في المستشفى التعليمى بسوهاج إلا ان المعلومات الخاطئة التى وصلت الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة كانت غير دقيقة وكانت السبب المباشر فى تعثر اجراءات ضم المستشفى لكلية الطب الى الآن فهذه القضية اولى بالمناقشة والبحث.

البعثات افضل!!

● هل يعتقد الدكتور عرفات كامل انه لاتوجد مشكلة خاصة بالبعثات العلمية بجامعة الجنوب؟

●● هناك اهتمام كبير بجامعة جنوب الوادى من القيادة السياسية وتوجد بعثات ومنح للجامعة باعداد لا بأس بها وباسم الجامعة اشكر وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وكذلك اللجنة التنفيذية للبعثات لاهتمامها بجامعة جنوب الوادى حرصاً على سرعة تطوير ونمو هذه الجامعة الوليدة وبالتالى فالبعثات والمنح الواردة للجامعة لا تقل بأى حال من الاحوال لا عن جامعة المنصورة او حتى جامعة القاهرة.

● قيل ان هناك وساطة ومحسوبية فى المنح الدراسية والبعثات بكليات الجامعة المختلفة .. ما مدى صحة ذلك؟

●● لاتوجد وساطة او محسوبية لا فى المنح ولا حتى فى البعثات سواء الداخلية او الخارجية ، توجد قواعد اقرها مجلس الجامعة ويؤخذ فى الاعتبار الاقدمية وتاريخ الحصول على الماجستير والتخصصات النادرة والتى بها نقص شديد ولا توجد لها اعضاء هيئة تدريس.

● ما هى الكليات المنتظر افتتاحها الموسم الدراسى القادم؟

●● على المستوى الاقليمى تقوم الجامعة جاهدة على انشاء الكليات التى تحتاج اليها الجامعة والبيئة فقد وافق المجلس الأعلى للجامعات على افتتاح كلية الزراعة بقنا لتبدأ الدراسة بها فى سبتمبر القادم كفرع من كلية زراعة سوهاج حيث تم تقسيم احد مبانى الجامعة الجديدة الى قسمين ثلاثة ادوار لكلية الطب البيطرى والثلاثة الاخرى لكلية الزراعة وهذا الوضع مؤقت لحين الانتهاء من استكمال مبانى الجامعة واستعدت الجامعة لذلك وقد وافق مجلس الجامعة على قبول ١٨١٧٥ طالباً وطالبة للعام الجامعى الجديد ٩٨/٩٧ وكان العدد فى العام الماضى قد بلغ ١٨٨٥٠ طالباً.

● يتردد ان هناك خطوات أولية لانشاء قاعة كبرى للمؤتمرات بالجامعة؟!

●● نعم.. هناك خطوات جادة لانشاء قاعة مبارك للمؤتمرات الكبرى بجامعة جنوب الوادى بتكلفة ١٢ مليون جنيه حيث تعد على احدث طراز لقاعات المؤتمرات الدولية من حيث تعدد اماكن عقد الندوات الجانبية بالاضافة الى استراحة للضيوف وأجهزة ترجمة فورية كما تزود القاعة بمركز صحفى للتغطية الاعلامية وان

أ.د. عرفات كامل



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٦ /١٩٩٧

الجامعة تشعر بتقدير كبير لصاحب قرار انشائها الرئيس مبارك وبذلك ستكون هذه القاعة باسمه وسيتم ادراجها في الخطة الجديدة للدولة باعتبارها احد الرموز الحضارية [illegible]

● لماذا لا توجد خطة محكمة لتجميل مدخل الجامعة مع اقامة الحدائق والمنتزهات داخل الحرم الجامعي؟!

●● الخطة موجودة بالطبع لدنا وسوهاج ولكن المشكلة التي تصادفنا في المعتاد عمليات الحفر والبناء والانشاءات الجديدة فالحفر تتجدد بين الحين والآخر بسبب امداد الجامعة بكابلات شبكة الانترنت والتليفونات وغير ذلك من الامور التي تجعل تنفيذ خطة التجميل بطيئة ولكن فور الانتهاء من هذه العمليات سوف يكون هناك مشروع تجميل متطور تقوم به كلية الفنون الجميلة بالأقصر.

● هل انت راض عن الموسم الثقافي لهذا العام؟!

●● نعم ولكن نحن نطمع في المزيد من التقدم والتميز فقد بدأنا موسم هذا العام بندوة ابطال حرب اكتوبر ثم سياسة مصر الداخلية والخارجية وحاضر فيها الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ثم ندوة السلام في الشرق الأوسط وتحدث فيها الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية هذا فضلا عن الندوات والمؤتمرات العديدة التي عقدت على مستوى فروع الجامعة كان اخرها ندوة الاستنساخ وحاضر فيها الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية.

الفجوة قائمة!!

● من الملاحظ ان هناك فجوة واسعة بين الطالب والاستاذ في جامعة جنوب الوادي .. كيف ترون هذه العلاقة؟

●● توجد فجوة ولكن ليست بجامعة جنوب الوادي فزيادة عدد الطلاب بهذه الصورة الهائلة مع قلة اعضاء هيئة التدريس وخاصة في الكليات التي لم تكتمل هياكلها والتي تعتمد على الانتدابات تكون الفجوة كبيرة الى حد ما، بين الطالب والاستاذ إلا انه رغم ذلك هناك بعض الطلبة والطالبات لهم شخصية متميزة يستطيعون بها الاقتراب من اساتذتهم ومناقشتهم مما تضيق الفجوة فالاستاذ والد او اخ اكبر والطالب ينظر اليه باحترام بالغ ومطلوب من الاستاذ الا يتعدى علاقته عن هذه الحدود بحيث لا يتم التساهل بطريقة قد تؤخذ عليه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

فضيحة تسرب الامتحانات في الإسكندرية؟!

خبراء التعليم: المسئولية تقع على رئيس اللجنة.. وتعاد الامتحانات فى لجان التسرب

فضيحة تسرب أسئلة امتحانات الثانوية العامة بالاسكندرية، ستظل وصمة عار على الذين ارتكبوها وباعوا ضمائرهم من أجل المال.. وستظل أيضا بقعة سوداء في مسيرة التعليم المصري، الذي اودع ثقته في منحرفين، الأصل فيهم أنهم قدوة حسنة ومعلمون لأجيال الشباب من الطلبة والطالبات، الذين ترتبط تربيتهم التعليمية والاخلاقية بما ينقلونه ويعتقدون فيه، عن مدرسيهم ومعلميهم!!

د. عاطف البنا — د. طلعت بسطا — محمد عثمان — خليفة الجيوشي — احمد عودة

رجال القانون: المسئول ارتكب جرائم.. خيانة الأمانة.. الاختلاس والرشوة

وإفشاء أوراق سرية

تحقيق:
حنان عثمان
نيفين ياسين

الفضيحة كبيرة، وأسست على انحراف وفساد، طالما يحدث العدالة بين الطلبة، في امتحان مصيري ينهي مرحلة تعليمية هامة، يعبر به الطلاب المسيرة الى الجامعة.. فهل من العدل أن يحصل طلبة غشاشون على فرصة بكليات معينة على حساب طلبة اجتهدوا واستعدوا للامتحانات بجدية؟.. وهل من العدل أن يتحايل بع١٧ مسئولين عن اللجان للمال فيهدروا مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب؟.. فماهي عقوبة هؤلاء المسئولين؟.. وما هو المفروض اتخاذه من اجراءات حيال هذه الفضيحة؟.. خبراء التعليم والقانون يناقشون الفضيحة، ويجيبون على التساؤلات:

يقول محمد عثمان الخبير التربوي، ان المتبع في الامتحانات خاصة الثانوية العامة، ان رئيس لجنة سير الامتحان ومعه المراقب الأول، يتسلمان ظرف الاسئلة مغلقة ومختومة من مركز توزيع الاسئلة قبل موعد بدء الامتحان بحوالي ساعتين، ويتجهان الى مقر لجنة الامتحان في سيارة حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم، تحت حراسة الشرطة، وتوضع الاظرف في مكان امين مغلق بمعرفة رئيس اللجنة والمراقب الاول، وقبل بدء الامتحان بحوالى ربع ساعة، يتم تجمع المراقبين مع رئيس اللجنة والمراقب الاول ويتأكدون من سلامة المظاريف والاختام وتفتح المظاريف بمعرفة لجنة بمحضر يوقع عليه الجميع، ويعتمده رئيس اللجنة، ثم تفتح المظاريف ويتسلم كل مراقب عدد اوراق الاسئلة الخاصة باللجان المشرف عليها ويراجع كل مراقب اعداد اوراق لجان مراقب غيره، حتى لا تخرج ورقة اسئلة زائدة واحدة، وقبل بدء الامتحان بخمس دقائق يسلم كل مراقب للملاحظين اوراق الاسئلة الخاصة بكل منهم للجنة المعين للاحظ عليها، علما بأن عدد الملاحظين لا يقل عن اثنين في اللجنة الواحدة. ولذلك، اذا كان التسريب في لجنة الاسكندرية حدث قبل بدء الامتحان فتتركز المسئولية على رئيس اللجنة والمراقب الأول، ويسأل المراقبون ايضا كيف وقعوا على صحة الاختام في محضر فتح المظاريف.. وفي حالة اثبات واقعة التسرب.. بالنسبة للجان الاسكندرية يجب اعادة الامتحان لمرة اخرى لهذه اللجان فقط، لتحقيق العدالة بالنسبة للطلبة على مستوى الجمهورية.

عقوبة الطلبة

يرى طلعت بسطا، مستشار وزير التعليم لعلم النفس التربوي ان ما حدث هو نتاج طبيعي لعملية الرهبة الزائدة من امتحانات الثانوية العامة، واستغلها بعض ضعاف النفوس، وقاموا بهذه الجريمة، ورغم انها نادرة الحدوث، الا انها تشكل حادثة لابد من دراستها جيدا، والوقوف على اسبابها، وطرق علاجها، وكما عرفنا من الاخبار المنشورة ان التسرب بمعرفة رئيس اللجنة، حيث انه يتم تسليم الاوراق



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

لرؤساء اللجان بأكثر من ساعتين فيصل رئيس اللجنة الى اللجنة بالاوراق قبل بدء الامتحانات بحوالي ساعة ونصف، وفي هذا الوقت حدث التسرب، ولذلك من الافضل ان يتم توزيع الأسئلة على اللجان عن طريق الشرطة قبل الامتحان بنصف ساعة فقط، لمنع اي تلاعب.. كذلك تغليظ العقوبة على الطلبة، الذين اقترفوا الامتحانات بحرمانهم لاكثر من عام من دخول الامتحان. لردع من تسول له نفسه ان يمارس الغش في حياته.. ومن الناحية التعليمية، لابد من تخفيف رهبة الطلبة واولياء الامور من امتحانات الثانوية العامة.

الدليل.. اولا

دكتور عاطف البنا.. يؤكد على ضرورة اجراء تحقيق شامل ليتبين ما اذا كان هناك دليل اكيد او على الاقل ترجيح لاحتمال تسرب الامتحانات، فإذا اكدت التحقيقات أن الامتحانات تسربت لعدد كبير بالدليل في حين لم يتم ضبط سوى طلبة او اثنين يتعين حينئذ الغاء الامتحان حتى تتحقق المساواة وتصبح الاسئلة سرية بالنسبة للجميع حتى لحظة توزيع اوراق الاسئلة. اما اذا اثبتت التحقيقات عدم وجود دليل على تسرب الامتحانات لغير الطلبة الذين تم ضبطهم، فلا محل لاعادة الامتحان، فقط يتم الغاء الامتحان لهؤلاء الطلبة. والجهة التي تقرر الغاء الامتحان او عدم الغائه يكون امامها اعتبارات عملية متعلقة بأن هذه الامتحانات عامة يدخلها مئات الآلاف من الطلبة وقد تكتنف الاعادة مصاعب كبيرة. وايضا اذا ثبت تسرب الامتحان لطلبة لجنة معينة فيمكن الغاء الامتحان لهذه اللجنة فقط ويؤكد الدكتور البنا ان مسألة رفع اولياء الامور لدعاوى طعن في النتيجة بعد ظهورها يرتبط بوجود الدليل على ان الامتحانات تسربت على نطاق واسع ولم تلغ، هنا يكون من حقهم رفع الدعاوى القضائية. اما اذا لم يتواجد الدليل وكانت الشبهات ضعيفة حول تسرب الامتحانات لعدد كبير، وكان دليل تسربها لعدد محدود اقوى تكون الدعوى ليست في محلها، حتى لو تسربت الامتحانات فعلا دون وجود دليل اقوى لذلك.

والسؤال: اذا لم تكتشف هذه الواقعة فما هو موقف الطلبة؟.. هل كانت المساواة ستصبح حقيقة؟.. وهذه الواقعة وغيرها دليل على ان هناك تسريبات كثيرة غير معروفة وغير معلنة ولا يكتشفها احد.. ولا دليل على تسربها.

إعادة الامتحان

يرى المستشار خليفة الجيوشي، انه في حالة ثبوت تهمة تسرب الامتحانات، وان هناك بعض الطلبة حصلوا بالفعل على الامتحانات قبل بدئها، وكانت لديهم الفرصة للغش وحل الامتحان. فإن وزارة التربية والتعليم عليها إعادة الامتحانات مرة اخرى للجميع، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتهمين، كذلك لابد ان يعلن عن اعادة الامتحانات واعطاء مهلة كافية للطلبة للمراجعة والاستعداد، وعلى وزارة التربية والتعليم ان تتحمل نتيجة انحراف بعض المسئولين فيها والتحقيق فيما تم بالنسبة لباقي المواد، حتى لا يكتشف ان هناك تسربا آخر حدث لمادة او اكثر.

ويشير المستشار خليفة الجيوشي الى ان ظاهرة تسرب الامتحانات زادت في الآونة الاخيرة، والامر يعود الى ضمير القائمين على هذه العملية، من اول واضع الاسئلة، الى عامل المطبعة الذي يتولى طباعة الاسئلة، ورغم الاجراءات والاحتياطات التي تتخذ بشأن سرية الاسئلة اثناء وضعها واثناء طبعها وحتى يتم توزيعها على الطلبة صبيحة يوم الامتحان الا ان الشيء الوحيد الذي يضمن عدم تسربها هو الضمير.. كما يجب على وزارة التربية والتعليم ان تتخير النوعية التي تعمل في الاماكن الحساسة، اثناء الامتحانات في الكنترول والمراقبة وغيرها من مراحل اتمام الامتحانات والتي قد يتم خلالها اي تلاعب.

ويشير الى انه في حالة اثبات الجريمة، فإن المتهم يواجه عدة تهم اهمها خيانة الامانة، ثم التربح من الوظيفة العامة، حيث ثبت انه تقاضى اموالا مقابل تسريب الامتحانات وبيعها عن طريق شركة



او اعوان اخرين تقع افعالهم ايضا تحت طائلة القانون.

اختلاس ورشوة

يؤكد احمد جمعة المحامي، ان المسئول عن تسرب الامتحانات في محافظة الاسكندرية، يواجه جناية الاختلاس والرشوة كما يواجه معاونوه تهمة الاتفاق الجنائي، عن طريق المساعدة في بيع الاسئلة، التي هي في نظر القانون اوراق اميرية، وبيعها او التصرف فيها مقابل مبلغ من المال يعد رشوة ولكن هناك نقطة لابد من الالتفات اليها، وهي تتعلق بنوعين من الطلبة.. الأول: وجدت معهم الامتحانات وحصلوا عليها سواء بمقابل مادي او عن طريق الصداقات.

.. اما النوع الثاني، فهم الطلبة العاديون الذين اجابوا عن اسئلة الامتحانات بشكل عادي، دون اي غش، وهؤلاء لا يمكن اعادة الامتحان لهم ولابد ان تكون الاعادة مقتصرة فقط على اللجان التي حدث بها تسرب امتحانات.

فساد

احمد عودة المحامي يرى ان هذه الجريمة، ولا نقول ظاهرة لانها جريمة مركبة، تعني اننا في زمن فساد الذمم وهو لم يقف عند حد المشتغلين بالمسائل الاقتصادية او المالية او التجارية، بل انتقل الى العاملين في مجال التعليم، وكان المفروض انهم القدوة الحسنة للتلاميذ لان التلميذ كان دائما ينظر الى استاذه على انه اسوة حسنة له، فاذا اهتز هذا المثل الاعلى وفسدت ذمته فقد انحرف عن الطريق القويم؛ وبدأنا نرى استغلال بعض الاساتذة للتلاميذ عن طريق الدروس الخصوصية، ثم ظهرت جريمة بيع الامتحانات، ومعنى هذا ان الفساد يستشري لكي نرى الاسوأ وجريمة بيع الامتحانات هي جريمة وليست مجرد تسريب او اهمال، لانه لابد ان يكون خلفها مطامع مالية، او عائد ينالي حققه مرتكب الجريمة وبكل اسف يكون المسئول عن الامتحانات اما مدرس واما رئاسة في الحقل التعليمي، وتلك ايضا مصيبة كبرى، واذا نظرنا الى مشكلة التلاميذ، فهنا خلل واخلال لان انهيار الهرم يصيبه في الصميم، فينظر التلميذ نظرة الاهانة للاستاذ، وتختل المعايير بين التلميذ واستاذه، بل بين الاستاذ وزملائه وتبدأ بالشكوك ثم تنتقل الى مجال الجريمة، ثم الجرائم، ويضار من لم يصل اليه الامتحان، وربما كان الافضل لانه مجتهد، ويتميز الشريك في الجريمة بشرائه الامتحان، وهذا يخل بمبدأ تكافؤ الفرص اخلالا صارخا، ويجب الا يضار فريق على حساب فريق.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

قول على قول

د. محمد إسماعيل على

يا أعين الظالمين..!!

الظلم.. مسكين ينبح الأمل.. ويطحن الانسانية في صميمها!! ولا يشعر بوطأة الظلم إلا من تعرض له.. فحين تتحول نقطة العطر إلى غاز سام.. وحين يتحول رحيق الحياة إلى سم زعاف.. وحين يشعر الإنسان أنه يسقط ويسقط في بئر لاقرار له.. يكون الظلم قد أخذ مجراه، لينفض الكون عن الانسان ويشعر بالغصة في حلقه، فلا هو ينطق ولا هو يصرخ، بعد أن بح الصوت وانحشر الأمل المذبوح في الحلقوم!!

ولا يعرف الظلم إلا من كابده!! وحين تعرضت للظلم في بلد عربي ثم في الجامعة، غشيني ذلك الشعور.. انعدم النطق والفهم والإدراك، والتطويت مع الحسرة في انحسار عن المجتمع.. حتى قيض الله لي، الرئيس محمد حسني مبارك.. فمسح الدمعة ورسم البسمة وأعاد الأنفاس التي كانت قد توقفت.

□ □ □

ولابد أن الانسان الكبير، والصديق العزيز الدكتور حسين كامل بهاء الدين، والصديق الزميل الكبير الدكتور مفيد شهاب، سوف تنتفض فيهما احاسيس العدل والحق وهي متيقظة دائما، حين يطلعان على القصة!!..

كما أشعر أن محافظ القاهرة الصديق عمر عبدالآخر، سوف يبادر إلى التصرف في القصة الأخرى!! قصتان من قصص الظلم، التي يتعرض لها إنسان بلا حول ولا قوة.. فيسلم أمره لله... حسبه ومولاه!!

□ المواطن خالد محمد علي حسن، خريج كلية التربية جامعة القاهرة ببني سويف.. هو الطالب (المثالي) كما تقول شهادة التقدير الممنوحة له (تقديرا وإعزازا وعرفانا لجهودكم الرائع والمتميز والفريد في خدمة هذا الصرح العظيم..) !! وهو الطالب (المتفوق) كما تقول شهادة التقدير والتفوق والامتياز التي منحت له عام ٩٦/٩٥ لأنه (كان متميزا ومتفوقا في مجال التفوق العلمي)! وشهادة أخرى في مجال التفوق الثقافي.. وشهادة أخرى بتقدير (امتياز) في التدريب العسكري!!، وهي شهادة وقعها مسئولون بالكلية.. وصدق عليها عميدها.

هذا المواطن، داعب الأمل صدره وهو يصغي إلى عميد الكلية يقول: «إنه من حسن الحظ أنكم أول دفعة بالكلية وسوف يختار الخمسة الأوائل من كل قسم (العربي والانجليزي) للعمل بالكلية». وكان أن انكب وسهر وذاكر واستوعب، حتى حصل في نهاية المطاف بدور مايو ١٩٩٦ على المركز الثاني على مستوى قسم اللغة العربية وعلى مستوى الكلية كلها، بفارق (٤) درجات عن الأولى وبتقدم (٤٥) درجة عن الثالثة!!

وأصدرت الكلية دليلا لها وضعت في نهايته (صورة الدليل عندنا) بصفحة تحمل هذا العنوان (لوحة الشرف/ أوائل الكلية للعام الجامعي ٩٦/٩٥) وتم توزيعه على الطلاب ومدون فيه اسم الأول والثاني من قسم اللغة الانجليزية، والأول و (الرابع) من قسم اللغة العربية!! أي أن الطالب (خالد) الثاني، أصبح الرابع.. والطالبة (ايمان حلمي) الرابعة، أصبحت (الثاني)!! هل في ذلك خطأ عمدي.. أم سهو!! مدير الكلية قال للطالب المفزوع والملتاع.. هذا خطأ سوف نتداركه.. فارتاح واستكان.. ولاذ بالصمت.. حتى أقامت الكلية حفلا لتكريم الأوائل..!! رقص قلبه طربا، لأن تفوقه سيعلن على الملأ.. لكن لاتزال (الرابعة) هي (الثاني) ولايزال هو (الرابع)!! وصعدت (الرابعة الثانية) إلى المنصة لتسلم شهادة التقدير وجائزة التفوق أما هو فكان بين المتفرجين غارقا في الدموع!!

ولم تقتل الكلية تلميذها خالد محمد علي مرة واحدة فقط.. بل قتلته مرة بعد أخرى ولاتزال!! امتلأت الكلية بالمعيدين الجدد من التعليم الابتدائي ومن غيره.. وهو يلعق جراح الظلم!!

□ ونحن نتساءل بصوت عال (لماذا؟!) لدينا الآن مستخرج من كشوف الكلية موضح به درجات كل سنة، لكل الطلاب.. ثم المجموع التراكمي للسنوات الأربع!! وبالمجموع التراكمي فإن خالد هو الثاني، وبالمجموع الخاص بسنة التخرج، فإن خالد هو الثاني.. فكيف أنزلته الكلية إلى المركز الرابع!!

هاكم الدليل: ١ ـ سهام ياسين/ سنة رابعة ٩٧٦ درجة التراكمي ٤٠٣٧

٢ ـ خالد محمد علي/ سنة رابعة ١٠٢ درجة (!!) التراكمي ٤٠٣٣

٣ ـ ايمان حلمي/ سنة رابعة ٩٨٦ درجة التراكمي ٣٩٨٥

هنا نلاحظ أن خالد حصل في درجة الليسانس على أعلى من الأولى (!!) بـ ٥٥ درجة كاملة، أي إنه أعلى درجة في الليسانس!!

□ والغريب مافي الموضوع أن لوحة الشرف وضعت الطالبة ايمان حلمي في الترتيب الأول رغم أنها الرابعة ووضعت الطالبة سهام ياسين في المركز الثاني، رغم أنها الأولى، على قسم اللغة العربية!!

وتحت يدنا بيان آخر عن ترتيب الدفعة لعام ٩٦/٩٥ بالنسبة المئوية هذا نصه:

(سهام ياسين (عربي) ٩٤ ٧٩٪ الأول)

(خالد محمد علي (عربي) ٧٩.٨٦٪ الثاني)

(ايمان حلمي (عربي) ٧٨.٩٩٪ الرابع)

إلخ..

فكيف (يطرد) الثاني إلى خارج قائمة الشرف، ويجلب الرابع، إليها؟!!

كيف..؟ ولماذا؟! السؤال مطروح أمام



الوزير الانسان.. د. حسين كامل بهاء الدين وامام رئيس الجامعة د. مفيد شهاب الذى لايسكت عن حق..

والقصة الثانية لقصة إنسان اخر اسمه خالد ايضا (!!) ضاقت به السبل، فضاق بالدنيا ذرعا.!! وحين تنغلق منافذ الرحمة، وتنسد ابواب الامل.. فلا شيء يقف امام عاصفة الاحباط المدوى!!

ويبدو أن عمارة ويصا في ميدان روكسي، لم تسقط علي ابرياء راحوا الى رحاب الله فحسب، ولكنها سقطت على مواطنين كثيرين في اماكن اخرى!! ولقد مات من مات واستراح.. فما عاد يواجه مشقة ولا ظلما ولاظلمة في هذه الحياة الظالم اهلها... إنما نام واستكان في امان الله!! لكن هناك من تسقط عليهم هذه العمارة كل يوم!! وتحت سمع الحكومة وبصرها... لا غرابة!! كان الانسان قد هانت قيمته فلم يعد إلا مجرد جزء من قمامة الشارع!! وربما تلقى القمامة من يهتم بها، حتى لاتتعب عيون السادة وانوفهم!!

□ المواطن (خالد م.ا)، راوده الامل الطبيعي لدى كل إنسان، بعد تخرجه في السكن والزواج، وبالكد والكد.. وبنزف الدم والعرق، استطاع ان يوفر لنفسه ستين الف جنيه دفعها عربونا للشقة بالنزهة الجديدة تقع في ٩ شارع الدكتور يوسف جنينه، بالدور السابع مربع ١٠٨٥ ملك السيدة/ نعيمة سعيد سيد فوده ولم يكن في مخيلة خالد الثاني (!!) ما حدث له!! فقد اخذ العقد واخذ يسير ويفكر كيف يوفر الخمسين الفا الباقية وكيف يقوم بالتشطيب على نفقته ايضا. شاهد اهل العروسة، الشقة في المنطقة الجميلة، وداعبتهم احلام الحياة السعيدة. وفي كل يوم، كان خالد وخطيبته (ايمان) يباشران عمليات التشطيب ويبنيان عش الأحلام!! هنا غرفة النوم.. هنا مكان (البيبي).. هنا.. وهنا...!! لكن (ملطشيا) سقطت عمارة ويصا في روكسي.. و(هنا) سقط الأمل مغشيا عليه باسفكسيا الخنق الترابي!! انتفضت الحكومة فجأة بعد سنة من النوم المعهود!! ورفعت سلاحها الشهير (لا)!! لاترخيص، لابناء.. لا كهرباء.. لا مرافق!!

وكان من نتيجة سقوط عمارة روكسي، انه (لا حياة) لسكانها فقد مات منهم من مات.. وانه (لا حياة) لأى شخص اخر داعبه امل السكن، لان الحكومة.. (سوف تقوم بمراجعة تراخيص المبانى)!! ولان العمارة رقم ٩ شارع الدكتور يوسف جنينه مكونة من ثمانية ادوار منهما اربعة بترخيص واربعة اخرى قال اصحابها وقت التعاقد إنهم بسبيل الحصول على استكمال الترخيص للاربعة الباقية فإن كل شيء في العمارة قد توقف.. لا تدخلها الكهرباء ولا الماء.. انما تدخلها الأشباح، وسكنتها الآمال الذبيحة!!

ولان (خالد) اشترى الشقة في فبراير ١٩٩٦ قبل (زلزال) ويصا، فلم يرد بذهنه ولا بذهن احد، ان المسألة ستتوقف!! فعلى الناصية من هذا الشارع عمارة صعدت بالادوار العشرة واضيئت وسكنت.. والعمارات من حولها شاهدات بينات على ان (الحي) يشهد، والمحافظة تشهد. وان كل شيء يجري نهارا جهارا.. اى ان هناك (شرعية فعلية) توازى وتماثل نظرية (الموظف الفعلي) في القانون الادارى، وهو الموظف الذى يعمل بدون سند شرعى، لكن ملابسات الأحوال تدل الناس على انه الشرعي!! هنا يعترف القانون بشرعية قراراته وبالآثار المترتبة عليها، لأن (الغير) يتعامل معه بحسن نية، على انه (الشرعى) !!

□ نشبت الخلافات بين (العريس)، (العروسة) وانقلب الامل الى الم مثل سياط حكومية تلهب الظهور، وانفرط عقد الزواج، وتدحرجت المشكلات والخلافات مثل حبات اللهب الساقطة من فوهة بركان!!

- سمعوا وقرأوا ان هناك لجانا سوف تتأكد من سلامة المباني لتصرح بادخال الكهرباء ثم توقع الغرامات على المخالفين، لكنهم انتظروا سنة وراها سنة كما تقول ام كلثوم.. ولا خبر هناك او هنا!!

بالذمة!! هل هذا تصرف حكومي يليق!؟ هل يليق بمسئولين عن حياة الشعب وارواح الناس واموالهم، ان نترك المواطن (يضرب راسه في الحيط)!! هل يليق بمسئولين عن اموال الشعب، ان يتركوا ثروة قومية تقدر بمليارات، من العمارات الأشباح، التى تعيش الآن وسط الظلام!! هل تدرك الحكومة فداحة المشكلات الاجتماعية والنفسية التى تجتاح الضحايا الأبرياء من المشترين والمستاجرين!!!

لماذا انتفضت الحكومة انتفاضة عنترية بالنسبة للاماكن التجارية، وفيما بين غمضة عين وانتباهتها، اجتمع مجلس الشعب وقرر وصدر القانون " لماذا يحن قلب الحكومة على ناس ويقسو على ناس؟! لماذا تبادر الحكومة - يا للغرابة - بادخال المرافق الى المناطق العشوائية(!!) ولا تدخلها الى العمارات التى تم بناؤها بدون ترخيص!! الا ترتقى هذه العمارات الى حكم (العشوائيات)!! لقد بعث لى محافظ القاهرة عمر عبد الاخر يقول إن ذلك يحتاج الى تعديل تشريعى. فبالله علينا جميعا.. نقول وماذا تنتظرون!! لماذا لا تسارعون بادخال المرافق فورا لحل الاف المشكلات الصارخة عند الشعب، وتوقعون الغرامات اللازمة على من بنى بدون ترخيص؟! لماذا تعاقب (الملاك) بذبح السكان!!

□ ويا احسن الظالمين.. كيف يواتيك النوم!!



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

مجرد رأي

رسالة الاسبوع

التدخين في الامتحانات

الاستاذ الفاضل اكتب اليكم مستنجدا ومستغيثا بوزير التربية والتعليم في سلوك افزعني واقلقني من طلاب الثانوية العامة اثناء امتحانات الثانوية العامة [نظام حديث] حيث ان هؤلاء الطلاب يدخنون السجائر داخل لجان الامتحان وبشراهة، ولا نملك نحن المنتدبين لمراقبة وملاحظة هذه الامتحانات منع هؤلاء الطلاب من التدخين، على اساس ان مطالبتنا لهم بعدم التدخين تدخل في مجال ازعاجهم، في حين يطالبنا السيد الوزير بتوفير الهدوء والراحة لهؤلاء التلاميذ، وهذه هي راحتهم في التدخين.. إن ما يقلقني ان هؤلاء التلاميذ وفي مثل سنهم ١٥-١٦ سنة يدخنون بشراهة تشعرك بانهم لا يكتفون بتدخين السجائر فقط وإنما يمتد لتدخينهم لاشياء اخرى ومكيفات اخرى اكثر خطرا على المجتمع وعليهم... وإنني الجأ اليكم لايماني الشديد بتبنى سيادتكم لمشكلة الادمان ومحاربته، ولذلك نرجو من وزير التعليم ان يصدر سيادته قرارا بمنع التدخين داخل المدارس وخصوصا بين التلاميذ وفي هذه المرحلة الثانوية. علما بانه أصدر قرارا سابقا بمنع التدخين بالنسبة للمدرسين داخل المدارس. نامل في سرعة إصدار هذا القرار حرصا على مستقبل ابناء شعبنا المطحون والمغلوب على امره وبذلك نغلق بابا من ابواب الادمان.

عبده احمد

مدرس اول

بالنسبة لتلاميذ الثانوية العامة فقد فات الموعد ولم يعد بالامكان عمل شيء، ولكن مازال الامل باقيا في صدور قرار من وزير التعليم بمنع التدخين في امتحانات التحسين لسنتي الثانوية والتي ستبدأ بعد اسابيع قليلة العامة. ولعلنا البلد الوحيد الذي ينفرد بالسماح للتلاميذ بالتدخين في الامتحانات. وحتى اذا قيل ان «مزاج» التلميذ متوقف على التدخين اثناء الامتحان ويجب حماية حريته ومزاجه، فهناك في الوقت نفسه اغلبية من التلاميذ غير المدخنين الذين يضايقهم ويؤذيهم بالتاكيد التدخين وهؤلاء ايضا علينا حماية حرياتهم ومزاجهم!

صلاح منتصر



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان



فاروق جويدة

فوضى القوانين

لا ادرى متى ندرك خطورة التسرع فى اصدار التشريعات والقوانين دون دراسة كافية.. آخر هذه المخاطر ماتعرضت له اخيرا كلية الطب الخاصة فى مدينة 6 اكتوبر.. حيث اصدر القضاء حكما بان الدراسة فى الكلية لاتصلح لعدم وجود اساتذة او امكانيات مناسبة للتدريس.. ونحن نعلم جميعا الظروف الغامضة التى تم فيها انشاء الجامعات الخاصة فقد تمت بسرعة غريبة فى كل شىء.. ورغم الاحتجاجات التى ارتفعت تطالب بالتأنى والدراسة والبحث الا ان ذلك كله ضاع فى الهواء.. وتم إنشاء الجامعات.. واستقبلت الطلاب بدون مبان ولا اساتذة.. وترتب على ذلك عرض القضية على القضاء فيما يخص كلية الطب وكان الحكم المفاجأة.

والآن يتساءل اولياء امور الطلبة ماهو مستقبل ابنائهم لو جاء الحكم النهائى بالغاء كلية الطب فى مدينة 6 اكتوبر.. وماذا يفعل هؤلاء الطلبة.. هناك من يضع احتمالا لانضمامهم الى كليات الطب الحكومية وهنا كارثة اخرى لان مجاميع هؤلاء الطلبة لايعطيهم الحق فى ذلك.. وربما شهدت ساحة القضاء عشرات القضايا التى تعترض على ذلك.. وهناك احتمال اخر بان يجد هؤلاء الطلبة انفسهم فى الشارع.. وهنا يجب ان نتوقف عند قضية اهم وهى ضرورة دراسة القوانين والتشريعات بصورة اعمق.. ولم تكن كلية الطب بمدينة 6 اكتوبر هى الازمة الوحيدة مع التشريعات والقوانين.. لقد سبقتها قوانين كثيرة من بينها قانون ضريبة العاملين فى الخارج وماترتب عليه من اخطاء وتجاوزات.. وكانت ايضا ضريبة الاستهلاك ثم كان قانون تأجير المحلات التجارية والذى دفع الى المحاكم بعشرات الالاف من القضايا بين الملاك والمستأجرين.

ثم جاء اخيرا الحكم القضائى الخاص بالغاء كلية الطب فى مدينة 6 اكتوبر.. اننا جميعا نعلم ان موضوع الجامعات الخاصة كان فى حاجة الى دراسات اعمق حتى يمكن الوصول به الى صيغة افضل.. ولكن الذى حدث ان إنهالت طلبات انشاء الجامعات الخاصة.. وفتحت ابوابها لعشرات الالاف من الطلبة.. حتى كانت مفاجأة كلية الطب.

والذى نرجوه بعد ذلك كله ان تحاول الاجهزة التنفيذية اعداد مشروعات القوانين مع دراسة كل جوانبها سلبا وايجابا.. ثم يحاول مجلس الوزراء ان يعطى الوقت الكافى لمناقشة هذه المشروعات.. ثم يكون الدور النهائى على لجان مجلس الشعب قبل موافقة المجلس.. من خلال ذلك كله نضمن الا تحدث مشاكل بسبب التسرع فى اصدار القوانين لان القوانين تصدر لكى تبقى.. ولاينبغى ان تتغير كل يوم.



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٦/١٩٩٧

من القلـــب

من الأمور التى تدعو للدهشة والعجب أن يندفع مسئولون فى وزارة المعارف إلى البحث فى وضع تعريف قانونى ، أو تعريف سليم ، لما جرى فى موضوع شيوع ، وذيوع ، أسئلة امتحانات مادة أو أكثر من الثانوية العامة فى الاسكندرية .

لقد نفى هؤلاء المسئولون ، وبشدة ، أنه حدث تسريب ، أو تسرب فى أسئلة الامتحانات بل أكدوا أن ماجرى هو مجرد خيانة الأمانة من مشرف على لجنة امتحانات .

ومعنى ذلك أن المسألة بسيطة ، لاتستحق كل هذه الضجة ، وأسئلة الثانوية العامة بخير ، وعدد محدود من الطالبات هو الذى عرف أسئلة مادة . وقد أمكن حصر المسألة بسرعة .

ولا أعرف ماذا يسمى بيع أسئلة امتحان مادة بمائة جنيه فقط لاحدى الطالبات ، بين كثيرات بينما الأمر تناول مئات وربما ألوفاً على الدروس الخصوصية فى هذه المادة ، أو أية مادة .

لقد حدث انتشار وتسرب بالفعل ، وكان يجب تعريف الأشياء بمسمياتها الحقيقية . ولايمكن اعتبار ورئيس لجنة لامتحانات الثانوية العامة ، أو المشرف عليها هو المسئول ، فلايمكن أن تحاسبه على رئيس لجنة باع أسئلة الامتحان والمظروفات هذه الأسئلة قبل الموعد المحدد وداخل اللجان .

وكل مايمكن أن نطالب به الوزارة الحرص على ألا يتكرر ذلك فى المستقبل ، وفى لجنة أو أكثر والاجراءات التى تتخذ فى هذا السبيل تحقيقاً للعدالة والانضباط ولمبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع .

ويجب على الوزارة أن تطالب مسئولى اللجان ببيان عما إذا كان لهم أقارب بين الطلبة الذين يؤدون الامتحان والامتناع عن الاشتراك فى عمليات المراقبة والتصحيح ، تماماً كما يفعل القاضى الذى يتنحى عن نظر قضية إذا أحس بالحرج لأى سبب كان . والقاضى ، فى هذه الحالة ، مسئول أمام ضميره فقط .

ورئيس اللجنة المتهم ببيع الأسئلة ليس له أقارب بين الطلبة ، كما عرف حتى الآن ، ولكن المسألة هى صفقة ، وبيع للأسئلة وليس هناك عنصر من عناصر المجاملة إذا صح أن فى هذا العمل مجاملة على الاطلاق .

ولانعرف كيف نمنع هذه العملية فى المستقبل ؟ فمن المعروف أنه يستحيل وضع ٣٠٠ ألف طالب وطالبة يؤدون الامتحان فى مكان واحد ، أو حتى ١٠ مواقع . بل لابد من انتشار لجان الامتحان فى عدد كبير من المدارس تخفيفاً على الطلاب وأولياء الأمور والوزارة أيضاً .

ولايمكن أن تصاحب كل لجنة مجموعة أمنية ثم تفكر الوزارة إذا استشعرت خللا قائماً .

ومن ناحية أخرى فلم يسبق أن بيعت الامتحانات بالطريقة الحالية .

ولكن الظواهر التى بدت فى السنوات الأخيرة هى الغش فى الامتحانات بكل الطرق ، سواء بكتابة أوراق « البرشام » ـ كما تسمى ـ مع الطلبة ، أو بإذاعة الاجابات فى ميكروفونات خارج مقار الامتحان ، أو غير ذلك من الأساليب .

لابد من بحث الأسباب ، بطريقة موضوعية ، دون تبادل الاتهامات أو توجيهها لأحد .

ـ هل نظام الثانوية العامة وهو المسئول ، ومايؤدى إليه من ضياع فرص الحصول على مجموع يؤهل لدخول كليات معينة .

والرد على ذلك بسيط للغاية ، وهو أن الغش يحدث فى غير امتحانات الثانوية العامة .

ـ أم أن السبب هو أزمة أخلاق .

والرد على ذلك أيضاً بسيط للغاية فبين مئات اللجان المشرفة على امتحانات الثانوية العامة قام رئيس لجنة واحد فقط ببيع أسئلة الامتحان أما باقى الرؤساء فأشرفوا عليها ولم يفرطوا فى القيم أو الضمائر وصانوا الأمانة .

ـ أم ترى أن السبب استثناءات فى قبول طوائف أو فئات فى الجامعات أو المدارس الثانوية دون التقيد بالمجموع التفوق الرياضى وغيره . وقد أدى هذا بالبعض إلى محاولة الحصول على مزايا أخرى تؤهلهم .

وهل يمكن إلغاء الاستثناءات إن وجدت حتى يتساوى الجميع بلا تفرقة .

ولكن ..

البعض يستطيع سداد رسوم الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وهى رسوم ازدادت ارتفاعاً فى السنوات الأخيرة .

ومع ذلك فإن الجامعة الأمريكية تشترط مجموعاً عالياً للطلبة الذين تقبلهم بالاضافة إلى الرسوم العالية بالدولارات أو مايعادلها .

لابد من البحث عن أسباب زيادة أعداد الغشاشين فى الامتحانات ، وإعلان الأرقام التى ضبطت فى السنوات الماضية فى كل امتحان أجرته وزارة المعارف حتى يطمئن الناس إلى أن الأرقام ليست مخيفة ولاتدعو إلى الذعر .

وقد حاولت الوزارة الحد من انتشار الدروس الخصوصية ، واتخذت اجراءات ضد المدرسين الذين استطاعت الوصول إليهم . وهنا لابد من معرفة الطلبة الذين ضبطوا فى الجريمة الأخيرة بالاسكندرية وهل هم المحرومون من الدروس الخصوصية فأرادوا التعويض وإن كان واضحاً أن أول فتاة اشترت الأسئلة دفعت مبلغاً ضخماً يفوق ثمن الدروس .

وعلى أية حال فالمطلوب من نيابة الاسكندرية زيادة أعداد المحققين لاتمام التحقيق بسرعة وتقديم من تثبت إدانته للقضاء لأن المحاكمة العادلة الرادعة والسريعة أيضاً هى التى يمكن أن توقف هذا الاتجاه الفاسد وتوقف ظاهرة يمكن أن تنتشر وهى خطيرة !

محسن محمد



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

أفكار متقاطعة ..

مدارس الموجة الثالثة .. ٢

وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين استخدم المشرط فى علاج كثير من التشوهات فى مدارسنا ، فغير من شكلها فى زمن قياسى ، وتم شفاؤها من كثير من الأمراض آخرها الفترة الثالثة ..

تبقى أمامه عملية أخرى لا تحتاج إلى المشرط هذه المرة ، ولكن إلى الفلسفة المربى ، وهى العملية التربوية ، باعتبار أن المدرسة هى التى ترسم ملامح شكل أى دولة فى العالم ، وتحدد موضعها بين الأمم .

ونحن – وهو بالتأكيد معنا – لا نرضى لمدارسنا أن تكون مجرد مؤسسة فى غير زمانها ، وإلا فسوف تتحول إلى مسخ عملاق إن هى أوقفت دورها على التعليم فقط أو تأخرت فى رصد كل التقاليد فى تاريخنا ، وتاريخ الإنسانية التى تؤمن بالحرية والحوار وتدريب أولادنا عليها منذ الحضانة ، وتربيتهم على مبدأ الاختيار ..

أو إن هى اهتمت بواجب الطاعة فقط – وهى ضرورية – وسلبت أولادنا حرية مواجهة المعلم بفكر أو نقاش من داخل الدور التربوى ، فينشأ جيل فى الفراغ أمام مخاطر المستقبل ، ويظل الباب مفتوحا أمام التيارات الفارغة والنظرات التعصبية دينية أو طبقية أو طائفية .

أو إن هى ترعرعت بعلاقة الزمل والمستقبل بين المدرس والتلاميذ ، دون تعزيزها بأدوات الحوار خارج حوائط الفصول فينشأ جيل مبتعد أن يكذب على ضميره ، معتقدا بإمكانية التكيف مع هذا الوضع عن غير رضا لمجرد الحصول على الشهادة ، وتصبح المدرسة بديلا لمراسيم الحصول على شهادة الميلاد فى المجتمعات البدائية !!

يعرف الوزير ونحن أيضا أن عصر المدرسة ، المصنع ، انتهى ، ولم تعد تربية الإنسان ، الماكينة ، تصلح فى زمن الموجة الثالثة زمن المعرفة وثورة المعلومات الأمر الذى يجعلنا نستدعى تربية جديدة هدفها تدريب الطالب على المناقشة واتخاذ القرار فى جو من الحرية المسئولة والدعم يرى الخطأ بنفسه ليتربى على الحسم .

كان الله فى عون أى وزير للتعليم فى هذا الزمن .. فالأمر يتطلب تحويل ٨٥٠ ألف مدرس إلى معلمين تربويين ، وضبط المناهج وتطويرها لإفساح الوقت أمام ١٦ مليون طالب يمارسون من خلاله الدور التربوى الجديد فى مدارس لا نريدها فى غير زمانها ..

محمود نصر



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٦/١٩٩٧

كليات الحاسبات .. كليات للقرن القادم

بهاء زيتون

فى أول كلية متخصصة لعلوم الحاسبات والمعلومات – من نوعها – بدأ إدخالنا مصر لتخريج كوادر متخصصة للتعامل مع علوم الحاسب ونظم المعلومات وتكنولوجيا المعلوماتية .. وبالتالى تؤهل مصر على دخول عالم التكنولوجيا المتقدمة .خاصة وانه كان فى الماضى خريجو هذا التخصص يتخرجون من كليات الهندسة والعلوم وأحيانا معهد الإحصاء وكليات التجارة ولايتخصصون فى هذه العلوم إلا بعد السنة الثالثة

وهذه الكليات – الأولى من نوعها فى مصر– وعددها ٤ كليات حتى الآن وبدأت فيها الدراسة فى العام الدراسى الحالى تعبر بحق لمل لدخول مصر عصر المعلومات على أساس علمى.. وتؤهلها لدخول القرن القادم.

ومن هنا رأت « أكتوبر » أن تتعرف على هذه الكليات. فالتقينا مع د . محمد فهمى طلبة عميد أول كلية للحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس الذى قال : إنه بدأ تأسيس هذه الكليات فى مصر –لأول مرة–لتدخل مصر عالم التكنولوجيا المتقدمة فبدأ إنشاؤها فى ٤ جامعات فى وقت واحد – على سبيل البداية – وهى جامعات : عين شمس والقاهرة وحلوان والمنصورة ، وقد بدأت الدراسة فيها فى العام الدراسي الحالى .. وجار افتتاح كليتين أخريين فى جامعتى الزقازيق وقناة السويس فى بداية العام الدراسى القادم ٩٧ – ١٩٩٨ .

ويضيف د . محمد فهمى طلبة : إن هذه الكليات الهدف منها هو تخريج طلبة متخصصين للتعامل مع علوم الحاسب ونظم المعلومات وتكنولوجيا المعلوماتية عموما ..

وإن خريجى هذه الكليات من الطلبة (٤ سنوات) يحملون البكالوريوس فى أحد التخصصين هما علوم الحاسب أو نظم المعلومات.. ويؤكد د . طلبة : إنه من المتوقع فى المستقبل القريب أن تزداد هذه التخصصات بهذه الكليات ليكون هناك تخصص الحاسبات العلمية حيث عندما تواجهنا مشكلة من المشاكل العلمية ونريد معالجتها فيتم تصور الحلول الحسابية لهذه المشكلة .

وكذلك تخصص اللغويات الحسابية وهو معالجة اللغة الطبيعية بالحاسب .. وقسم آخر للوسائط المتعددة وآخر لتراسل البيانات .. وآخر للريبورت (الإنسان الآلى) .

ويكمل د . محمد فهمى طلبة عميد الكلية أن الطلبة فى هذه الكليات يعدون لاكتساب ٣ أشياء .. الأول التعرف على الجذور العلمية الأساسية لعلوم الحاسبات تكنولوجيا المعلومات فيحصل على كم كبير من الرياضيات والفيزياء والنظرية الحاسبات والرياضة المتعددة .. أما الشئ الثانى هو تأهيله من خلال الدروس العلمية التعامل مع التكنولوجيا .. والثالث إكسابه المهارات فى التعامل مع التكنولوجيا .

ويضيف أنه لزيادة خبرة الطلبة فى كلية الحاسبات الجديدة بجامعة عين شمس .. سيتم عمل تدريب صيفى للطلبة بمعمل الجامعة لمدة ٣ أسابيع .. وأنه فى الأعوام القادمة سيتم توزيعهم على الشركات لزيادة خبراتهم وإكسابهم المهارات المطلوبة فى هذا المجال .

ويؤكد د. طلبة إنه سيسافر فى منتصف يوليو القادم إلى جامعات بوسطن وتكساس لإجراء اتصالات مع هذه الجامعات للاتفاق على التعاون المشترك بينهم سواء على مستوى الأبحاث وتطوير المقررات وتبادل الأساتذة بهدف صقل العملية بهذه الكليات .

ويؤكد أن دور هذه الجامعات ليس تعليميا فقط ، ولكن يتمثل فى الاحتكاك الكامل بالمجتمع وحل مشاكله وتخريج طلبة متخصصين على أعلى مستوى .

ويضيف أنه تم اعتماد ٣٠ مليون جنيه لانشاء مبنى الكلية حيث إن الكلية أصبحت هذا العام مبنى مؤثثا به قاعات محاضرات متميزة وأجهزة ومكتبة ضخمة تحتوى على عدد كبير من المراجع الحديثة .. والتى سيتم تطويرها لتتعامل مع الوسائط المتعددة وربطها بشبكة « الانترنت » ليستطيع الطالب فى الحصول على المعلومات من المكتبات الرقمية الموجودة عالميا .

ويضيف : إن الكلية قبلت فى عامها الأول .. ١٠٠ طالب فقط من الحاصلين على ٩٤,٥٪ مؤكدا إن هناك طلبة من الحاصلين على ١٠٠٪ التحقوا بهذه الكلية ..

وإن الدروس النظرية والعملية فى هذه الكلية لا تتم بالطريقة التقليدية مثل الجامعات ، ولكن هذه الكلية تهتم بمفهوم رفع إنتاجية المحاضرة والتى تعتمد على إعطاء الطالب كما كبيرا من المعرفة العلمية فى وقت قليل .

ويضيف د . طلبة إن هذه الكليات تعمل وستظل تعمل فى صمت سنوات طويلة دون أن يشعر بها أحد إلى أن تثبت وجودها فى قطاع العمل المصرى والعربى والعالمى .. لأن تكنولوجيا المعلومات تكنولوجيا عالمية وليست محلية .. فلابد أن يتخرج الطالب ويعرف أن يتعامل مع هذه التكنولوجيا فى أى مكان فى العالم .

ويؤكد د . محمد فهمى طلبة أننا نهيئ الطالب فى هذه الكليات للعمل فى السوق العالمية .. وأن خبرته فى هذا المجال تؤهله أن يعرف المواصفات المطلوبة من الخريج فى هذه الكليات والتى يعمل على إيجادها فى الطالب .

مؤكدا أن جدوى هذه الكليات لا تظهر إلا بعد مرور بضع سنوات .. أى حوالى ٧ سنوات تقريبا عندما يكون عندى خريجون ورسائل ماجستير ودكتوراه ودبلومات عليا وندوات ومؤتمرات عالمية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/ ٦ /١٩٩٧

قبول ٢ آلاف طالب بالبعثات الداخلية للمعهد العالى للدراسات التعاونية

تقرر قبول ٢٠٠٠ طالب بالبعثات الداخلية للمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية هذا العام على ان يبدأ مكتب تنسيق القبول فى تلقى طلبات الطلاب بمقر المعهد من ١٤ يونيو الحالى وحتى ٣٠ يونيو.

وصرح السيد بهجت ابو الخير الامين العام للمعهد بان القبول يقتصر على الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة من احد القسمين العلمى او الادبى أو دبلوم المدارس الثانوية التجارية من عام ١٩٩٢ وما قبلها وان يكون من العاملين المؤمن عليهم لمدة سنتين على الاقل ولا يقل تقديره الوظيفى خلال العامين الاخيرين عن ممتاز والا يتجاوز عمره فى اول اكتوبر القادم اربعين عاما .

واضاف ان نتائج القبول ستعلن فى منتصف يوليو القادم حيث يبدأ المعهد فى اجراء الاختبارات الشخصية للطلاب المرشحين للقبول وقيد الناجحين منهم.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

مجلس جامعة المنصورة يوافق على اللوائح التنفيذية لمراكز علوم الانسان والتراث الشعبي

المنصورة ـ مكتب الأهرام : وافق مجلس جامعة المنصورة في اجتماعه برئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة على اللوائح التنفيذية الخاصة بالمركز الحضاري لعلوم الانسان والتراث الشعبي ووحدة جراحة الاورام بالجامعة ومركز التحاليل وقياس الجودة ومركز البحوث الزراعية لمنطقتي قلابشو وزيان بلقاس، وصرح الدكتور احمد حمزة بان المركز الحضاري لعلوم الانسان والتراث الشعبي يهدف الى اعداد الدراسات والابحاث والمعلومات المتعلقة بالتراث الشعبي وتجميع ما يتعلق بالتراث الحضاري والاثار ومختلف الامور التي تتعلق بعلوم الانسان وتراثه ، وتدريب الدارسين والمتخصصين بالجامعة والجامعات الاخرى في هذا المجال . وتعريف الطلاب والجمهور على تذوق ثقافة الاقليم من فنون وحرف وصناعات تقليدية .. واقامة دورات لتشجيع المبدعين من الفنانين الشعبيين واقامة مدرسة حرفية داخل هذا المركز .

وقال رئيس الجامعة إنه تمت الموافقة على اللائحة الداخلية لمركز البحوث الزراعية بمنطقتي قلابشو وزيان والذي يهدف الى إجراء التجارب والبحوث الزراعية الهادفة الى حل المشكلات الواقعية التي يواجهها نشاط الانتاج الزراعي والحيواني والسمكي في المجتمع المحلي وتطوير هذا الانتاج بالاساليب العلمية وتعليم الطلاب وتدريبهم على مسايرة الاساليب العلمية المتطورة وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

شيخ الازهر يتفقد امتحانات الشهادات العامة بالمعاهد

تفقد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر امس لجان امتحانات الشهادات الاعدادية الازهرية والثانوية ومعاهد المعلمين والقراءات ومعاهد البعوث الاسلامية فى يومها الاول. وصرح بانه سيواصل المرور على لجان الامتحان داخل القاهرة والمحافظات الاخرى.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

٨٨٪ نسبة النجاح بالشهادة الابتدائية بالفيوم

الفيوم - مكتب الاهرام اعتمد محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم نتيجة الشهادة الابتدائية - بلغت النسبة العامة للنجاح ٨٨٪ ، وجاء فى المركز الاول احمد صلاح ابو طالب من المدرسة الاسلامية للغات والثانى عمرو عبد الجواد طه والثالث امانى عيد صادق وسارة زين العابدين.



قرارات بتعيينات في الدرجات العالية

اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين الدكتورة ماجدة عبدالملك مساعداً لكبير الاطباء الشرعيين لشئون العامل بالقاهرة الكبرى بالدرجة العالية بمصلحة الطب الشرعي.

كما اصدر قرارا بتعيين عبدالرحمن خلف رئيسا للادارة المركزية بقطاع الطيران المدني بوزارة النقل والمواصلات وفوزية محمد ابراهيم بدرجة مدير عام بديوان عام وزارة التجارة والتموين وسكينة أحمد ابراهيم بهيئة النيابة الادارية، والمهندس محمود العزب بدرجة مدير عام بالهيئة العامة للابنية التعليمية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٦/١٩٩٧

حظر التدخين داخل لجان الامتحانات

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا وزاريا بحظر قيام اى طالب او اى عضو من العاملين للتعيين فى لجان سير امتحانات النقل او الشهادات العامة المركزية والمحلية بالتدخين طوال فترة الامتحان.



تصحيح أوراق الثانوية ينتهي الخميس القادم

كتب ـ محمد حبيب:

ينتهي يوم الخميس القادم تصحيح أوراق اجابات طلاب الثانوية العامة الحديثة في القطاعات الاربعة بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط حيث انتهت القطاعات بالفعل من تصحيح اجابات مواد اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والفيزياء والتاريخ ومعظم مواد الرياضيات ويبدأ غدا تصحيح مادة الكيمياء للمرحلة الأولى ولمدة ٤ ايام ثم يبدأ بعدها رصد الدرجات واعلان النتائج نهاية الاسبوع القادم بالكشوف للمواد وليست نهائية والتي يرجأ اعلانها بعد امتحان دور اغسطس الذي يبدأ ١٤ يوليو القادم

وانتهت امس امتحانات المرحلة الثانية بامتحان مادة الجبر والهندسة الفراغية وتنتهي اليوم امتحانات المرحلة الاولى بامتحان الكيمياء في جميع القطاعات

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان لجان التصحيح والمراجعة ورصد الدرجات تقوم بتأدية عملها في اطار التعليمات بتصحيح كل ما كتب في ورقة الاجابة وبالدقة المتناهية ورصد الدرجات ومراجعتها اكثر من مرة واعطاء كل طالب حقه. وقال انه لأول مرة يجري هذا العام تصحيح اوراق الاجابات عقب كل امتحان مما سهل اعطاء وقت طويل للتصحيح والمراجعة والذي سيترتب عليه اعلان النتائج في وقت قريب يعطي الطلاب الفرصة لتحديد المواد التي يختارونها لدخول امتحان سبتمبر لتحسين الدرجات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

التحقيق فى تسرب أسئلة الثانوية بالأسكندرية

حبس مدرس وولى أمر وابنه الطالب والتحقيق مع ٥ آخرين

الاسكندرية - من ناصر جويدة :

واصلت نيابة شرق الاسكندرية تحقيقاتها فى قضية تسرب اسئلة امتحان الثانوية العامة حيث امرت بحبس مدرس ثانوى وولى امر احد التلاميذ وابنه وطالب اخر وطالبة.. وتواصل النيابة تحقيقاتها مع خمسة طلاب اخرين.

وكانت النيابة قد واصلت تحقيقاتها تحت اشراف المستشار احمد عبد الوهاب ابو عمر المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية حيث استمع محمد حلمى حسان مدير النيابة لاقوال السيد سعد محمد مدرس لغة إنجليزية وتبين انه كان يقوم بإحضار المدرسين للاجابة على الاسئلة التى يتم الحصول على نسخة منها وتجهيزها للتوزيع على بعض الطلاب كما استمعت النيابة إلى اقوال محمد فهمى رضوان ولى امر احد الطلاب حيث تبين انه كان يقوم بتجميع الطلاب وتوزيع الاجابات عليهم فى منزله وامرت النيابة بحبس المدرس وولى الامر وابنه عمر محمد فهمى رضوان وطالبة اخرى تدعى شيماء عبد العزيز وتواصل النيابة تحقيقاتها مع خمسة متهمين اخرين.



الحكومة تدرس الحل المناسب لطلاب كليات الطب الخاصة

أعلن أمس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أنه لا إضرار بطلاب كلية الطب الخاصة حاليا، وأن الحكومة تدرس الحل المناسب لمستقبلهم، وتشكلت لجنة بمجلس الوزراء لدراسة قواعد دخول الطلاب كليات الطب الخاصة العام القادم وحتى لا تتكرر هذه المشكلة حفاظا من الحكومة على شبابها ومستقبل مصر.

جاء ذلك خلال اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني بحضور الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني، والسيد كمال الشاذلي الأمين العام المساعد، وعدد كبير من الوزراء.



المصدر : أخبار الأدب

التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

أبجد هوز

١٦٠ ـ الضمير ينوب عن الفاعل المجهول

عزيزى القارىء

خامسا- لتمام الجملة بعد حذف الفاعل يأتى نائب الفاعل ضميرا متصلا والضمائر المتصلة سته هى (التاء ـ نا ـ الف الاثنين ـ واو الجماعة ياء المخاطبة نون النسوة) نقول (منحنى الرئيس جائزة) منح : فعل ماضى والنون للوقاية اى حماية الفعل من الكسر بسبب نطق الياء وتعرب الياء مفعولا به اول (الرئيس) فاعل مرفوع بالضمة (جائزة) مفعول به ثان ملحوظة : الياء نوعان : ياء المتكلم وهى ضمير نصب ، وياء المخاطبة وهى ضمير رفع

*اذا حذفنا الفاعل جعلنا المفعول به الاول نائب فاعل ولذا حولنا (ياء المخاطبة) وهى ضمير نصب الى ضمير رفع وهو التاء فتقول (منحت جائزة منح : فعل ماضى مبنى للمجهول لانه ضم اوله وكسر ماقبل اخره (التاء) نائب فاعل (جائزة) مفعول به .

* وهكذا نقول مع بقية الضمائر (منحنا جائزة) وتعرب (نا) نائب فاعل للجمع وتقول (منحا جائزة) وتعرب (الالف) نائب فاعل للمثنى وتقول (منحوا جائزة) وتعرب (الواو) نائب فاعل لجمع الذكور وتقول (منحن جائزة) وتعرب (نون النسوة) نائب فاعل لجمع الاناث.

*ومع الفعل المضارع تقول (يمنحان ـ يمنحون ـ تمنحين ـ تمنحن) افعال مضارعة مضموم اولها والالف والواو والياء للمخاطبة ونون النسوة ضمائر تعرب نائب فاعل وهى ضمائر رفع.

ونستطيع ان نسمع الفعل المبنى للمعلوم ونسمع الفعل المبنى للمجهول حتى نتعود على النطق الصحيح ومن ناحية ومعرفة مايتمم الجملة بالفاعل مرة وبنائب الفاعل مرة اخرى فى قوله تعالى:

«واتخذوا من دونه الهة لايخلقون شيئا وهم يخلقون» ٣ ـ الفرقان نسمع الفعل الاول (لايخلقون) نجد اوله فتحه ونسمع الفعل الثانى (وهم يخلقون) نجد دونه ضمه ـ اما الواو فهى فى الاولى فاعل وفى الثانية نائب فاعل .

ونسمع الفعل المبنى للمجهول فى قوله تعالى (فافعلوا ماتؤمرون) ٦٨ البقرة نجده مضموم الاول والواو نائب فاعل ولانه مضارع نجد علامة رفعه ثبوت النون اى وجود النون. ونسمع الفعل المبنى للمجهول فى قوله تعالى (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والاخرة) ٢٣ النور نسمع الفعل (لعنوا ضم اوله وكسر ماقبل اخره لانه ماض والواو نائب فاعل وهو فعل مبنى على الضم ونسمع الفعل مرتين فى قوله تعالى (اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ١٦٦ البقرة وفى قوله تعالى (وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لاتظلمون ولاتظلمون ٢٧٩ البقرة والى اللقاء باذن الله

حافظ جلال



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

تشكيل مجلس أمناء الجامعة المنوفية لدعم دورها في التنمية الشاملة

شبين الكوم - من مكتب الأهرام:

قرر الدكتور صفر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية تشكيل مجلس امناء الجامعة يضم مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال وعادل الابياري رئيس الغرفة التجارية وحسن سليم وكيل وزارة التعاون الدولي واللواء احمد عرفة وعددا من رؤساء الجامعة السابقين

واوضح الدكتور الشوادفي منصور مدير مركز تسويق الخدمات الجامعية ان المجلس الجديد سيتولى وضع الاستراتيجية العامة للجامعة وتنمية العلاقات العلمية والثقافية والاسهام في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لحل مشكلات المجتمع في جميع المجالات



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧



القوات المسلحة ..
والأمية في مصر

قرار حكيم اتخذه المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة بمشاركة قواتنا المسلحة في مواجهة مشكلة الامية في مصر..

ولا ادرى لماذا اثق في المشروعات التي تتبناها القوات المسلحة عن اى اجهزة تنفيذية اخرى.. ربما لأن الانضباط وروح العسكرية والالتزام تعطى للقرار اهميته وللتنفيذ مسئولياته وتجعل للعمل قدسية خاصة ان معظم المشروعات التي تولتها قواتنا المسلحة كانت على درجة عالية من الكفاءة في التنفيذ.

ولهذا اتوقع ان تنجح هذه المرة معركتنا مع الامية..

ولاشك أن الامية واحدة من اخطر مشاكلنا.. انها مشكلة عقل الامة وفكرها..

ومنذ سنوات بعيدة جداً احتفلت دول كثيرة في اوروبا بوفاة آخر شخص امي فيها.. حدث ذلك في سويسرا.. والسويد.. وعدد كبير من الدول الاوروبية..

وبينما كان ذلك يحدث في دول العالم المختلفة كنا نلقى في الشوارع كل عام بالملايين الذين لا يقرأون ولا يكتبون.. ولم يكن غريبا امام ذلك ان تكون نسبة الامية في مصر من اعلى النسب في العالم..

ولقد اثر ذلك كثيرا في مجالات الانتاج.. والسلوك.. والسياسة حتى اننا فوجئنا يوما بأن بعض اعضاء مجلس الشعب لا يقرأون ولا يكتبون.. وفي تقديري ان مشكلة الامية هي اخطر مشاكل مصر.. وهي لا تقل ابداً عن مشكلة البلهارسيا اذ لم تكن اخطر منها.. فإذا كانت البلهارسيا تأكل اجساد الناس فإن الامية تأكل عقولهم..

ولقد فشلت مشروعات كثيرة لمحو الامية منذ قيام ثورة يوليو وحتى الآن.. بل ان هناك بيانات تؤكد ان نسبة الامية في مصر في الاربعينات كانت اقل منها في التسعينات..

ولهذا اتوقع ان تنجح خطة قواتنا المسلحة في مواجهة هذه الكارثة.. ان الجهل هو اخطر الامراض التي يمكن ان تواجه شعبا من الشعوب.. وامام عصور العلم والتقدم والتكنولوجيا والكمبيوتر تصبح الامية وصمة في حياتنا يجب ان نواجهها بحسم.. اتمنى لقواتنا المسلحة ان تنجح في هذه المهمة.. وكما انتصرت يوما في المعارك والحروب.. فإن معركتها مع الامية لا تقل اهمية عن دفاعها عن الوطن.. فليس الدفاع عن الوطن دفاعاً عن الارض فقط ولكن الدفاع عن عقل الامة ضد الجهل والتخلف والامية واجب مقدس.. شكراً للمشير طنطاوي على هذا الموقف الواعي. ■



المصدر : الأهــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/ ٦/ ١٩٩٧

وجهة نظر

تقدير المعلم.. وتجريم الدروس الخاصة

صوت لمواطن مصري من خارج الحدود من خلال محادثة تليفونية لفترة غير قصيرة كلفته الكثير، وكان الحوار حول المعلم وتقديره وحمايته بعد ظاهرة الاعتداء على بعض المعلمين، الذين ستظل مهنتهم هي الرمز لإعداد الأجيال.

وأكد الرجل تقديره للمعلمين واحترامه الذي لا يزال في قلبه وكيانه لمعلميه الذين تلقى منهم العلم بإخلاص، وقال إن هذا التقدير ضروري لأننا نضع بين أيديهم الأبناء لإعدادهم الإعداد السليم للمستقبل لهم ولبلدهم.

وتساءل المواطن: كيف السبيل لإعادة كل الاحترام والتقدير من الأسر والمعلمين جميعا، وما يحدث من استغلال من بعض فئات هؤلاء المعلمين في شكل الدروس الخاصة بالصورة التي لم تكن في الحسبان، حتى لجأت الأسر إلى الاقتراض، أو الاغتراب، أو الحرمان من أي متعة أسرية أو المطالب الضرورية للحياة، فكل مبلغ يدخر الآن أو يستقطع إنما يوجه إلى الدروس الخاصة التي أصبحت أسعارها أرقاما فلكية.

ويقول الرجل: إن جيلنا لم يعرف ما هي الدروس الخاصة، وكان معلمونا يقدمون لنا كل العون وفي أي وقت ويخلصون في إفراغ معلوماتهم لطلابهم، بينما الجيل الحالي لا يتلقى العلم إلا خارج الفصل وبمبالغ ترهق كل المستويات بينما ما يجري داخل الفصل الدرسي إنما هو صورة روتينية لا تقنع الطلاب بالدخول في مسابقة الحصول على الدرجات، وليس الهدف العلم والتعليم، فإن النظام التعليمي الذي يعيشونه قد دفعهم إلى ذلك، ويطالب المواطن القلق بتحريم بل بتجريم الدروس الخاصة وأن تكون مجموعات التقوية في داخل المدارس هي المساعد وليس الأساس التعليمي، ويعم خيرها على الطلاب وكل المعلمين في المدرسة حتى الذين لا يحترفون الدروس الخاصة، وتدعم تحسين مرافق المدرسة.

وأقول للأخ المواطن القلق: إن المعلم المصري لا يزال بخير وله احترامه، وإذا أردنا أن نجرم أو نحرم الدروس الخاصة فما موقف الأب الذي يطارد معلما ليستعين به في الدرس الخاص لابنه أو ابنته، كيف نعاقبه وهو المضطر خوفا بل وأملا في أن يكون ابنه من أصحاب الدرجات العالية، والتي تحدد مستقبله في هذا السباق العجيب.

ولقد حاولت الدولة الوصول إلى علاج لهذا الوباء بعد أن انتشر وشجعت المجموعات المدرسية الجادة، ولكنها لم تبحث الأمر من جذور المشكلة المتمثلة في النظام التعليمي الذي أدى إلى هذا المرض، ولنفعل مثل ما تفعله دول حولنا وفي كل العالم لحماية أجيالها ومعلميها من هذا المرض ولم يصدروا قوانين أو تشريعات أو مطاردات ضرائبية، ولكن وضعوا أيديهم على العلاج الحقيقي الناجع!!

محمد مصطفى البرادعى



المصدر :- الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧



التعليم والجامعات

لبيب السباعي

إعداد المعلم ..

نقطة البداية

وعلى ضوء دراسات المجلس القومي للتعليم من مناقشات، ونظرا لأهمية دور القائد التربوى حيث انه القدوة لجميع العاملين معه، وهو الموجه والمسئول عن تنشيط الجهاز الذى يعمل فيه وتطويره، وهو المسئول عن إعداد وتنمية مهارات وقدرات الصف الثاني من القيادات، اوصى بما يأتى، إسهاما فى تحقيق سلامة الترشيح والاختيار والاعداد للقيادات التربوية :

× إعداد توصيف واضح ودقيق لكل وظيفة اشرافية فى السلم الوظيفى من القاعدة الى القمة، ومواصفات من تسند اليه من الاستفادة مما قدمه الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة فى هذا المجال.

× اتباع التخطيط السليم لاكتشاف العناصر القيادية ووضع المعايير الموضوعية المناسبة التى تساعد علي اختيار هذه العناصر ومن امثلة ذلك :
الدراسات العليا / إعداد أبحاث/ بحث المشاكل الميدانية والحلول البديلة لها/ تطوير مجال العمل/ وما حققه من جهود وإنجازات في العملية التعليمية خلال مدة خدمته.

× إجراء مقابلات شخصية للتعرف علي شخصيات المرشحين للترقية وللتأكد من لياقتهم وقدراتهم على مباشرة أعمالهم القيادية، ووضع الضوابط المناسبة حتى تكون المقابلات موضوعية مناسبة.

× ان تشمل التقارير السنوية تقريرا وصفيا يؤكد الحكم الموضوعى علي العامل مع تخصيص استمارة خاصة لكل نوعية من أنواع الوظائف تتلاءم عناصرها مع للواصفات الموضوعية للوظيفة مع مراجعتها على فترات دورية للتحقق من صلاحيتها كأداة للتقويم.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧

● أن تنظيم أجهزة التدريب المعنية برامج توجيهية الهدف منها تعريف المرشحين للوظائف القيادية بطبيعة العمل والمستويات المتصلة بالوظائف المرشحين لشغلها.

× تنظيم دورات تجديدية فى اثناء الخدمة بهدف تزويد شاغلى هذه الوظائف بالمعلومات والخبرات المتجددة فى المجال التربوى والادارى، والمستحدث من تكنولوجيا الادارة

× اعادة النظر فى اساليب التدريب المتبعة للمرشحين للقيادة التربوية وفى مختلف المستويات بحيث تتسم الدورات التدريبية بوضوح الهدف وتنوع اساليب التدريب والتركيز على اساليب المناقشة والحوار وعرض المشكلات الميدانية ووضع السيناريوهات لحلها وتبادل الخبرات وكتابة التقارير، وأن يستعان فى برامج التدريب بالمختصين المناسبين

× اعتماد التعلم المستمر منهجا لتطوير عمل القيادات التربوية، فلا يجرى التدريب فقط بمناسبة حركة الترقيات لشغل الوظائف القيادية، ويستعان فى ذلك بأساليب التعلم عن بعد كإصدار النشرات الدورية التوجيهية.

× من الضرورى النظر الى ما حققه المرشح من جهود وإنجازات فى العمل خلال مدة خدمته بالتعليم ونشاطه الى جانب مراعاة الاقدمية والخبرة فى العمل.

× العودة بصورة توسعية الي ما كان متبعا فى السابق بشأن ايفاد بعثات خارجية علمية وعملية يوفد فيها عدد من نظار المدارس والمديرين لمتابعة الدراسات التى تنظمها بعض الجامعات فى الخارج، ومع ضرورة وضع خطة لبعثات داخلية فى كليات التربية للحصول على الدبلومات والدرجات العلمية فى مجال الادارة التربوية، وأن يستمر ايفاد هذه البعثات سنويا لتكوين فريق من القيادات التربوية بصورة مستمرة، وأن تراعى هذه المؤهلات والخبرات عند شغل وظائف الادارة العليا.

× التأكيد على أساليب الادارة الديمقراطية من خلال برامج التدريب او خلال تقارير التقويم بحيث تركز القيادات على تنمية روح التعاون والعمل كفريق - ويتطلب ذلك التوسع فى مبادىء تفويض السلطة والتوسع فى لا مركزية التعليم.

× التغلب على مشكلة الاسراف فى إعطاء العاملين تقديرات الامتياز فى التقارير السنوية يجب أن تتضمن التقارير تبريرات موضوعية لاسباب الحصول على تقديرات الامتياز.

× دعم مراكز التدريب الرئيسية بوزارة التربية والتعليم بما يمكنها من القيام بدورها فى تنظيم الدورات التدريبية بمختلف صورها فى مجال إعداد القيادات التربوية، وأن يتولى الإشراف على هذه المراكز قيادات ذات خبرة وتأهيل فى التدريب (خبراء التدريب) من ذوى التميز العلمى والخبرة

× تشجيع كليات التربية والمركز القومى للبحوث التربوية ومركز التقويم والامتحانات وغيرها من المراكز البحثية على إجراء البحوث والدراسات المتصلة بالادارة التعليمية من خلال المنح او التعاقدات بحيث تكون هذه البحوث ذات طابع ميدانى - وأن تتولى هذه الجهات البحثية بالتنسيق مع أجهزة التدريب بالوزارة إصدار النشرات والدوريات التى تعالج مشكلات ادارة التعليم وتوزيعها على القيادات التربوية.

× مراعاة أن تكون الوظيفة السابقة مهيأة لتولى الوظيفة التالية بقدر الامكان وبما لا يخل بمبادىء العدالة وتكافؤ الفرص فى الترقى حتى يتحقق تكامل الخبرة واستمرارها لكل نوعية من نوعيات الوظائف القيادية.

× عدم اللجوء الى ندب اى مرشح لوظيفة خالية لما يترتب على ذلك من ظلم لأفراد

مستـ ـن

، وكـ ـك

عـ ـدم

لتصعيد لمن بلغ السن القانونية، وذلك لكثرة المستحقين وقلة الوظائف القيادية.

× عدم اللجوء الى ندب اى مرشح لوظيفة خالية لما يترتب على ذلك من ظلم لأفراد مستحقين، وكذلك عدم التجديد لمن بلغ السن القانونية، وذلك لكثرة المستحقين وقلة الوظائف القيادية.

× وضع المرشحين لشغل وظائف قيادية تحت الاختبار لمدة عام كامل ومتابعتهم اثناء عملهم، للتعرف على مقدار نجاحهم فى القيام بأعباء الوظيفة المنوط بهم مسئولياتها، وترقية من تثبت جدارته، ويحول من لم تثبت جدارته الى وظيفة أخرى غير قيادية تتناسب مع إمكاناته.

× المتابعة المستمرة لأعمال القيادات ميدانيا، ومنح حوافز مجزية للمجيدين الممتازين منهم والمبتكرين وبخاصة الذين يتغلبون على مشاكلهم بطرق مبتكرة غير تقليدية

اتجاهات مقترحة للتربية البيئية فى التعليم العام

يعيش الانسان فى وقتنا الحاضر فى عالم يوصف بأنه قرية كبيرة، حيث يوجد تفاعل وتأثير متبادل بين الانسان وجميع الظروف المحيطة به تؤثر فى حياته على كوكبنا الأرضى، والتأثيرات التى تؤثر على هذه الحياة وترتبط بمختلف العوامل والمؤثرات البيئية وتمتد لتشمل الكون بأكمله من ارض وكواكب ونجوم وفضاء بحيث لم تعد البيئة فيه في اطار ضيق يشمل بيئته المحلية فحسب وانما هى تشمل بيئة المجتمع الذى نعيش فيه بجوانبه المختلفة والمتباينة المادية والمعنوية، اى البيئة بمفهومها الشامل فى مختلف جوانبها الطبيعية والانسانية والتكنولوجية، كما يتضمن هذا المفهوم - اى مفهوم البيئة - ما تتضمنه البيئة من مشكلات وتحديات حالية او مستقبلية.

ويتنبأ الدارسون والمهتمون بهذا العالم بأنه سوف يواجه ويعانى من مشكلات متعاظمة

بالنسبة لنقص الموارد وتدهورها وتزايد السكان بمعدلات متسارعة، مما يتطلب بالضرورة حتمية حماية البيئة والمحافظة عليها وتنميتها، بما يساعد على مواجهة تلك التحديات وكذلك تدهور مقومات الحياة السليمة من نقص من الموارد الطبيعية وتلويث لمقومات الحياة من مياه وهواء وتربة، ومن افكار واتجاهات وسلوكيات سليمة نحو البيئة والمحافظة عليها وتنميتها من اجل حياة افضل.. إن مثل هذه المتغيرات فى السنوات القادمة سوف تمثل مخاطر لها تاثيرها على الانسان وحياته وهو العنصر البشرى المسئول عن حدوثها والذى هو فى الوقت ذاته المسئول عن مواجهتها والتغلب عليها

ومن هنا نشأت الحاجة الى تربية الانسان الفرد وإكسابه المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التى تمكنه من مواجهة الحياة على هذه الكرة الارضية، والتحكم فى التغيرات البيئية التى تؤثر فى حياته، بل تربية تمكنه من ضمان ظروف معيشية افضل له وللاجيال القادمة وهذه هى التربية البيئية.

ومن هذا المنطلق اصبح إدخال التربية البيئية ضمن مناهج التعليم امرا لازما وضروريا وذلك من خلال عدة منطلقات - بالاضافة الى ما سبق - لعل اولها مفهوم المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية انشأها المجتمع لصالح ابنائه من خلال تكيفهم مع البيئة بمفهومها الشامل، اما المنطلق الثانى فيتمثل فى المنهج بمفهومه الحديث من حيث كونه مجموعة الخبرات التربوية - الثقافية والاجتماعية والبيئية والسلوكية - التى تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق النمو الشامل لهم وتعدل سلوكهم كى يتكيفوا مع البيئة بنجاح فى ضوء الاهداف التربوية التى تضعها المدرسة لهذا الغرض.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٦/١٩٩٧

ليست قضيـــة شـــخصية

وزير التعليم يستجيب لـ"الأهـــرام"

ويؤكد سفر الأطباء الذين رشحتهم كلياتهم

ليس كل ما يتمناه الإنسان يدركه .. حتى وإن كان صحفيا ليس يتمنى ولا يريد إلا الحقيقة وحدها .. ومع ذلك فلم أكتب الأسبوع الماضي أفتش عن الحقيقة فقط .. إنما كنت أطلب وأريد قرارا أيضا .. القرار طلبته من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والحقيقة سألت عنها المجلس الأعلى للجامعات .. حقيقة التسويف والمماطلة في سفر ثلاثة وثلاثين طبيبا يترددون على الإدارة العامة للبعثات منذ ستة أشهر كاملة يسألون عن موعد سفرهم إلى أوروبا لنيل درجة الدكتوراة بعد أن رشحتهم كلياتهم للسفر احتراما لنبوغهم وتقديرا لتفوقهم طوال سنوات دراستهم وحتى حصولهم على درجة الماجستير

وبعد أقل من أربع وعشرين ساعة كنت قد نلت نصف ما طلبته .. حصلت على قرار من وزير التعليم حين أكد لي بشكل شخصي أن كل من يستحق السفر بناء على ترشيح كليته له سوف يسافر بالفعل .. قال لي الدكتور حسين بهاء الدين أيضا أن وزارة التعليم وزارة تحترم نفسها ووعودها وعهودها وإعلاناتها أيضا .. وكان الوزير يقصد الإعلان الذي نشرته الوزارة في جريدة الأهرام يوم الخامس من شهر أكتوبر الماضي عن البعثات الخارجية للسنة الأخيرة من الخطة الخمسية الثالثة .. وقال الوزير إن وزارته مادامت أعلنت عن هذه البعثات فهي بالقطع ملتزمة بما أعلنت عنه .. فإن كانت هناك وجهة نظر أخرى أو رؤية جديدة مغايرة لما جرى العمل به طيلة السنوات الماضية فمن الظلم أن يجرى تطبيق ذلك بأثر رجعي .. بل من العام القادم والذي ستبدأ فيه خطة خمسية جديدة

فإذا اقتنعت الوزارة حينئذ بهذا الرأي ووجهة النظر الجديدة فسيتم تطبيقها وساعتها لن تنشر الوزارة إعلانا في الصحف عن بعثات خارجية للمتخصصين في الطب الإكلينيكي

هذا بالضبط ما قاله لي وزير التعليم بنفسه .. وشكرته على هذا المنطق وهذا الإحساس العميق والواعي بالمسئولية .. فالوزير قال لي أيضا إن صوت هؤلاء الأطباء التعساء لم ينجح في التسلل إليه من تحت عتبات مكتبه .. ولو كانت قد أتيحت له ولو مرة واحدة أن يصغي إليهم ما كان قد تركهم - كأطباء نابغين تعتز بهم مصر وأبناء يشرف بهم أي وطن وأي أب - تعبث بهم المعاناة والإحباط تحت عنادهم ويستوطن الحزن واليأس وجدانهم وتكسر المعاناة عظامهم وأحلامهم

وتحول حديث الوزير لي إلى ما يشبه قرار كنت ولا أزال أنتظر صدوره رسميا وأنال في النهاية نصف ما كنت أطالب به .. ويبقى النصف الآخر والذي لن أعثر عليه إلا في أروقة وأوراق المجلس الأعلى للجامعات .. وبالتحديد عند الدكتور علي رمزي رئيس لجنة بعثات الطب الإكلينيكي بالمجلس الأعلى للجامعات ونائب رئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا .. وقد أرسل الدكتور علي رمزي للأهرام رسالة تتضمن ردا وتوضيحا .. وقبل أن أعلق على رسالة الدكتور علي رمزي أود التأكيد لسيادته أن ما نشرته الأسبوع الماضي لم يكن القصد منه مطلقا أي تجريح شخصي له أو لاسمه أو لشخصه .. بل على العكس تماما .. لا أحمل للدكتور علي رمزي إلا كل تقدير واحترام كطبيب كبير وكأستاذ قدير وشهير .. ولست أؤمن أو أحب صحافة يمكنها أن تتحول يوما إلى خنجر نغرسه في ظهور أساتذتنا الذين منهم تعلمنا ولا نزال معهم وبهم نخوض أماكنا جديدة ونتحسس خطانا في دروب نحتاج عبورها واجتيازها .. أحب أيضا أن يثق الدكتور علي رمزي أني سأبقى على تقديري واحترامي له دون أن يعني ذلك ضرورة أن نتطابق رؤانا بدون خلاف أو اختلاف أو حتى مواجهة مطلقة وحادة وطويلة .. نختلف ونتحاور ونتجادل ونتراجع أيضا .. فقضيتي هذه المرة ليست ولن تكون أبدا قضية شخصية .. إنما هي قضية هؤلاء الأطباء - الذين أيضا لا تربطني بهم أية علاقة شخصية - ومستقبلهم الجامعي ومواقف جامعاتهم منهم بعد ترشيحهم للسفر ثم يجيء الدكتور علي رمزي ويقرر كرئيس للجنة بعثات الطب الإكلينيكي أن يلغي فجأة هذا السفر وهذه البعثات .. هذه هي القضية الحقيقية وهذه هي المشكلة الأساسية .. ومع ذلك لم يتطرق الدكتور علي رمزي في رسالته إلى هؤلاء الأطباء وكأنه ليس لهم وجود أو كأنهم ليسوا هم القضية والمشكلة والحكاية كلها .

فالدكتور علي رمزي بدأ رسالته بالتأكيد على أنه مجرد رئيس للجنة بعثات الطب الإكلينيكي وبالتالي فالكلمة الأخيرة ليست له وإنما للجنة والتي تضم أيضا الدكتور أمين زايد أستاذ طب وجراحة العيون بطب القاهرة والدكتورة جيلان عبد الحميد أحمد عثمان رئيس قسم طب الأطفال بكلية طب عين شمس .

ولست أجد في هذه النقطة ما يستدعي التوقف إلا أنني حين كتبت الأسبوع الماضي لم أنتقد الدكتور علي رمزي نائب رئيس جامعة عين شمس إنما انتقدت الدكتور علي رمزي رئيس لجنة بعثات الطب الإكلينيكي .. انتقدته بصفته وليس بشخصه .. ولا يزال انتقادي للجنة قائما لم أتراجع عنه .. وإذا كنت قد ذكرت اسم الدكتور علي رمزي فذلك لأنه رئيس اللجنة والقرار الأخير له .. ودون أن يعني ذلك أنني لا أنتقد في المقابل كلا من الدكتور أيمن زايد والدكتورة جيلان عبد الحميد

بعد ذلك النقطة الأولى .. يتطرق الدكتور علي رمزي في رسالته إلى أن قرار اللجنة بالعدول عن البعثات الطويلة في فروع الطب الإكلينيكية لم يأت من فراغ .. وإنما لأن هذه البعثات في حقيقة الأمر مجرد بعثات تدريبية أو مهمات علمية للحصول على خبرات إكلينيكية خاصة ومحددة .. ولأنه لا توجد جامعة في العالم تعطي درجة الدكتوراة في مثل هذه الخبرات .. ويضيف الدكتور علي رمزي عقب هذا شارحا أو متسائلا حول ما إذا كانت هناك جامعة في الولايات المتحدة أو أوروبا تعطي درجة الدكتوراة في توسيع الشرايين التاجية بالبالون أو في استعمال الليزر في علاج أمراض الشبكية في العين .. وإن وجدت جامعة تعطي مثل هذه الدرجات فأرجو أن يدلني عليها من اقترح هذه البعثات ؟

وفي بداية ردي على هذه النقطة .. أود أولا أن أؤكد للدكتور علي رمزي أنني لست مطلقا من اقترح أو ابتدع هذه البعثات .. إنما هو المجلس الأعلى للجامعات .. ليس اليوم أو الأمس وإنما منذ أربعة عشرة سنة كاملة وهذا النظام قائم وسافر بمقتضاه بالفعل عشرات من أطباء مصر وطبيباتها .. ثانيا أحب أن أؤكد للدكتور علي رمزي أنني رغم احترامي لمكانته العلمية ولوجهة نظره ورؤيته الفنية فإنه في ملفي الخاص بهذه القضية عدة رسائل من جامعات أوروبية مرسلة لأطباء مصر تؤكد فيها هذه الجامعات استعدادها لمنح شهادات الدكتوراة .. إم دي .. منها



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧

على سبيل المثال جامعة نيوكاسل وجامعة ليستر وسوف يسعدني بكل تأكيد أن اطلع الدكتور على رمزي على كل هذه الرسائل وأصغي لتعليقه بشأنها ليس هذا فقط . وإنما أريد أن أعرف رأي الدكتور على رمزي أيضا فيمن سافر في بعثات مماثلة طيلة السنوات السابقة وهل أنفقنا عليهم كل هذا المال لمجرد أن يسافروا في رحلات تدريبية بلا قيمة علمية وعملية حقيقية . إنني لا أبالغ ولكن لو صح رأي الدكتور على رمزي فينبغي حينئذ أن يتعرض كل الذين سمحوا للأطباء بالسفر لشديد المساءلة وشديد العقاب على ملايين من الجنيهات أهدروها من جيب ومن رزق هذا الشعب الطيب والمسالم والمسامح دوما للأسف الشديد

ثم يستأنف الدكتور على رمزي رسالته ويؤكد أن اللجنة رأت تخصيص سنتين لكل طبيب يقضيهما في الخارج في أحد المراكز المتخصصة للحصول على التدريب العملي المطلوب ذلك أن اللجنة حريصة على المال العام ومراعاة مصلحة المبعوثين ولا تود لهم أن يشعروا بالضياع بعد وصولهم إلى أماكن بعثاتهم بالخارج ليكتشفوا أن ما بعثوا عليه لا يوجد أصلا فيصابون بالإحباط واليأس ويفقدون الثقة فيمن أرسلهم.

وأنا شخصيا أشكر الدكتور على رمزي بكل كياني على هذه الأبوة البالغة وهذا العطف الكبير الذي جعله يشفق على ثلاثة وثلاثين طبيبا وطبيبة ويخاف عليهم من الضياع في أوروبا . ويكأن الدكتور على رمزي لم يعرف بعد أن الضياع الحقيقي هو ما يعيشه حاليا هؤلاء الأطباء وما عاشوه على مدى سنة كاملة مضت لم يكترث بهم أو بمستقبلهم أحد . والدكتور على رمزي أول من يعرف ماذا يعني ترشيح طبيب شاب حاصل على الماجستير للسفر لنيل الدكتوراة وكيف تتخلى له جامعته الأصلية عن استكمال دراسته فيها بإعتبار أنه سيسافر للدراسة في الخارج وبالتالي يصبح غيره أحق منه بمقعد لدراسة الدكتوراة .. وهو ما جرى بالفعل في جامعات طنطا وشبين الكوم وأسيوط وغيرها وأصبح ترشيح المتفوقين هو العقاب القاسي الذي جعل من هم أقل منهم عمرا وتفوقا يسبقونهم ويمضون خطوات واسعة في مشوار الدكتوراة بينما ظل المتفوقون أسرى وحيارى في أروقة المجلس الأعلى للجامعات ووزارة التعليم يسألون عن حل وعن خلاص من كل هذا العذاب الذي لم يكن يتوقعه ولا كان يستحقه أحد منهم .. وليس لدي في النهاية للدكتور على رمزي إلا سؤال واحد .. فهو يرى أن هذه البعثات الخارجية الطويلة لا قيمة لها ولا ضرورة أيضا . حسنا نحن سنحترم هذا الرأي ولكن أين كان مقرر اللجنة حين نشر المجلس الأعلى للجامعات إعلانا يطلب فيه مرشحين لهذه البعثات ألم يكن من المنطقي أن يرفض رئيس اللجنة هذا الإعلان بل وإلى درجة الاستقالة المسببة حتى لا يشارك في مشروع هو غير مقتنع به أصلا وحتى يريح ضميره من وطأة المساهمة في خطوة ستؤدي إلى ضياع عدد ليس قليلا من أطباء مصر النابغين والمتفوقين .. حينئذ كنا سنقف جميعنا مع الدكتور على رمزي ونصفق له احتراما لشجاعته واحترامه لرأيه وإصراره عليه مهما كلفه ذلك من عواقب وتضحيات .. وربما كان الاحتمال الثاني هو أن الإعلان تم نشره دون علم رئيس اللجنة .. ولست أشك في أن أمرا كهذا لم يكن ليحدث ويقبله أستاذ جامعي له تاريخه ومكانته كالدكتور على رمزي والذي كان بالتأكيد سيستقيل فورا احتجاجا على مثل هذا التجاهل وهذه المهانة

على أية حال .. هذه بعض أسئلتي التي أرجو أن يتسع لها ولي صدر الدكتور على رمزي ليجيب عليها وإن كانت الأمانة تقتضي التأكيد على أني لم أملك لا رفاهية الوقت ولا رفاهية الانتظار .. بل عدت وسألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن موقفه النهائي من هذه القضية كوزير للتعليم وكرئيس للمجلس الأعلى للجامعات .. فقال لي الدكتور حسين إنني أستطيع اليوم وفي هذه الصفحة أن أكتب على لسانه أنهم سيسافرون لأن هذا السفر من حقهم .. سيسافرون لأن الوزارة سبق وأعلنت ذلك ولن تتراجع الوزارة عن قرار اتخذته أو وعد قطعته على نفسها . سيسافرون لأن وزير التعليم يريد ذلك ولأن رئيس المجلس الأعلى للجامعات يريد ذلك وها هو الآن يعلن ذلك.

ياسر أيوب



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧

الإلغاء هو الحل

كارثـــة تسرب امتحانات الثانـــوية العامـــة بين المواجهة التعليمية والأمنية

محاولة التهوين من واقعة تسرب امتحان الثانوية العامة الحديثة هذا العام مخاطرة كبيرة تهدد باستمرار مسلسل المحاكم والتقاضي الذى يعيشه التعليم المصرى فى الفترة الأخيرة بدءا من جرجرة المدرسين بتهمة الانتماء إلى تنظيم مافيا الدروس الخصوصية مرورا بأخطاء التصحيح فى الثانوية العامة فى العامين الماضيين ثم الكارثة الأخيرة بتسرب امتحان الثانوية العام فى الاسكندرية وتحقيقات النيابة فيها.. أما مأساة كلية الطب الخاصة التى صدر حكم قضائى بإغلاقها فهى حكاية أخرى..

الحكاية العاجلة الآن هى كارثة تسرب امتحان الثانوية العامة - وهى كارثة بكل المقاييس ومحاولة التهوين منها ومواجهتها يحولها من كارثة إلى جريمة .

ماحدث باختصار شديد وبدون لف أو دوران لايواجه إلا بإجراء واحد يحتاج إلى شجاعة يعترف بأن الامتحان تسرب - وهو قد تسرب بالفعل ولامجال لأى كلام غير ذلك - هذا الإجراء الشجاع يتطلب أيضا الإعلان عن إلغاء هذا الامتحان المتسرب والذى فقد شرعيته وزلزل مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة.. وحتى لاتقف وزارة التعليم مرة أخرى فى ساحات المحاكم تواجه دعاوى قضائية ببطلان الامتحان الذى تسرب للسوق وعرضه للبيع بالجملة والقطاعي!! وتم ضبط العديد من الجناة والعديد من الطلاب الذين تورطوا فى شــــراء الامتحانات التى عرضت للبيع «تسليم مفتاح» يعنى الأسئلة ومعها نموذج الإجابات.. مسلسل تسرب أخطر وأهم الامتحانات فى مصر كما تقول سجلاته فى النيابة بدأ بضبط رئيس لجنة كنترول بالاسكندرية يبيع المادة بستة آلاف جنيه ومعها نموذج الإجابة . تفتكر كام مادة عرضت للبيع بالفعل.. سبع مواد.. مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والجغرافيا والتاريخ وعلم النفس والفيزياء ومادة الاحصاء..

ويتوالى مسلسل تحقيقات النيابة بأن مدير نيابة الحوادث بالاسكندرية أمر بحبس مدرس وعدد من الطلاب وأحد أولياء الأمور تورطوا فى قضية تسرب امتحانات الثانوية العامة وحصرت التحقيقات أن التى تسربت امتحاناتها ٤ مواد هى اللغة الانجليزية والجغرافيا والتاريخ والاقتصاد..

وزارة التعليم تعاملت مع هذه الكارثة بمفهوم أمنى.. يعنى اقتصرت الحكاية على إلغاء امتحان كام طالبة وهذا إجراء يتبع عند ضبط حالة غش.. أما تسرب الامتحان فليس أمامه سوى إجراء واحد فقط هو إلغاء الامتحان وتحديد موعد جديد لإعادته.. فلايمكن تصور أن يتسرب امتحان بالآف الجنيهات ثم لايصل سوى لأربعة أو خمسة طلاب.. الحقيقة ده كلام يضحك!!

القضية قضية سياسية قبل أن تكون قضية تعليمية أو أمنية.. هناك خلل كبير حدث وكارثة وقعت.. وهى تكسر وتلغى مبدأ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص وليست تهدده فقط!!

ومن الأكرم والأكثر احتراما وتقديرا لأجهزة وزارة التعليم أن تبادر بنفسها وتعترف بكل أبعاد ماجرى

. مع تقديرنا الكامل والعميق لما تردده الوزارة من أنها هى التى اكتشفت الواقعة وأبلغت عنها . ولكن ذلك لايكتمل إلا إذا اتخذت الوزارة الإجراء الوحيد الذى يعيد ميزان العدالة إلى وضعه الصحيح وهو إجراء سياسى يتضمن الإعلان عن إلغاء الامتحان وتحديد موعد لامتحان جديد لايتسرب هذه المرة.. ولاعلاقة لهذا الإجراء من بعيد أو قريب بالإجراءات الأمنية والقضائية التى تجرى أو انتهت بإلغاء امتحان كام طالب «عشواء» فى الامتحان فهو تهوين يستخف بعقول الناس فى قضية خطيرة..

ومرة أخرى من الأكرم والأكثر احتراما للوزارة أن تفعلها بيدها لابيد عمرو وعمرو هذه المرة هو القضاء فالمؤكد أنه إذا لم تبادر الوزارة بنفسها إلى اتخاذ مثل هذا القرار فإن ساحة القضاء والمحاكم ستكون هى مكان القرار ومصدره..

